"نهار الشباب" و"دليل بارك" مع هذا العدد





Mardi 18 Août 1998 - 66 ème Année - N° 20125
الثلاثاء ١٨ آب ١٩٩٨ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠١٢٥
A N - N A H A R

رئيس الاكوادور جميل معوض يتحدث الى "النهار" (ص٢)

جنبلاط الى دمشق تمهيداً للقاء الحريري

خدام طوى التمديد والسؤال: أين اللبنانيون؟

تلاحقت امس المواقف لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في المواضيع الداخلية، واثمرت ردود الفعل على هذه المواقف اتجاهين: الاول، عكس استجابة الرغبة السورية في تهدئة السجال حول موضوعي الدورة الاستثنائية وسلسلة الرتب والرواتب. والثاني، اثار تفاعلات حيال موضوع الاستحقاق الرئاسي والنظرة اللبنانية اليه.

في شأن السجال، ابلغ مرجع رسمي الى "النهار" ان الاجواء تميل تلقائيا الى تهدئة، وسقف الكلام الداخلي لن يتعدى الاطار الذي وصل اليه. ولفت الى ان مواقف كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ما زالت على ما هي حيال المواضيع التي اثارت اخيرا جدلا بينهما. وعلى رغم ان مساعي التهدئة افلحت فان باب التصعيد لم يقفل بعد.

من جهته ما زال الحريري يدعو الى التهدئة. واكدت اوساطه ليلا لـ"النهار" التزامها الكامل تجنب التشنج بناء على تعليماته وتحاشي الدخول في سجالات لا طائل منها.

في شأن الاستحقاق الرئاسي، قال مصدر رفيع المستوى ان تصريحات خدام في هذا الصدد قابلة للاجتهاد ما دامت لم تصدر عنه رسمياً. لكن هذه التصريحات تنطوي على تأكيد دمشق طي صفحة التمديد انطلاقا من تحديد مواصفات الرئيس المقبل.

بدورها ابدت مصادر سياسية مطلعة ارتياحها الى ان سوريا كشفت اوراقها لجهة القول بلسان خدام انها لن تقول كلمتها في الاستحقاق قبل تشرين. لكن هذه المصادر ابدت اسفها لان يجري التعتيم على استحقاق خطير ومصيري بهذا الشكل فلا تكون للبنانيين كلمتهم فيه. وفي هذا السياق دعا النائب بطرس حرب، عبر "النهار"، الى فتح موضوع الاستحقاق الرئاسي وتحريك الحياة السياسية "فهناك الان فراغ مخيف وخطير كأن المطلوب وضع الحياة السياسية في ثلاجة في انتظار اطلاقها من دون تحديد اطر لها". غير ان الوزير جان عبيد رأى، بعد لقائه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، "ان المسألة الرئاسية ستأخذ في اوانها الحجم الذي تستحقه". واعتبر ان "القدرات" وليس "الرغبات" هي التي تحدد مصير الترشيحات للرئاسة الاولى.

على صعيد آخر، توجه امس الى دمشق وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط لاجراء اتصالات مع المسؤولين السوريين الكبار. وتأتي هذه الاتصالات قبل ايام من لقاء مصالحة تقرر ان يعقد بين الحريري وجنبلاط ويستضيفه خدام. وقد اطلع وزير الاعلام باسم السبع الحريري على اجواء اللقاء الذي عقده وجنبلاط في عطلة نهاية الاسبوع في المختارة.

(ص٢،٢)

أنباء عن اعترافه بـ"علاقة غير لائقة" مع مونيكا

كلينتون يخاطب الأميركيين آملاً إغلاق الملف

الرئيس الاميركي بيل كلينتون مجتمعا مع رئيس اركان البيت الابيض ارسكين بولز – الى اليسار – ومستشاره لشؤون الامن القومي صامويل "ساندي" بيرغر في الجزء السكني من البيت الابيض قبل قليل من ادلائه بشهادته امس. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن – "النهار":

خاض الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس امتحانه العسير، عندما ادلى عبر كاميرا الفيديو بشهادته في قضية علاقته بمونيكا ليوينسكي مجيبا عن اسئلة ٢٣ محلفا يشكلون هيئة المحلفين الكبرى.

وفي حضور المدعي المستقل كينيث ستار دخل كلينتون غرفة الخرائط في البيت الابيض في الاولى بعد الظهر بتوقيت واشنطن (١٧،٠٠ بتوقيت غرينيتش)، يعضده محاموه الذين دربوه حتما على طريقة الاجابة عن الاسئلة. وبعد اكثر من خمس ساعات انتهت الجلسة التي أكد محامي الرئيس ديفيد كيندال ان كلينتون أجاب فيها و"بصدق" عن الاسئلة "آملاً اغلاق ملف التحقيق". وأعلن البيت الابيض أنه سيتوجه الى الاميركيين في العاشرة ليلاً بتوقيت واشنطن أي الثانية من فجر اليوم بتوقيت غرينيتش.

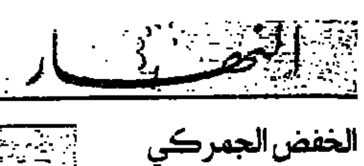
ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن شبكة "ان بي سي" للتلفزيون أن كلينتون اعترف فعلاً بـ"علاقة غير لائقة" مع ليوينسكي.

وكان الناطق باسم الرئيس مايكل ماك كاري أكد ان كلينتون دخل الجلسة "واثقا تماما بنفسه" ليقول "الحقيقة، كل الحقيقة".

ولعل فستان ليوينسكي الذي اخضع للفحص لاكتشاف طبيعة البقعة التي يقال انها لا تزال عليه، قال الحقيقة او ألزم الرئيس على البوح بها.

وفيما الكل يترقب، اختار عراقي لفت الانظار الى معاناة شعب بلاده خارج اسوار البيت الابيض ضاربا عنقه بمفك براغ صائحا "تذكروا العراق". فما كان من الشرطة الا ان اوقفته.

محاولة انقلاب على لحد أحبطها الاسرائيليون؟ (ص٥)

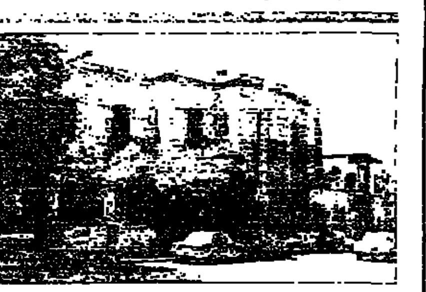


الخفض الجمركي في مجلس الوزراء

يدشن الرئيس رفيق الحريري السرايا الكبيرة بمجلس وزراء غداً، هو الأول يعقد فيها بعد ترميمها وتجديدها، وعلى جدول اعمال الجلسة الاتفاق الجمركي بين لبنان وسوريا الذي يخفض الرسوم على الانتاج الصناعي بين البلدين بنسبة ٢٥ في المئة.

خطة مركزية لرعاية المسنين

في تحقيق حول الرعاية الاجتماعية أجرته "النهار" تبين ان هناك ٣٢٦٣٠ مستفيداً من الخطة المركزية للأيتام والمسنين والمنحرفين تضمهم ١٩٧ مؤسسة.



"بالميرا" واحة ذكريات وعراقة

فندق "بالميرا" في بعلبك نفض عنه غبار الوحدة وعاد مع ليل المهرجانات واحة ذكريات وعراقة. الرحابنة سمروا على سطيحته وسبحة مشاهيره طويلة.

محادثات نفطية سورية - عراقية

يصل وزير النفط السوري محمد ماهر جمال الى بغداد اليوم لاجراء محادثات مع نظيره العراقي عامر محمد رشيد.

الأردنيون يترقبون تغييراً حكومياً

يترقب الأردنيون تغييراً حكومياً واسعاً بعد تعديل صلاحيات ولي العهد الأمير حسن بن طلال، وتسري شائعات عن احتمال عودة زيد الرفاعي رئيساً للوزراء.

المعارضة السودانية تواصل المواجهة

تعهد زعماء "التجمع الوطني الديموقراطي" السوداني المعارض الذين اجتمعوا في القاهرة مواصلة المواجهة العسكرية مع النظام الى حين اقامة نظام ديموقراطي لا مركزي، ينفصل فيه الدين عن الدولة.

حديث النهار

هيلاري ستسامحه

قال لها انه كذب عليها يوم انكر وجود علاقة بينه وبين مونيكا ليوينسكي، وان عليه ان يواجه العالم بهذه الحقيقة. ودمعت عيناه ندماً على خيانته ثقتها واكد انه لا يطمح الى اكثر من ان تسامحه هي.

مرة جديدة؟ سألت هيلاري نفسها وقد ابتلعت غضبها والذل. ضمت ابنتها اليها وصمتت صمتاً عميقاً.

وصل القس جسي جاكسون. جلس مع الثلاثة يؤاسيهم، وركع الاربعة في صلاة لتتجاوز هذه العائلة محنتها.

سيناريو محتمل لما حصل ليل الاحد في احد اجنحة البيت الابيض قبل ساعات من الشهادة التاريخية. لكن ليس الجزء المتعلق بالقس جاكسون، فهو حضر بطلب من العائلة وصلى معها. وقال لاحقاً ان الرئيس بيل كلينتون يشعر بالاحراج وهيلاري تشعر بالاهانة.

والسيناريو مستوحى مما تردد عن نصائح محامي كلينتون وطبيعة المجتمع الاميركي: ان يغير الرئيس اقواله فيعترف بسلوك مع مونيكا "غير لائق"، ان يتمسك بانه لم يكذب ولم يطلب الكذب من احد، ان يضمن مساندة عائلته له.

وهذا رهان يمكن ان ينجح. بل قد يكون المخرج الذي يريده الجميع. عائلة كلينتون والاميركيون، للحفاظ على الزوج وعلى الرئيس، ولتضييق المسافة بين التناقضات التي ترافق موقفهم من هذه القضية.

لا احد يشكك في ذكاء هيلاري. وبالتأكيد ليس زوجها. لكنها دافعت عنه بشراسة في كل لحظة تكشفت فيها فضيحة جنسية جديدة. ولا تزال على موقفها. والاميركيون المقتنعون في غالبيتهم بأن شيئاً ما حصل بين كلينتون وليوينسكي ابقوا تأييدهم لرئيسهم لكنهم في الوقت نفسه ايدوا مضي المدعي كينيث ستار حتى النهاية في التحقيقات.

هيلاري تريد ان تبقى سيدة البيت وان تحافظ على عائلتها وتوفر عليها ذل الخروج من البيت الابيض بسبب فضيحة نسائية. لكنها زوجة مجروحة. والاميركيون يريدون ابقاء رئيسهم الذي يعجبهم صورته واداؤه اقتصادياً وسياسياً لكنهم يريدونه ايضاً تحت القانون، يخضع للحساب ويعاقب ان هو كذب وخان القسم.

معضلة، لكنها قد تجد حلها في لعبة القيم. وما يمكن ان يكون سبباً للاميركيين لادانة كلينتون، يمكن ان يكون سبباً لمسامحته: كذب في الشق المتعلق بعلاقته مع ليوينسكي، لكنه فعل ذلك حفاظاً على العائلة.

هيلاري تقف الى جانب عائلتها. هيلاري ستسامحه.

واذا فعلت هيلاري ذلك، لن يكون من الصعب على الاميركيين ان يفعلوا.

سحر بعاصيري

نـظـاريـات

شمطة اذن؟

انحسمت على ما يبدو: ثلاثة صفر.

وبما لا يدع مجالاً لأي شك أو "إبهام". قطعت جهينة قول كل خطيب وتصريح كل عاشق صوته.

وبالاسلوب المميز الذي لا يقبل نقاشاً لنحسمت، فانقطع الحس وانقطعت الأصوات فوراً.

لا من شاف، ولا من صرح، ولا من دري، ولا من صعد أمام الميكروفون.

كل ما حصل حصل في مكان آخر، وكل ما قيل قاله أناس آخرون.

ابتلعت الألسنة في ساعة الساعة. ولو كان في الامكان بلع التصريحات والميكروفونات معها، لابتلعت بفرح عظيم.

أين الشباب، أين الذين كانت أصواتهم تلعلع فيطربون لها ويرخمون مخارج الكلمات؟

أين اولئك الذين يضعفون أمام الميكروفونات، ويسترسلون أكثر من طاقتهم وأكثر مما أعدوا أنفسهم لتحمله؟

لم سمعنا، لم حلنا، لم راينا؟

دخلوا في الزجاج من الجهات الأربع. وقد يمضون فترة طويلة في جمع الشظايا، وجمع الأصوات، والتقاط الأنفاس، وتلاوة فعل الندامة، ولكن دون جدوى.

شيء وصار، ومن يصبغ "الاشارة" او الشيفرة كمن يصبغ اللبن في الصيف.

وأين رست حكاية الإطعام والتسميم؟

بخيلكم. اقطعوا هذه السيرة من أساسها. لا فم حكى ولا فم أكل. غلطة. زلة لسان تعقبها زلة قدم.

الا ان الصحة دوت في الامكنة الحساسة.

وكلام نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام جاء خيراً وتنزيلاً.

سمى الحيرة، وسمى النبي، وسمى الميكروفون. وسمى السلسلة، وسمى الاستحقاق ومستحقه ...

ولولا قليل لكان سمى الذي يطرب لصوته ويضعف امام الميكروفون. وقد سماه من غير أن يسميه، دل عليه وعلى من يقول قوله وعلى من يقوله.

رسمهم بالكلمات التي يعرفون جيداً على ما تنطوي من ثقال جمارى.

وذكر بعض المسؤولين، بل نبههم الى ان يفكروا ثلاث مرات على الأقل قبل أن يصرحوا.

ولو فعل الذين ينطربون لأصواتهم، "لوفروا عن اللبنانيين وعن أنفسهم الكثير الكثير".

... وخصوصاً "عن انفسهم".

"زيّان"

فلسطيني اعتقلته باكستان نفى تورطه في الانفجارين

قال محققون اميركيون وكينيون ان المشتبه فيه الفلسطيني محمد صادق العواعدة الذي تسلموه من باكستان الاسبوع الماضي نفى اي تورط له في الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في ٧ آب الجاري. وكانت مصادر قريبة من الاستخبارات الباكستانية قالت ان العواعدة اعترف بدور له في انفجار نيروبي وبانه جزء من مجموعة تضم سبعة اشخاص بينهم مصريون ولبنانيون ويعملون بأوامر من المليارديير اسامة بن لادن الذي اسقطت عنه جنسيته السعودية ويعيش في افغانستان.

وتردد أن المحققين الاميركيين في نيروبي وضعوا يدهم على دليل مهم إذ قذفت قوة الانفجار عمود نقل الحركة لسيارة شحن صغيرة من طراز "ميتسوبيشي" تحمل لوحات معدنية صادرة من دبي ويعتقد انها نقلت القنبلة. وعلم ان العمود يحمل ارقاماً متسلسلة محددة.

واغلقت الولايات المتحدة اربع مراكز اميركية في باكستان واجلت الموظفين غير الرئيسيين في سفارتها في اسلام اباد، فيما توجهت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى كينيا وتنزانيا لتفقد مكان الانفجارين وإظهار تصميم واشنطن على البقاء في افريقيا.

(ص ١١)

اسرائيل تركّز على الجولان لصرف الأنظار عن الضفة





عروس درزية سورية تجتاز معبرا اسرائيليا في الجولان المحتلة للقاء عريسها في الاراضي السورية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

فيما يستمر الجمود في المسار التفاوضي الفلسطيني – الاسرائيلي، ركز المسؤولون في الدولة العبرية على المسار السوري في محاولة وصفتها مصادر سياسية في تل ابيب بانها لصرف الانظار عن الازمة في المسار الاول.

فقد ايد امس عوزي اراد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المعادلة التي كان طرحها وزير الدفاع اسحق موردخاي واثارت جدلاً في اسرائيل والداعية الى انسحاب عن الجولان يرتبط "مداه" بمدى الضمانات الامنية السورية. وقال اراد ان هذه الصيغة تعتبر منطقية وميز بينها وبين الصيغة التي كان طرحها رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين والتي قال انها تنص على ان يكون "عمق الانسحاب بعمق السلام".

واوضح ان الصيغة الجديدة تركز على البعد الامني.

في غضون ذلك، اتصلت وزيرة الخارجية الاميركي مادلين اولبرايت بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وطلبت منه فرصة جديدة للجهود الاميركية الهادفة الى انقاذها. وسيلتقي عرفات اليوم الرئيس المصري حسني مبارك الذي اكد ان القمة العربية التي دعا الفلسطينيون مراراً اليها يمكن أن تعقد اذا اعلنت السلطة الفلسطينية وصول المفاوضات مع اسرائيل الى طريق مسدود.

(ص١٠)

الملك فهد غادر المستشفى

الرياض – ي ب، و ص ف – غادر الملك فهد بن عبد العزيز مساء أمس مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض، معربا عن شكره وتقديره للفريق الطبي الذي أشرف على علاجه. وكانت أجريت له جراحة لاستئصال المرارة الاربعاء الماضي. ومن المقرر أن يمضي فترة نقاهة.

اسرائيل سحبت اعتراضها على المعلم

القدس – وص ف – افادت مصادر رسمية اسرائيلية امس ان تل ابيب تخلت عن اعتراضها على تعيين اسقف جديد لمدينة عكا وافق عليه البابا يوحنا بولس الثاني منهية بذلك ازمة مع الفاتيكان.

وكان سينودوس الروم الكاثوليك عين المونسنيور بطرس المعلم اسقفاً على منطقة الجليل في ٢٩ تموز الماضي.

ذعر في الأسواق الروسية بعد خفض سعر الروبل

روسي يعد نقوده في مكتب للصيرفة في موسكو، فيما موظف يغير سعر الروبل على لافتة (رويترز تيليفوتو)

عاشت الاسواق المالية الروسية أمس حال ذعر اطلقها قرار الحكومة والمصرف المركزي السماح بخفض الحد الادنى لسعر صرف الروبل الى ٩،٥ لقاء الدولار الاميركي الواحد وتعليق دفع الديون.

وعلى رغم أن رئيس الوزراء سيرغي كيرييينكو أكد ان القرار الجديد لا يعني خفض قيمة الروبل بل يأتي في اطار "توجه جديد للسياسة النقدية"، من المتوقع أن يهز ثقة المستثمرين الاجانب بقدرة الحكومة على مواجهة الازمة الاقتصادية، لأنه يؤدي عملياً الى تدني قيمة العملة الروسية.

واستقال أمس كبير المستشارين الاقتصاديين في الكرملين الكسندر ليفشيتس معتبراً انه مسؤول جزئياً عن الازمة المالية في البلاد.

وسيعقد مجلس دوما الدولة الروسي جلسة طارئة الجمعة ليصوت على البرنامج الاقتصادي الذي وضعته الحكومة لمواجهة الازمة الخانقة ودعا رئيس الوزراء الى تقديم تقرير مفصل عنه.

(ص ١١)

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الاثنين ١٩٩٨/٨/١٧

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٢،٠٠
المارك الالماني	٨٤١،٦٥
الفرنك الفرنسي	٢٥١،٠٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٤٠،١٥
الليرة الايطالية	٠،٨٥
الين الياباني	١٠،٣٥

"رسائل" خدام ترسم علامات أولية حول المرشح "المفضل"
سوريا لم تعد مُحْرَجَة في تأكيد اختيارها الرئيس

اثار كلام نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امام مجموعة من الزوار اللبنانيين في عطلة نهاية الاسبوع الماضي، والذي اوردته "النهار" امس، اهتمام الاوساط السياسية والرسمية نظرا الى ما تضمنه من رسائل مباشرة وغير مباشرة في شأن القضايا التي لا تزال تلقي بظلها على الخلافات النيابية – الحكومية من جهة وعلى موضوع الاستحقاق الرئاسي الذي يحوط الموقف السوري منه غموض شديد.

ومع ان الكثير مما قاله خدام لم يكن مفاجئا، بل جاء في سياق تكرار مواقف معروفة له وخصوصا من موضوع سلسلة الرتب والرواتب الذي فجّر السجالات الاخيرة بين رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري ثم بين نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ووزير الدفاع محسن دلول، فان مجموعة استنتاجات جديدة برزت من خلال هذا الكلام وبدت جديرة بالتوقف عندها، ويمكن اجمالها بالآتي:

– ان الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان بات يشكل فعلا هاجسا لدى سوريا من منطلق المصلحة المباشرة لها سياسيا واقتصاديا. وتحذير خدام من انهيار الوضع النقدي مذكرا بتجربة ١٩٩١ حين اقرت زيادة فاقت المئة في المئة للموظفين وادت الى انهيار سعر الليرة، لم يدرجه في اطار تأييد موقف رئيس الحكومة من مشكلة السلسلة، مع انه يبدو واضحا انه مقتنع بهذا الموقف، بمقدار ما ادرجه في اطار رسم افق اوسع لمحاذير اي انهيار نقدي في لبنان مما ينعكس على ما سماه "الصمود القومي" للبنان وسوريا.

ويعكس هذا الموقف السوري غير التقليدي ادراكا متطورا لحساسية التداخل بين الاوضاع السياسية والاقتصادية في لبنان، مما يعني ان هذا البعد سيتحكم الى حد حاسم بالاتجاهات السورية حيال اختيار شخص الرئيس المقبل، وكذلك الوضع الحكومي الجديد الذي سينشأ بعد الانتخابات الرئاسية.

– في اطار مكمل للبعد الاقتصادي، بدا واضحا ان خدام يبرر للحكم والحكومة الكثير مما يطرح الآن في شأن قضية الفساد، وذلك من خلال اشارته الى ان مرحلة السنين التسع بعد الطائف كانت "مرحلة انتقالية تحمل خلالها اللبنانيون فساد مرحلة ما قبل الحرب ومرحلة الحرب وأعباءهما".

دمشق تبشر بمرحلة جديدة

وثمة من يعتقد ان هذه الاشارة تنطوي على رغبة سورية في نزع فتيل التراشق بين المسؤولين بتبعة الفساد، لان لا مصلحة لدمشق في ان تظهر مظهر الحامي لحلفائها في هذه المسألة. وهي لذلك تتحدث عن مرحلة جديدة يسود فيها منطق المؤسسات والقانون رغم ان هذا الشعار يحوطه الكثير من الشكوك ويبقى رهنا بمعرفة الصورة السياسية الشاملة التي ستنشأ بعد الانتخابات.

– في الموضوع الرئاسي بدا خدام كمن يفتح ملف الرئاسة عبر اعلانه مواصفات محددة وشبه دقيقة للرئيس المفضل لدى سوريا، في حين اعلن في الوقت نفسه ان المسؤولين السوريين اخذوا على عاتقهم عدم الحديث في هذا الموضوع قبل تشرين. ولفت في كلام خدام من هذه الناحية، صراحة متنامية في الاعتراف بدور سوريا في انتخاب الرئيس، وهي نقطة يعزوها المراقبون الى شعور سوريا بعدم الحرج في هذا الموضوع بعدما لمست "تسليما" دوليا بدورها في لبنان، وكان آخر هذه المحطات في هذا السياق ما سمعه الرئيس السوري حافظ الاسد خلال زيارته لفرنسا من الرئيس جاك شيراك من ايحاءات في شأن الاعتراف الفرنسي بدور سوريا في اختيار الرئيس اللبناني.

المواصفات تنبئ برئيس جديد

اما النقطة الاخرى في كلام خدام فهي في الايحاءات التي رسمتها المواصفات المبدئية للرئيس، والتي ذهبت في اتجاه فهم منه البعض او فسره، بانه بمثابة تزكية لشخصية يتردد اسمها على نطاق واسع. ومع انه لا يمكن الجزم بما اذا كان خدام يقصد هذه الشخصية ام لا، فان الواضح انه اراد التأكيد اولا ان رئيسا جديدا سينتخب بما يعني ان لا تمديد للرئيس الياس الهراوي، ثم ان المواصفات التي حددها من شأنها ان تفتح الباب واسعا امام التكهنات والاجتهادات المختلفة من الآن حتى تشرين. واذا كان اسم معين يبدو في واجهة الاسماء وتنطبق عليه هذه المواصفات، فليس من الضرورة ان يعبر ذلك عن اتجاه حاسم بمقدار ما يعكس اتجاهات اولية قابلة للتبديل.

الموقف هذا النهار

لا صفقة ولا تحدٍ في اختيار الرئيس

بعد انتهاء القمة السورية – الفرنسية التي انعقدت في باريس قبل اسابيع، خرجت الاوساط السياسية بانطباعين عن استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية المرتقبة في الثلث الاول من الخريف المقبل، فيهما الكثير من التناقض، ويعود ذلك الى المعلومات الناقصة او المجتزأة عن محادثات الرئيسين حافظ الاسد وجاك شيراك التي تلقتها من اكثر من جهة مطلعة بعضها رسمي، الانطباع الاول انعش آمال محبذي التمديد الثاني لرئيس الجمهورية الياس الهراوي والساعين الى اقناع سوريا به، وقد استند اصحابه في تكوينه الى رد الفعل الذي ابداه الرئيس السوري على مداخلة الرئيس الفرنسي المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي اثناء عرض عام للوضع اللبناني استمر زهاء اربعين دقيقة. ففي تلك المداخلة لفت الرئيس شيراك نظيره الاسد الى ضرورة اجراء انتخابات رئاسية في لبنان والى ان لبنان لم يعد يحتمل تمديداً ثانياً لولاية الرئيس الهراوي. وعدد بعض المواصفات التي يحتاج الشعب اللبناني الى توافرها في رئيسه المقبل مثل النظافة والقوة والايحاء بالثقة للمسيحيين والعلاقة الجيدة جداً مع المسلمين والاقتناع الكامل بالعلاقة المميزة بين لبنان وسوريا وبوجوب المحافظة عليها لا بل تعزيزها.

وعلق الاسد على هذا الامر بطريقتين. الاولى هز الرأس والابتسام، والثانية لفت نظيره الفرنسي الى ان انتخابات رئاسة الجمهورية هي شأن لبناني. والى أن مجلس النواب هو الذي يقرر من يشغل سدة هذه الرئاسة. طبعاً لم يقتنع شيراك بهذا الأمر فاشار بشيء من الوضوح وفي اطار من النقاش الودي الى النفوذ الواسع لسوريا في لبنان، والى دورها المهم والاساسي في ابرز استحقاقاته. واعتبر الذين حصلوا على هذه المعلومات ان سوريا لم تستثن التمديد الثاني للهراوي من اختياراتها الرئاسية، الأمر الذي يشجع محبذيه الساعين اليه على الاستمرار في بذل الجهود من اجل اقناعها بضرورته وبأهميته في هذه المرحلة الصعبة والدقيقة من تاريخ المنطقة.

اما الانطباع الآخر فانعش أمال الطامحين للوصول الى القصر الجمهوري في بعبدا. وقد ساهمت في تكوينه عندهم المعلومات التي تلقوها عن "المحادثات اللبنانية" التي اجراها الرئيسان السوري والفرنسي في باريس. وهي تشير الى ان الرئيس الاسد قال لنظيره الفرنسي بعدما سمع موقفه غير المحبذ للتمديد واقتناعه بالدور السوري في لبنان وخصوصاً في استحقاقه الرئاسي، قال له ما معناه ان التمديد الاول للرئيس الهراوي لرادته اغلبية اللبنانيين، وانعكست هذه الارادة الشعبية تصويتاً في مجلس النواب لمصلحته، وان التمديد الثاني لا يبدو انه يحظى بتأييد الاغلبية هذه المرة.

اي من المعلومات اكثر صحة وربما اكثر دقة؟ معلومات التمديديين ام معلومات الداعين الى انتخاب رئيس جديد؟

كل المعلومات المذكورة صحيحة، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية وعربية مطلعة. لكن الاختلاف بين الانطباعين المشار اليهما نتج من امرين اولهما عدم حصول المعنيين بالاستحقاق الرئاسي على كل هذه المعلومات في وقت واحد لاعتبارات عديدة ابرزها عدم سهولة ذلك، وثانيهما رغبة بعض هؤلاء في استعمال جزئي للمعلومات المتوافرة في المعركة الرئاسية الدائرة. الا ان الموضوع الذي يجب ان يطرح هنا، ليس ما قاله الرئيس الفرنسي لنظيره السوري عن الاستحقاق الرئاسي سواء عن سلبية التمديد لبنانياً او عن المواصفات المفروض ان تكون في الرئيس المقبل للجمهورية فقط بل النهج الذي سيعتمده الاسد في التعامل مع هذا الاستحقاق والذي سيؤدي الى اختيار هذا الرئيس، والمعلومات المتوافرة عن هذا الموضوع عند عدد من القريبين من دمشق وكذلك عند الجهات الدولية المعنية بالاستحقاق الرئاسي في لبنان تشير الى ان للنهج المذكور قاعدتين اساسيتين هما الآتيتان:

١– عدم استعداد سوريا وتحديداً رئيسها حافظ الاسد لاجراء صفقة مع اي جهة اقليمية ودولية تؤدي الى اختيار رئيس لجمهورية لبنان، وعدم استعدادها لقبول مشاركة اي من هذه الجهات لها في اختيار هذا الرئيس، ذلك انها تعتبر هذا الامر "حقاً" لها اكتسبته على مدى اعوام ودفعت ثمنه، كما يقال، خلال الحروب التي عصفت بلبنان وبعد انتهائها، وهي لن تفرط به ولن تقبل اي مساءلة حوله وخصوصاً من الجهات الخارجية التي مارست هذا الدور اكثر من مرة في السابق والتي تحاول اثارة بعض غبار حول هذا الموضوع انطلاقاً من اثارة امور تتعلق باستقلالية لبنان وبحق مواطنيه في اختيار رئيسهم.

٢– عدم استعداد سوريا، وتحديداً رئيسها حافظ الاسد، لأن يشكل الشخص الذي ستختاره او "ستزكيه" لرئاسة جمهورية لبنان تحدياً للجهات الاقليمية والدولية المعنية بهذا الامر وكذلك تحدياً كبيراً للشعب اللبناني او على الاقل لاغلبيته فهي "ليست ناقصة مشاكل" كما يقال، وهي تعرف الوضع الدولي، وتعرف الوضع الاقليمي الصعب، وتعرف خطورة المواجهة مع اسرائيل. ولذلك فانها لا تريد استدراج احد الى معركة. علماً انها لن تتهرب من خوض المعارك اذا فرضت عليها.

متى تختار سوريا الشخصية المحظوظة؟

لا يزال الوقت مبكراً، يجيب متتبعو الوضع اللبناني بتشعباته السورية. لكنهم يعتقدون انها تحاول الآن غربلة الاسماء المرشحة او الطامحة التي يبدو ان دائرتها قد ضاقت بحيث لم تعد تشتمل الا على بضعة اسماء معروفة. علماً انه يجب عدم اغفال المفاجأة على هذا الصعيد في آخر لحظة مع الاشارة الى ان التمديد الثاني لا يدخل ضمن دائرتها، ويعتقدون ايضاً انها قد تكون دخلت البحث البعيد عن الاضواء على اعلى مستوى في هذا الموضوع مع المعنيين المحليين به مباشرة. ويقال في هذا الصدد ان الرئيس السوري استقبل العماد لحود خلال الاسبوعين الماضيين، ويقال ايضاً انه استقبل قبل ذلك وربما قبل زيارته فرنسا، الوزير عبيد.

سركيس نعوم

لقاؤه الصحافي الأول بعد أدائه اليمين

الرئيس الاكوادوري جميل معوّض لـ"النهار": الفقر مشكلتنا الأولى والسلام مع البيرو ضرورة

كيتو (الاكوادور)
– من جبران تويني وآمال مدللي:

انتخبت الاكوادور للمرة الاولى رئيسا يحمل معه مسحة من الامل لبلاد تتعبها ازمة اقتصادية حادة وتاريخ مفعم بالفساد. الرئيس الجديد جميل معوض اللبناني الاصل، (لبنان لم يرسل وفدا رسميا الى حفل تنصيبه) رئيس غير عادي. رجل يتسم بالنزاهة في عالم السياسة الضبابي، ويعد بأن يكون شعاره، "احب اولا، وبعد ذلك افعل ما تريد".

الامل في مستقبل افضل مع الرئيس معوض كان في كل مكان. في الشارع اخبرنا كولونيل في الجيش انه يمكن ملاحظة التغيير على وجوه الناس والبلاد. وترى ذلك في حكومته الجديدة المؤلفة من شباب متعلمين في افضل الجامعات ومشهود لهم بالنزاهة.

هل يمكن جميل معوض انقاذ الاكوادور من فقرها المدقع الذي يطاول ٦٠ في المئة من شعبها؟

انه يعد بذلك. ولكن التحدي الذي يواجهه كبير بحجم الامل الذي يلف البلاد. واول التحديات مشكلة النزاع الحدودي مع البيرو التي كانت اول مشكلة واجهها حتى يوم تنصيبه رئيسا وعشناها معه.

توجهنا وايفون عبدالباقي (التي اختيرت لتكون سفيرة الاكوادور الجديدة في واشنطن) وفادي نحاس وروجرز فيشر (خبير المفاوضات العالمي في جامعة هارفرد) وفيصل عبدالباقي، الى الجناح الرئاسي في فندق "كولون" في كيتو لمقابلة الرئيس منتصف الليل.

كان تعبا. عيناه حمراوان يرتدي ثيابا غير رسمية. جلس يتحدث بقلق عن تصاعد النزاع الحدودي وعن امله في التوصل الى حل. يتلقى اتصالا من القادة العسكريين: اصيب جنديان من البيرو اليوم، واحد بلغم ارضي والآخر بلسعة افعى... ضحك الجميع، فربما كانت افعى اكوادورية؟

يجري التشبيه بين ما حدث في شأن الخلاف الحدودي مع البيرو والمشكلة الفلسطينية – الاسرائيلية. يقول احدهم: "ان النزاع هنا طويل وتاريخي واذا قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مثلا بتسعة في المئة من الضفة فانه يكافئ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على تصلبه. الوضع هنا غير مختلف". الجواب في الاكوادور هو ضرورة التفاوض وضرورة قيام "دول بروتوكول الريو" (الولايات المتحدة والارجنتين والبرازيل وتشيلي) بالوساطة.

جبران تويني يهدي الى الرئيس الجديد صورا عن بيروت بعدسته وريشة رسام فرنسي، كما يهديه لوحة تحمل شجرة عائلته المنحدرة من حدث الجبة. فجأة زال التعب عن الرئيس معوض واخذ يفند شجرة العائلة: هذا يعيش في كيتو، وذاك في غواياكيل... وهكذا. اعجبته الشجرة كثيرا وغيرت مزاجه، ومع ذلك ارتأينا عدم زيادة الضغط عليه وتأجيل اللقاء الى وقت لاحق.

عند حلول الموعد الجديد ذهبنا الى القصر الرئاسي ووجدنا الرئيس فرحا، فقد تم التوصل الى اتفاق الفصل بين القوات بين البيرو والاكوادور. وقال انه بعد اللقاء سيعقد مؤتمرا صحافيا لاعلانه على البلاد.

وفي لقائه الاول بعد ادائه اليمين مع وسيلة اعلام اجنبية تحدث عن اهمية هذا الاتفاق وماذا يعني لعملية السلام ككل، وقال ان "قوات البلدين كانت تتواجه في المنطقة غير المرسومة من الحدود، ولذلك كان خطر الاشتباك كبيرا. ولكن بعد ظهر اليوم اتفقنا على الفصل بين القوات بما يخفض درجة الخطر".

وسألناه عن تفسيره للتصعيد العسكري على الحدود عشية تنصيبه رئيسا فقال ان هذا يفسره كون الخلاف الحدودي "مسألة عاطفية للبلدين". واعتبر ان اتفاق الفصل بين القوات "هو قرار جيد للبلدين وللدول الضامنة (دول بروتوكول الريو).

وكان معوض اظهر الاهمية التي يوليها لهذه المسألة عندما وجه التماسا الى رئيس البيرو البرتو فوخيموري في خطاب تنصيبه يدعوه فيه الى بذل الجهود لحل المشكلة.



الرئيس الاكوادوري معوض يتحدث بعد ادائه اليمين في كيتو. (من الارشيف)

وسألنا معوض هل يعتبر ان توقيع الاتفاق اشارة الى تجاوب ليما مع دعوته فاجاب: "لا اعرف، لكن نأمل ان يكون مؤشرا لذلك. قلت اننا في حاجة الى هدوء وسلام ووقت لكي نتوصل الى اتفاق مقبول للبلدين. وهذا الامر مستحيل في ظل تواجه القوات على الحدود".

وكان معوض تلقى قبل يوم من تنصيبه اتصالا هاتفيا من الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر الذي اعلن استعداده للعمل مع الطرفين والتوسط للتوصل الى حل النزاع. فسألنا معوض هل هو متفائل بالتوصل الى حل في ضوء ذلك فاجاب: "نعم. ان السلام جيد للبلدين ولذلك علينا محاولة التوصل اليه". واضاف: "الى جانب عمل دول الريو المهم لان على عاتقها يقع الدور الرسمي للوساطة، لدينا دعم الرئيس كارتر الذي يعمل للسلام حول العالم، كان اتصاله الهاتفي امرا مشجعا يوم بدء رئاستي، وقد يأتي الى الاكوادور في تشرين الثاني. كما ان خبير المفاوضات في جامعة هارفرد موجود هنا. وقد نستطيع الاتيان بافكار جديدة، فهو رجل خلاق ولعلنا نجد حلا مقبولا من البلدين".

واعتبر ان العقبة الرئيسية هي ترسيم الحدود و"هذه مسألة صعبة جدا".

قلنا له: "في اول مقابلة اجريناها معك اعطيتنا مثل السائق الذي عليه ان ينظر خلال الزجاج الامامي وليس في المرآة وحدها للدلالة على اهمية النظر الى المستقبل وليس الماضي فحسب في النزاع مع البيرو. فمن ينظر في المرآة الآن، انتم ام البيروفيون؟".

اجاب: "انا انظر من الزجاج الامامي لانني السائق وعلي القيام بذلك. البعض ينظر في المرآة. والبعض الآخر يفعل الامرين معا. يجب التفكير في المستقبل (...) الوقت ليس وقت حرب وقتال. ولا احد يربح في الحرب".

ولفت الى اهمية التوصل الى سلام مع البيرو بسبب التواصل الجغرافي بين البلدين وضرورة تطوير العلاقات التجارية. غير انه اعترف بصعوبة وضع اطار زمني لذلك.

وعن اولوياته السياسية والاقتصادية قال: "ان ٦٠ في المئة من شعبنا يعانون الفقر. قلت انها المشكلة الرئيسية في بلادي. نريد ان نكون مسؤولين في القطاع الاقتصادي ونريد العمل الكثير في القطاع الاجتماعي. سنقوم بالاستثمار الاجتماعي في قطاعات التربية والصحة والوظائف والأمن الاجتماعي".

واشار الى ان الاكوادور خسرت اكثر من ٥٠ في المئة من صادراتها بسبب انخفاض اسعار النفط.

واشنطن

ويذكر ان معوض زار واشنطن بعد انتخابه رئيسا في اول رحلة خارجية يقوم بها. سألناه هل في ذلك رسالة سياسية؟ فأجاب: "انها رسالة سياسية واقتصادية. كل المؤسسات التي يمكن ان تقرضنا الاموال التي نحتاج اليها هي في واشنطن: صندوق النقد الدولي، البنك الدولي، بنك التنمية لاميركا اللاتينية. وقد تحدثنا الى رؤساء هذه المنظمات". واضاف: "سياسيا اجتمعنا مع المسؤولين في وزارة الخارجية ومع الرئيس بيل كلينتون واخبرناه عن اولوياتنا والمشاكل التي تواجهنا وكيف ننوي حلها".

سألناه ماذا يعني له لبنان فقال انه دهش عندما وجد في زيارته للبنان الكنيسة التي تزوج فيها اجداده، ووجد منزلهم وتعرف الى اقربائه وافراد عائلته. وقال: "تشعر ان لديك علاقة بتلك الارض. هذا شيء تشعر به وتحسه".

وعن الجالية اللبنانية في الاكوادور قال: "لدينا جالية متوسطة الحجم. ونحن نعمل بجد وندرس ونهتم بمشاكل البلاد، وندخل السياسة والاحزاب ونواجه بعضنا بعضا وربما (مازحا) كان هذا هو السبب لوجود عدد كبير من اللبنانيين في السياسة. انها مواجهة افكار ووجهات نظر وليس اكثر من ذلك".

وسألناه كيف سيحسن العلاقة مع لبنان وقد اصبح رئيسا فأجاب: "يمكن ان نحسن التجارة والتبادل الثقافي. يجب ان يكون هناك سفارة لبنانية في كيتو وقد نستطيع ان نفعل الامر نفسه في بيروت".

واشار الى اهمية حصول الاكوادور على استثمارات من الشرق الاوسط. وقال: "ان هناك نواقص في قطاعات النفط والطاقة والاتصالات والطرق والقطاع الخاص. وهناك حاجة ايضا الى اقامة تسهيلات وصناعات لأننا نريد ايجاد فرص عمل للاكوادوريين".

وسألناه: كيف تشعر الآن بعدما اصبحت رئيسا، فقال: "لقد مضت علي رئيسا ثلاثة ايام فقط. لست متأكدا ماذا سيعني ذلك في المستقبل. الرئيس رئيس كل شيء اينما كان وفي اي وقت كان وهذه مسؤولية كبيرة. عليك كرئيس اتخاذ القرارات في كل شيء وكل حقل. ان هذا عبء ثقيل وتشعر به على كتفيك".

قلنا له: انك رجل روحاني ومتدين، فما هو الشعار الذي ستعيش به كرئيس؟ اجاب: "احب اولا وبعد ذلك افعل ما تشاء".

وكان معوض استهل المقابلة بالحديث باعجاب وفخر كيف انه اكتشف ان الملحق العسكري للرئيس الارجنتيني كارلوس منعم هو لبناني الاصل. واسمه انطونيو معوض. سألناه: هل هو من عائلته نفسها؟ فأجاب: "طبعا".

شمعون الى فرنسا وكندا والولايات المتحدة

سافر رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الى باريس في زيارة خاصة ينتقل بعدها الى كندا تلبية لدعوة من الجالية اللبنانية، ثم يتوجه الى الولايات المتحدة الاميركية حيث يلتقي مسؤولين في الادارة الاميركية والسفير الاميركي الجديد في لبنان ديفيد ساترفيلد.

٥٥ ألف تأشيرة الى الولايات المتحدة

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية" ان الحكومة الاميركية اعلنت برنامجاً جديداً تمنح بموجبه ٥٥ ألف تأشيرة اقامة دائمة من طريق القرعة لعام ٢٠٠٠.

يشمل البرنامج المناطق والبلدان التي تسجل فيها نسبة هجرة منخفضة. للمعلومات حول اجراءات تقديم الطلبات يمكن التوجه الى اي فرع من فروع مكاتب البريد التابعة لشركة DHL او اليونايتد كورير (United Couriers) طوال ايام الاسبوع.

[illegible]

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا رئيس بلدية مدينة "مورلند" الاوسترالية انطوني الحلو، المتحدر من اصل لبناني، في حضور السفير الاوسترالي يان بارميتر ورئيس "الكشاف الماروني" جوزف خليل.

وصرح الحلو على الاثر:

"سأتكلم باللغة العربية رغم انه مضى على وجودي في اوستراليا ٣٠ سنة وخلال اغترابي اصبحت رئيسا لبلدية لاحدى المدن الاوسترالية التي تضم بين سكانها ثلاثة في المئة من اللبنانيين. نحن كمغتربين نتشوق دائما ونتطلع الى مد جسور بين الوطن الام والوطن الثاني اوستراليا. وكرئيس للبلدية وعندما أسلم الجنسيات لاصحابها دائما اقول لامامهم الا ينسوا وطنهم الام لان الانسان الذي ينسى وطنه الاصلي لا يمكن ان يكون وفيا لوطنه الثاني الذي يصبح مواطنا فيه".

واضاف: "اطلعنا من فخامة الرئيس على اوضاع البلد وسننقل التحيات الى ابناء الجالية في اوستراليا ونحن نتمنى لوطننا لبنان التقدم والازدهار ودائما يجب ان تكون هناك جسور بين لبنان ودول الاغتراب".

وقال بارميتر: "يمكن ان نقول ان السيد الحلو يمثل نجاح المغتربين اللبنانيين في اوستراليا حيث وصل الى هناك وكان عمره ١٨ عاما والآن هو رئيس بلدية مورلند، وهذا جيد جدا".

ثم استقبل الهراوي النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان مروان النصولي الذي اقسم اليمين القانونية امامه بعد تعيينه في منصبه والتقى المجلس الجديد لبلدية رياق.

• رئيس مجلس النواب نبيه بري اقام امس في المصيلح مأدبة غداء تكريما لممثل المرجع الامام السيد علي السيستاني السيد جواد الشهرستاني، حضرها رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، ووزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والنواب حسن علوية، حسين يتيم، علي خريس، والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة، فرئيس معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية العلامة السيد علي الامين، رئيس المحاكم الجعفرية في لبنان الشيخ حسن عواد، رئيس المنطقة التربوية في الجنوب رضا سعادة، وقيادة المكتب السياسي لحركة "امل" واعضاؤه وجمع من رجال الدين وشخصيات ثقافية وفاعليات اجتماعية.

وسبق المأدبة جولة للشهرستاني على فروع مؤسسات "امل" التربوية في البيسارية وتول.

• النائب علي الخليل استقبل المسؤول الامني للامم المتحدة بينون سيغان يرافقه المسؤول الاعلامي للقوة الدولية في الجنوب حسن سقلاوي. وشكره الخليل على اعادة الموظفين العاملين في القوة الدولية في الجنوب.

• النائب السيد ابرهيم السيد زار على رأس كتلة "الوفاء للمقاومة" السفير الايراني في دمشق حسين شيخ الاسلام.

• قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل في اليرزة وزير الدفاع النروجي داغ يوستيان فليكرفول الذي يزور لبنان لتفقد وحدة بلاده العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب.

• "الاحزاب والقوى اللبنانية" تعقد اجتماعها الدوري بعد ظهر اليوم في المقر المركزي الكتائبي في الصيفي.

اول مجلس وزراء غداً في السرايا الكبيرة

أبرز البنود: الاتفاق الجمركي

يعقد مجلس الوزراء غدا اول جلسة له في مبنى السرايا الكبيرة التي سيبدأ رئيس الوزراء رفيق الحريري المداومة فيها صباح اليوم نفسه.

وقد وزع الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار امس جدول اعمال الجلسة متضمنا ٣٣ بندا ابرزها مشروع الاتفاق الجمركي بين لبنان وسوريا، وتحديد قنوات البث التلفزيوني، وتعديل التوقيت الشتوي والصيفي.

وهنا جدول الاعمال كما وزع امس على الوزراء:

١– مشروع قانون معجل يرمي الى توسيع نطاق تطبيق بعض احكام قانون الاسكان وقانون المؤسسة العامة للاسكان.

٢– استرداد مشروع القانون المتعلق بالاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين لبنان والبنك الدولي للانشاء والتعمير لتطوير التعليم المهني والتقني.

٣– مشروع اتفاق جمركي بين لبنان وسوريا.

٤– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء المادة الثانية من المرسوم رقم ٤٦٠٥ تاريخ ١٩٩٤/١/١٣.

٥– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف في ملاك محافظة النبطية – قائمقامية بنت جبيل بناء على طلبه.

٦– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف في ملاك وزارة العمل بناء على طلبه.

٧– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء تخطيط في منطقة حارة صيدا العقارية (قضاء صيدا) والمصادقة عليه.

٨– مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء ادوية الامراض المزمنة المستوردة لمصلحة وزارة الصحة العامة من الرسوم الجمركية.

٩– مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص بانشاء فرع لجمعية اجنبية باسم "الرابطة اللوثرية العلمانية الدولية" في جل الديب.

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى تجديد وضع السيد عاطف مرعي خارج الملاك مدة سنة واحدة.

١١– مشروع مرسوم يرمي الى تصحيح مرسوم تعيين معاون امين صندوق في ملاك وزارة المال – المديرية العامة للمال.

١٢– الاخذ برأي مجلس شورى الدولة في شأن الترخيص باقامة شبكة لنقل المعطيات وتبادلها واستثمارها في نطاق وسط مدينة بيروت.

١٣– قرار مجلس الشورى الموافقة على مبدأ التفرغ لرئيس مجلس ادارة مستشفى بيروت الحكومي.

١٤– تحديد قنوات البث التلفزيوني.

١٥– طلب مجلس الانماء والاعمار الاجازة لرئيسه توقيع ملحق اتفاق تمويل مع الاتحاد الاوروبي.

١٦– طلب مجلس الانماء والاعمار الاجازة له تلزيم مشروع بناء مرآب للسيارات في القطاع رقم ٢ من منطقة السان جورج وتشغيله واعادة تسليمه.

١٧– طلب مجلس الانماء والاعمار الاجازة له تلزيم مشروع بناء مرآب للسيارات تحت ساحة السرايا الحكومية في وسط بيروت التجاري وتشغيله واعادة تسليمه.

١٨– عرض وزارة المال موضوع اعفاء ١٢ سيارة عائدة الى السفارة الايطالية من الرسوم الجمركية.

١٩– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم صفقات مائية في بعض قرى جبل لبنان والبقاع ومناطقهما.

٢٠– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم صفقات مائية في بعض مناطق البقاع والجنوب وجبل لبنان.

٢١– طلب وزارة النقل الموافقة على حضور اثنين من موظفيها حلقة دراسية اقليمية تعقد في القاهرة بين ٣١/٨/ و١٩٩٨/٩/٥.

٢٢– موضوع تعديل التوقيت الشتوي والصيفي.

٢٣– طلب التفتيش المركزي الموافقة له على استخدام ١٣ اجيراً.

٢٤– طلب مجلس الخدمة المدنية الموافقة على حضور مدير المعهد الوطني للادارة والانماء المؤتمر السنوي لمعاهد الادارة العامة في باريس بين ١٩٩٨/٩/١٤ و١٧ منه.

٢٥– طلب المجلس الوطني للبحوث العلمية الموافقة على حضور احد موظفيه المؤتمر الاقليمي لمنطقتي افريقيا والشرق الاوسط الذي سيعقد في الرباط.

٢٦– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على اعفاء التجهيزات المستعملة في مشروع مجمع الكليات في الجامعة اللبنانية – الحدث من الرسوم الجمركية.

٢٧– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على دفع فرق بدل عقدي ايجار على سبيل التسوية.

٢٨– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على قبول هبة معدات خاصة لحفريات صيدا مقدمة من السفارة البريطانية.

٢٩– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اشتراك لبنان في دورة الشباب العالمية الاولى التي اقيمت في موسكو بين ١٩٩٨/٧/١١ و١٩ منه (مؤجل من جلسة ١٩٩٨/٨/٥).

٣٠– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اعفاء جهاز كومبيوتر وطابعة للمكفوفين من الرسوم الجمركية.

٣١– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اجراء دورة ثانية لشهادة البكالوريا والشهادة المتوسطة.

٣٢– طلب ديوان المحاسبة الموافقة على مشاركته في اجتماعات ونشاطات تعقد في مصر والسعودية.

٣٣– طلب وزارة الخارجية الموافقة على تأمين مكاتب لبعض المنظمات مجاناً في مبنى الامم المتحدة الذي يضم "الاسكوا".

أسرار الآلهة

في معلومات بعض المصادر ان لرئيس حكومة فرنسا ليونيل جوسبان موقفا مختلفا عن موقف الرئيس شيراك من الاستحقاق الرئاسي في لبنان.

[illegible]

لم يستبعد ديبلوماسي عربي ان يكون تفجير السفارتين الاميركيتين بفعل صراع اميركي – اوروبي في افريقيا او بداية دورة عنف نتيجة استمرار تعثر عملية السلام.

[illegible]

لوحظ ان تبادل الاتهامات بين كبار المسؤولين يقف دوما عند حدود فتح الملفات.

رئيس الوزراء الروماني يزور لبنان آخر الشهر

يصل الى بيروت في ٣١ آب رئيس الوزراء الروماني رادو فاسيلي في زيارة للبنان تستمر يومين يجري فيهما محادثات مع رئيس الوزراء رفيق الحريري تتناول سبل تفعيل البروتوكولات الموقعة بين البلدين وتعزيز العلاقات الثنائية.

في قصر بسترس

تسلم وزير الخارجية فارس بويز نسخة من اوراق اعتماد السفير التشيلي الجديد ماريو ماموي بير تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وحضر مدير المراسم في الوزارة السفير رامز دمشقية.

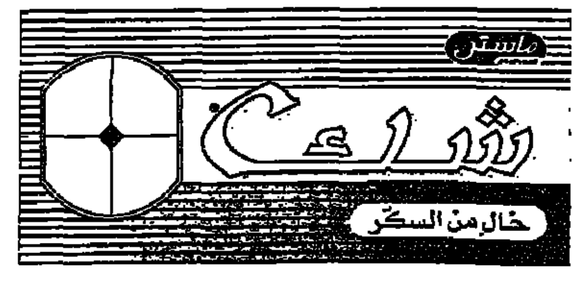
ويصل غدا الى بيروت نائب وزير الخارجية المولدافي سيلاف سيوبانو في زيارة للبنان تستغرق ثلاثة ايام يجري فيها لقاءات مع عدد من المسؤولين ويرعى رفع علم بلاده مساء الخميس فوق مقر القنصلية الفخرية في بلونة في احتفال رسمي.

على صعيد آخر عرض الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن مع القائم بالاعمال الروسي فالديمير سيرغوتكين العلاقات الثنائية بين البلدين.









صفير السبت في بشري

عبيد: كثيرون يرغبون في الرئاسة ولكن القدرات تحدد المسألة



البطريرك صفير متوسطاً القائم بالاعمال الاميركي والوزير عبيد في الديمان امس. (طوني جبرايل فرنجية)

الديمان – "النهار":

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في الديمان وزير التربية الوطنية جان عبيد في حضور المطرانين فرنسيس البيسري وبولس مطر.

وصرح عبيد على الاثر: زيارتنا لغبطته مكملة للزيارات السابقة وان يكن لها هذه المرة طابع خاص. وكانت جولة شملت كل التطورات والامور الراهنة.

وعن الوضع العام قال: "اعتبر ان الوضع دقيق في هذه المرحلة وخصوصا ان الاخطار تزداد على الحدود والذي يتردد عن التشنج في السياسة الاسرائيلية يستدعي منا درجة اعلى من الحيطة والحذر والتفاهم ولملمة الخلافات وعدم تغليب ما هو ثانوي على ما هو اساسي ومصيري، لذلك نتمنى الوعي وما من احد ينقصه حس المسؤولية ومن لديهم بصيرة وبصر يرون الاخطار المحدقة بالبلد ولا يجوز تغليب اي لغة او اي مسألة على ضرورة المواجهة والوحدة الوطنية في وجه هذه الاخطار".

وفي الاستحقاق الرئاسي المقبل اعرب عن اعتقاده "ان الرئاسة رغبات وقدرات. الرغبات موجودة عند قطاع كبير من المرشحين والقدرات هي التي تحدد المسألة. وهي ليست مسألة اعلان احدهم ترشيحه او رغبته انما المسألة ان تكون له فرصة ام لا ونحن نبدي رأينا كل يوم في القضايا الوطنية والعامة".

ثم استقبل البطريرك القائم بالاعمال الاميركي غريغوري بيري الذي زار الديمان لحضور تنصير حفيد السيد فيكتور موسى.

القبيات وبشري

وكان البطريرك اطلع من راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج على برنامج العمل الرسولي في عدد من رعايا الابرشية وعلى برنامج زيارته للقبيات في ٢٩ آب.

وفي البرنامج "ان انطلاقة العمل الرسولي في ٦٧ رعية ستكون من ١٦ آب الى ٣٠ منه وعنوان ايام العمل الرسولي هو "بالروح القدس نتوب ونتجدد" وهو مستوحى من خطاب البابا يوحنا بولس الثاني الى شباب لبنان باتهم "امل الكنيسة والعالم" وفي البرنامج: "يجري العمل في هذه الايام مع آلاف المؤمنين في الرعايا المعنية، في تحريك شامل لكل فئات المجتمع بهدفين الاول: الاطلاع على مختلف مشاكلها، والثاني: اشراكها في مسيرة التجديد الحاملة رجاء الاجوبة على المشكلات المطروحة.

ويتوج هذا العمل الرسولي بقداس احتفالي يترأسه البطريرك صفير الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٩ آب في كنيسة سيدة الغسالة – القبيات.

واننا نتطلع الى زيارة البطريرك صفير التي تتوج عملنا الرسولي، بأنها زيارة راعوية ووطنية لمنطقة عكار. وهي بالتالي تعني جميع ابناء المنطقة مسيحيين ومسلمين. تعزز الروابط الاخوية القائمة بينهم، وتعمق ايماننا المشترك بمستقبل لبنان، على قاعدة استعادة "الخبرة الطويلة في العلاقات الاسلامية – المسيحية من اجل مصلحة الوطن بكامله على طريق مصالحة الافكار والقلوب التي تضمن تواصلا بشريا غنيا، وتعاضدا يمتن النسيج الاجتماعي (...)".

لذلك نتوجه بالدعوة الى المشاركة في القداس الذي يترأسه البطريرك الكاردينال صفير الى جميع القيادات الروحية والسياسية والاجتماعية في المنطقة، والى الهيئات والنقابات والجمعيات، والى سائر ابناء المنطقة".

على صعيد آخر، يزور صفير مدينة بشري مساء السبت المقبل ويترأس احتفال اعادة تكريس كنيسة مار سابا بعد ترميمها وتأهيلها. وبدأت الاستعدادات والتحضيرات في المدينة لهذه الزيارة الرعوية.

خدام لديه معلومات وافية عن لبنان وليس في حاجة الى من "يطعمه" المزيد

هل تُفتح دورة استثنائية في أيلول لتعديل المادة ٤٩ من الدستور فينتهي التجاذب السياسي والسجال حول الاستحقاق الرئاسي؟

بدأ مجلس النواب عطلته الصيفية وان لم تبدأ معها العطلة عن الكلام والسجال بين مسؤولين ونواب لملء الوقت الضائع، في انتظار ان تفتح الدورة الاستثنائية.

ورشح من مصدر وزاري على صلة وثيقة بدمشق ان هذه الدورة قد تفتح في العاشر من ايلول لأن الرئيس بري قد يكون في اجازة قصيرة خارج البلاد لمدة اسبوع تقريبا من اول ايلول حتى الخامس منه.

وفي معلومات المصدر نفسه ان تعديل المادة ٤٩ من الدستور قد يتم خلال دورة ايلول الاستثنائية لحسم التجاذب السياسي الدائر حول الاستحقاق الرئاسي، اذ ان هذا التعديل سوف يدل على رئيس الجمهورية المقبل ويتوقف معه السباق نحو الرئاسة الاولى، ويتم انتخاب الرئيس في اواخر تشرين الاول دون انتظار تشرين الثاني.

وثمة من يقترح اختصارا لفترة التجاذب حول الاستحقاق الرئاسي ان يدعو رئيس مجلس النواب الى انتخاب رئيس للجمهورية مطلع تشرين الاول، على ان تخصص جلسات المجلس ابتداء من يوم الثلثاء الذي يلي الخامس عشر من الشهر نفسه بالبحث في الموازنة والتصويت عليها قبل كل عمل آخر، وتستمر مدة العقد الى آخر ١٩٩٨.

ولا يرى اصحاب هذا الاقتراح حاجة الى فتح دورة استثنائية اذا لم تكن مخصصة لدرس عدد من المشاريع الضرورية والملحة، وفي طليعتها مشروع سلسلة الرتب والرواتب، واذا كان في النية ارجاء درس هذا المشروع مع غيره من المشاريع، الى العهد المقبل.

واقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب اذا كان شرطا لفتح دورة استثنائية في ايلول، قد يكون الهدف منه تعطيل محاولة تعديل المادة ٤٩ من الدستور ليبقى الترشيح للرئاسة محصوراً في من تنطبق عليهم احكام هذه المادة.

ينتظرون الاشارة

ويعتقد النواب والسياسيون المعارضون تعديل هذه المادة بحجة ان لا ظروف استثنائية توجب تعديلها، انه لن يكون امام النواب والسياسيين المؤيدين للتعديل الوقت الكافي لاقتراح ذلك في دورة تشرين العادية، والرئيس الهراوي الذي اعلن انه غير معني بهذا التعديل لكي يقترحه على الحكومة فتتقدم بمشروع قانون الى مجلس النواب، سوف يجعل الرئيس بري، رغبة في قطع الطريق على اي محاولة للتعديل، يقوم بالدعوة الى انتخاب رئيس الجمهورية قبل ان يعطى الوقت لطرح اقتراح تعديل المادة ٤٩ من الدستور.

وجدير بالذكر ان لا رئيس الجمهورية ولا رئيس المجلس ولا رئيس الحكومة ولا النواب مستعدون لاخذ مبادرة تعديل هذه المادة، ما لم يتلقوا اشارة من دمشق ومن الرئيس الاسد شخصيا.

وقد سأل وزير معني بموضوع تعديل هذه المادة الرؤساء الثلاثة بعدما بلغ اليه ان الهراوي وبري غير معنيين بموضوع التعديل، اذا كانا يتمسكان بموقفهما هذا، اذا طلب منهما الاسد اقتراح تعديل المادة، فأجاباه بانهما يستجيبان طلبه ولكنهما يعتقدان، كما يقولان في مجالسهما الخاصة، ان الاسد لن يطلب منهما ذلك وسوف يترك الأمر لهما لكي يتصرفا في ضوء ما يريان انه يخدم المصلحة العامة.

وفي جميع الاحوال، فان القمة اللبنانية – السورية المرتقبة ستضع حداً للتكهنات حول ما سيكون عليه موقف القيادة السورية وتحديدا الاسد من الاستحقاق الرئاسي. وهذا الموقف قد يتبلور خلال فتح دورة استثنائية في ايلول او عدم فتحها، وخلال موقف الولايات المتحدة الاميركية المعنية بهذا الاستحقاق عندما يصل الى بيروت سفيرها الجديد ديفيد ساترفيلد ويباشر اتصالاته.

اما تعديل المادة ٤٩ من الدستور، في حال اتخاذ قرار باجرائه، فلم يعرف بعد كيف سيكون. هل يكون احاديا من اجل اتاحة التجديد مرة اخرى للرئيس الهراوي؟ هل يكون مزدوجا لاتاحة التجديد والترشيح لموظفي الفئة الاولى والقضاة، وقد لا يرضى الهراوي بمثل هذا التعديل الذي يضع التجديد في مواجهة ومنافسة مع مرشحين آخرين، ويفضل ان يقتصر التعديل على الفقرة التي تتيح الترشيح للموظفين ويبقى هو خارج العملية؟

هل يطرح اقتراح الغاء هذه الفقرة نهائيا عن المادة ٤٩ لانها اضيفت اليها في لقاءات الطائف ولم تكن موجودة في الاصل، لان الظروف التي كانت سائدة عند عقد هذه اللقاءات هي التي فرضت اضافتها؟

دمشق ليست في حاجة

ان القمة اللبنانية – السورية، في حال انعقادها، قد توضح ذلك، ويتقرر فيها اذا كان التعديل وارداً. في اي شكل، وفي اي وقت ينبغي اقتراحه، أفي دورة استثنائية في ايلول من اجل حسم التجاذب الحاصل حول الاستحقاق الرئاسي، اذ خلال هذا التعديل سوف يعرف شخص الرئيس المقبل للجمهورية ولا يبقى سوى انتظار موعد انتخابه، او لا يكون ثمة حاجة لفتح دورة استثنائية، وعندئذ يجب انتظار دورة تشرين العادية التي تبقى فيها كل الاحتمالات مفتوحة، اذا لم تكن دمشق قد اصبحت في وضع يجعلها تحسم الموضوع بالنسبة الى الاستحقاق الرئاسي. مع الاستمرار في طلب وقف السجال الاعلامي والتجاذب السياسي بين المسؤولين اللبنانيين وغير المسؤولين كلما بلغ حدود الخط الاحمر، كما حصل اكثر من مرة وكان اخيرا بين الرئيسين بري والحريري ثم بين الوزير محسن دلول ونائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي. وهو سجال حمل دمشق على دعوة المتساجلين لانتظار موعد الاستحقاق الرئاسي وجعل وزير سابق يسخر ويقول ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام لديه من المعلومات المفصلة عن الاوضاع في لبنان وعن كل تطور يطرأ اكثر مما لدى مسؤولين ونواب لبنانيين، وانه ليس في حاجة الى اي منهم ليزيد معلوماته او "لأطعامه معلومات مسممة او مضللة" كما وصفها الفرزلي، لتحديد مواقفه من القضايا المطروحة. ومنها سلسلة الرتب والرواتب، ويدعو المتساجلين مرة اخرى الى انتظار تشرين.

اميل خوري

مكتب خدام محجة المتهافتين... وما أكثرهم!

دمشق: تغيير في أداء العهد المقبل

بدأ موسم التهافت على دمشق، وتحول مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، محجة.

ونقل النائب علي الخليل عن خدام الذي استقبله في مكتبه "ان القيادة السورية على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين ولا تتدخل في الخلافات والسجالات الداخلية".

واضاف الخليل: "ان هذه القيادة مع التوافق بين اهل الحكم ومع الوفاق الوطني الذي يعتبر الركيزة الاساسية للتمكن من مواجهة التحديات المصيرية والوطنية. وان ثمة فرقا بين دقة تصريح يصدر عنه مباشرة، وما يمكن ان ينقل عن لسانه او ينسب اليه".

والتقى الخليل ايضا الامين العام المساعد لحزب البعث عبدالله الاحمر قبل ان يعود الى بيروت.

الحزب القومي

وافاد بيان للحزب السوري القومي الاجتماعي ان رئيسه علي قانصو ورئيس المجلس الاعلى عصام المحايري، التقيا خدام، وتناول الاجتماع "استحقاقات المرحلة القومية الخطيرة وما يقوم به العدو اليهودي من اعمال عدوانية تهدد باشعال فتيل الحرب والازمات في المنطقة".

واضاف: "ان الرأي كان متفقا على ضرورة تعزيز مسيرة بناء الدولة في لبنان وتماسك المؤسسات وتصليب مسيرة الوفاق الداخلي لاحباط اهداف العدو المعلنة ضد لبنان وحال الصمود القومي التي يمثلها لبنان بمقاومته ومشروع الدولة الناهضة الى مسؤولياتها الوطنية وسلامة الخط الذي تنتهجه الدولة ومؤسساتها في هذه المرحلة".

... و"الجماعة الاسلامية"

وفي بيان لـ"الجماعة الاسلامية" ان وفدا منها ضم امينها العام الشيخ فيصل مولوي والنائب خالد ضاهر والنائب السابق اسعد هرموش، التقى خدام في دمشق.

واشار البيان الى ان الوفد اطلع خدام على "اجواء القلق التي يعيشها اللبنانيون من جراء التدهور في الاداء السياسي المتمثل بالمماترات والسجالات، مما اظهر بعدا متماديا عن مفهوم دولة المؤسسات".

وقال البيان ان خدام "اكد موقف سوريا الثابت بدعم لبنان للخروج من آثار الاحداث الماضية عبر ترسيخ السلم الاهلي واطلاق ورشة بناء المؤسسات والمحافظة على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. لذلك دعت سوريا كل افرقاء الحكم الى ممارسة علمية هادئة لقضية سلسلة الرتب، وعدم المجازفة بقرارات قد ترتد سلبا، وخصوصا على الذين وضعت من اجلهم، عبر اختلال سعر الصرف وازدياد مؤشرات التضخم. الامر الذي يستدعي تعاون كل السلطات من اجل انقاذ هذه السلسلة نظرا الى اهميتها الاقتصادية والاجتماعية".

واضاف خدام ان سوريا "تدعو الجميع الى تبريد الجو واراحة الاعصاب والارتفاع الى مستوى المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان والمنطقة، وان الاولوية هي لمواجهة العدو الصهيوني ومؤامراته. وخلال هذه الرؤية تنظر سوريا الى الاستحقاق الرئاسي الذي لم تنضج بعد كل الظروف والاعتبارات المحددة لشخصية الرئيس المقبل فيه. ولن تنجح الممارسات السياسية الحاصلة في تغليب موازين على اخرى. لكن نستطيع التأكيد ان العهد المقبل سيشهد تغييرا جذريا في نمط الاداء السياسي لجهة تفعيل عمل المؤسسات واستكمال تطبيق بنود اتفاق الطائف واصدار قانون انتخابات جديد ليس فيه استثناءات، واستمرار مسيرة الانماء والاعمار".

وزير الدفاع النروجي في ابل السقي:

لو حللنا مشكلة التجنيد لبقينا عندكم

ابل السقي – "النهار":

زار مساء امس وزير الدفاع النروجي داغ فييرفول منطقة العرقوب وتفقد كتيبة بلاده وانضم الى لقاء دعاه اليه رئيس البلدية رياض ابو سمرا حيث استمع الى مطالب اهمها معالجة قضية سحب القوة النروجية من المنطقة. وحضر اللقاء متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس الياس الكفوري.

والقى الوزير النروجي كلمة جاء فيها:

"اود ان اشكركم اولا على حسن ضيافتكم وعلى هذه الفرصة لالتقيكم هنا في هذا اليوم. اود ان انقل اليكم تحيات النروج الحارة. انني اؤكد لكم ان الحكومة النروجية تتابع التطورات في لبنان عن قرب وتعطي اهمية بالغة لسكان هذه المنطقة.

كنت افضل لو ان هذا الاجتماع كان في ظل ظروف مختلفة. ولكني كممثل للحكومة النروجية شعرت انه من المهم ان تأتي الرسالة مني شخصيا. الان اقدر ان اؤكد ان الكتيبة النروجية ستنسحب من لبنان في نهاية السنة الحالية. احب ان اقول لكم باختصار لماذا اتخذت الحكومة النروجية هذا القرار.

النروج كانت المساعد الاساسي للقوة الدولية منذ بدايتها عام ١٩٧٩. الحكومة النروجية تشعر باننا قمنا بمساعدات مهمة للسلام النسبي والاستقرار في المنطقة. النروج شاركت لسنوات عدة مشاركة عالية جدا في دعم عمليات السلام الدولية وتزويدها ما تحتاج اليه، وهي من اكثر الدول التي شاركت بعدد الرجال. خلال السنوات الاخيرة واجهنا مشاكل في ايجاد عدد كاف من المجندين للايفاء بالتزاماتنا. وبكل بساطة عدد السكان عندنا ليس كبيرا لدعم العدد المطلوب لانجاز جميع مهماتنا في الامم المتحدة. بناء على ذلك فان الحكومة النروجية وجدت في بداية السنة الحالية انه من غير الممكن ابقاء القوة النروجية بكاملها في لبنان.

دعوني اؤكد لكم ان انهاء تعهدنا في لبنان ليس بحسب رغبة الحكومة النروجية ولا بحسب رغبتي انا شخصيا. لو وجدنا أي طريقة لحل مشكلة التجنيد لبقينا في لبنان. وبكل اسف هذا لم يكن ممكنا.

انا اوافق مع الذين يقولون ان سبب وجود القوة الدولية لا يزال قائما ولذلك علينا ان تبقى وهي في الواقع لن تتأثر بانسحاب القوة النروجية. لا اقدر ان اقول لكم اليوم من سيحل مكان الكتيبة النروجية، ولكني مقتنع بان الامم المتحدة ستجد البديل المناسب. النروج قدمت للامم المتحدة عرضا بان تبقى مئتي عنصر من عناصرها ولكن حتى الان لم نتلق اي جواب لهذا العرض.

دعوني اقول انني على ثقة ان القوة البديلة المختارة بواسطة الامم المتحدة ستقوم بعمل ممتاز. الامن وحالة السكان المحليين سيحظيان بالاهتمام كما مع الكتيبة النروجية. سنشارك بخبرتنا ومعرفتنا المحلية في منطقة عمل الكتيبة النروجية مع القوة التي ستحل مكاننا. بهذه الطريقة نؤكد ان المرحلة الانتقالية ستمر بانتظام قدر المستطاع.

اتمنى ان تحظى قوى الامم المتحدة الجديدة بالترحيب الحار والمعاملة وحسن الضيافة نفسها التي اختبرتها القوة النروجية، ومعاً ستؤمنون التقدم للشعب في هذه المنطقة. اقدم لكم احلى امنياتي للمستقبل".

والقى رئيس البلدية كلمة ترحيب.

شمس الدين يستغرب اثارة قضية جزين طائفياً

استغرب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان تثار قضية جزين من وقت الى آخر من منطلق مسيحي وطائفي"، معتبرا ان "هذا الامر خطأ في الفهم والادارة، فأمن جزين هو امن كل بلدة لبنانية، سواء اكان سكانها مسلمين ام مسيحيين" وتساءل: "لماذا لا تكون اسرائيل من يضع الالغام، فهي تأخذ جزين رهينة بيدها لتساوم الدولة والمجتمع عليها واستغرب كذلك "اعتبار بعض الاوساط ان ما يجري في جزين مسؤولية دولة ومقاومة، وكأن اسرائيل خارج القضية نهائيا (...)". وطالب "الدولة وقوى المجتمع بالعمل على عودة اهالي جزين اليها".

وعلق على التطورات العسكرية الاخيرة في افغانستان مذكرا بان العرب والمسلمين دعموا ذلك البلد خلال احتلال الاتحاد السوفياتي السابق له ومشيرا الى ان "اعضاء البعثة الديبلوماسية الايرانية في افغانستان هم في خطر وثمة من يتحدث عن انهم مفقودون (...)".

قباني استقبل ايراني ويزور دمشق اليوم

التقى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني القائم بأعمال سفارة ايران محمد ايراني، يرافقه وفد من السفارة في حضور مستشار دار الفتوى عبد الغني سلام، وتناول البحث زيارة المفتي لايران الاسبوع المقبل.

ويغادر قباني اليوم الى دمشق لمقابلة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وهو ابرق الى الملك فهد بن عبد العزيز مهنئا اياه بنجاح الجراحة التي اجريت له داعيا له بالشفاء التام ومتابعة المسيرة.

وتلقى قباني نسخة من بيان اصدره الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في مكة الدكتور عبدالله بن صالح العبيد أعرب فيه عن "استياء علماء الامة الاسلامية وشعوبها مما تضمنه احد مواقع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) من اساءة الى الاسلام ومس بالقرآن (...)".

حذر من خلفيات اجتماعية للجرائم

الحاج: الكتائب تطالب برئيس وفاقي يطبّق الطائف

استنكر نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج مسلسل جرائم القتل والسرقة، معتبراً "ان اخطر ما فيها انها تقوم على خلفيات اقتصادية – اجتماعية بحيث لا تنفع معها المكابح الامنية التقليدية". وطالب برئيس للجمهورية "وفاقي يكسر الطوق الاستئثاري القائم".

جاء ذلك في كلمة للحاج مساء امس خلال ترؤسه اجتماع المجلس المركزي بسبب غياب رئيس الحزب جورج سعادة، واستهل بالاشارة الى استمرار مسلسل الجرائم وحوادث القتل وآخرها جريمة الدكوانة وقال: "ان لهذه الجرائم المخيفة خلفياتها. واذا كانت سياسية كما يشاع فان الامر خطير، وانا اشك في ذلك. واذا كانت لاعطاء البرهان على عدم قدرة السلطات الامنية على ضبط الوضع فان الامر خطير ايضاً. ولكن الاخطر ان تكون دوافعها اقتصادية – اجتماعية وان تكون ترجمة لما بلغته الازمة الاقتصادية في البلاد. والخطورة تكمن في ان المكابح الامنية التقليدية لا تنفع ولا تكون مواجهتها الا بالوسائل الاقتصادية والمعيشية ذاتها".

وانتقل الى الحديث عن الاستحقاق الرئاسي وقال: "ان رئيس الجمهورية بالنسبة الينا يجب ان يتمتع بمواصفات شخصية معينة وبصلاحياته والمناخ والظروف المهيأة له، واذ نرى ان لا مناخ يساعد اي رئيس مقبل على تغيير الواقع، لنا رأي في مواصفاته وصلاحياته.

وفي المواصفات، اول ما نريده ان يكون رئيساً وفاقياً للخروج عن المشاكل الناجمة عن عدم تطبيق وثيقة الوفاق ولكسر الطوق الاستئثاري القائم في اتجاه النهج الوفاقي، ويمكن عندما ان نأمل في حكومة وفاقية وسن قانون للانتخابات يؤمن وصول من يمثل الشعب حقيقة".

وتناول اقتراح رئيس الجمهورية الانتقال من النظام البرلماني الى النظام الرئاسي فقال: "ان النظام الحالي لم يعلن افلاسه بعد، ولنعترف بأهمية العمل لتطبيقه قبل البحث عن بديل منه (...)، اننا نطالب باصلاح وحيد يضمن تأمين شروط النظام البرلماني، وذلك بايلاء رئيس الجمهورية، كحكم، سلطة حل مجلس النواب عندما يرى ان تعاون السلطتين التشريعية والتنفيذية اضحى متعذراً".

واعلن تخصيص الاجتماع المقبل للمجلس المركزي للبحث في اوضاع المقاطعات الاغترابية الكتائبية، ثم ترأس اجتماع المكتب السياسي الذي خصص للبحث في اوضاع جزين في ضوء الاتصالات التي اجرتها القيادة الحزبية في الفترة الاخيرة.

بن بلة غادر بيروت

غادر الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلة بيروت. وكان في وداعه في المطار النائب نجاح واكيم واعضاء اللجنة اللبنانية لـ "ملتقى الحوار" النائب عمار الموسوي وخليل الخليل وعلي شندب واللواء ياسين سويد ومروان الايوبي وحشد من الشخصيات السياسية والفكرية.

وشارك بن بلة في مجموعة ندوات وحوارات في بيروت والمناطق وحضر اجتماع الامانة العامة لـ "ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي".

وكانت الامانة العامة لحزب الاتحاد عقدت جلسة حوار مفتوح مع بن بلة تركزت على "الواقع العربي الراهن والتحديات المصيرية التي تواجه الامة العربية في ظل ما تشهده من تجزئة وصراعات عربية – عربية".

وفي بيان حول هذا الحوار ان المجتمعين خلصوا الى "ان عيار العمل العربي المشترك وتعزيز الديموقراطية وتجديد أطر التضامن والتعاون العربيين على الصعد السياسية والاجتماعية والثقافية هي الطريق الوحيدة لتعزيز الصمود العربي في مواجهة مخططات العدو الصهيوني" ودعوا القوى العربية الشريفة الى "الالتفاف حول سوريا لما تمثله من حصن الدفاع الاخير عن الكرامة العربية، كما دعوا الى تعزيز المقاومة في لبنان ودعمها".

بعد اللقاء اقام النائب عبد الرحيم مراد مأدبة غداء في منزله في شتورا تكريما للرئيس الجزائري السابق ثم كانت جولة على مؤسسات "جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية" في البقاع الغربي، شملت "مركز عمر المختار التربوي" و"المدينة الرياضية"، و"دار الحنان".

في جمعية عمومية لوكالة داخلية البقاع

التقدمي يرفض سياسة الحريري "لتحويل الدولة شركة بادارته"

رأى امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض "ان استحقاق رئاسة الجمهورية سيكون مفاجأة الساعة الاخيرة: لان عصر المرشحين والبرنامج الرئاسي ولّى بغياب كمال جنبلاط وتاليا غياب امتحان المرشحين ومناقشة برامجهم المستقبلية".

وجدد فياض رفض الحزب "سياسة رئيس الحكومة في العديد من المسائل واعتباره ان الدولة شركة يدير مجلس ادارتها ويتحكم في مفاصلها".

جاء كلام المسؤول الاشتراكي في الجمعية العمومية السنوية لوكالة داخلية البقاع في الحزب والمخصصة لمناقشة الواقع السياسي العام واقرار خطة عملها التنظيمية والادارية.

بعد الافتتاح، قدم فياض عرضا مفصلا لموقف الحزب من التطورات، مشددا على موقف رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط وقراءته لعدد من القضايا. وتطرق الى العلاقة بالاحزاب الاخرى، وخصوصا حزب الكتائب، مجددا التأكيد "ان لقاء الكتائب يصب في خانة العيش المشترك، وان مؤتمر بيت الدين جاء في سياق انفتاح سياسي يقوده جنبلاط تأكيدا لنهج الحوار والانفتاح بين جميع الافرقاء لدعم مسيرة السلم الاهلي وعودة كريمة لجميع المهجرين".

وتوقف عند التطورات النقابية الاخيرة "وتأييد الحزب للنقيب الياس ابو رزق ودعمه لرئاسة الاتحاد العمالي العام"، رافضا "تسخير دور الحركة النقابية مجددا لمصالح سياسية ضيقة او لهيمنة السلطة".

ولفت الى ما افرزته الانتخابات البلدية من انعكاسات سلبية في بعض القرى، مطالبا بمعالجة عقلانية لتأثيراتها ومناقشة واقع كل قرية او بلدة على قياس المشكلة الحقيقية من دون مغالاة. وأسف باسم الحزب "لتغليب عصبية العائلة والحب على الانتماء للعقيدة والنهج السياسي، مما ادى الى سير الامور في شكل غوغائي وغير مرض في بعض البلدات".

ثم مداخلة لوكيل داخلية البقاع الدكتور يحيى خميس عرض فيها خطة العمل المقبلة، مشددا على "ضرورة ايلاء خريجي الحزب والجامعيين الاهتمام والتنظيم، والانفتاح على الفئات والاحزاب والمؤسسات كافة في البقاع ومد اليد الى الجميع والابتعاد عن البيروقراطية في العمل".

باخوس في كتاب الى السبع وشهيّب ينصح بعدم الحلول محل المجالس البلدية

انتقد النائب السابق اوغست باخوس طريقة توزيع الحكومة العائدات على البلديات، واقترح على الوزيرين باسم السبع واكرم شهيب عدم الحلول محل البلدية المختصة، في حال صار دمج وزارتي البيئة والشؤون البلدية والقروية.

وجه باخوس كتابا الى السبع وشهيب، هنا نصه.

"بعد سؤال الخاطر.

اكتب اليكما معا لأكثر من سبب:

اولها: انكما صديقان وبيني وبين كل منكما تواردَ افكار. اضافة الى كونكما فرسي رهان بمعنى انكما لن تتورعا عن اتخاذ الموقف المنصف والجريء في حال تكوين الاقتناع وهو مكون على ما اتصور.

ثانيها: انني احمد عندكما زهدا في تسلم حقيبة دون اخرى خلافا لغيركم يعتبرون انهم ورثوا الوزارة عن ابيهم وقد تدخل في تركة اولادهم.

ثالثها: انني آمل في ان يعقد اجتماع سريع بينكما ثم تعلنان معا اتخاذ الامنية المشتركة، ثم تحل بركة رضى الشعب عليكما معا. وفي ذلك موقف تاريخي يسجل في سجل لبنان الذهبي.

وموضوعي معروف ومحدد بالزامية دمج وزارتي الشؤون البلدية والقروية مع وزارة البيئة:

ولا يجوز ان نسمع منا النغمة المألوفة القائلة: "ان الاستحقاق على الابواب". فالحكم استمرار. ومسيرة الدولة لا تتجمد. والانسان الحكيم العاقل يعمل لدنياه كأنه يعيش ابدا ولآخرته كأنه يموت غدا... وهي حكمة من حكم الدهر.

واذكّر هنا بمواقف اللجنة السابقة للادارة والعدل لجهة مبررات دمج الوزارتين، كما اذكر بأن الممارسة الميدانية كشفت عورات عمل كل وزارة على حدة واحدد:

١– سبق لنا في لجنة الادارة والعدل ان قررنا، مرات متعددة، رد مشروع قانون انشاء الوزارتين على حدة وكانت الحكومة قد اقتنعت بصواب وجهة نظرنا بدليل ان وزير الدولة في حينه السيد جاك جوخادريان كلف شؤون وزارتي البلديات والبيئة معا. ثم تراجعت الحكومة عن اقتناعاتها وزادت عدد الوزارات ولبست الثوب الفضفاض. ثم ندمت على فعلتها وتعثرت في خطواتها.

٢– من يطلع على نصوص القوانين البلدية المتعاقبة، ومنها المرسوم الاشتراعي ١١٨ (القانون الحالي)، يشعر فورا ان الشؤون البيئية هي من صلب صلاحية المجالس البلدية وبالتالي لا يمكن فصل البيئة عن البلديات.

٣– شعرنا وشعر وزير البيئة الحالي ان يده محمدة وانه حرم من العناصر المهيأة لانفاذ قراراته، وهي الشرطة البلدية، وان قراراته بقيت مجمدة في ادراج الوزارات الاخرى التي يمكنها تعطيل ارادته بكل سهولة.

٤– ان الوزارتين المدمجتين تصبحان واحدة هي وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة اي تصبح في ذاتها وزارة الوصاية على البلديات وتحدد صلاحياتها وتنظم تنظيما سليما وواقعيا يتضاءل معه امكان الخلاف الذي شهدناه بين وزارة الداخلية ووزارة البلديات الذي ادى الى استقالة الوزير آكوب دمرجيان مثلا.

وهنا اتصور انه في حال تكوين الاقتناع لديكما فلن يستغرق درس موضوع الدمج وتحديد الصلاحيات اكثر من اسبوعين فقط. بطبيعة الحال، يحدد المستشارون عند كل منكما. ونحن نسخر طاقاتنا وتجاربنا لخدمة مشروعكما المشترك والارادة تذلل العقبات.

وهنا، والحديث يجر الى آخر، لا بد ان اطرح عليكما معا بعض الاقتناعات في حال دمج الوزارتين في وزارة واحدة:

١– اهمس في اذن كل منكما: ان الركيزة الاولى للنظام الديموقراطي تتجسد في الانتخابات المحلية والمجلس البلدي يشكل شخصا معنويا يستمد صلاحياته من ارادة شعبية مباشرة. بمعنى انه لا يجوز اعتبار البلديات كالقاصرين وان الوصاية على البلديات من الوزارة المختصة منوطة بالتوجيه دون كسر الارادات. بمعنى اوضح لا يحق لوزير الوصاية ان يحل نفسه محل البلدية المختصة ويتخذ القرار عنها او يعطل قرارها من دون وجه حق تحت طائلة ابطال قراره امام مجلس شورى الدولة.

٢– كذلك ينسحب المبدأ القانوني ذاته على توزيع العائدات من صندوق التجهيز على البلديات.

فالحكومة، برمتها، ارتكبت المخالفات في توزيع تلك العائدات وهي تتصرف بالقسم الكبير منها من دون وجه حق ومن دون اخذ موافقة البلديات المختصة. بمعنى اوضح، نصبت الحكومة نفسها صاحبة مرجعية لمهمة التوزيعات، وهو عمل اقل ما يقال فيه انه عمل الميليشيات وعلى المفضوح.

يضاف الى ذلك التفاوت في المعاملة بين بلدية محظوظة واخرى كما يضاف مزاحمة فرض الضائقة على السلفات المعطاة للبلديات وهي من حقوقها المشروعة. وانني ارأف بمجلس النواب ان يسكت عن هذه التجاوزات الفاضحة.

واخشى على احدكما، الوزير باسم السبع، ان يتورط في عمليات التوزيع ويعتمد التقسيط اي التسديد بالقطارة. وهذا امر غير قانوني.

اكتفي بهذا المقدار من الملاحظات النابعة من شخص يكن، لكل منكما، المحبة والتقدير.

وآمل في ان يتجاوب كل منكما وهذه التمنيات".

• النائب علي خريس عن اقتراح مؤسسة "بايكر" الاميركية التزام المقاومة مدنة ستة اشهر تليها مفاوضات لانسحاب اسرائيل: "هل قبلنا شروط قوات الاحتلال الاسرائيلي في السابق حتى نقبلها اليوم؟ اذا ارادت هذه المؤسسة او تلك ضمان سلامة جنود الاحتلال فعليها ان تنصح قادتهم بالانسحاب الفوري من لبنان دون قيد او شرط تنفيذا للقرار ٤٢٥. ان المشكلة المستعصية في لبنان اليوم ليست محصورة بتصريح هنا او هناك بل بفهم موقفنا خطأ في القضايا الاساسية التي تشغل الساحة اللبنانية. فاذا ما طالبنا باقرار سلسلة الرتب والرواتب نتهم بأننا نحرض على الحكومة ونهدد السلم الاهلي وسط ضائقة اقتصادية خانقة، فيما الحكومة كانت قد تقدمت سابقا بمشروع السلسلة ثم سحبته لدرسه من جديد".

• النائب محمد رعد: "ان ما نشهده من تجاذبات سياسية واتهامات متبادلة تهدف الى ترتيب تحالفات جديدة وفق مقاييس اشخاص تزيد الهيمنة على الناس وتصادر المؤسسات لمصلحة بعض الاشخاص ولا تهدف الى تفعيل المؤسسات الدستورية في البلاد او تحقيق سياسة اقتصادية واجتماعية لمصلحة المواطنين.

ان هذا السلوك لا يمكن ان يحقق سلاما اجتماعيا او ان يحفظ سلما اهليا، فيجب اعادة النظر في الكثير من الانظمة المعمول بها في السياسات المتبعة، وعدم افساح المجال امام اي شخص كان لأن يهيمن على مقدرات البلد بحيث يرتهن مصير البلد ببقائه ليتسلم مواقع المسؤولية فيه ويعمل وفق رأيه ولا يستشير أحدا ولا يحقق مصلحة الناس وانما مصلحة الادارات والمؤسسات الاجنبية التي تخطط لهذه البلاد وفق مشروع سياسي يربط مصيره بالتسوية".

• نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان تمنى ان يلتزم المعنيون وقف السجالات السياسية والاعلامية والتفرغ للاهتمام بقضايا الوطن والمواطن. وتساءل في كلمة القاها في بلدة السماعية: "كيف تجرؤ الحكومة على الطلب من المواطنين داخل الشريط الحدودي المحتل وفي قرى خطوط التماس دفع فواتير الكهرباء والماء والكهرباء اصلا مقطوعة هناك. فبدل ان يكافأ هؤلاء على تضحياتهم ودفاعهم عن وحدة الارض والوطن نرى الدولة تضغط عليهم وتطالبهم بدفع الفواتير".

• عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك قال "ان اسرائيل لم تعد تملك في حربها مع المقاومة الا سلاح الجو وهذا لا يهزمنا". واشار الى ان "اميركا تغطي مآسيها في الداخل باشعال الحرب هنا وهناك وما الفتنة في افغانستان واشعال الحرب الا تنفيذاً لهذا المخطط، وما الدعم لنتنياهو الا لاذلال منطق الحق والعدالة".

ليبقى الصراع بحجم الوطن والاستحقاقات

الضرر الكبير الذي قد يصيب الوطن من استمرار التراشق السياسي، بمستواه المتدني الذي وصل اليه، هو الذي دفع الرئيس رفيق الحريري الى اعادة التشديد على ضرورة وقف الرد على الحملات التي تعرض ويتعرض لها، ومن هذا المنطلق كان اتصاله بوزير الدفاع محسن دلول الذي كان ينوي اطلاق رد جديد على رد نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، الذي لم يتمكن من البقاء ضمن الاعراف اللبنانية في التخاطب السياسي، والذي حاول ان يتقدم بكلامه الجميع بالدفاع عن سوريا في لبنان.

ورفيق الحريري ابدى حرصه على حصر ممارسة النظام الديموقراطي وحرية المواقف ضمن مستوى سياسي رفيع، رغم تعرضه لسلسلة منظمة من الحملات، لا يزال بعض متعمديها يتابعون بعض فصولها تأكيداً لأولي الامر بأنهم حاضرون، وليحاولوا ايهام الناس ان رفيق الحريري على خطأ وغيره على صواب، حتى لو كان في باب الارقام المالية وسلسلة الرتب والرواتب وتكلفتها وعدم امكان الخزينة اللبنانية على تحملها في ظل المداخيل الحالية، والا تعرض الوضع الاقتصادي والمالي للخلل.

ان مطالبة الحريري بالانتقال من عقلية الحرب الى عقلية السلم والممارسة المدنية، ليست وحدها السبب الذي دفع ببعض ارباب السياسة للقيام بحملة عنيفة ضده، بل ان هذا الكلام كان مبرراً لهذه الحملات التي تتعدى اسبابها ذلك الى صراعات حقيقية سلطوية على الساحة الكبيرة وغير المحصورة، تكون بعض المواقف او القرارات لاهل السلطة مبرراً لشنها وتصفية الحسابات بين اهل السلطة في لبنان.

وفي الظاهر ان اهل الحكم متفقون على ضرورة ان تكون الممارسة السياسية والسياسة الاقتصادية والمالية اكثر شفافية مما حصل في لبنان خلال السنوات الماضية. ولكن الشفافية يجب ان تطبق قبل كل شيء على الذين ينادون بها، ابتداء من اوضاعهم المالية قبل تسلمهم اي وظيفة او سلطة سياسية او وزارة خدمات، وصولاً الى الديون المتراكمة عليهم او الثروات الطائلة التي جنوها من جيوب اللبنانيين عن طريق الصفقات والمشاريع.

وفي هذا المجال فان رفيق الحريري يقول ويؤكد انه مستعد ان يرفع الغطاء عن اي مشكوك به يحسب عليه ليحاسب. واللبنانيون يطالبون جميع اولي الامر ان يتخذوا هذا الموقف قبل اتهام الآخرين عشوائياً، ويجب أن يفعلوا ذلك بالنسبة الى الادارة التي يطالبون بانصاف موظفيها وهذا حق لهؤلاء، ولكن ليس الحق بأن نضاعف مداخيل موظفين فاسدين ولو كانوا اقلية في الادارة لان الجيوب والبطون "الفجعة" لا يمكن ان تشبع وتمتلئ مهما جمعت او اكلت.

والمجلس النيابي والحكومة مسؤولان عن الخطأ الكبير الذي قد يرتكب اذا لم يسبق الاصلاح الاداري اي زيادة على الرواتب، لانه سيكون مكافأة واوسمة للفاسدين المتخمين على حساب الشعب.

فالاصلاح السياسي ضروري والاصلاح الاداري ملح، والاصلاح المالي للموظفين واجب، ولكن من ضمن سياسة واضحة. تبقى ثقة اللبنانيين بدولتهم وثقة العالم بهذا الواقع، وبعض المشاريع التي كان يجب ان تنفذ في لبنان برساميل اجنبية وعربية للمساهمة في التنمية وايجاد فرص عمل، ذهبت الى بلدان اخرى مجاورة، بسبب وضع الادارة اللبنانية، وبسبب التسهيلات الضريبية التي اعطيت لها في هذه البلدان.

وعلى اللبنانيين ان يعرفوا ان مبالغ كبيرة من القروض الميسرة جداً والهبات من مؤسسات دولية اعطيت للبنان، ويرفض بعض اهل الحكم ان ينفقوها على المشاريع التي رصدت من اجلها، بسبب الامدار المالي الذي يقصده بعض السياسيين بوضع يدهم على هذه المشاريع، وبسبب الوضع الاداري المهترئ.

المطلوب صحوة ضمير من عدد من اولي الحل والربط، للمساهمة في الاصلاح وعلى سبيل الحرص على الاستقرار السياسي والمالي والاقتصادي، لان اي خلل في هذه الظروف الاقليمية الدقيقة التي تشهد تحولات كبرى، سيكون كارثة على لبنان في الدرجة الاولى. ولن يكون فيها اي منتصر. واذا كان التوتر العصبي يحتاج الى مسكنات حتى لا يحصل الانهيار، فإن التوتر السياسي يحتاج الى لجم من قوى حريصة على الوطن تمنع القوى الاندفاعية التي لا تحسب الضرر الذي قد يصيب اللبنانيين من "الدعسات الناقصة".

والسياسة ليست فن الممكن فقط لانها تصبح لا اخلاقية كما عند مكيافيللي، وخصوصاً اذا تجردت عن الاخلاق والصدق والشفافية والوفاء. وابلغ من عبر عن بعض واقعنا الحالي وما نراه في مجتمعنا المدني والسياسي، هو البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي قال "في مجتمعنا اناس لا وفاء لهم يحسبون الكذب شطارة والرياء مهارة". واللبنانيون يعرفون معظم هؤلاء الذين يعملون في الشأن العام ويديرون شؤونهم.

فلتتق الله في عباده، وفي وطننا.

نبيل ناصر

٦٠٪ من اللبنانيين غادروا الكونغو وغياب الوزارتين يثير أسئلة

اشار "النائب الاول لرئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم" احمد ناصر في بيان الى ان "٦٠ في المئة من ابناء الجالية اللبنانية غادروا الكونغو، وستحاول البقية الانتقال الى ليبرفيل وبرازافيل عبر البر او البحر". وقال انه لمس خلال اتصالاته بلبنانيين في الكونغو "ان عددا منهم يصر على البقاء هناك للحفاظ على املاكه، وان الجميع بخير حتى الآن، ولكن القلق يزداد يوميا بسبب صعوبة مغادرة المنطقة من جراء تدهور الاوضاع الامنية".

ولفت الى ان "ما يزيد ارباك وضع اللبنانيين هناك هو عدم وجود سفير او قنصل او قائم بالاعمال في السفارة اللبنانية في كينشاسا، وانعدام وسائل الاتصال بين السفارة وابناء الجالية والمسؤولين في لبنان من اجل تأمين عمليات الاجلاء". وطمأن الى ان "لجنة الجالية برئاسة عبد الستار عاشور تبذل جهودا حثيثة من اجل تأمين انتقال اللبنانيين الى مناطق آمنة"، مشيرا الى "انها نجحت في تأمين عودة اكثر من ٢٥٠ لبنانيا الى بيروت في طائرة نيجيرية استأجرتها لهم".

اين الوزارتان؟

وطالب النائب حسين علي يتيم وزارتي الخارجية والمغتربين بموقف جدي وجري، من "الهجمة الصهيونية على الجالية اللبنانية" وقال: "مجددا، وتحت تأثير الثورات والانقلابات والاضطرابات المتنقلة في البلدان الافريقية، يتهجر اللبنانيون من هناك. واذا كانت الثورات السابقة في ليبيريا وسيراليون ونيجيريا وزائير أتت على ممتلكات المغتربين وثرواتهم، ولم توفر ارواح بعضهم فان الحوادث الجارية الآن في الكونغو، دفعت بأبناء الجالية الى ترتيب عودة الاطفال والنساء الى لبنان قبل وصول الاضطرابات الى العاصمة كينشاسا".

وناشد الوزارتين "التعجيل في بذل كل التسهيلات الممكنة للمغتربين المنكوبين، والعمل على تأمين سلامة ارواحهم وارزاقهم وممتلكاتهم وحقوقهم".

واستنكر النائب السابق يوسف حمود عدم اهتمام المسؤولين اللبنانيين بإجلاء الرعايا اللبنانيين عن الكونغو. وسأل: "كيف ترفض شركة طيران الشرق الاوسط ارسال طائرات لنقل المغتربين النساء والاطفال المهددين بالموت؟ ومن هو المعني بهم؟" ولفت الى ان "المغتربين في افريقيا لهم الكثير على الدولة اللبنانية بتقديمهم الدعم والصمود والعيش المشترك ويستحقون رعايتها".

---

٨ آلاف شجرة لبيروت

التقى النائب ميشال فرعون رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس وبحث معه في موضوع ميدان سباق الخيل وسبل تطويره للتوصل الى مستوى يوازي ميادين السباق العالمية.

وتناول البحث مستلزمات تأهيل الميدان عبر المشروع الذي اعده مجلس الانماء والاعمار والذي احيل على المجلس البلدي.

واكد العريس انه سيزور مع اعضاء المجلس ولجنة الحدائق والبيئة ورؤساء بعض اللجان البلدية ميدان سباق الخيل للاطلاع على المساحات والمنشآت فيه تمهيدا لتأهيله.

من جهة أخرى، اعلنت لجنة الحدائق والاملاك البلدية العامة في مجلس بلدية بيروت في بيان "ان قضية التشجير والرقعة الخضراء في العاصمة تقع في اولويات عمل اللجنة التي اولت حرج بيروت والمشتل البلدي كل عناية". واضافت انها تدرس موضوع زرع شوارع بيروت بما يزيد على ثمانية آلاف شجرة مع زرع الوسطيات في العاصمة، فضلا عن وضع دراسات لتحديث الحدائق العامة واحدة تلو الاخرى واعادة زرعها وتخطيطها. واوضحت انها تدرس مشاريع تجميل الساحات العامة ونشر سلات الازهار في الميادين والشوارع، وقد وضعت دراسات نهائية لرفعها الى المجلس بغية استحداث ملاعب رياضية على اراضي البلدية.

وكشفت اللجنة، انه بناء على رغبة رئيس المجلس البلدي واعضائه، ستفتح ابواب "بارك بيروت" في ميدان السباق كل ايام الاسبوع امام اهل العاصمة للراحة واللهو. واعلنت انها درست قضية الحمامات العامة على كورنيش المنارة واوصت باعادة تشغيلها في اقرب وقت.

وختم البيان: "ان اللجنة كانت تود ان تطلع المواطنين على نشاطاتها فور الانتهاء منها. الا ان التمادي في اختلاق الروايات دفعنا الى اعلان جزء من خططنا، على ان نقدم للرأي العام جردة بنشاطاتنا دوريا".

● يزور اعضاء المجلسين البلدي والاختياري لبلدة ابلح – قضاء زحلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الثانية عشرة ظهر اليوم، ويقدمان اليه كتابا عن المشاريع المستقبلية للبلدة.

● اقامت حركة "امل" عشاء في مطعم "البرج الاخضر" على شرف المجالس البلدية والاختيارية لقرى شرق صيدا واقليم التفاح وحضره النواب علي خريس، ميشال موسى، حسن علوية وحشد من الشخصيات.

وتحدث وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد فقال: "ان مسؤوليتنا على المستوى السياسي وعلى مستوى المجتمع المدني كبيرة، وخصوصا في هذه المرحلة ونحن نعرف ان صناديق البلديات خاوية وان الامكانات التي يجب ان تتوافر لهذه السلطات المحلية متواضعة، وان ما تم تقديمه للجنوب هو قليل قياسا بما قدمه شعب الجنوب". واكد ان "كتلة التحرير والتنمية وحركة "امل" تستمران في تحمل اعباء رفع الحرمان توصلا الى ما يطمح اليه المواطن في هذه الارض".

● نظم المجلس البلدي في بلدة العين في البقاع الشمالي حملة نظافة بالتعاون مع الاهالي شملت كل شوارع البلدة. وزارت المجلس رئيسة قسم الشؤون الاجتماعية في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في البقاع الشمالي الدكتورة بتول اليحفوفي التي لبت طلبه رش المبيدات في البلدة. وشكر المجلس والاهالي لرئيس البرنامج الدكتور محمد ناصر الفرجاني والدكتورة اليحفوفي الحملة، ووعد البرنامج المجلس بمزيد من التقديمات الاجتماعية. ولقيت حملة النظافة ورش المبيدات ارتياحا لدى الاهالي اذ شكلت باكورة اعمال البلدية.

من جهة اخرى، حاضر في البلدة القاضي احمد سفر عن "البلدية ودورها والانماء المحلي" مركزا على ثلاثة محاور: مفهوم النظام البلدي بازاء المركزية الادارية واللامركزية الادارية، اختصاصات المجلس البلدي في المجالات الانمائية والاعمارية في ضوء قانون البلديات الجديد، وواقع العمل البلدي بين الطموحات والصعوبات.

● وجه مختار بلدة يحمر الشقيف (النبطية) حسين الجرف نداء الى الرؤساء الثلاثة ووزير الزراعة شوقي فاخوري ومحافظ النبطية محمود المولى ومجلس الجنوب والهيئة العليا للاغاثة من اجل ارسال الفرق المختصة للكشف الفوري على الاضرار والخسائر التي لحقت بكروم الزيتون والمحاصيل الزراعية في البلدة.

واوضح ان النيران التهمت مساحات كبيرة من اشجار الزيتون ولم يتمكن الدفاع المدني من اخمادها الا بعد ساعتين.

الشؤون الاجتماعية تطبّق "الخطة اللامركزية" للايتام والمسنين والمنحرفين

المستفيدون ٣٣٦٣٠ في ١٩٧ مؤسسة
الموازنة ٥١ ملياراً والنقص كبير في الأموال والموظفين

كتبت مي عبود ابي عقل:

مع تفاقم المشكلات الاجتماعية في مختلف انحاء العالم وتطور مفهوم "حقوق الانسان" وانتشاره في البلدان المتطورة والنامية على حد سواء، تحول توجه الحكومات العالمي من مقولة "تلبية حاجات المواطن" الى "تأمين حقوقه المتوجبة على المجتمع"، لتتصدر قائمة مشاريعها وبرامجها الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، وترسم بموجبها خططها لرفع مستوى المعيشة والصحة والتعليم لمواطنيها وبالتالي لمجتمعاتها وبلدانها، من خلال التقديمات الاجتماعية التي تقدمها بالتعاون والتنسيق بين مختلف عناصر المجتمع من مؤسسات حكومية وهيئات اهلية وحتى افراد.

شلالا: الرقابة قوية.

نعمة: التعاون ضروري. (محمود الطويل)

وهذا ينطبق على البلدان ذات الاوضاع الطبيعية، فكيف بلبنان الطالع من سني حرب طويلة خلفت وراءها اوضاعا اقتصادية صعبة ومشاكل اجتماعية مأسوية تنعكس سلبا على حياة المجتمع وتؤثر في ظروف الافراد والعائلات وصولا احيانا الى حدود الانحراف والادمان وحتى الاجرام.

ولا بد من تسجيل بادرة ايجابية، نادرة، للحكومة اللبنانية تكمن في عدم تخفيض موازنة وزارة الشؤون الاجتماعية المعنية بهذه الاوضاع رغم ضآلتها وعدم كفايتها اصلا لتغطية الحاجات الاجتماعية الضخمة في البلاد.

الخطة اللامركزية

وكانت الوزارة أطلقت في تشرين الاول ١٩٩٦ "الخطة اللامركزية" للرعاية الاجتماعية التي تشمل ايواء الاطفال الرضع ورعايتهم، والاهتمام بالحالات الاجتماعية الصعبة والايتام والتدريب المهني بمختلف درجاته وتأهيل المنحرفين والمشردين وايواء العجزة والمسنين. وخصت مصلحة الرعاية الاجتماعية هذه السنة بموازنة بلغت ٥١,١٨٠,٢٠٣,٢٠٠ ليرة لبنانية.

ما هي هذه الخطة بالتحديد، من يستفيد منها، كيف تطبق؟ وهل ان الاموال المطلوبة متوافرة؟ هذه واسئلة اخرى حملناها الى رئيسة مصلحة الرعاية الاجتماعية في الوزارة رينه شلالا ومدير الخدمات الاجتماعية جورج نعمة.

شلالا اوضحت ان خطة الرعاية الاجتماعية موجهة خصوصا الى فئة من الاولاد المهملين وذوي الحالات الصعبة في عائلات مفككة تتنازعها مشاكل تشكل خطرا على نمو الولد الصحيح نفسيا واقتصاديا، وتنتفي فيها شروط الرعاية الطبيعية، من حنان الام وسلطة الاب، كأن يكون احد الوالدين مدمنا او سجينا او مريضا، او يعيش شذوذاً جنسيا وخلقيا. ودور المؤسسات الرعائية الاجتماعية المتعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية ان تملأ هذا الفراغ وتؤدي دور البديل من العائلة في تأمين المأكل والمشرب والمنامة والتربية والتعليم لهؤلاء الاطفال.

وتقسم الخطة المستفيدين منها خمس فئات:

١– الاطفال الرضع من عمر صفر الى خمس سنوات: هذا العمر يتطلب الرعاية والتغذية والاهتمام الصحي.

٢– الايتام والحالات الاجتماعية الصعبة من عمر ٥ الى ١٤ سنة: ويدخل هنا عنصر التعليم الاكاديمي الالزامي في نطاق الرعاية الاجتماعية.

٣– التدريب والتأهيل المهني من ١٤ الى ٢٢ سنة: تتحول المساعدة لهذه الفئة الى التعليم والتأهيل المهني. فتتعاقد الوزارة مع مؤسسات للتعليم التقني والمهني في مختلف الفروع والدرجات، تؤهل هؤلاء الشبان والشابات لمهنة يمكن ان تؤمن مستقبلهم.

٤– وفي عمر الخامسة والستين الرعاية للمسن الصحيح الذي يمكنه ان يخدم نفسه بنفسه، والمتروك من دون معيل، فيوضع في دار للعجزة او الى مؤسسة اخرى متعاقدة مع الوزارة. وهذه الفئة لا تشمل العاجز او المقعد الذي يكون على عاتق وزارة الصحة.

٥– المنحرفات او القابلون للانحراف.

جميع هذه الفئات تتلقى الرعاية كاملة، اي يوضع الولد داخلي في المؤسسة الرعائية لان حالته الاجتماعية والعائلية تتطلب ذلك، اما في فئة التدريب المهني فيمكن المستفيد ان يكون في القسم الداخلي او الخارجي لانه لا يكون محتاجاً الى رعاية بل الى تعليم ومساعدة اسرية. فنحن لا نحب ان نفصل الولد عن اهله عندما تكون الرعاية صحيحة".

الشروط والآلية

ما هي الآلية لتقديم الطلبات؟ وما هي شروط القبول؟

تجيب شلالا بان "على ولي الامر تقديم الطلب شخصياً مرفقاً بالاوراق الثبوتية المطلوبة، اما في مركز الوزارة في بدارو واما في مراكز الخدمات الانمائية في المناطق. وتقوم المساعدات الاجتماعيات بدراسة الطلب وبحث اجتماعي ميداني، فيقابلن الاسرة ويطلعن على اوضاعها ويبحثن المشاكل معها ويقدمن تقريراً يبت امر الولد (او الاولاد) فتقترح إما مساعدته ضمن عائلته، وإما لزوم تأمين رعاية اجتماعية له وضرورة انتشاله من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وفي هذه الحال نصدر "امر ايواء" ونضعه داخلي في احدى المؤسسات الرعائية المتعاقدين معها. والعمل يتم من البداية بالتعاون مع الاهل ليعتبروا انفسهم معنيين دائماً بولدهم وتتابع المساعدة الاجتماعية مشاكل العائلة الصحية والاجتماعية وغيرها، وعند حلها يعود الطفل الى اسرته".

ويبقى تقديم الطلبات مستمراً على مدار السنة للايتام والمعوقين والمسنين والمنحرفين والاطفال الرضع.

مؤسسات ورقابة

وثمة طرف آخر معني بهذا البرنامج هو المؤسسات الاجتماعية. وقد بلغ عددها ١٩٧ مؤسسة متعاقدة مع الوزارة لهذه السنة وتخضع لشروط محددة سكنية وتعليمية وتأهيلية، اضافة الى امور الرعاية المطلوبة من تربية ونظافة وتغذية، وضرورة ان تتوافر فيها مربيات كفيات ومساعدات اجتماعيات لمعالجة المشاكل القائمة بين الولد وأهله، وممرضات وطبيب زائر واختصاصية في التربية المدنية، وكل ما يحتاج اليه الطفل لتأمين نمو صحيح وسليم. وخصصت الوزارة ٢٥ مساعدة اجتماعية لزيارة هذه المؤسسات شهرياً والاطلاع على اوضاعها والتأكد من تطبيقها الشروط المطلوبة، قبل التعاقد وقبله، اما المؤسسات التي تخالف هذه الشروط فتتعرض لفسخ العقد معها، وهذا ما حصل بالفعل مع ٤ مؤسسات هذه السنة.

همزة وصل

وتشكل المساعدات الاجتماعيات الشريان الحيوي في هذه الخطة، وهن همزة الوصل بين الوزارة والعائلة والمؤسسة لتأمين الرعاية الصحيحة المتكاملة والتواصل بين الولد وأسرته والمؤسسة. ولدى الوزارة شبكة متكاملة من ٢٥ مساعدة اجتماعية يعملن ميدانياً بين الاهل والمؤسسات الرعائية ومراكز الخدمات الانمائية التابعة للوزارة والمنتشرة في مختلف المناطق اللبنانية.

وتكمن مهمتهن اساساً في تصويب العمل الرعائي، ومساعدة الاولاد ذوي الحالات الصعبة ضمن عائلاتهم او في المؤسسات، اضافة الى الايتام والمسنين والمنحرفين والمنحرفات، واجراء ابحاث اجتماعية حولهم وكذلك التعاون مع المؤسسات الرعائية والاطلاع على اوضاعها من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية.

التعليم المهني

الناحية الاساسية الاخرى التي تشملها الخطة اللامركزية هي التزام التعليم الاكاديمي والمهني من خلال الرعاية الاجتماعية لفئة اولاد العائلات ذوي الدخل المحدود للوقاية من الانحراف والتشرد، وقد بلغ عدد المستفيدين الاجمالي هذه السنة على نفقة الوزارة ٢٤٨٩٨ طالبا بين مهني واكاديمي.

وتركز الوزارة في خطتها على التعليم المهني لتأمين مهنة مستقبلية تقي الطالب شر العوز والبطالة. ويمكنها تلبية عشرة آلاف طلب كل عام. ولذلك تعاقدت مع عدد من المعاهد المهنية المنتشرة في مختلف المناطق اللبنانية تعلم مختلف الفروع والاختصاصات، بعضها يطلب من التلميذ اجراء فحص للدخول، وخصوصا للدرجات العالية.

وتشير شلالا الى ان المستفيد من هذه التقديمات ليس من الضروري ان يكون من ذوي الحالات الاجتماعية الصعبة، بل قد يكون من عائلة متوسطة الحال يتعذر على الاهل تأمين القسط المدرسي له، وفي هذه الحال تكون الرعاية مجانية، وتشمل القسمين الداخلي والخارجي. وباب تقديم الطلبات مفتوح حتى نهاية تشرين الاول المقبل، وتتولى الوزارة التنسيق بين الطالب والمؤسسة وتأمين الدخول الى المعهد التقني.

تضارب الصلاحيات

لماذا تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية بتوفير التعليم لهؤلاء الطلاب؛ وهل من تضارب في الصلاحيات بينها وبين وزارتي التربية والتعليم المهني والتقني، ام ثمة تنسيق بينها؟

مدير الخدمات الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية جورج نعمه اعترف بوجود تضارب "لاننا نعلم جزءا من الطلاب، وهذا من واجبات وزارتي التربية والتعليم المهني. وتنسحب وزارة الشؤون الاجتماعية اذا امنت الوزارتان الاخريان المسؤولية، والا فهي مضطرة للتدخل، لان هؤلاء الاولاد الذين لم تتمكن وزارة التربية من تأمين مقعد مجاني لهم، سينزل قسم منهم الى الشارع، وعندها، وبحسب علم الاجتماع، سيتعرضون للانحراف. وبمجرد نزول الشاب الى الشارع وتحوله مشردا يصبح من اختصاص وزارة الشؤون الاجتماعية. فلماذا نترك الامور حتى تصل الى هذا الحد، ولا نعالج الموضوع ونتداركه من البداية؟".

عن الاموال اللازمة لتطبيق هذه الخطة يؤكد نعمه ان "توافر الامكانات والاموال هو السبيل لتطبيق الخطة وتجسيد خطوطها العريضة في خدمة المجتمع. فالمطلوب كثير، وخصوصا اننا خارجون من حرب والاحوال الاجتماعية صعبة جدا.

والاموال المعطاة تكفي اذا تمكنت وزارتا التربية والتعليم المهني من تأمين مقعد مجاني في المدرسة لكل طالب. فنرفع عنا عبء التعليم المهني للمحتاج، واعباء مجموعة كبيرة من الطلاب تتولاهم بحجة الفقر، وهم في عائلات سليمة ليس فيها اي خلل اجتماعي، انما ينقصها المال لتعليم اولادها. مع الاشارة الى ان شؤون الرعاية الاجتماعية ومصلحة شؤون المعوقين ومصلحة الشؤون الاسرية التي تؤمن خدمة الطفل ضمن الاسرة، تأخذ ٦٥ في المئة من موازنة الوزارة. والاموال لا تكفي حاليا لان الطلب كبير جدا".

ولفت نعمة الى انه الى جانب النقص بالاموال "هناك نقص كبير في عدد الموظفين، لكن ليس في المؤسسات الاجتماعية او المهنية، وثمة سوء توزيع من الناحية الجغرافية".

واكد اخيرا، ان تلبية حقوق المواطنين تقع على عاتق المجتمع ككل، والمؤلف من مؤسسات الدولة والقطاع الاهلي. وعلى الجميع التعاون لتلبية حقوق المواطنين المحتاجين"، لافتا الى "ان الدولة تدعم القطاع الاهلي ولا تحل مكانه".

وفي احصاءات وزارة الشؤون الاجتماعية ان مجموع المستفيدين من الخطة اللامركزية هذه السنة ١٩٩٨ بلغ ٢٤٥٤٧ شخصا بين ايتام وحالات اجتماعية صعبة (تعليم مهني واكاديمي داخلي)، اضافة الى ٩٠٨٣ طالبا في التعليم المهني (خارجي) و٦٤٥ مسنا، ومنحرفين او قابلين للانحراف (٢٠٠) موزعين على ١٩٧ مؤسسة رعائية و١٥ دارا للعجزة.

ويبقى تقديم الطلبات مستمرا على مدار السنة في مركز الوزارة.

احتفال بسيامة كاهنين على مذابح الرهبانية الانطونية

احتفلت الرهبانية المارونية الانطونية بسيامة الكاهنين ابرهيم ابو راجل وفادي فاضل، بوضع يد المطران بولس تابت السفير البابوي في اليونان، في حضور المطارنة يوسف بشارة وخليل ابي نادر وبولس منجد الهاشم وبولس باسيم، والرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم ومجلس المدبرين ولفيف من الكهنة.

وعاون المطران تابت الاباء سمعان عطاالله ويوحنا صادر وفرنسيس ولكيم وبولس دحدح واسطفان بركات. وأدت الخدمة جوقة المعهد العالي الموسيقي في الجامعة الانطونية في ادارة الاب يوسف واكد.

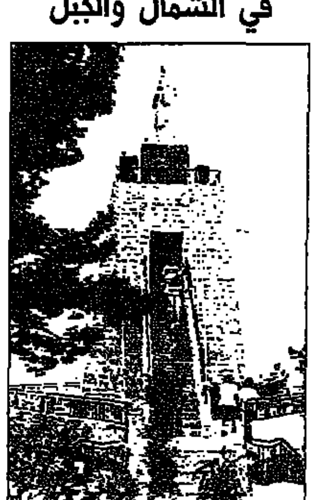
والقى المطران تابت عظة جاء فيها: "ان الكهنوت دعوة الهية فريدة لمن يختاره الرب خادما لشعبه وشاهدا لانجيله وهي في تاريخ خلاص البشرية أسمى من دعوة الانبياء، وشبيهة بدعوة الرسل... فطالبو الكهنوت مدعوون ايضا ليصبحوا في الكنيسة وللكنيسة صورة حية وشفافة للمسيح الكاهن الازلي، ومثالا يقتدي به المؤمنون، ورفيقا ومرشدا ودليلا يواكبهم في كل مراحل الحياة.

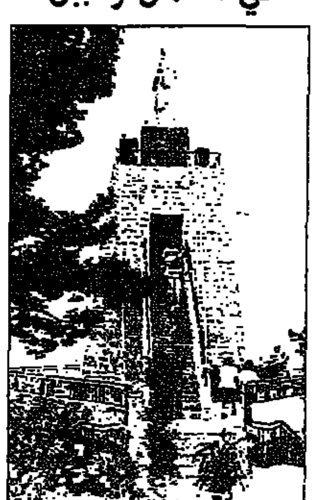
وان رسالة الكاهن اليوم، كما حددها قداسة البابا في ارشاده الرسولي الموجه الى اساقفة العالم، تستلزم همة جديدة وطرقا حديثة في التبشير والشهادة، وتوجب على الكاهن ان يغوص بعمق في سر المسيح، فيصبح أملا لأن يحقق – مع الوفاء الكامل لهويته – نمطا جديدا في حياته يمكنه من الاضطلاع برسالته، قلبا وقالبا وذهنية، فيطل بجدارة على حاجات الكنيسة في العالم المعاصر، ضمن اطار شامل يتخطى تعدد الثقافات ويتعدى كل الحواجز التي تفرق الشعوب (...)".

وبعد القداس تقبل الاباتي سليم والكاهنان الجديدان وأهلهما تهانئ الحضور. وهم يتقبلون التهانئ اليوم في دير مار روكز في الدكوانة.

وسيحتفل الاب فاضل بقداسه الاول في ٢٣ آب الساعة الخامسة والنصف في كنيسة مار مارون الجميزة، والاب ابو راجل بقداسه الاول الساعة الخامسة والنصف يوم السبت ٢٩ آب في كنيسة مار تقلا في كفرقطرة – الشوف.

عيد انتقال العذراء في الشمال والجبل





معبد نجمة الصبح في ضهر الصوان.

في عيد انتقال السيدة العذراء، ترأس متروبوليت طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المطران الياس قربان قداسا احتفاليا في كنيسة السيدة العجائبية في بلدة عاصون في الضنية يحوطه لفيف من الكهنة. وحضر حشد من المصلين.

والقى قربان عظة تحدث فيها عن دور السيدة العجائبية ومكانتها وشفاعاتها وعن المقام المقدس، مشيرا الى انها "ملاذ المؤمنين الملتمسين شفاعتها". واكد "تشبث الرعية بجذورها وبالعيش المشترك في الضنية". ودعا الى تعزيز المحبة. وناشد المسؤولين في وزارة المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين "العمل على تقديم المساعدة الموعودة" لاستكمال مراحل العمل في كنيسة عاصون العجائبية.

وفي بلدة ضهر الصوان في المتن الشمالي، احتفل بتدشين معبد نجمة الصبح للسيدة العذراء.

ترأس الاحتفال النائب الاسقفي لابرشية بيروت المونسنيور جوزف مرهج ممثلا رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر وعاونه كاهن الرعية الخوري الياس مليل، وحضر النائبان شاكر ابو سليمان وانطوان حداد والمحامي ابرهيم كنعان بالاضافة الى رؤساء بلديات ومخاتير وحشد من المصلين. والقى رئيس بلدية ضهر الصوان لويس ابي فرح كلمة.

وفي عين الرمانة، احتفل الاب الياس مالك بالقداس في رعية سيدة الخلاص، والقى الاب سليمان شدي عظة.

تكريم المطران الحجار في جزين

صيدا – "النهار":

كرم الدكتور فوزي اسمر احد فاعليات جزين مطران الروم الكاثوليك الجديد في كندا سليمان الحجار فأقام مأدبة عشاء في باحة ملعب الاب بوميغاز في جزين حضرتها شخصيات بينما ملكة جمال لبنان جويل بحلق والشاعر هنري زغيب.

وتحدث المطران الحجار شاكرا صاحب الدعوة والحضور وشدد على "ان قضية جزين ستكون من ضمن الامور التي سيحملها معه في اثناء زيارته للفاتيكان ولقائه قداسة البابا".

مراسلو الجنوب يأسفون لمقتل حمية

صيدا – "النهار":

اسف مراسلو الصحف ووسائل الاعلام والوكالات في منطقة صيدا لمقتل الزميل في جريدة "الديار" حسن رامح حمية، واعتبروا في بيان اصدروه امس "ان غياب الزميل حمية يشكل خسارة في الجسم الاعلامي، وخصوصاً ان الراحل ادى دوراً كبيراً ومهماً في معالجة القضايا الوطنية". وطالبوا القضاء والاجهزة المختصة بالعمل على كشف ملابسات الجريمة وانزال اقصى العقوبات بالفاعلين.

كشف شبكة دعارة ومخدرات وراء قتل الصائغين ميقاتي

طرابلس – "النهار":

كشف توقيف المتهمين بجريمة السطو على محل مجوهرات "ازور" في طرابلس وقتل الزوجين المسنين عمر وضحى ميقاتي نسيبي صاحب المحل الامين العام السابق لحزب البعث عبدالله الشمال، سلسلة من جرائم المخدرات والدعارة والممارسات الجنسية الشاذة بين "زبائن" وفتيات مدارس، وذلك في اشراف مستثمر احد فنادق طرابلس القديمة الذي فر الى جهة مجهولة فور اعتقال المتهمين الاربعة والقاصرة رانيا م.

وكان النائب العام الاستئنافي في الشمال امر بدهم الفندق الاسبوع الماضي، ويبدو ان مستثمره ميكائيل ض. وفتياته فروا قبل وصول رجال الامن الذين فتشوا الفندق وعثروا فيه على عملة اميركية واسرائيلية زائفة وشعارات وكتب ومستندات عائدة الى احدى الجمعيات السرية.

وذكر تقرير امني ان الفندق يحوي غرفة مخصصة لممارسات "سادو – مازوشية" ولوحظ وجود دماء على جدرانها، وادوات للجلد.

وقبل الشروع في التحقيق العدلي مع الموقوفين تبين وجود مذكرات توقيف في حق المتهمين الاربعة زكريا ح. ن. ووليد ي. وخالد جـ. وعزام ر. صادرة عن النيابة العامة العسكرية، بتهمة اقامة علاقة مع دولة عدوة وترويج مخدرات وحيازة عملة اسرائيلية وعملات اجنبية مزورة.

وصباح امس تولى النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو التحقيق مع زكريا ن. الذي كان اعترف انه سطا ورفاقه الثلاثة على محل المجوهرات. ورغم تكتم المصادر القضائية فهم ان زكريا والقاصرة رانيا م. التي ضبطت معه في سرير واحد في الفندق كررا اعترافاتهما وتوسعا في اعطاء التفاصيل التي تؤكد ضلوع الاربعة في عملية السطو والاتجار بالمخدرات وترويج العملة المزورة، وخصوصا في عملية الدعارة التي كانت تستقطب مراهقات في مقابل اغراءات مالية وجنسية بمختلف وجوهها.

وفي العاشرة صباح امس بدأ المحقق الاول في الشمال صلاح مخيبر التحقيق في الملف. فاستجوب طويلا الموقوف زكريا واجرى مقابلة بينه وبين رانيا وبينه وبين كل من الموقوفين الآخرين، وعلم انهم نفوا علاقتهم بجريمة السطو على محل المجوهرات وقتل الزوجين ميقاتي ونهب محتويات المحل وصرف اثمانها على المخدرات والنساء.

واستجوب المحقق على التوالي كلا من وليد ي. وخالد ج. د. وعزام ر. وواجههم باعترافات زكريا التي تصف بدقة دور كل منهم في عملية السطو وتؤكد ان العملية بكاملها كانت من تدبير خالد الذي قاد السيارة بنفسه والى يمينه عزام ووراءه زكريا والى جانبه وليد. وظل هو في الخارج للمراقبة. ثم دخل المشاركة في جمع المصاغ والحلي.

ونفى خالد هذه الاقوال متهما زكريا بانه يريد الايقاع به بسبب علاقته رانيا، واكد انه كان يوم الحادث في بيروت يشتري بضاعة لمحله من احد تجار العملة في الدورة فقرر المحقق استدعاء التاجر للشهادة، علما ان يوم الجريمة صادف الجمعة العظيمة لدى الطوائف الكاثوليكية والتاجر ماروني!

اما وليد وعزام فقد فسرا اتهام زكريا لهما بالمشاركة في الجريمة بانه بتأثير من تعرضه للضرب خلال التحقيق الاولي، ونفيا مشاركتهما.

وقرر المحقق التوسع في التحقيق ومعاودة الاستماع الى افادات عدد من الشهود، وخصوصا الشاهد رمزي البساط الذي كان شاهد "ابطال" الجريمة وهم خارجون من محل المجوهرات واكد في افادات سابقة انه لا ينسى وجوههم، اضافة الى اجراء مقابلات بين زكريا ورانيا من جهة، وكل من هؤلاء المتهمين.

وعلم كذلك ان التحقيق مع المتهمين تناول ما اذا كانت لهم علاقة بقتل الصيرفي جمال المليك قبل عام في عكار وسلبه امواله، وهي جريمة يحقق فيها قاضي التحقيق في الشمال ميشال سركيس.

وعلم ان المحقق مخيبر قرر تأجيل جلسات الاستجواب الى ما بعد انتهاء العطلة القضائية، وعين يوم ٦ تشرين الاول موعدا لاستئناف التحقيق.

سري لانكية قتلتها مخدومتها و٣ قتلى بحادثي سير

أورد التقرير اليومي الذي تعده شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي، حوادث منها:

● نتيجة التحقيق المتعلق باستحضار الخادمة السري لانكية ديوليالاج سيرياواتي (٤٢ عاما) جثة الى مستشفى المقاصد ومصابة برضوض وكدمات في جسمها داخل منزل مخدومتها عند زهير ابو الزلف (٤٤ عاما) في بيروت، محلة الطريق الجديدة – شارع حمد، وبناء على استنابة قاضي تحقيق بيروت صقر صقر، حقق آمر مفرزة بيروت القضائية الاولى مع كل من منيرة احمد الارناؤوط (٧٣ عاما) وخيرية احمد الارناؤوط (٧٥ عاما) وهند زهير ابو الزلف (٤٤ عاما) وزياد زهير ابو الزلف (٣١ عاما) ومحمود زهير ابو الزلف (٣٥ عاما) وبسام زهير ابو الزلف (٣٣ عاما) وهلال محيي الدين فهمي (٢٤ عاما). وتبين من تقرير الطبيب الشرعي عدنان دياب وجود كسر في فقرتي الرقبة ادى الى وفاة الخادمة.

وبعد استماع الشهود تبين ان الخادمة كانت يوم وفاتها في ٨ آب داخل منزل منيرة الارناؤوط حيث تعرضت للضرب ولم يكن معها سوى خيرية الارناؤوط وهند ابو الزلف. وثبت ان الاخيرة كانت تتعرض لها بالضرب دائما. وبمراجعة القاضي صقر اشار بتوقيف هند ابو الزلف وسوقها اليه وترك الباقين احرارا.

● نتيجة التحقيق المتعلق باحضار جثة رجل ملطخة بالدم الى مستشفى بعلبك الحكومي، تبين ان الجثة عائدة الى حمد قاسم البزال (٤١ عاما) وقد حضر ابن عمه ابرهيم صالح البزال (٣٩ عاما) الى مخفر بعلبك وافاد ان احمد البزال توفي اثر تدهور جراره الزراعي في محلة اللبوة – قضاء بعلبك قضاء وقدرا. واشار المحامي العام الاستئنافي في البقاع سميح الحاج بتسليم الجثة الى ذويها وختم المحضر وايداعه اياه بواسطة مخفر اللبوة المكلف اكمال التحقيق.

● وعلى طريق علم الزرارية – ارزي، محلة ظهر الهوا، اصطدمت سيارة "نيسان" جردونية رقمها ١٥٨٤٩١٦ بعمود كهرباء حديد مما ادى الى مقتل ميرفت حسين الدر (١٨ عاما) وزوجة شقيقها رجاء محمود خليل (٢٠ عاما) واصابة شقيقة الاولى دارين حسين الدر (١٦ عاما) بجروح. ونقلت الجثتان الى "مستشفى علاء الدين" في الصرفند فيما نقلت دارين الدر الى "مستشفى حمود" في صيدا لخطورة اصابتها.

وفاة مختار رأس الدكوانة صدماً في خلدة

اورد تقرير امني ان سيارة "ب. ام. ف." يقودها حكمت ابو غيداء، صدمت في محلة "خيام المنى" في خلدة، محمد ابرهيم السلوم الذي توفي على الفور.

واشار التقرير الى ان سبب الحادث هو "عدم تقيد المشاة بقواعد اجتياز الطريق".

ويذكر ان السلوم هو مختار العرب في رأس الدكوانة ويبلغ السابعة والسبعين.

● صدمت سيارة مجهولة على طريق عام اميون، المواطن نيكولا سليمان شامين (٨١ عاماً) من بلدة كفرعقا في الكورة، وارتته.

معارضة من ورق

لن يكتب لهم النجاح، الا بعد اقتناعهم بدولة المؤسسات. ولان المزرعة التي سالت الدماء بالامس من اجل اقفالها. يقاتلون اليوم من اجل بقائها. لو كانوا صادقين في معارضتهم، لكنا معهم اول المعارضين، لكننا لا نرى في كلامهم سوى الفاظ تلك هي تجارتهم، وهكذا تقتضي مصالحهم، ان يشحنوا الشعب، كلما ارادوا كسب المزيد!

ليتهم تعلموا شيئا من دروس الحرب، حين كانوا يحسبون انفسهم من المستضعفين. يومها اعتقد اللبنانيون انهم سيساهمون معهم في بناء دولة العدالة، فكانت النتيجة انهم تحصنوا في قصورهم من اجل اخذ الغنيمة، وتمترسوا بالمواطنين. من اين جاؤوا بتلك القصور يا ترى؟ ليتهم يجيبوننا عن السؤال البسيط، قبل ان يحاضروا في الوطنية!

لقد افرغوا بممارساتهم الوطنية من مضمونها. كلما جاء كلام عن محاولة اصلاح او ارادة بناء دولة مؤسسات، اوقدوا نار الغضب. انهم يريدون بقاء منطق الميليشيات سائدا، ويريدون بقاء وطن المزرعة قائما. يطالبون بالشفافية؟ ليتهم يذهبون الى القضاء. عندما يعرف من هو الجلاد، وكيف كان الشعب هو الضحية!

هاني النصولي

كتاب مفتوح الى وزير التربية

لا ننكر ان بابكم مفتوح لنا ولجميع المراجعين يوميا "لكن خوفنا" ان يضيع حقنا في الحصول على اجازة لفتح مدرسة خاصة باسم مدرسة الشاطئ الاهلية وذلك بأن يعرض عليكم البعض الملف غير مستوف لكل مستنداته مما دفعنا الى مخاطبتكم عن طريق الصحافة لابراز المستندات التي تعطينا الحق، ورأي دائرة القضايا في وزارتكم تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٢ والذي يقول

١ – ان الطلب الاول الذي وقعه السيد علي عجمي انتهى بعدم الموافقة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ١١ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣.

٢ – حيث ان تنازل السيد علي عجمي عن عقد الايجار كما هو مبين في مندرجات الملف يؤدي الى فقدان ركن اساسي من مستندات الموافقة الاستثنائية.

في ضوء ما تقدم تقترح هذه الدائرة

– اعتبار طلب السيد عجمي فتح مدرسة خاصة في عبر محله القانوني واستطرادا استرداد الموافقة الاستثنائية للسنة ٩٨–١٩٩٩ بفتح مدرسة.

– السير بالمعاملة لجهة اعداد مشروع مرسوم بفتح مدرسة خاصة للسيدة علياء ناصر، مع لفت النظر الى ان جميع الاتفاقات الحاصلة بين السيدة علياء ناصر والغير تبقى مفاعيلها محصورة بين طرفيها ولا تتعداها الى الوزارة.

نستغرب لماذا حتى تاريخه لم تبلغ الوزارة قرار الرفض هذا الى السيد عجمي ولماذا امساك بعض الموظفين بهذا الملف.

بناء عليه نطالب بتدخلكم معالي الوزير لبت هذا الملف. ولن نخاف عقبا الحكم فيه.

مكرم بيضون

"المقاومة الوطنية" تعاود عملياتها في الجنوب

سقوط عنصر من الشيوعي وأسر آخر في اشتباك مع "الجنوبي" في البياضة

أغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية مجددا مساء امس على مواقع "حرب تلة" في اقليم التفاح عقب عمليات للمقاومة شاركت فيها حركة "امل" ضد القوات الاسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل.

وشنت طائرات قرابة السادسة والربع غارة على نقطتين على خراج بلدة عشماتا والقت اربعة صواريخ جو – ارض لم يبلغ عن اصابات او وقوع ضحايا.

في موازاة ذلك، برز تطور جديد في سياق عمليات المقاومة ضد القوات الاسرائيلية، تمثل في عملية نفذها الحزب الشيوعي في الشريط الحدودي المحتل هي الاولى له منذ عام ١٩٩٣.

وقد اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه مسؤوليتها عن هجوم اوقع قتيلا في "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة البياضة.

وجاء في البيان: "ردا على تمادي العدو الاسرائيلي في اعتداءاته على اهلنا، وتصعيده استفزازاته السياسية والعسكرية التي تستمر في انتهاك سيادة لبنان وحرمة اراضيه وكرامة شعبه، قامت الاحد الواقع فيه ١٦/٨/١٩٩٨ مجموعة الاسيرة البطلة سهى بشارة بمواجهة مع العدو الاسرائيلي وعملائه في منطقة البياضة – عين قنيا داخل الشريط المحتل استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والمتوسطة. واسفر الاشتباك عن اصابات عدة في صفوف العدو فيما فقد اثنان من مقاتلي الجبهة هما الرفيقان بيار ابو جودة وغسان سعيد فيما عادت بقية المجموعة الى قواعدها سالمة".

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان مجموعة من المقاومة كانت مساء الاحد في طريقها لتنفيذ عملية داخل الشريط المحتل، ولدى وصولها الى احراج الصنوبر ما بين قرى شويا وعين قنيا وعين جرفا اصطدمت بقوة من "الجنوبي" فدار اشتباك بين الطرفين استعملت خلاله الاسلحة الرشاشة والرمانات اليدوية. وافادت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية عن سقوط مقاوم واسر آخر، وقالت ان المجموعة كانت مؤلفة من هذين العنصرين فقط. ولم تذكر وقوع اصابات بين "الجنوبي".

وبدورها اصدرت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" بعد ظهر امس البيان الآتي: "رصدت مجموعة الشهيد محمد سعد في افواج المقاومة اللبنانية امل قرابة الساعة ١٠.٤٥ تعزيزات آلية وبشرية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي داخل موقع بلاط في القطاع الغربي، فاستهدفها المقاومون بالاسلحة الرشاشة وقذائف الهاون محققين اصابات مؤكدة ومباشرة بين افراد القوة الصهيونية".

واصدرت بيانا آخر جاء فيه: "شنت مجموعة الشهيد القائد خليل جرادي في افواج المقاومة اللبنانية امل قرابة الساعة ٢.٤٥ هجوما صاعقا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وقذائف الهاون استهدفت فيه موقع الاحتلال والعملاء في برعشيت في القطاع الاوسط. حيث اشتبك المقاومون مع حامية الموقع المذكور قرابة ٢٠ دقيقة تمكنوا على اثرها من اصابة عدد من افراد حامية الموقع بين قتيل وجريح".

وتعرضت اطراف بلدات وادي القيسية، خربة سلم، والصوانة ومجدل سلم الثالثة والنصف بعد الظهر لقصف مدفعي عنيف من عيار ١٥٥ مليمترا، مصدره موقع اسرائيلي في محيبيب.

وتوسعت رقعة القصف عند الساعة الثالثة والنصف. فقصفت القوات الاسرائيلية جبل الزعتر واطراف بلدة برعشيت بقذائف مدفعية من عيار ١٢٠ و١٥٥ مليمترا مصدره موقع محيبيب.

وردت المقاومة فقصفت موقعا اسرائيليا في تلة برعشيت بقذائف مدفعية.

وكذلك تعرضت احراج سجد والريحان ومزرعة عقماتا واطراف اللويزة ومجرى نبع الطاسة لقصف متقطع من عياري ١٢٠ و١٥٥ مليمترا.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها "هاجمت الثانية والنصف بعد الظهر دورية لحدية مؤللة على طريق موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والصاروخية محققة فيها اصابات مؤكدة ومباشرة".

واعلنت في بيان لاحق، "ان مجموعة الشهيدين ابرهيم الحاج وعباس حمود هاجمت الثانية والنصف بعد الظهر قوة لحدية مؤلفة من ثلاث آليات ام ١١٣ اثناء دخولها الى موقع بئر كلاب. واستخدم المجاهدون اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية وحققوا فيها اصابات مباشرة ومؤكدة".

في معلومات من المنطقة الحدودية

حركة تمرد داخل "الجنوبي" أحبطتها اسرائيل في اللحظة الأخيرة

حاصبيا – "النهار":

ماذا حصل الشهر الماضي داخل المنطقة الحدودية المحتلة؟ ولماذا اقفل معبر كفرتبنيت اياماً متتالية في الاتجاهين؟

هذان السؤالان وغيرهما من الاسئلة ترددت كثيراً في الايام الماضية من دون اجوبة واضحة عنها. وفي ضوء الاستقصاء والتقارير الامنية التي وردت من المنطقة الحدودية المحتلة تبين ان حركة تمرد حصلت على قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد لاقصائه عن مركز القيادة والاستعاضة عنه بمجلس قيادة يكون فيه القرار بالشورى وليس حصراً بفرد كما هو حاصل حالياً.

وفي التفاصيل ان عشرات الضباط من "الجنوبي"، ومعظمهم من ابناء القليعة في منطقة مرجعيون والى جانبهم مئات الرتباء والافراد، اعلنوا عصياناً وتمرداً على اللواء لحد، مدعومين من عدد من الضباط الاسرائيليين ومن رئيس "حزب حراس الارز" اتيان صقر، وربما من رئيس اركان "الجنوبي" العقيد كرم الله سعيد وهو من بلدة القليعة، واقاموا تجمعاً عسكرياً في القليعة للتوجه بحملة عسكرية الى ثكنة مرجعيون للسيطرة عليها واعتقال لحد وابعاده عن المنطقة الحدودية وتسلم دفة القيادة مكانه.

وقبل البدء بالهجوم علم لحد بهذه الحركة وما يخطط ضده عبر ضباط اسرائيليين آخرين، فاعلن حال الاستنفار القصوى في صفوف القوى الموالية له للتصدي لاي هجوم يمكن ان تتعرض له ثكنة مرجعيون او منزله قربها. وفي ظل هذا التوتر تدخلت القيادة العسكرية الاسرائيلية وحسمت الامور لمصلحة لحد، لكن من دون السماح له باتخاذ اي اجراءات تأديبية في حق الانقلابيين، ليبقى هؤلاء عنصر تفجير جاهزاً في اي لحظة يرى الاسرائيليون انها ملائمة لهم.

ومنعاً لتسريب اي معلومات عن هذه الحركة الانقلابية اقفل معبر كفرتبنيت في الاتجاهين لايام عدة، واشتعل اشتباك مسلح بين العناصر المشرفة عليه لتبرير الاقفال وابعاد الانظار عما حصل على محور مرجعيون – القليعة.

الا ان الذي دفع ثمن ما حصل هو الموظف في اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية دعيبس مقلد الملقب بـ"شاعر الليطاني" ومعه زوجته التي تقدم برنامج "ماما لوسي" في الاذاعة، وذلك بسبب مواقفه المعادية للحد ودعمه الانقلابيين.

وتضيف المعلومات ان هذه القضية لم تنته فصولاً بعد، ولا تزال بين المد والجزر لان بعض الضباط الاسرائيليين الكبار يقفون الى جانب المتمردين، في حين يقف ضباط آخرون الى جانب لحد وقيادته. لكن لحد خفف من تنقلاته بسيارته "المرسيدس ٥٠٠" المصفحة وغير حرسه الشخصي، وهو يلازم المنطقة الحدودية ومقر قيادته، ولم يقم منذ فترة بزيارة عائلته المقيمة في فرنسا.

وكان لحد تعرض وهو في سيارته "المرسيدس" لاطلاق نار من القوات الاسرائيلية ثلاث مرات، وقد اصيبت سيارته في حينه بطلقات نارية عدة. وكان الاسرائيليون كل مرة يقدمون اليه الاعتذار ويقولون انهم وقعوا في خطأ.

تقرير للعفو الدولية عن محاكمة لبنانيين في اسرائيل

اصدرت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بياناً اشارت فيه الى ان "منظمة العفو الدولية نشرت تقريراً بعنوان: "ظلم الدولة – المحاكمات الجائرة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا" تحدث عن محاكمة اسرائيل لبنانيين محتجزين في سجونها اعتبرت المحكمة العليا الاسرائيلية انهم رهائن وورقة للمساومة".

ولفتت الى ان "المنظمة وجهت الى المسؤولين الاسرائيليين نداء من اجل الافراج عن الاسير علي عمار المحتجز رهينة مع ٢١ اسيراً لبنانياً آخرين في سجن ايلون"، موضحة ان "النداء نموذج عن حملة رسائل عالمية اطلقتها المنظمة منذ اكثر من عام (...) في مناسبة احتفالات الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان".

ودعت اللجنة الى "تعميم هذه الظاهرة عربياً وعالمياً وارسال المزيد من رسائل الاحتجاج، تضامنا مع المعتقلين اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية".

"اللجنة العربية لمساندة المقاومة"

اشادت "الامانة العامة للجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان" باختراق احد المقاومين تحصينات العدو الاسرائيلي في موقع سجد في الجنوب. واصدرت بيانا اعلنت فيه سلسلة من الانشطة السياسية خلال الشهر الجاري لنشر رسالتها في المجتمع المصري.

مباراة لتعيين قضاة

اعلنت وزارة العدل اجراء مباراة لتعيين ثلاثين قاضياً متدرجاً في معهد الدروس القضائية بعد موافقة مجلس القضاء الاعلى.

وتبداء المباراة في ١٦ تشرين الثاني المقبل وتنتهي الخميس في ٢٦ منه.

مصالحة بين عائلتين في مشّان

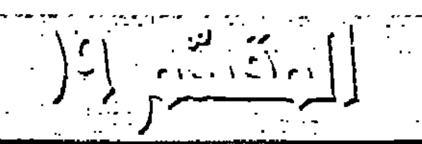
اقيمت في ساحة حسينية قرية مشان – قضاء جبيل مصالحة بين آل شمص وآل فياض برعاية عضو المجلس الدستوري القاضي اديب علام والنائب السابق يحيى شمص وبجهود رئيس المحاكم الجعفرية الشيخ حسن عواد، وبذلك انتهى الخلاف الذي كان نشأ عام ١٩٩٦ بعد مشادة بين شخص من آل فياض ومختار البلدة محمد شمص في شأن بناء حسينية البلدة، ادت الى انفعال شمص المصاب بمرض القلب ووفاته.

حضر المصالحة النائبة نهاد سعيد والنائب السابق ميشال خوري ومفتي بعلبك الشيخ خليل شقير والقاضي الجعفري في جبيل الشيخ محمد كنعان وامام جبيل الشيخ غسان اللقيس والعميدان سيمون سعيد ونديم حمدان ومختار مشان مصطفى شمس ولفيف من رجال الدين والعلماء ورؤساء بلديات ومخاتير ووفود شعبية من المنطقة.

ندوة لدعم الصمود

اقام "المجلس الشعبي في اقليم الخروب" التابع لـ"المؤتمر الشعبي اللبناني" ندوة لدعم صمود العرقوب والمناطق الجنوبية المحتلة في مركز هيئة الاسعاف الشعبي في بلدة شحيم.

قدم الندوة غازي عويدات وتحدث مدير مدرسة شبعا المبعد يحيى علي مطالباً الحكومة باحياء دور الوزارات كافة في المناطق المحتلة واخضاع اعمال مجلس الجنوب للرقابة المسبقة ودعم حق ابناء العرقوب بالمشاركة في ادارته.





المتن عطشان!

من روبير بجاني، سكان منطقة الربوة، قرنة شهوان، فوق بطركية الروم الكاثوليك:

"المياه مقطوعة عن المنطقة من ايار، وان وصلت تكون شحيحة جدا. وقبل شهر تقريبا توقفت تماميا. في البداية عقدنا آمالنا على البلدية وانتظرنا ان تقوم بواجباتها، وما زلنا ننتظر. قدمنا الشكاوى ولا من يسمع وفي الانتظار نشتري المياه بالصهاريج ونملأ من العين للشرب. فهل يرضى المسؤولون بذلك في بلاد المياه؟

● مسؤول في مصلحة مياه المتن اوضح انه سيتم الكشف على مكان الشكوى لتأمين المياه.

ولفت الى ان المتن عطشان حقا لأن الحاجة الى المياه هي في حدود ٤٠ الف متر مكعب، في حين ان الكمية المتوافرة هي ٢٥ الف متر موزعة على اربعين الف مشترك، واشار الى ان المصلحة تعمل على تأمين المياه بالتساوي الى كل الذين سددوا اشتراكاتهم، وقد بلغت نسبة الجباية ٩٠ في المئة، والعشرة في المئة هي من المهجرين.

حاول ان تفهم!

مواطن قال انه اعار سيارته الى صديقه وهي من طراز "مرسيدس ٢٨٠"، وجلس الى جانبه، فنظم في حق السائق محضر ضبط لمخالفة في القيادة، وقال انه دفع قيمة المخالفة ١٥٠ الف ليرة.

ونظم في حقه مرة ثانية محضر ضبط في المخالفة عينها ودفع ٧٥ الف ليرة، وسأل عن الفرق بين الاولى والثانية.

● مسؤول في قضايا السير اوضح ان المادة ٢٧٧ من قانون السير تنص على غرامة من ٧٥ الفا حتى ٥٠٠ الف ليرة، واشار الى ان القيمة الاولى والثانية لا تزالان ضمن المادة التي نص عليها القانون".

البترون بلا مجارير

من المحامي انطوان ناجور:

جريمة كبرى ان تبقى مدينة البترون بلا مجارير، وجريمة اكبر ان تمد المجارير من دون محطات تكرير.

وسأل مجلس الانماء والاعمار اين اصبحت قضية مجارير البترون ومحطة التكرير.

● مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح ان التمويل متوافر من البروتوكول الفرنسي للعام ١٩٩٦ بانشاء محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي لساحل البترون.

ويتوقع ان تنتهي الدراسات قبل نهاية السنة الجارية.

واضاف انه في ما يخص شبكات التجميع، فان وزارة الموارد المائية والكهربائية بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار يعملان لتأمين التمويل لانشاء هذه الشبكات.

استيراد آلات مستعملة للتصوير الشعاعي ممنوع

طبيب يريد استيراد آلة لتصوير الشعاعي مستعملة من الخارج، سأل هل يحتاج الى موافقة وزير الصحة لادخالها لبنان".

● مصدر في وزارة الصحة اوضح ان قرارا صدر عن الوزير يمنع ادخال آلات التصوير الشعاعي المستعملة الى لبنان، لكن اذا كان الطبيب يستعمل الآلة في عيادته في الخارج ويريد نقلها الى لبنان ففي امكانه الاستحصال على افادة بذلك، ويسمح له بادخالها بعد موافقة وزير الصحة. اما الآلات الجديدة فلا مشكلة في شأنها.

الجسر - المرحاض!

مواطن من بناية الصحناوي شكا من العمال الاجانب الذين يقيمون على الرصيف العام قبالة شركة "سوكلين" في منطقة مار مخايل المرفأ ويستخدمون جسر المشاة في منطقة الكرنتينا لقضاء حاجتهم، مما جعل وضع الجسر لا يطاق نتيجة الروائح الكريهة والاوساخ التي تغمره. وطالب بتنظيفه ومنعهم من استخدامه وابعادهم عن المنطقة.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان البلدية وجهت كتابا الى شركة "سوكلين" لتنظيف الجسر وانذارا الى العمال بعدم استخدامه.

طيران الشرق الأوسط:

الشركات المتخصصة قرار علني ولا وجود لخطة سرية

جاءنا من شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية.

بيان رد فيه على ما نشرته "النهار" امس عن وجود خطة سرية لخصخصة الشركة.

وذكر الرد ان "قرار انشاء الشركات المتخصصة ليس سوى جزء من خطة الشركة التي ستؤدي الى استمرارها وبقائها". وقال: "ان الخطة علنية اقرها مجلس الادارة".

وهنا نص البيان:

"نشرت "النهار" الاثنين ١٧ اب ١٩٩٨ تقريرا عن شركة طيران الشرق الاوسط زعم كاتبه ان الميدل ايست يمكن ان تصبح ٤ شركات رابحة كي يستعيد مصرف لبنان امواله تنفيذا لخطة سرية تقضي بخصخصة الشركة الى ما هنالك من معلومات لا ندري من اين استقاها كاتب التقرير كونها مغلوطة ولا تستند الى حقيقة وواقع.

ووضعا للامور في نصابها الصحيح نؤكد انه ليس لدى الشركة خطط سرية سواء للخصخصة او سواها بل هنالك خطة علنية اقرها مجلس الادارة واعلن عنها في مؤتمر صحافي.

ان قرار انشاء الشركات المتخصصة التي تتولى ورش الصيانة والتموين والخدمات الارضية ليس سوى جزء من هذه الخطة التي ستؤدي الى بقاء الشركة واستمرارها عبر مخطط علني واضح المعالم مدروس بالتعاون مع الاختصاصيين بصناعة الطيران المدني. وتجدر الاشارة الى ان قرار انشاء هذه الشركات اتخذته الجمعية العمومية بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٥ اي قبل سنة من تسلم كريستيان بلان مهماته كعضو في مجلس الادارة، مع العلم ان اسهم هذه الشركات مملوكة بكاملها تقريبا من طيران الشرق الاوسط.

ان تعاوننا مع جميع المخلصين من مساهمين ومسؤولين وموظفين يهدف اولا واخيرا الى تحقيق نهضة واسعة للشركة بهدف تحويلها من شركة خاسرة الى شركة رابحة خلال ٣ سنوات عن طريق استعادة ثقة المسافر واجراء الاصلاحات اللازمة، وقد تحققت في هذا الاتجاه خطوات مشجعة لاسيما من ناحية وقف الهدر واعادة هيكلية الشركة ووضعها في مسارها الصحيح.

لا يسعنا من خلال حرصنا على ان تبقى "النهار" وسائر وسائل الاعلام ساعية وراء الحقيقة ونشرها سوى التأكيد على استعدادنا في اي وقت لتزويدكم كل المعلومات التي تحتاجونها خدمة للحقيقة ولاستمرار تعاوننا البناء مع الصحافة في كل المجالات لتأدية رسالتها.

ونلفتكم ان رئيس مجلس ادارة الشركة محمد الحوت سيعقد مؤتمرا صحافيا مشتركا في الحادية عشرة قبل ظهر يوم السبت المقبل ٢٢ آب الجاري في مقر الشركة مع جان سبينيتا رئيس مجلس ادارة "اير فرانس" للادلاء بمزيد من المعلومات والايضاحات حول مسيرة اعادة بناء شركة طيران الشرق الاوسط".

إرجاء اضراب الأفران

اعلنت نقابات اصحاب الافران والمخابز تعليق اضرابها المقرر غدا الى ٣٠ آب الحالي افساحا في المجال امام وزارة العمل لاستكمال مساعيها في سبيل ايجاد حل عادل ونهائي للخلاف القائم مع ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، على قاعدة تطبيق بنود المذكرة رقم ٢٧ التي وضعتها ادارة الضمان لتنظيم العلاقة بين الصندوق ونقابات الافران والتي نشرت "النهار" مضمونها في حينه.

وعقد اجتماع امس في مقر وزارة العمل حضره المدير العام للوزارة رتيب صليبا، ومستشار الوزير اسعد حردان، جمال فاخوري وسمير عون، ورؤساء نقابات اصحاب الافران.

واصدرت النقابات بيانا اثر الاجتماع اعلنت فيه موافقتها على تأخير الاضراب "مع استعدادها لاعادة النظر في قيمة الرسم المحدد على طن الطحين في حال تبين ان ما يجبيه صندوق الضمان راهنا (٢٠٠٠ ليرة لبنانية على كل طن من الطحين)، لا يغطي بدل دفع المستحقات لعمال الافران.

من جهة اخرى، قال امين سر نقابة الصناعات الغذائية احمد حطيط، لـ"النهار"، بصفته رئيس قطاع المطاحن، "ان قطاع المطاحن سيدفع للضمان اشتراكا مقداره ١٠ آلاف ليرة لبنانية عن كل طن واحد من القمح، وهذا يعني انه اذا ما صار اتفاق بين ادارة الضمان واصحاب الافران فستكون نحن الضحية وسندفع عنهم الاشتراك".

ولفت الى "انه سيلتقي غدا (اليوم) وزير الصناعة نديم سالم للبحث في الموضوع".

مصدّرو اللحوم والأسماك والخضروات:

منع استيراد الفروج يخدم نقابة الدواجن

ردت نقابة مصدري اللحوم والاسماك والخضروات المجلدة ومستورديها في لبنان امس على كل من وزارة الزراعة ونقابة الدواجن في لبنان في موضوع رفع اسعار الفروج ومشتقاته. وجاء في بيانها:

"اولا: ان بيان وزارة الزراعة يؤكد ان استيراد الفروج المجلد غير وارد اطلاقا، وان الوزارة متشبثة بمبدأ الحماية ولن تتنازل عنه مهما كانت الظروف، وان الكلام على السماح مجددا بالاستيراد هو شائعات، تؤكد النقابة انها غير معنية بالشائعات، وانها طالبت باعادة السماح بالاستيراد في ضوء الارتفاع الكبير باسعار الفروج، وطالبت وزير الزراعة بتنفيذ قراره رقم ١/١٤٠ الصادر في ١٩٩٧/٤/٣ عندما حدد سعر الفروج بـ٣٨٠٠ ليرة لبنانية للكيلوغرام بالمفرق. واذا تعدى هذا السعر، فسيعاد فتح باب الاستيراد، في حين ان السعر الحالي تجاوز ٥٠٠٠ ليرة للكيلوغرام بالمفرق. ونحن نأسف لما ورد في بيان وزارة الزراعة، خصوصا ان الوزارة يجب ان تكون المدافعة عن حقوق الشعب والطبقة الفقيرة وليس عن حقوق فئة قليلة تحتكر.

ثانيا، ان كلام رئيس نقابة الدواجن جان الهوا مستهجن جدا، وفيه الكثير من التجني، وخصوصا تهمة وجود كمية من الفراريج يريد المستوردون استيرادها وقد مضى عليها عامان او اكثر. نحن نطالبه بالاثباتات على كلامه او التراجع ونفي ذلك في الجرائد، والا فسنلاحقه قانونيا بتهمة التشهير والافتراء والتجني. مع العلم ان الفروج ومشتقاته الذي كان يدخل لبنان من افضل الانواع العالمية.

وتلفت الرأي العام الى بيان حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والذي برر ارتفاع الاسعار بأن الطلب على الفروج يفوق العرض وهو ما يناقض بيان وزارة الزراعة وقولها ان الارقام تثبت ان الانتاج الوطني من الفروج اللبناني يكفي ويسد حاجة المستهلك ويفيض عنها.

وفي ضوء هذه الحقائق، نناشد المسؤولين جميعا، وخصوصا ممثلي الشعب اللبناني التدخل لوقف الاحتكار بقوت الشعب".

استثناء شاحنات الماشية والماء من نظام مواعيد السير في الجبل

الشاحنات تقطع الطريق قرب مفترق كفرنبيان. (اميل عيد)

اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت امس قراراً استثنى بموجبه من احكام القرار رقم ٧٣/أ/١ تاريخ ١٩٩٨/٨/٦ والقاضي بتحديد توقيت سير الشاحنات والآليات، تلك التي تحمل الماشية الحية من مرفأ بيروت، والحاملة على اشعار بتحميل من الوكالات البحرية والشاحنات ذاتها بعد افراغ حمولتها والعودة الى التحميل من المرفأ، والتي في حوزتها افادة من نقابة اتحاد القصابين وتجار المواشي للتعريف عنها، يوقعها الرئيس التنفيذي للنقابة.

كذلك سمح يموت للشاحنات المحملة بالمياه المعدنية على مختلف انواعها بالسير في اوقات الحظر لتلبية حاجات المواطنين والمؤسسات السياحية في الصيف، ولا سيما في موسم شح مياه الشرب.

وكان اصحاب الشاحنات العاملة في المرامل والكسارات في منطقة كسروان اقفلوا الطريق الرئيسية صباح امس قرب مفترق كفرنبيان، وما لبثوا ان اعادوا فتحها بعد تدخل قوى الامن واتخذوا من جانبي الطريق مكاناً لايقافها من دون عرقلة السير.

وطالب النائب صلاح الحركة في تصريح له امس بحل لمشكلة مواعيد سير الشاحنات. وتحدث عن "ممارسات استثنائية ظالمة في جبل لبنان لا سيما في ضهر البيدر".

احصاءات الكتلة النقدية المجمّعة

٢٥ ملياراً زيادة الودائع بالليرة و٢٢,٥ مليون دولار بالعملات الاجنبية

مليار ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	آب ١٩٩٧	٣٠ أيلول ١٩٩٨	١٦ آب ١٩٩٨	التغير في أسبوع	التغير في سنة%
M1	١٩٣١	١٩٠٣	١٨٨٦	١٩٥٥	٦٩	٢.٧٢
M2	١٤٥٢٠	١٥٤٠٦	١٥٢٩٣	١٥٢٨٧	٩٤	٠.١٢-
M3	٣٤٨٩٧	٣٢٦٩١	٣٨٠٧٨	٣٨١٩٨	١٢٠	١٦,٨٤-
M4	٤٠٧٧٥	٣٨٧١٣	٤٣٦٥٩	٤٣٧٥٥	٩٧	١٣.٠٣

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب.
– M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
– M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
– M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.

اصدرت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية ما بين ٣١ تموز و٦ آب ١٩٩٨، وسجلت الملاحظات الآتية:

– M1: زادت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٣١ تموز الى ٦ آب ١٩٩٨، ٦٩ مليار ليرة نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمبلغ ٨٣ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب ١٤ مليار ليرة.

– M2: زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٢٥ مليار ليرة. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة (–٠,١٢) في المئة.

– M3: زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 - M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٢٢,٥ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٦,٨٤ في المئة.

– M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٣,٠٣ في المئة وقد تراجعت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي ٢٣ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥١٤,٠٠ الى ١٥١٣,٥ ليرة.

النصولي يباشر اعماله

النصولي في مكتبه في مصرف لبنان. (علي حسن)

باشر النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان الدكتور مروان النصولي مسؤولياته في المصرف امس حيث اجتمع بحاكم المصرف رياض سلامة واطلع منه على اجواء العمل والمهمات المتكب المصرف على تنفيذها في هذه المرحلة. كما اجتمع بنواب الحاكم للتعارف.

مصرف لبنان منتصف آب

٩,٤٤ ملايين دولار زيادة الموجودات الخارجية

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف آب مقارنا بما كان في نهاية تموز، تراجعا في ارقام بندي "الذهب" و"التسليفات للقطاع العام" وارتفاعا في ارقام بنود "موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل، تراجعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع العام" و"فروق تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة"، وارتفعت ارقام بندي "ودائع القطاع المالي" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٢٥ مليارا و١٥ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف آب ١٥٢٤٧ مليارا و٨٦١ مليون ليرة، في مقابل ١٥٢٧٢ مليارا و٨٧٦ مليونا في نهاية تموز.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ٥٩ مليارا و٨٧٧ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر الاونصة منه الى ٢٨٥.٢٥ دولارا في مقابل ٢٨٩,٣٥ دولارا في النصف الاول من آب، وكذلك سعر صرف الدولار الى ١٥١٣.٠٠ ليرة في مقابل ١٥١٤,٠٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو سبعة مليارات و٩٦٤ مليون ليرة، رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥١٤.٠٠ رالى ١٥١٣.٠٠ ليرة في النصف الاول من آب. ويعزى ذلك الى زيادة حجم هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ستة مليارات و٣٢٦,٥٢ مليون دولار الى نحو ستة مليارات و٣٣٥,٩٦ مليون دولار في الفترة نفسها، اي ما مقداره نحو ٩.٤٤ ملايين دولار.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو سبعة مليارات و٧٦٢ مليون ليرة. نتيجة مشتريات مصرف لبنان سندات خزينة لبنانية.

٤– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٥٥,٦٧ مليون ليرة لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٥.١٤ ملايين وهي تمثل الكلفة المستحقة على هذه التسليفات لمصلحة مصرف لبنان.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ١٧ مليارا و٢٥ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ١٦١.٨٤ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨– تراجعت أرقام بند "النقد في التداول" نحو ٢٢ مليارا و٨٩٥ مليون ليرة، نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان آخر تموز لدفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام الى صناديقه.

٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١٧٧ مليارا و٢٨٥ مليون ليرة، نتيجة استمرار البعض في الاحتفاظ بهامش من السيولة الجاهزة في هذه الفترة على سبيل التحسب.

١٠– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ١٥٣ مليارا و٩٢ مليون ليرة نتيجة زيادة الانفاق العام.

١١– تراجعت ارقام بند "فروق تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٦٥ مليارا و٥١١ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٢٨٩,٣٥ الى ٢٨٥.٢٥ دولارا وسعر صرف الدولار من ١٥١٤.٠٠ الى ١٥١٣,٠٠ ليرة في النصف الاول من آب.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٣٩ مليارا و٤٥٨ مليون ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٢٥٨ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

بيان الوضع الموجز

بتاريخ :	١٩٩٨/٨/١٥	١٩٩٨/٠٧/٣١
	بآلاف الليرات اللبنانية	
الموجودات		
الذهب	٣.٩٨٠.٢٠٨.٢١٦	٤.٠٤٠.٠٨٥.٦٥٣
موجودات بالعملات الاجنبية	٩.٥٨٦.٢١١.٩٩٧	٩.٥٧٨.٢٤٧.٨٥٤
محفظة الاوراق المالية	٦٣٢.٤٩٠.٧٨٥	٦٢٢.٧٢٨.٥٨٧
التسليفات للقطاع العام	١٥٨.٥١٥.٠١٢	١٥٨.٥٧٠.٦٨٥
التسليفات للقطاع المالي المحلي	١٥٧.٧٦١.٤٠٨	١٥٧.٧٥٦.٢٦٦
الموجودات الاخرى المختلفة	٥٦٧.٠٦٤.١٣١	٥٥٠.٠٣٩.١٧٦
الموجودات الثابتة المادية	١٦٥.٥٠٩,٨١٩	١٦٥.٣٤٧.٩٨٠
المجموع	١٥.٢٤٧.٨٦١.٣٦٨	١٥.٢٧٢.٨٧٦.٢٠١
المطلوبات		
النقد في التداول	١.٢٨٣.٥٢٢.٧٣٣	١.٣٠٦.٤١٧.٨٩٥
ودائع القطاع المالي	٧.٩٤٠.٣٣٣.٦٧٧	٧.٧٦٣.٠٤٨.٣٤٠
ودائع القطاع العام	١.٤١٨.٤٦٢.٤٣٨	١.٥٧١.٥٥٥.٤٣٥
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ ق. ن. ت	٣.٢٢١.٧٠٤.٢٣٣	٣.٢٨٧.٢١٥.٢٦١
المطلوبات الاخرى المختلفة	٦٩٥.٩٧٥.١٠٣	٦٥٦.٥١٧.٧٨٣
الاموال الخاصة	٦٨٧.٨٦٢.١٨٤	٦٨٨.١٢١.٤٨٧
المجموع	١٥.٢٤٧.٨٦١.٣٦٨	١٥.٢٧٢.٨٧٦.٢٠١

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس سعر الاونصة الفعلي.
المصدر: مصرف لبنان.

فائض اكتتابات سندات الخزينة:

٦٣ ملياراً اسمياً و٤٨ شرائياً

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة فائضا اسميا بلغ ٦٣.١ مليار ليرة وشرائيا ٤٨.٣ مليارا، وتراجعت فائدة فئتي ٣ اشهر الى ١٢.٢٢ في المئة و٦ اشهر الى ١٢.٩٠ في المئة.

وافادت امس مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٨/١٣ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: ٢٠ مليارا و٦٢٨ مليونا و٦٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٢٢ في المئة).
– فئة ٦ اشهر: ٢٥ مليارا و٢٥٥ مليونا و٢٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٩٠ في المئة).
– فئة سنة: ٩٣ مليارا و٢٥٠ مليونا و٨٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).
– فئة سنتين: ١٤٨ مليارا و٩٦٣ مليونا و٨٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٦.٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٨٨ مليارا و٩٨ مليونا و٦٨٠ الف ليرة.

واستحق ٢٢٤ مليارا و٩٨٤ مليونا و٨٧٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٧ مليارا و٥٢٢ مليونا و٣٩٠ الف ليرة.
– ٦ اشهر: ٢٠ مليارا و٨٤٧ مليونا و٨٩٠ الف ليرة.
– سنة: ٣٦ مليارا و٨٢٥ مليونا و٥٤٠ الف ليرة.
– سنتان: ١٢٩ مليارا و٩٨٤ مليونا و٨٧٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٣٠ مليارا و٧٢٩ مليونا و٣٨٢ الفا و٥٩ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٦٣ مليارا و١١٣ مليونا و٨١٠ الاف ليرة.

وبلغت قيمة الاكتتابات الشرائية ٢٧٣ مليارا و٣٧٢ مليونا و١٥٦ الفا و٤٣٦ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٩ مليارا و٩٩٩ مليونا و٤٤٧ الفا و٧٠٠ ليرة.
– ٦ اشهر: ٢٣ مليارا و٦٣١ مليونا و٢٩١ الفا و٦٣٨ ليرة.
– سنة: ٨٠ مليارا و٩٠٩ ملايين و٨٨٣ الفا و٣٤٨ ليرة.
– سنتان: ١٤٨ مليارا و٨٣١ مليونا و٥٣٣ الفا و٧٥٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٤٨ مليارا و٣٨٧ مليونا و٢٨٦ الفا و٤٣٦ ليرة.

٢٤ ملياراً أرباح ١٩٩٧: فيليكس ابو جودة رئيساً للبنك اللبناني للتجارة والقاسمي مساهماً

حصلت تعديلات في مجلس ادارة البنك اللبناني للتجارة اذ انتخب الرئيس المؤسس جان ابو جودة رئيسا فخريا لمجلس الادارة، وفيليكس ابو جودة رئيسا للمجلس مديرا عاما.

ودخل رجل الاعمال الاماراتي محمد احمد سعيد القاسمي مساهما وعضوا في مجلس الادارة، في خطوة وصفها رئيس مجلس الادارة بانها "تهدف الى ترسيخ العمل المؤسساتي في المصرف، وتوسيع قاعدة المساهمين لاسيما من الدول العربية".

واضاف ردا على سؤال لـ"النهار" ان المصرف الذي له اسهم متداولة في بورصة بيروت "ينوي ايضا فتح الباب امام شركاء دوليين ضمن خطة لاستقطاب رساميل مصرفية جديدة".

وكان البنك اللبناني للتجارة اعلن امس ان دخله الصافي بعد اقتطاع الضريبة بلغ في ١٩٩٧ ٢٤ مليار ليرة في مقابل ٩ مليارات في ١٩٩٦. واضاف بيان صدر عن المصرف انه قرر توزيع ارباح عن ١٩٩٧ بواقع ٧٥٠ ليرة للسهم الواحد.

تعرفات مرفأية جديدة

اعلم المدير العام لمرفأ بيروت مهيب عيتاني المتعاملين مع المرفأ بصدور التعرفات المرفأية الجديدة وبتطبيقها اعتبارا من مطلع ايلول المقبل.

اتجاه إلى التمديد للجنة بورصة بيروت

علمت "النهار" ان مجلس الوزراء سيقرر في جلسته المقرر انعقادها التمديد للجنة ادارة بورصة بيروت برئاسة غلبي الصحناوي لاشهر ستة يصير بعدها بت ملف البورصة اساسا، كذلك الهيئات التي ستتولى مسؤولية الاشراف والرقابة عليها.

بيان من النقابة اللبنانية للدواجن

رداً على الضجة المفتعلة وغير المبررة من قبل بعض اصحاب المصالح والنيات المبيتة، يهم النقابة اللبنانية للدواجن ان توضح الى الرأي العام اللبناني الكريم ما يلي:

اولاً: ان سعر الفروج المحلي الطازج لم يرتفع بنسبة عالية كما يدعي البعض، فالقاعدة التي ينطلق منها هؤلاء هي خاطئة، اذ انهم ينطلقون من سعر الفروج الذي كان سائداً قبل شهرين من تاريخه، علماً بان هذا السعر كان (٢٧٠٠) ل.ل. للكيلو الواحد اي باقل من سعر الكلفة بنسبة ٢٥٪.

مع التأكيد بأن هذا السعر لكيلو الفروج استمر حوالى السنتين وذلك بسبب الفائض في الانتاج وهذا الامر ادى الى افلاس الكثير من المزارعين لا سيما الصغار منهم الذين تكبدوا افدح الاضرار وهذا ما ادى الى احجامهم عن تربية الفروج وما تبقى منهم في التربية رهنوا ممتلكاتهم وارزاقهم الى البنوك لكي يستمروا في الانتاج على امل ارتفاع السعر الى المستوى الطبيعي ريثما يعوضون بعضاً من خسارتهم، ناهيك عن موجة الحر الاخيرة التي قضت على (٥٠٠,٠٠٠) فروج اي بنسبة ٣٠٪ من الفراريج الجاهزة للسوق.

مع العلم بان كلفة كيلو الفروج حسب دراسة مفصلة وضعها اخصائيون في وزارة الزراعة بالتشاور مع اصحاب المزارع هي (٣٤٠٠) ل.ل. وهذه الكلفة مضاف اليها نسبة ١٥٪ من الربح الى محلات المفرق وهذا الربح محدد من قبل وزارة الاقتصاد وعليه يصبح كيلو الفروج مضافاً اليه الربح المشروع (٣٩٠٠) ل.ل. وذلك مذبوح ومنظف مع رأسه وارجله.

مع الاشارة ان الفروج المذبوح الذي يباع في الاسواق في الوقت الحاضر هو بدون رأس وأرجل وذلك بناء على رغبة الزبائن. وان نسبة الرأس والارجل هي ١٥٪ من وزن الفروج فيصبح سعر الفروج كالتالي: ٣٨٠٠ + ١٥٪ = ٤٣٧٠ ل.ل. الذي هو السعر الحالي لكيلو الفروج.

ثانياً: نرى ان هدف هذه الضجة هو الضغط على وزارة الزراعة للسماح باستيراد الفروج المجلد الاجنبي. وان استيراد الفروج المجلد الاجنبي يضر بمصالح اصحاب مزارع الدواجن في لبنان الذين يعتاشون من هذه المصلحة وهم يقدرون بعشرة آلاف عائلة مع الاشارة بان استمرار هذه العائلات في ممارسة هذه التربية تؤدي الى ابقائهم في قراهم وبلداتهم ويحجمون عن الهجرة. ناهيك عما يؤثر استيراد الفروج المجلد الاجنبي على اقتصادنا اللبناني وذلك لناحية النقد الاجنبي وعدم تأمين الفروج الطازج والنظيف الذي يؤمنه الفروج اللبناني.

لذلك، فان النقابة اللبنانية للدواجن اذ تدعم وتؤيد موقف وزير الزراعة وهو المطلع على شؤون وشجون هذه المصلحة والمدرك لخلفيات استيراد الفروج الاجنبي وانعكاساته السلبية على السوق اللبنانية وبالتالي على مصلحة المستهلك اللبناني، تطلب منه الاستمرار في هذه السياسة الحكيمة لما فيه مصلحة الاقتصاد اللبناني وخاصة مصلحة مربي الدواجن في لبنان لاسيما الصغار منهم.

اما الادعاء بان في لبنان شركات كبرى تحتكر انتاج وتجارة الفروج وتلحق الضرر بمصالح صغار المزارعين، فهذا ادعاء غير دقيق وغير مسؤول لان اقل ما يقال فيه ان في لبنان حوالى (٣٠٠٠) مزرعة وكل مزارع من هؤلاء يستطيع تصريف انتاجه وبيعه في الاسواق الاستهلاكية دونما وساطة الشركات الكبرى.

وان اصرار البعض على قولهم بضرورة محاربة احتكار الشركات الكبرى لا يكون باستيراد الفروج المجلد الاجنبي بل هناك قوانين مرعية الاجراء تمنع الاحتكار وتحمي المواطن فليلجأوا اليها.

اما لناحية حقوق المستهلك اللبناني فهي مصانة لان وزير الزراعة وضع حداً اقصى لسعر كيلو الفروج بالمفرق هو (٣٩٠٠) ل.ل. مع رأسه وأرجله. وان النقابة اللبنانية للدواجن تؤكد استعدادها الدائم بمضمون السعر الذي حدده السيد الوزير.

رئيس النقابة اللبنانية للدواجن
جان الهوا

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت وخفض الروبل لم يؤثر على الاسواق

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع رغم انحسار عرضه وطغيان الطلب عليه. وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٦.٥٠ ليرات شراء و١٥١٩.٥٠ ليرة بيعاً ليجعله يقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٣.٠٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

في غضون ذلك، جرى تداوله في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٩.٢٥ و١٥١٩.٧٥ ليرة تارة، وبين ١٥١٩.٠٠ و١٥٢٠.٠٠ ليرة طوراً، مع نقطة ارتكاز على ١٥١٩.٥٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان حفاظاً على توازن المبادلات واستقرار اسعار الصرف. الا ان حجم السوق ظل معتدلاً، فلم يتجاوز عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٩.٥٠ ليرة.

في الخارج، لم تتفاعل اسواق القطع العالمية مع قرار تعويم الروبل الروسي ازاء الدولار الاميركي وترك تحديد سعر صرفه للسوق مطلع الاسبوع نظراً الى استدراكها حصول هذا الامر الجمعة الماضي على رغم نفي الرئيس بوريس يلتسين وجود اي خطة لدى حكومته لخفض قيمة العملة الروسية. كما انه لم يكن لتعليق سداد الديون الروسية الخارجية لمدة ثلاثة اشهر اي انعكاس سلبي على المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبياً، رغم ان ٤٢ في المئة من هذه الديون البالغة ٧٢.٢ مليار دولار (اي نحو ٣٠.٥ مليار دولار) عائدة الى مصارف المانية، ذلك ان المتعاملين اخذوا ايضاً هذا الامر في الحسبان اواخر الاسبوع الماضي.

وبدا من التداول وجود ميل الى تحقيق الارباح على الدولار ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى بما فيها الين حتى بعدما صرح امس نائب وزير التجارة الدولية الياباني اوسامو وتانابي، ان استقرار الاقتصاد الياباني يستغرق ما بين عامين وثلاثة اعوام حتى يتحقق تقدم في قضية الديون المصرفية المشكوك في تحصيلها، ولم يكن لانتظار المتعاملين ما سيدلي به الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام المحقق المستقل حول علاقته المزعومة مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي، اي انعكاس حتى الآن على الاسواق. فلم تتجاوز مبيعات الدولار حدود تحقيق بعض الارباح عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١.٦١٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦١٩٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١.٧٩٣٥ ماركاً المانياً في مقابل ١.٨٠١٥.
- ٦.٠١٥٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦.٠٣٨٥.
- ١.٥٠٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ١.٥٠٨٥.
- ١٧٦٩.٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٧٤.٤٠.
- ١٤٥.٨٥ يناً يابانياً في مقابل ١٤٦.٣٥.

وبقيت المعادن الثمينة في دائرة الضعف تحسباً لانعكاسات الازمة المالية الروسية على عرضها في الاسواق طلباً للدولار دعماً للروبل، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٤.٣٥ دولاراً في مقابل ٢٨٣.٩٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٣.٣٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٤.١٥ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥.١٣ دولارات في مقابل ٥.١٥ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت ظهراً بـ٥.١٣٥٠ دولارات.

وتباينت اتجاهات اسواق الاسهم في البورصات العالمية بين الارتفاع والتراجع تبعاً لتوقعات المتعاملين حول انعكاسات الازمة الروسية على الاقتصادات الغربية. وبدت بورصة فرنكفورت الاكثر ضعفاً بتأثير من قرار حكومة موسكو تعليق سداد الديون الروسية الخارجية لمدة ثلاثة اشهر، علماً ان حصة المصارف الالمانية من هذه الديون تصل الى ٤٢ في المئة فيما حصة المصارف الاميركية لا تتجاوز ٩.٨ في المئة والمصارف البريطانية ١.٤ في المئة. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" الالماني متراجعاً ٣٦.٠٥ نقطة على ٥٤٣٢.٠٣ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١١.١٠ نقطة على ٣٩٨٣.٨١ نقطة، فيما ارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١٢.٢٠ نقطة ليقفل على ٥٤٦٧.٢٠ نقطة.

وتقلبت "وول ستريت" في الاتجاهين تبعاً لميل البعض الى الهروب من الاصول الاميركية تخوفاً من انعكاسات الازمتين الآسيوية والروسية على نتائج شركات اميركية عدة، وتفضيل البعض الآخر اعادة شراء الاسهم الاميركية التي تدنت اسعارها كثيراً. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٣٦٨.٦٢ نقطة الى اعلى ٨٥٤٥.٥٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٥٤٣.٩٥ نقطة، بزيادة ١١٨.٩٥ نقطة عنه الجمعة الماضي، رغم اجواء الحذر المحيطة بما سيدلي به الرئيس كلينتون امام المحقق الفيديرالي حول علاقته بمونيكا ليوينسكي.

وكان سبق ذلك هبوط كبير لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو وسط تنامي المخاوف في شأن الركود الاقتصادي وازمة المصارف اليابانية، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٣٢٩.٢٧ نقطة على ١٤٧٩٤.٦٦ نقطة.

ايلي قموجي

الأسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٦.٥٠	٢٤٣٥.١٥	٢٥٠.٠٥	١٠٠٥.٣٠	٨٣٩.٦٥	٠.٨٤	٤٠.٨٣	٧٤٤.٦٠	٩.٩٥	١٨٤.٠٠	٩.٤٣	٨٩٣.٧٥	٩٩٢.٧٥
المبيع	١٥١٩.٥٠	٢٤٤٥.١٥	٢٥٤.٠٥	١٠٠٩.٣٠	٨٤٣.٦٥	٠.٨٦	٤١.٨٣	٧٤٨.٦٠	١٠.٩٥	١٨٦.٠٠	١٠.٤٣	٨٩٧.٧٥	٩٩٦.٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢.٤٠	٠.٠٠٥٠	٤٤٠.١٥	٤٠٠٤.٢٥	٣٩٢١.٠٠	٢١٣٣.٠٠	٤٩١٠.٢٥	٤١٠.٠٠	٤٠١.٥٠	٤١٣.٧٥	٢٨٥٥.٦٥	١١٨.٧٠	٤.٥٥
المبيع	٣٤.٤٠	٠.٠٠٧٠	٤٤٤.١٥	٤٠٢٤.٢٥	٣٩٤١.٠٠	٢١٤٣.٠٠	٤٩٤٠.٢٥	٤١٤.٠٠	٤٠٥.٥٠	٤١٧.٧٥	٢٨٦٥.٦٥	١٢٠.٧٠	٥.٥٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٥٠٠٠٠٠	٤٢٦٠٠٠	٢٤٨٠٠٠	٧٧٢٥.٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٣٦٠٠٠	٢٥٨٠٠٠	٧٨٢٥.٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٥٤٤٥	٢.٤٦٦١	١.٠١٥٢	٠.٠١٠٤٢	٠.٠٠٠٨٦	٠.٨٤٩٥	٠.٢٥٣٣	١.٦٧٥٩	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٩١٠٤	١.٤٧٢٢	٠.٦٠٦٠	٠.٠٠٦٢٢	٠.٠٠٠٥١	٠.٥٠٧٤	٠.١٥١٤	–	٠.٥٩٧١
فرنسا	٦.٠٢٧٥	٩.٧٣٠٠	٤.٠٠٦٢	٠.٠٤١١٨	٠.٠٠٣٤٠	٣.٣٥٢٢	–	٦.٦٠٩٥	٣.٩٦٠١
المانيا	١.٧٩٧٥	٢.٩٠٢٦	١.١٩٥١	٠.٠١٢٢٩	٠.٠٠١٠١	–	٠.٢٩٨٣	١.٩٧١٥	١.١٨١٣
ايطاليا	١٧٧٢.٥٠	٢٨٦٣.٠٥	١١٧٨.٨١	١٢.١١٨	–	٩٨٦.٢٨	٢٩٤.٢٥	١٩٤٤.٦٨	١١٦٥.٢٥
اليابان	١٤٦.٧٥	٢٣٣.٥٠	٩٧.٣٣	–	٠.٠٨٢٦٢	٨١.٥٠	٢٤.٣٢	١٦٠.٦٢	٩٥.٩٢
سويسرا	١.٥٠٣٠	٢.٤٢٨٧	–	٠.٠١٠٢٨	٠.٠٠٠٨٥	٠.٨٣٦٨	٠.٢٤٩٦	١.٦٤٩٧	٠.٩٨٨٥
بريطانيا	٠.٦١٨٤	–	٠.٤١١١	٠.٠٠٤٢٤	٠.٠٠٠٣٥	٠.٣٤٤٨	٠.١٠٢٨	٠.٦٧٩١	٠.٤٠٥٠
الولايات المتحدة	–	١.٦١٧٥	٠.٦٦٢٨	٠.٠٠٦٨٥	٠.٠٠٠٥٦	٠.٥٥٧١	٠.١٦٦٢	١.٠٩٨٢	٠.٦٥٥١

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينناشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٥٧٤.٨٥	اقفال اليوم ٣٩٨٣.٨١	اقفال اليوم ٥٤٦٧.٢٠	اقفال اليوم ١٤٧٩٤.٦٦	اقفال اليوم ٥٤٣٢.٠٣
الاقفال السابق ٨٤٢٥.٠٠	الاقفال السابق ٣٩٩٤.٩١	الاقفال السابق ٥٤٥٥.٠٠	الاقفال السابق ١٥١٢٣.٩٣	الاقفال السابق ٥٤٦٨.٠٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	38 3/8	37 1/16
Aluminum	64 1/4	63 3/16
Am Express	96 1/8	95 11/16
Armco	5 9/16	5 3/8
Asarco Inc.	20 3/8	20
AT et Corp	55 15/16	55 1/4
Atl Richf.	68 1/8	68
Avon Prod.	80 7/8	77 3/4
Bankamerica Corp.	82 1/4	79 3/8
Boeing	36 15/16	36 13/16
Boise CASC	27 3/8	27 1/4
Bristol My.	109	106
Burlington Northern	94 7/16	94 15/16
Caterpillar	49 1/4	48 3/8
Chase Manh.	66 1/2	64 3/8
Chevron	80 15/16	80 1/8
Chrysler	57 3/8	57 1/4
Citicorp.	143 3/4	139
Coca Cola	79 1/16	76 13/16
Colgate	87 7/16	85 3/16
Columbia Gas	52 5/8	52 3/4
Corning Inc	30	29 5/8
Csx Corp.	40 1/8	40 7/8
Cyprus Amax Min.	11 1/4	11 1/16
Deere	41 3/16	42 1/16
Delta Air Lines	119 3/4	115 7/16
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	32 3/16	31 1/2
Eastm Kodak	85 9/16	82 1/2
Estee Lauder -A-	61 1/8	60 3/16
Exxon	69 5/8	68 5/16
Ford	45	48 7/8
Genl Dynamics	47 3/16	46 1/16
Gilette	51 1/2	50 1/8
Grace	16 9/16	16 1/4
G.T.E. Corp.	50 9/16	49 1/8
Halliburton	28 3/4	29 15/16
Hilton	24 1/4	24 3/8
Honeywell	82 7/8	82 5/16
INA	17 1/2	17 3/8
Inco Ltd.	10 125	9 75
Intl Bus	125 5/16	125 7/16
Intl Paper	41 11/16	41 5/8
ITT Bus	62 1/2	60 31/32
Johns.	76 7/16	73 7/8
Kellogg	30 1/4	29 9/16
Litton	51 3/4	51 11/16
Lockheed Martin	[illegible]	[illegible]
Loews	[illegible]	87 7/16
Mallinckrodt	24 7/16	24 1/2
Merck	[illegible]	127 1/2
Merril Lyn.	85 9/16	[illegible]
Min Mining	76 1/16	75 7/16
Mobil	71 9/16	72
Monsanto	56 5/8	55 1/2
Morgan	127 3/16	126 1/4
Natl Semiconductor	13 3/4	13 1/2
Navistar	26 11/16	26 13/16
Occ. Petrol.	22	22 1/16
Olin	32 1/4	33
Penny	57 1/8	55 7/8
Pepsico	33 13/16	32 3/4
Pfizer	104 11/16	101 1/16
PG et Corp	31 3/16	31 1/16
Pharmacia Up John	44 1/2	43 9/16
Placer Dome	10 3125	10 25
PolaroidQuaker	35 7/8	35 11/16
Quaker Oats	[illegible]	54 15/16
Schlumberger	[illegible]	[illegible]
Sears Roeb.	50 1/16	[illegible]
Sony Corp Adr	[illegible]	[illegible]
Tandy	[illegible]	[illegible]
Tenneco	[illegible]	[illegible]
Texaco	[illegible]	[illegible]
Texas Instr	[illegible]	[illegible]
Textron	[illegible]	[illegible]
Time Warner Inc	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	[illegible]	[illegible]
Union Pacific Corp	[illegible]	[illegible]
Unisys	[illegible]	[illegible]
Utd Techno	[illegible]	[illegible]
US Life Inco Fund	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	[illegible]	[illegible]
Usx Steel Grp.	[illegible]	[illegible]
Warner Lamb.	72	[illegible]
Xerox	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	98	88
Accor	1554	1586
Air Liquide	890	885
Alspi	719	719
American Barrick	95	96
Anglo Amer. C. S.A.	155	155
ATT	335.1	340.6
Bayer Aktiengesells	248	250
BCM	500	500
BHV	672	681
Bic	355	360.5
Bon Marche	2010	2010
Bouygues	1125	1112
Carrefour	3489	3562
Casino Guichard-Per	492.5	495.2
Casino Gui Per Adp	339	337
CFF	91.6	91.7
CIE Bancaire	1100	1100
Club Méditerranée	493	495
Credit Lyonnais	631	639
Danone (ex BSN)	1645	1661
DMC	116	115.1
Du Pont Nemours	330.4	318
East Rand Prop	1.21	1.22
ELF-Aquitaine	690	697
Eridania Beghin	1305	1215
Esso	503	506
Eurafrance	3380	3260
Fives-Lille	461	469
Galeries Lafayette	5440	5440
General Motors	405	422
GTM-Entrepose	620	600
Hoechst Akt.	248.4	255
IBM Corp	753	755
ICI Ltd Plc	69.1	69
LA Rochette	24.75	25.1
Lafarge	575	564
Legrand	1470	1471
Legrand ADP	929	925
Locindus	794	787
Longometal-Afrique	74	74
L Oreal	3519	3397
LVMH	1039	1042
Metaleurop	42.15	42.7
Mitsubishi Corp.	37.5	35.95
Mobil Corp.	430	423.3
Moulinex	126	129.6
Nicolas	702	702
Nord-Est	123.6	122
Norsk Hydro	226	230.1
O.N.A	752	752
Petrofina	2213	2225
Philips Electronics	462	479.4
Pinault-Printemps-R	958	974
Primagaz	496	496
Procter and Gamble	460.4	468
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	270	269.5
Saint-Gobain	1006	1016
SCOR S.A.	391	396.1
S.G.E.	254	255
Shell Transport	33.95	33.6
Siemens AG	397.5	404.1
Skis Rossignol	102.8	105
Sommer-Allibert	286.5	291
Suez Lyon - Des eaux	1100	1000
Thomson-CSF	218	225
Total	637	651
Valeo	513	522
Vallourec	248	[illegible]
Vivendi	1270	1263
Volkswagen AG	4717	4761
Wagons Lits Tourism	940	940
Worms (CIE)	362	362
Zambia Copper Inve.	11.9	12
Zellidja S.A	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.45	5.53
Asda Group Plc	1.535	1.57
Assoc Brit Food	[illegible]	[illegible]
BAA	6.155	6.47
Barclays	15.06	15.0567
Bass	9.27	9.32
B.A.T.	6.21	6.327
Bicc	1.1	1.0925
Blue Circle	3.16	3.19
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots	[illegible]	[illegible]
British Petrol	8.52	8.55
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	1.605	1.655
Burmah Oil	9.57	10
Cable Wireless	7.25	7.35
Cadbury Schweppes	5.665	[illegible]
Centrica	0.895	0.885
Charter	5.76	5.88
Coats Viyella	0.68	0.68
Commercial Union	9.87	[illegible]
Cookson Grp Plc	1.67	1.68
Cordiant	1.2	1.25
Courtaulds	[illegible]	[illegible]
Diageo	[illegible]	[illegible]
Dixons	[illegible]	[illegible]
ECC	1.6	1.67
General Accident	-	-
Genl Electric C.	4.29	4.41
GKN	[illegible]	[illegible]
Glaxo	[illegible]	[illegible]
Granada Grp	[illegible]	[illegible]
Great Univ. Stores	[illegible]	[illegible]
Guard. Ryl Ex	[illegible]	[illegible]
Hanson	[illegible]	[illegible]
HSBC HLDGS	12.427	12.45
ICI	[illegible]	[illegible]
Kingfisher	4.55	[illegible]
Land Sec. PLC	[illegible]	[illegible]
Legal Gen. Grp	[illegible]	[illegible]
Lloyds	[illegible]	7.41
Lonrho	2.75	2.75
Lucas	[illegible]	[illegible]
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
National Power	[illegible]	[illegible]
Natwest	11.26	11.35
Pearson Grp	10.47	[illegible]
P and O	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp	7.5	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank group	[illegible]	[illegible]
Reed Intl	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Rio Tinto	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Std Chart Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	[illegible]	[illegible]
T.I Group	[illegible]	[illegible]
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and LyleTesco	[illegible]	[illegible]
Tesco	[illegible]	[illegible]
Unit Biscuits	[illegible]	[illegible]
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Group	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	[illegible]	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	1128	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
NEC Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kayaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Sec	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Basf AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerzbank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
[illegible] Babcock	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE [illegible] AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Pr Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٧٥	٧.٦٢	٣.٢٥	١.٥٣	٣.٣٧	٠.٤٠	٤.٦٨	٣.٢٥	٤.٣٧	٤.٠٦
لشهر	٥.٥١	٧.٥٨	٣.٣٥	١.٦٢	٣.٣١	٠.٦٢	٤.٧٢	٣.٣٣	٤.٩١	٤.١٠
لـ٣ اشهر	٥.٥٦	٧.٦٥	٣.٣٨	١.٧١	٣.٤٤	٠.٣٧	٤.٨٧	٣.٣٦	٤.٧٤	٤.٠٧
لـ٦ اشهر	٥.٥٦	٧.٥٩	٣.٤٩	١.٨٣	٣.٥٢	٠.٣٧	٤.٩٢	٣.٥٣	٤.٤٤	٤.٠٣
لسنة	٥.٦٠	٧.٥٠	٣.٦٠	١.٩٥	٣.٦٧	٠.٢٢	٥.٢١	٣.٦٣	٤.١٩	٣.٩٤
لـ٥ سنوات	٥.٣١٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥.٣٨٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٥٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٤.٣٥	٢٨٤.٤٥
الفضة	٤.١٣٠٠	٥.١٤٥٠
البلاتين	٣٦٧.٧٠	٣٧٠.٥٠
البلاديوم	٢٨٣.٠٠	٢٨٢.٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٨.٦٠	٢٤٨.٢٠
كانون الاول	٢٤٨.١٠	٢٤٧.٨٠
آذار	٢٥١.٦٠	٢٥١.٤٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦١٢.٥٠	١٦١٦.٠٠
الألومينيوم	١٣١٣.٠٠	١٣١٥.٠٠
القصدير	٥٨٢٢.٥٠	٥٨٠٧.٥٠
النيكل	٤٠٢٠.٠٠	٤١٠٢.٥٠
الزنك	١٠٢٠.٥٠	١٠٢٢.٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	–	–
تشرين الثاني	١٥٧٣.٠٠	١٥٧٩.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	–	–
تموز	١٥١٨.٠٠	١٥١٩.٠٠
ايلول	١٥٢٠.٠٠	١٥٢٦.٠٠
سكر — أيار	–	–
تموز	٨.٥٤	٨.٥٣
تشرين الاول	٨.٥٧	٨.٧١
بن — أيار	–	–
تموز	١١.٦٠	١١١.٧٥
ايلول	١١٠.٧٥	١١٦.٨٥
قطن — أيار	–	–
تموز	٦٥.٨٠	٦٥.٨٠
آذار	٦٦.٢٢	٦٦.٢٢

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيار	–	–
تموز	–	–
ايلول	–	–
الذرة — أيار	–	–
تموز	–	–
ايلول	–	–
حبوب الصويا — أيار	–	–
تموز	٥٦٠.٥٠	٥٥٨.٥٠
آب	٥٦٦.٠٠	٥٦١.٠٠
زيت الصويا — أيار	–	–
آب	٢٣.٨٨	٢٣.٤٤
تشرين الاول	٢٤.٠٠	٢٣.٨١

بورصة بيروت

استقرت اسعار اسهم المصارف والشركات المدرجة في بورصة بيروت وسط مبادلات تتسم بالحذر والترقب قبل الانتخابات الرئاسية في تشرين الاول المقبل وتقلبات الاسواق الخارجية. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة امس ٤٨.٠٠٥ اسهم قيمتها ٣٣٢.٦٥٤ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٤٢١١ سهماً من سوليدير "آ"، و٢٢١٨ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٠٩٠ سهماً من سوليدير "آ"، و٣٢٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٣٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٨٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٩٢٨٦ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و١٠.٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية و٥٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

واستقر مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ٩١٣.٤٣ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبي" الذي اقفل على ٨٥.٩٣ نقطة ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" الذي اقفل على ١٨٧.١٠ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٨/٨/١٧:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15887	14/08/98	10 4/8	249143	4211	4211	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15887	14/08/98	10 4/8	269932	2090	2090	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16643	14/08/98	10 6/8	3104	59763	2218	11	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16643	14/08/98	11	9495	65820	3200	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		24397	10/08/98	16 1/8					البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42931	14/08/98	28 3/8	3500	13850	3500	28 3/8	بنك عوده "ج"
Bank of Beirut "C"		10780	14/08/98	7 2/16	11860	128972	8500	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4539	14/08/98	3	49862	69462	9286	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4539	07/08/98	3 4/16	37536				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1418	14/08/98	30/32	10000	12664	10000	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1608	14/08/98	1 2/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2459	14/08/98	1 20/32	5000	5000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2364	15/07/98	1 18/32	5000	5000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2459	03/08/98	1 20/32	2000				يونيسيراميك اسمي (آ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2931	14/08/98	1 30/32	7000	10000	5000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
48.005	332.654	2.381.313.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٨/٢٠	١٩٩٨/١١/١٩	١٦٤٣	١٢.١٦	١٢.٥٤	٩٦٩٧.٠٠
٦	١٩٩٨/٨/٢٠	١٩٩٩/٢/١٨	١٦٤٣	١٢.٨٠	١٣.٦٧	٩٣٦٢.٠٠
١٢	١٩٩٨/٨/١٣	١٩٩٩/٨/١٢	١٦٤٣	١٢.٢٠	١٥.٢٠	٨٦٨٤.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٨/١٣	٢٠٠٠/٨/١٠	١٦٤٣	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٢/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/١٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/١٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٢٥
لثلاثة ايام	٨.٣٦
لسبعة ايام	٨.٥٩
لثلاثين يوما	٩.٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠.٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١.٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٢٥٠٠٠
لسنة واحدة	٦.٢٨١٢٥
لسنة ونصف سنة	٦.٤٠٦٢٥
لسنتين	٦.٥٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠
شراء	١٠.٧٨	١٢.٦٨	١٣.٠٦	١٣.٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤.١٧	١٦.٥٠	٨.٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨.٥٠	٩.٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ٢٢ باخرة ناقلة ٢٠٤١٤ طناً، وغادرته ١٧ باخرة.

وبقيت في الأحواض ١٩ باخرة، بينما ١٥ باخرة مسافرة هي: "كوزيت" و"حاج مصطفى" و"الليزابيت" و"سونا ٢" و"ازمليل م" و"ابيل م" و"قرطاجنة" و"لندون" و"بيكون ٣" و"دنول بيروت" و"فاس جمليك" و"م. س. ت. ساريسكا" و"بولين ميتز" و"برنسيسا سيبريا" و"تيشي" و"نزار" و"اورميا".

وينتظر وصول ١١ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ. م. سبيريدون	اوديسا	٣٦٧٠ حديداً	سبيريدون
بريتا ك	رانشا	٦٠٠ ماشية	راسم
دعاء ١	–	٣٠٠٠ ماصلاً	الاتحاد اللبناني
جيفو ٢	بورغاس	٥٠٠ مختلفاً	الجزائري
اغنيس	نيغازي	ركاب	داري شيبنغ
طليطلة	طرابلس ليبيا	ركاباً	داري شيبنغ
ليفان بيريفرزيف	اوديسا	٦٠٠٠ حديداً	غولف
مونديال كار	طرابلس لبنان	سيارات	ج. ثابت
نقالبمار	ماريوبول	٩٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
نيفين ١	بورسعيد	للشحن	ن. أبو رجيلي
سمي	الاسكندرون	للشحن	مينرفا

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	موتين	٣٥٠ (مختلفا)	ن. أبو رجيلي
٥	فيزار ر	للشحن	ن. أبو رجيلي
٥	م. ف. ليغانت	٣١٠ (مختلفا)	كاتشيب
٥	برنسيسا سيبريا	ركاباً	ح. مرقص
٧	رابوليون ٢٠	٣٠٠ ماشية	راسم
٨	زاهر ٣	٥٠٠ ماشية	تمارا
٨	عواس ليفستوك ١٣	١٨ ماشية	تمارا
١٠	الفضل	٢٧٦٠ حديداً	ماريتيمز
١٠	هبة الله	٢٠٠٠ حديداً	ماريتيمز
١٠	لندون	١٢٣٠ (مختلفا)	أ. نقاش
١٠	نزار	٢٥٠ ماشية	راسم
١١	كازافاقا	٩٣١ (مختلفا)	اميلر
١١	ساري	٤١٢٠ حديداً	بدر شيبنغ
١١	فاس جمليك	١٥٠٠ (مختلفا)	ش. م. أ ليبان
١٢	م. س. ت. ساريسكا	٢٩٥٠ (مختلفا)	ميديترانيان شيبنغ
١٢	نيد لويد كابري	٢١٢٠ (مختلفا)	ناسيونال شيبنغ
١٢	دنول بيروت	٢٨٧٥ (مختلفا)	سي لاين
١٣	بدر المصطفى ٣	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٣	بيكون ٣	١٢٠٠ (مختلفا)	ميتز ماريتيم
١٣	تيشي	٧٠٠ (مختلفا)	ج. أبو حمد
١٤	بولين ميتز	١٠٠٠ (مختلفا)	ميتز ماريتيم
الدورة	اورميا	٢٠٠٠ محروقات	ماركو

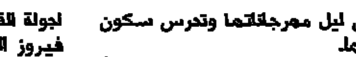


"بالميرا" بعلبك شامة على خدّ القلعة

فندق المشاهير يعود عريقاً بعد شلل قمره والسطيحة يتذكران سهرات الرحابنة


المطعم بمقاعده وطاولاته.





الحاج نقولا.


السجل الذهبي.

القلعة من مدخله.

المدخل الرئيسي.

مهرجانات بعلبك تعود للمرة الثانية. لكن العودة هذه السنة مميزة، لأن صوت فيروز صدح مجددا بين هياكل القلعة. وبذلك، ترتدي بعلبك رداء السياحة والثقافة بعد انقطاع طويل. ولعل ابرز المعالم السياحية فيها فندق "بالميرا" الذي يستعد بدوره لاستعادة عز غابر.

الفندق الاقدم في لبنان يشع مجددا بلمسات ناعمة، حررته من اغلال الحرب ونفضت عنه غبار الاهمال. وقريبا يستعيد سجله الذهبي بريقه، بعدما فتح صفحاته مجددا، متكشفا عن سطور شاحبة هي بمثابة رحلة في حنايا التاريخ.

على مشارف "مدينة الشمس" ترتفع حرارة التاريخ المقيم في امكنتها وزواياها. وعند دخولها، يصاب المرء بحمى الخشوع والرهبة في حضرة العظمة.

الى يمين ساحة بعلبك وقبلها بامتار، يقف الفندق الشهير مطمئنا الى مستقبله، رافع الرأس، زاهيا بين اشجار باسقة وارفة تكاد تخفي بعض معالمه. انه هنا، على مرمى حجر من القلعة، كأنه شامة حسن على خدها ترافق ليل مهرجاناتها وتحرس سكون هياكلها.

اجتزنا بوابته السوداء المشرعة فأطلّ علينا بجماله الوقور. وبترحيب يوازي شمس المدينة حرارة، استقبلنا ثلاثة من الموظفين الـ ١٧ في الفندق. وسرعان ما علمنا ان معظمهم لم يفارق الفندق يوما، لحماية معالمه من التبدل وذكرياته من الافول.

في غفلة

عطر الخشب العتيق امتزج برائحة الدهان الطري. ولم تخفف اصوات الازاميل التي تملأ الطبقات العليا، من روعة الموسيقى الرحبانية المنسابة في الارجاء، حاملة الكثير من الاشجان.

كل ما في "بالميرا" يدل على ان عقارب الساعة توقفت في غفلة من الزمن. لكن الحاج نقولا، وهو دليل سياحي يلازم الفندق منذ ٤٨ عاما، اكد "ان العمل لم يتوقف يوما".

منذ اندلاع الحرب، اصيبت الحركة السياحية في بعلبك بشلل ملحوظ، وتدريجاً، خلا الفندق من النزلاء وظلّ وحيداً. الا ان قاعاته بقيت في هذه الاثناء محطة اساسية لاجتماعات بعض الديبلوماسيين ورجال السياسة والامن. واورد الحاج في هذا الاطار "ان الجلسة النيابية الاولى التي تلت اغتيال الرئيس السابق رينه معوض عقدت في الفندق". وظل يؤمه بعض سكان بعلبك اما للسمر واما للراحة.

الحكاية

ولـ"بالميرا" حكاية تطول، بدأت فصولها مع وصول اليوناني بيركلي ميميكاكي الى بعلبك، آتياً من اسطنبول، وفي نيته بناء فندق في المنطقة بعدما لمس ازدياد عدد المسافرين والرحالة اليها.

انجز بناء الفندق عام ١٨٧٤ فسمّاه "بالميرا" تيمناً بمدينة بالميرا (تدمر اليوم). وكان المكان عنواناً للكرم والحفاوة واللقاءات الادبية والسياسية، حتى ذاع صيته وأصبح قبلة الانظار ومحجة المسافرين. وفي هذا الاطار قصده ملوك وامراء وشخصيات ثقافية واجتماعية وعسكرية وسياسية، محلية واجنبية. ويروى ان ساحته كانت تضيق يومياً بعربات الخيل وامتعة النزلاء وبالوافدين من محطة السكة الحديد غير البعيدة.

بعد ٥٠ عاماً، اشترى الفندق ميشال ألوف الذي كان قد عمل فيه دليلاً سياحياً في اواخر القرن الماضي. وفي تلك الفترة، عرف "بالميرا" عصره الذهبي، وخصوصاً بعد انطلاق "مهرجانات بعلبك الدولية" عام ١٩٥٥. ولكثرة الوافدين الى الفندق، كان الحجز فيه قبل ايام ضرورياً.

فيروز... وزياد

احمد كساب موظف آخر في الفندق، فتح ايضاً كتاب الماضي وقال: "كل زاوية هنا تحنّ الي استرداد ناسها، وخصوصاً ان زيارة الفندق كانت متممة لجولة القلعة. اذكر جيداً وصول السيدة فيروز التي كانت تحرص على الاقامة فيه، وكان يرافقها دائماً نجلها زياد وشقيقته. ولا أنسى نصري شمس الدين وصباح وعصام رجي وكثراً سواهم. يجتمعون هنا، يرندحون الاغنيات، يتبادلون النكات ويتناقشون".

وغاص كساب في تلك الحقبة مسجلا مظاهر رومنسية عديدة: "كان الرحابنة واصدقاؤهم يصعدون الى السطيحة حيث يسهرون تحت ضوء القمر وتتردد اصداء ضحكاتهم في الارجاء، فيسر النزلاء بوجودهم". وعلق احد الموظفين المنهمكين في ترتيب الاثاث: "تصوروا اننا كنا نمضي ثلاثة ايام بلياليها من دون نوم لكثرة انشغالنا بالعمل".

ابان الحرب، لم يشهد الفندق الا ١٠ في المئة من حركته العادية، وارهقت ادارته الصعوبات الاقتصادية، فاضطر آل الوف الى وقف العمل.

وهكذا اضحت الوحشة نزيله تجول على هواها في الغرف والقاعات التي لفها الظلام.

ترميم

علم ١٩٨٨ باعت العائلة الفندق عن آل الحسيني وتسلم ادارته نجل الرئيس حسين الحسيني، علي. وانطلاقا من ايمانه بما لهذا الفندق من اهمية على الصعيدين الاجتماعي والسياحي، شرع اخيرا في ترميم اجزاء منه طاولها الاهمال. واكدت زوجته ريما التي تهتم بترتيب هندسة الفندق الداخلية "ان "بالميرا" لا يشبه الا نفسه، سواء في تصميمه او في جوه العام. ونزيله يشعر بأنه بين اهله وصحبه نظرا الى روح الالفة الذي يسود بين الزبائن والادارة والموظفين. ولعل اهم ما يميزه غياب المظاهر التكنولوجية عنه، فلا تلفزيونات وهاتف وحدنا لاقطة واجهزة كومبيوتر ترهق طالب الراحة. وتصوروا ان ليس فيه سوى هاتف واحد".

اضافت: "لن يتبدل شيء في الفندق سنحتفظ بالاثاث نفسه، على قدمه، وبالستائر واللوحات. ولن يشمل الترميم الا بعض الجدران التي زال عنها الطلاء، اضافة الى اعمال صيانة ضرورية".

وعن دوافع ذلك اوضحت "ان القرار لم يكن توفيرا للمال او استهتارا بقيمة الفندق العريقة، بل هو تأكيد لما حضنه من مجد".

هندسته

الرحلة في ماضي الفندق الفني لا تكتمل الا بجولة في ارجائه. وفي هذا السياق تشكل هندسته نموذجاً لفن العمارة القديمة.

سوره قضبان حديد سوداء اتكأت على جدار حجر. وتفصله عن الخارج بوابة بسيطة متوسطة الحجم.

وبين السور الخارجي ومبنى الفندق، باحة مفتوحة على شمس دافئة، تحتفظ بصور من الماضي في ذاكرتها. على مقربة بركة من دون مياه وسطها نافورة انيقة.

والباحة مرصوفة ببلاط زخرفته شرقية، تنيرها ليلا فوانيس عتيقة وتظللها نهارا "عريشة" كبيرة واشجار ضخمة امتدت جذورها عميقا في باطن الارض... والزمان.

وحدها الكراسي والطاولات البلاستيك والمظلات البيضاء، بدت غريبة عن هذا الاطار التراثي.

يتألف المبنى من طبقات ثلاث بحجاره الرمادية وقرميده القرمزي. وتحمل تصاميم ابوابه ونوافذه ابعادا فنية جمالية.

من المدخل الزجاج الى ردهة الاستقبال التي تحوي اثاثا عتيقا لفّه غشاء كئيب. فالكنبات هنا قديمة الطراز تدل على ترف قديم. لكنها ما عادت مريحة بعدما اثقلتها الاعوام وجردتها من لونها.

من السقف العالي، تدلت ثريات برونزية. وفي الزوايا انتشرت تحف ومنحوتات وفخاريات وادوات حرفية، كـ"جاروشة" قديمة ومنقل فحم مزخرف.

إلى اليسار غرفة ادارة الفندق صغيرة ومتواضعة اقتصر اثاثها على مكتبين خشب عتيقين وخزانتين توزعت داخلها مجموعات اثرية قيمة من فخار وبرونز وفضة. وعلى الحائط علقت لوحة الاسعار: ٥٥ الف ليرة لبنانية للفرد، ٧٥ الفا للثنائي و٩٠ الفا للثلاثي.

قبالة المدخل الرئيسي، باب زجاج يفصل ردهة الاستقبال عن قاعة الطعام، حيث توزعت طاولات وكراس خشب بسيطة في شكلها وتصميمها. هنا ايضا، ارتاحت مدفأة تقليدية وازدانت الجدران بصور فوتوغرافية لقلعة بعلبك وهياكلها، اضافة الى بعض اللوحات المائية وسجادتين ثمينتين. ولا تخطئ العين تآكل اصاب الجدران.

الجهة الجنوبية من الطبقة الارضية تضم المطبخ وجناحا اضافيا للنوم يستخدم عندما يكتظ المكان بالنزلاء.

والوصول الى الطبقات العليا التي تضم ٣٠ غرفة عبر درج خشب.

في الاولى الى اليسار، رواق ضيق توزعت على جانبيه الغرف. وتشرف هذه الطبقة على الحديقة وجزء من القلعة. اما الطبقة الثانية، وعدد غرفها اقل من الاولى، فتنفتح على سطيحة واسعة تشرف ايضا على القلعة وجزء كبير من سهل البقاع المترامي على سفوح السلسلة الغربية.

نغادر بعلبك قبل الغروب ولا تفارقنا كلمات احد البعلبكيين القدامى: "كانت الاوقات جميلة في "بالميرا" ويمكن ان تصبح اجمل. قولوا ان شاء الله". وهل اجمل من اشعة الشمس، تعانق المكان صباحا وتسلمه الى القلعة في ليل المهرجانات المضيء؟

رانيا بو ناصيف

واجهة الفندق كما تبدو اليوم.


جانب من الباحة الخارجية. (رامز اسماعيل)

"تلوث مياه البقاع" محاضرة لحمدان في القرعون

البقاع الغربي – "النهار":

القى ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان محاضرة عن "تلوث الثروة المائية في البقاع" في اطار نشاطات مخيم "اتحاد الشباب الديموقراطي" في القرعون.

استند حمدان في مداخلته الى نتائج الفحوص التي اجريت على عينات، كانت اخذتها "غرين بيس" من المياه البقاعية، فاوضح "ان الانهر في البقاع ملوثة خصوصا بالمجارير والمواد الكيميائية العضوية والزيوت، ومنه هي حال نهر الغزيل قرب معمل الشمندر السكري والليطاني الذي تكثر فيه الطحالب".

اين التكرير؟

اضاف: "ليس في البقاع اي محطة لتكرير المياه المبتذلة، ونطالب وزارتي الصناعة والبيئة وجمعية الصناعيين بازالة المواد السامة التي تستعمل في مراحل التصنيع. اما المياه الآسنة فيمكن معالجتها بيولوجيا".

وردا على اسئلة الحاضرين، اعتبر "ان الليطاني هو اكثر انهر البقاع تلوثا، ومثله بحيرة القرعون، اما نهر البردوني فتلوثه مواد عضوية غير سامة صادرة عن معمل "ميموزا"".

وتوقع "ان تزداد كمية النفايات الصلبة في لبنان من ١٨٦١٥ طنا عام ١٩٩٤ الى ٦٤٦٠٥ اطنان مع حلول السنة ٢٠٢٠".

صاري غرّم "اللبنانية للاسمنت" ٥٠ مليون ليرة

البترون – "النهار":

اصدر القاضي المنفرد الجزائي في البترون نبيل صاري حكما بادانة "الشركة اللبنانية للاسمنت الابيض" بشخص رئيس مجلس ادارتها جورج غصن، وتغريمها خمسين مليون ليرة، لانها اقدمت على استثمار مقلع انتهت مدة استثماره في ١٩٧٢/١٢/٣١ ولم تجدد حتى تاريخه.

ومما جاء في الحكم "ان الشركة المدعى عليها كانت باشرت استثمار المقلع عام ١٩٦٤ واستمرت في ذلك حتى اليوم، علما ان آخر تجديد لرخصة العمل سجل في ١٩٧٢/١٢/٣١".

واستند صاري في حكمه الى المادة ٢٦ من المرسوم ٥٦١٦ تاريخ ١٩٩٤/٩/٦، المتعلق بتنظيم المقالع والكسارات.

"مجموعة وادي قاديشا" تنسق مع البلديات

الديمان – "النهار":

عقدت "مجموعة الحفاظ على تراث وادي قاديشا" اجتماعا في مقرها الصيفي في الديمان، في حضور قائمقام بشري سيف الدين سيف الدين ورؤساء بلديات المنطقة وممثلين للمؤسسات الاهلية المنتسبة الى المجموعة.

عرض الحضور لنتائج اللقاء مع "الاتحاد العالمي للمدن المتحدة" وناقشوا امكان مساهمة البلديات الجديدة في تطوير اعمال "المجموعة"، اضافة الى الحاجة الماسة لانشاء هيئة ادارية تنظم هيكلية "المجموعة" الداخلية وتوزع الادوار على جميع الاعضاء لتحسين الاداء والوصول مع الوادي المقدس الى لائحة التراث العالمي.

وطلب المهندس رياض كيروز من المشاركين البدء بدرس الخطوط العريضة لمخطط ادارة الوادي الذي كان وضع بالتعاون مع المديرية العامة للآثار ووزارة البيئة، معلنا "ان هيئة اصدقاء محمية حرج اهدن" انضمت الى المجموعة.

واشار الى ان "الجلسة المقبلة ستعقد في اهدن بدعوة منها".

التوعية مستمرة في المخيمات

تستمر وزارة البيئة، بالتعاون مع مشروع "قدرات ٢١"، في تنظيم حملات التوعية البيئية ضمن المخيمات الصيفية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والمديرية العامة للشباب والرياضة والهيئات الاهلية.

وفي برنامج هذا الاسبوع:

– عشر مشاركات في مخيمات وزارة الشؤون الاجتماعية في مناطق برقايل، المرعل، النبطية وبقعاتة كنعان، وتشمل الزراعة العضوية، التحريج، فرز النفايات، الحياة البرية والمشاتل.

– مشاركتان في مخيم "كشاف التربية" – عاليه، وتتناولان التلوث الصوتي والطيور.

– مشاركة لمصلحة "جمعية تعاون لبنان" في شحتول، وتشمل اقامة المشاتل وتجميل المدن والقرى.

"التنوع البيولوجي في جبل لبنان"

في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب، ينظم "مشروع التنوع البيولوجي" التابع لبرنامج الامم المتحدة للتنمية ورشة عمل عن "التنوع البيولوجي في جبل لبنان" في التاسعة صباح الخميس المقبل في "قصر المير امين" – بيت الدين.

يتخلل الورشة جلستان: الاولى يحاضر فيها كل من الدكاترة ميشال ابي انطون، مصطفى حيدر وسمير صافي، والثانية تتضمن مداخلتين للدكتورين كمال سليم وسامي اللقيس. والختام بتوصيات.

حملات النظافة مستمرة

صور – "النهار":

شهد المقر الموقت لبلدية صور، اجتماعا ضم اعضاء المجلس البلدي وممثلين لهيئات ومؤسسات اجتماعية ورياضية وكشفية وصحية، تمت خلاله مناقشة خطة عمل لتنفيذ حملة نظافة مشتركة بين البلدية والاهالي.

الى ذلك، نظم المجلس البلدي في بلدة العين – البقاع الشمالي حملة نظافة ورش مبيدات بالتعاون مع الاهالي، وفي اشراف قسم الشؤون الاجتماعية في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية.

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: الارسنال فاز ٢–١ والسبت يحلّ على ليفربول

بدأ فريق الارسنال بطل الموسم الماضي، دفاعه عن لقبه بفوز مقنع على نوتنغهام فوريست ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "الهايبري" في لندن وحضرها ٣٨٠٦٤ متفرجا في ختام المرحلة الاولى من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

سجل ساعد الدفاع ايمانويل بوتي احد نجوم المنتخب الفرنسي الفائز بكأس العالم، اصابة السبق للارسنال برأسه في الدقيقة ٥٨ بكرة سددها المدافع طوني ادامس وارتدت من العارضة. وعادل جيوف توماس لنوتنغهام فوريست في الدقيقة ٧٧ على عكس مجريات اللعب عندما انطلق بالكرة من منتصف الملعب مخترقا دفاع الارسنال وانفرد بحارس المرمى ديفيد سيمان وسددها على يمينه. لكن فرصة الفريق الضيف بالتعادل لم تستمر سوى ثلاث دقائق، فقد انطلق الجناح الهولندي السريع مارك اوفرمارس بالكرة بدوره من منتصف الملعب وانفرد بحارس المرمى دايف بيسانت وسددها في جسمه فارتدت اليه فأعادها بيسراه "على الطاير" الى قلب المرمى مسجلا اصابة الفوز للفريق اللندني الذي سيحل على ليفربول السبت المقبل في المرحلة الثانية.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– ويمبلدون ٣ نقاط من مباراة واحدة (٣–١).
٢– ارسنال وليفربول وكوفنتري سيتي ٣ (٢–١).
٥– ويستهام يونايتد ٣ (١–٠).

تركيا

في المرحلة الثانية من الدوري التركي، سحق غلطة سراي متصدر اللائحة بفارق الاصابات، مضيفه بورسة سبور ٥–٠، وفاز بشيكطاش الثاني على مضيفه انطاليا سبور ٣–٠، وغازيانتيب سبور الثالث على ساكاريا سبور ٢–٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

انطاليا سبور ٠– بشيكطاش ٣
فنر بخشة ٢– كنجلر برلكي ٠
ارخروم سبور ١– اضنة سبور ٠
غازيانتيب سبور ٢– ساكاريا سبور ٠
اسطنبول سبور ٢– سمسون سبور ١
كوكالي سبور ٢– كارابوك سبور ٠
الطاي ٢– طرابزون سبور ٥
انقرة كوجو ٣– دردنيل سبور ٠
بورسة سبور ٠– غلطة سراي ٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– غلطة سراي ٦ نقاط من مباراتين (٨–١).
٢– بشيكطاش ٦ (٧–١).
٣– غازيانتيب سبور ٦ (٣–٠).
٤– كوكالي سبور ٦ (٣–٠).
٥– اسطنبول سبور ٦ (٣–١).

الدانمارك

في المرحلة الرابعة من الدوري الدانماركي، فاز ميرفولغي متصدر اللائحة بفارق نقطتين على آرهوس فريماد ٣–١، والبورغ الثاني على مضيفه ب ٩٣ كوبنهاغن ٥–١، في حين خسر أ.ب. كوبنهاغن الثالث امام ضيفه فايله ١–٠.

وهنا النتائج:

أ.ب. كوبنهاغن ٠– فايله ١
آرهوس ٢– فيبورغ ٢
ب ٩٣ كوبنهاغن ١– ألبورغ ٥
بروندبي ٢– لينغبي ٣
ميرفولغي ٣– آرهوس فريماد ١
سيلكبورغ ٢– اف.سي.كوبنهاغن ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– ميرفولغي ١٢ نقطة من ٤ مباريات (١٢–٢).
٢– البورغ ١٠ (١١–٢).
٣– أ.ب. كوبنهاغن ٧ (٨–٣).
٤– افسي. كوبنهاغن ٧ (٩–٩).
٥– بروندبي ٦ (٩–٥).

نروج

في المرحلة الـ١٨ من الدوري النروجي، فاز مولده متصدر اللائحة بفارق نقطة على بودو غليمت ١–٠، وروزنبورغ تروندهايم الثاني والذي له مباراة مؤجلة، على بران برغن ٤–٢، وفايكينغ ستافانغر الثالث على سوغندال ٥–١.

وهنا النتائج:

كونغسفينغر ٢– موس ٤
مولده ١– بودو غليمت ٠
سترمسغودست ٤– موغيسوند ١
ترومسو ١– ليلستروم ٠
فايكينغ ستافانغر ٥– سوغندال ١
فاليرينغا ٢– ستابك ٠
روزنبورغ تروندهايم ٤– بران برغن ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– مولده ٤٢ نقطة من ١٨ مباراة (٥١–١٩).
٢– روزنبورغ تروندهايم ٤١ من ١٧ (٥٣–١٧).
٣– فايكينغ ستافانغر ٣٦ (٤٧–٢٨).
٤– ستابك ٣٢ (٣٥–٢٢).
٥– ترومسو ٢٦ (٣٢–٢٨).

رومانيا

في المرحلة الثالثة من الدوري الروماني، تساوت ثلاثة فرق نقاطا في صدارة اللائحة وفصل بينها فارق الاصابات. فقد فاز رابيد بوخارست متصدر اللائحة على فارول كونستانتا ٢–٠، ودينامو بوخارست الثاني على مضيفه فوريستا فالتيشيني ٣–٢، واوتيلول غالاتي الثالث على مضيفه اوليمبيا ساتو مار ١–٠.

وهنا النتائج:

أرغيش بيتشتي ٢– شتيوا بوخارست ٢
رابيد بوخارست ٢– فارول كونستانتا ٠
جامعة كلوج ١– بلكاو ٢
اونيستي ٥– ريسيتا ٠
فوريستا فالتيشيني ٢– دينامو بوخارست ٣
اوليمبيا ساتو مار ٠– اوتيلول غالاتي ١
استرا بلويشتي ٠– تشيملول بياترا نيمت ٠
جامعة كرايوفا ٢– بترولول بلويشتي ٠
ناسيونال بوخارست ٥– غلوريا بيستريتا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– رابيد بوخارست ٩ نقاط من ٣ مباريات (١٠–٠).
٢– دينامو بوخارست ٩ (٩–٣).
٣– اوتيلول غالاتي ٩ (٦–٣).
٤– بلكاو ٧ (٥–٢).
٥– ناسيونال بوخارست ٦ (١١–٦).

بلغاريا

في المرحلة الثانية من الدوري البلغاري، تعادل لوكوموتيف بلوفديف ومضيفه سبتمفري ١–١، وليتكس ومضيفه شومين سلبا ٠–٠، وسلافيا صوفيا ومضيفه ميتالورج برنيك ١–١.

وهنا النتائج:

ليفسكي صوفيا ٢– سي.اس.ك.اصوفيا ٠
بوتيف بلوفديف ٢– نيفتوتشيميك بورغاز ٠
شومين ٠– ليتكس ٠
بيرين بلاغوفغراد ١– سبارتاك فارنا ٠
ليفسكي كيو ستنديل ٣– دوبرودجا دوبريتش ٠
ميتالورج برنيك ١– سلافيا صوفيا ١
لوكوموتيف صوفيا ١– مينيور برنيك ٠
سبتمفري ١– لوكوموتيف بلوفديف ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– لوكوموتيف بلوفديف وليتكس ٤ نقاط من مباراتين (٣–١).
٣– سلافيا صوفيا ٤ (٢–١).
٤– بيرين بلاغوفغراد ٤ (١–٠).
٥– سبارتاك فارنا وبوتيف بلوفديف وليفسكي كيو ستنديل ٣ (٣–١).

المجر

في المرحلة الرابعة من الدوري المجري، فاز ديوشغيوري متصدر اللائحة بفارق الاصابات على مضيفه اوجبشت بودابست ٣–١، وام.تي.ك.بودابست على فيديوتون ٢–١، وفاشاش بودابست الثالث على مضيفه كيشبشت هونفيد ٤–٠.

وهنا النتائج:

كيشبشت هونفيد ٠– فاشاش بودابست ٤
بي.في.اس.سي. بودابست ١– زالاغيرشيغ ١
ديبريسين ١– غيوري ايتو ٢
شيوفوك ٢– فاك ٤
هالادش ٠– دونافير ١
اوجبشت بودابست ١– ديوشغيوري ٣
غازشير ١– فرنسفاروش ١
كيروليت ٢– نيريغيهازا ٢
ام.تي.ك.بودابست ٢– فيديوتون ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– ديوشغيوري ١٠ نقاط من ٤ مباريات (١٠–٥).
٢– ام.تي.ك.بودابست ١٠ (٨–٤).
٣– فاشاش ٩ (١١–٦).
٤– اوجبشت ٩ (٩–٦).
٥– فرنسفاروش ٨ (٦–٤).

المنشطات: الاستماع الى جيانلوكا فيالي

استمع امس النائب العام في مدينة تورينو الايطالية رافايلي غوارينييللو مدة ثلاث ساعات الى لاعب جوفنتوس السابق جيانلوكا فيالي، لاعب تشلسي الانكليزي ومدربه حاليا، في قضية المنشطات في كرة القدم الايطالية التي اثارها مدرب فريق آ.اس. روما التشيكي زدينيك زيمان.

وحضر فيالي لهذه الغاية خصيصا من لندن، واكتفى لدى انصرافه بالتصريح ان "كل شيء كان على ما يرام".

وسبق للنائب العام ان استمع الى صانع العاب جوفنتوس اليساندرو دل بييرو الجمعة الماضي.

وكان زيمان لفت الى النمو غير الطبيعي في رأيه لعضلات اللاعبين.

وفي اطار تحقيق آخر يجرى في مدينة بولونيا الايطالية في تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي الايطالي عموما، استمع النائب العام في بولونيا جيوفاني سبينوزا الى طبيب المنتخب الايطالي لكرة القدم "سكوادرا أزورا" الدكتور باولو زيبيللي.

المرحلة الأولى من الدوري المصري الـ ٤٢

فوز الأهلي ٢–١ والاتحاد السكندري ٢–٠

القاهرة – من رأفت الشيخ:

فاز فريق الاهلي بطل الموسم الماضي على مضيفه اسوان ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس تحت الاضواء الكاشفة على ملعب اسوان في الصعيد المصري في ختام المرحلة الاولى من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم.

ساد الاهلي الشوط الاول وسجل له مدافعه الدولي حسام حسن اصابة السبق في الدقيقة الاولى برأسه اثر تلقيه الكرة من محمد عمار من المنطقة الركنية. وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة من هذا الشوط حقق حسام نفسه اصابة التعزيز للفريق القاهري برأسه ايضا اثر عرضية من سيد عبدالحفيظ.

وفي الشوط الثاني لم يعد لأسوان ما يخسره فهاجم مرمى الاهلي حتى سجل له محمد عبدالرحمن اصابة تقليص الفارق بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها وارسلها الى يسار الحارس عصام الحضري ١–٢ بعدما كان محمد شرف مدافع الاهلي تسبب بها بجذبه لاعب اسوان وليد عبدالمنعم من قميصه داخل منطقة الجزاء وذلك في الدقيقة ٢٢.

وفي الدقيقة ٣٤ طرد الحكم كمال ريشه، الذي ادار المباراة بمعاونة نادر عبدالمقصود وأحمد عبدالعزيز، لاعب اسوان احمد رسلان بعد نيله الانذار الثاني لمخاشنته عمدا سيد عبدالحفيظ.

الاتحاد ٢ – المنصورة ٠

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري والمنصورة مساء السبت واسفر لقاؤهما عن فوز الاتحاد ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما اشرف عبدالحليم في الدقيقة ٦٥ ومحمد شرف في الدقيقة ٨٥ وهي اصابة تشبه الى حد بعيد اصابة ليليان تورام الثانية في مرمى كرواتيا في نصف نهائي كأس العالم.

ويذكر ان المرحلة الاولى افتتحت الجمعة ١٤ آب واسفرت عن الآتي:

– الزمالك ٤ – القناة ١
– الاسماعيلي ٢ – الشرقية ٠
– المصري ١ – الكروم ٠
– مزارع دينا ٠ – غزل المحلة ٠
– بلدية المحلة ٠ – المقاولون ٠

البطولات الأميركية الجنوبية لكرة القدم

البرازيل: كورينثانس احتفظ بالنقطة

فاز كورينتيانس متصدر لائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم على ضيفه بوتا فوغو ١–٠ في المرحلة السادسة. وسجل الاصابة مارسيلينيو كاريوكا من ضربة حرة مباشرة رافعا رصيده الى ثماني اصابات في ست مباريات.

وجمع كورينتيانس، الذي كان يدربه فاندرلي لوكسمبورجو المدرب الجديد للمنتخب البرازيلي، ١٦ نقطة، بفارق نقطة عن سبورت ريسيف الذي فاز على سان باولو ١–٠ سجلها روبسون في الوقت المحتسب بدل الضائع بعد خمس دقائق من اهدار دودو ضربة جزاء "بنالتي" لسان باولو الذي خسر في مبارياته الثلاث منذ اصيب كابتنه راي في ساقه.

وتخطى فيتوريا بورتوغيزا ١–٠ سجلها اليوغوسلافي ديان بتكوفيتش بعدما راوغ مدافعين رافعا رصيده الى خمس اصابات.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كورينثيانس ١– بوتا فوغو ٠
سانتوس ١– بالميراس ٠
فاسكو داغاما ٢– غواراني ١
غريميو ٢– فلامنغو ٢
سبورت ريسيف ١– سان باولو ٠
بورتوغيزا ٠– فيتوريا ١
براغانتينو ١– كوريتيبا ٢
باراانا ١– غوياس ٠
كروزيرو ٠– اميركا ناتال ٢
كوفنتود ٠– اتلتيكو مينيرو ٠
اميركا بيلو هوريزونتي ٠– انترناسيونال ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– كورينثيانس ١٦ نقطة من ٦ مباريات (١٢–٢).
٢– سبورت ريسيف ١٥ (١١–٤).
٣– سانتوس ١٣ (٩–٣).
٤– انترناسيونال ١١ (٤–٤).
٥– بوتافوغو ٨ (٨–٦).

الارجنتين

حقق بوكا جونيورز متصدر لائحة الدوري الارجنتيني فوزه الثاني على التوالي اذ تغلب على جيمنازيا خوخوي ٣–٢ في المرحلة الثانية. سجل للفائز دييغو كانيا ومارتن باليرمو وورمان ريكيلمي في الدقائق ٢٨ و٤٥ و٦٢، وللخاسر باليرمو خطأ في مرمى فريقه واغويريز في الدقيقتين ٤٩ و٥٤.

وفاز لانوس الثاني على بلفرانو ١–٠ سجلها انخل في الدقيقة ٢٤.

وهنا النتائج:

بوكاجونيورز ٣– جيمنازيا خوخوي ٢
ارجنتينوس جونيورز ٠– ريفربلايت ١
كولون ٢– سان لورنزو ٠
بلاتنسي ١– تاليريس ٠
راسينغ كلوب ٢– روزاريو سنترال ٥
بلفرانو ٠– لانوس ١
موراكان ١– اونيون ١
فيليز سارسفيلد ٢– استوديانتس ٠
نيويلس اولد بويز ٢– اندبندينتي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بوكاجونيورز ٦ نقاط من مباراتين (٧–٤).
٢– لانوس ٦ (٤–١).
٣– روزاريو سنترال ٤ (٦–٤).
٤– فيليز سارسفيلد ٤ (٣–١).
٥– اونيون ٤ (٤–٣).

أول أميركي بطل نوادي الكونكاكاف

بات دي.سي يونايتد اول فريق من الولايات المتحدة يحرز بطولة نوادي الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكرة القدم، اذ فاز على تولوكا المكسيكي ١–٠ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما في واشنطن. وسجل ادي بوب اصابة الفوز في الدقيقة ٤١ اثر ضربة ركنية رفعها البوليفي ماركو اتشيفيري.



لاعب دي سي – يونايتد كارلوس لاموزا وكأس الكونكاكاف. (أ ف ب تيليفوتو)

وكانت ابرز فرص تولوكا في الدقيقة ٨٢ عندما اطلق خوسيه سالفادور كارمونا قذيفة من ٢٥ مترا الى جانب القائم.

ونال دي.سي. يونايتد، الذي سيلعب على كأس "انتر اميركا" ضد حامل كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتا دوريس" ذهابا وايابا، ١٢٥ الف دولار.

وفي المباراة على المركز الثالث، فاز ديبورتيفو سابريسا الكوستاريكي على ليون المكسيكي ٢–٠ سجلهما اوريان ماهيا ووالتر سنتينو في الدقيقتين ٤٥ و٨٥.

١١ دولة تأهلت لكأس الامم الأفريقية

ارتفع عدد الدول التي تأهلت لدوري المجموعات في تصفيات كأس الامم الافريقية الـ ٢٢ لكرة القدم التي تنظم زيمبابوي ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠، الى ١١ مع صعود مالي وانغولا والغابون وموزامبيق واوغندا، في حين تقام اليوم مباراة توغو وساو تومي وبرنسيب في لومي بعدما عجز الفريق الثاني عن الوصول في الموعد المحدد لصعوبة المواصلات.

وتبقى مباراة واحدة بين موريشيوس وليسوتو ستقام في ٢٢ آب علما ان الفريقين تعادلا ١ – ١ ذهابا في ماسيرو.

وكانت ثلاث دول تأهلت مباشرة بعد انسحاب منافساتها وهي اريتريا والسنغال وسيراليون.

وهنا بقية النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

جزر الرأس الاخضر ٠ – مالي ٠ (٠ – ٢ ذهابا).
انغولا ٢ – بنين ٠ (١ – ٢).
الغابون ٣ – غينيا الاستوائية ٠ (٢ – ٠).
موزامبيق ٢ – بوتسوانا ١ (٠ – ٠).
رواندا ٠ – اوغندا ٠ (٠ – ٥).

وهنا توزيع المجموعات في الدور الثاني:

– المجموعة الاولى: الكاميرون، اريتريا، غانا وموزامبيق.
– المجموعة الثانية: غينيا، المغرب، ساو تومي وبرنسيب اوتوغو وسيراليون.
– المجموعة الثالثة: الكونغو – برازافيل، ساحل العاج، مالي وناميبيا.
– المجموعة الرابعة: انغولا، الغابون، ليسوتو او موريشيوس وجنوب افريقيا.
– المجموعة الخامسة: بوركينا فاسو، بوروندي، نيجيريا والسنغال.
– المجموعة السادسة: جمهورية الكونغو الديموقراطية، كينيا، مدغشقر او سوازيلاند وزامبيا.
– المجموعة السابعة: الجزائر، ليبيريا، تونس واوغندا.

ويتأهل فريقان من كل مجموعة للادوار النهائية الى جانب زيمبابوي الدولة المضيفة ومصر حاملة اللقب. وتبدأ التصفيات في الاسبوع الاول من تشرين الاول وتختتم في نهاية حزيران ١٩٩٩.

اليوم ذهاب "السوبر كأس" الاسبانية

يلتقي الساعة ١١,٠٠ ليل اليوم بتوقيت بيروت في برشلونة، فريقا برشلونة بطل الدوري الاسباني وحامل كأس اسبانيا لكرة القدم الموسم الماضي وريال مايوركا ثاني الكأس في ذهاب "السوبر كأس" التي تجرى سنويا بين بطل الدوري وحامل الكأس عشية انطلاق الموسم الجديد في ٣٠ آب الجاري.

ويغيب عن برشلونة، الذي يدربه الهولندي لويس فان غال، الهولندي ونستون بوغارد والنيجيري ايمانويل اموتيكي والاسباني البرت سيلادس والبرازيلي سوني اندرسون والاسباني اويس فريكه لاصابتهم، وساعد الدفاع لويس فيغو وحارس المرمى فيتور بايا اللذان استدعيا للمشاركة في المباراة الدولية الودية بين البرتغال وموزامبيق غدا الاربعاء. لكن الفريق الكاتالوني سيعوض غيابهم بوجود الهولنديين الجديدين فيليب كوكو وبودوان زندن اللذين شاركا في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا. وسيلعب كوكو، الذي سجل اصابتين في النهائيات وأهدر ضربة ترجيحية في المباراة ضد البرازيل في الدور نصف النهائي، قلبا للدفاع، وزندن، الذي سجل اصابته الدولية الاولى في لقاء كرواتيا على المركز الثالث، مهاجما الى جانب اوسكار غارسيا الذي اثار اهتمام نيوكاسل يونايتد الانكليزي.

وكان كوكو وزندن شاركا في المباراة الودية التي تعادل فيها برشلونة وليدا من الدرجة الثانية ٢–٢. وسجل كوكو، احد نجومها، اصابة وبدا خطيرا عندما كان يتقدم خلف المهاجمين. لكن برشلونة قد يجد نفسه في موقف اكثر حرجا امام ريال مايوركا الذي خسر امامه في نهائي الكأس بضربات الترجيح عندما سجل حارس مرماه كارلوس رويا ضربة ترجيحية لم تمنع برشلونة من احراز الكأس بعد ١٦ ضربة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

رافتر حرم سامبراس صدارة العالم

الاوسترالي باتريك رافتر بطل دورة مايسون، اوهايو. (أ ب تيليفوتو)

الاميركية ليندساي دافنبورت بطلة دورة مانهاتن بيتش. (أ ب تيليفوتو)

حرم الاوسترالي باتريك رافتر المصنف خامسا منافسه الاميركي بيت سامبراس المصنف اول استعادة المركز الاول في صدارة التصنيف العالمي بفوزه عليه ١–٦، ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٤ في المباراة النهائية لبطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي اقيمت في مايسون، اوهايو في الولايات المتحدة وبلغت قيمة جوائزها ٢,٤٥ مليوني دولار.

وهي المرة الاولى منذ احترافه يحرز رافتر بطل الولايات المتحدة العام الماضي، بطولة دورتين على التوالي بعد فوزه ببطولة كندا المفتوحة التي اقيمت في تورونتو قبل ثمانية ايام. وهو نال شيكا بقيمة ٣٦١ الف دولار.

واتسمت المباراة بجدل بين سامبراس الذي بدا غاضبا والحكم الرئيسي بعدما سأل اللاعب الحكم ما اذا كانت النقطة الاخيرة لرافتر ضربة ارسال ساحقة "آيس" او خطأ. وكان رافتر رفع يديه فرحا بعدما سدد كرته الاخيرة. واعتبر الحكم المساعد وهو سيدة الارسال خطأ، لكن الحكم الرئيسي لارس غراف احتسب النقطة لمصلحة رافتر ما اضطر سامبراس الى مجادلته.

ولقي سامبراس الذي نال شيكا بقيمة ١٩٠ الف دولار، خسارته الثانية امام رافتر في ١٠ مباريات جمعتهما منذ احترافهما. وكانت الخسارة الاولى في دورة انديانابوليس الاميركية عام ١٩٩٣.

دورة مانهاتن بيتش

● احرزت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية بطولة دورة اكورا كلاسيك الاميركية الدولية للسيدات التي اقيمت في مانهاتن بيتش، كاليفورنيا وبلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى ٤–٦، ٦–٤، ٦–٣.

وهي الدورة الثالثة على التوالي تحرز دافنبورت بطولتها في الاسابيع الثلاثة الاخيرة بعد فوزها بدورتي ستانفورد وسان دييغو الاميركيتين، والدورة الـ١٧ منذ احترافها. وقد نالت شيكا بقيمة ٧٩ الف دولار وقلصت الفارق بينها وبين هينغيس في صدارة التصنيف العالمي الى ٤٤٤ نقطة. كذلك حققت دافنبورت فوزها الثاني على هينغيس التي نالت شيكا بقيمة ٣٦ الف دولار، هذه السنة في مقابل خسارة واحدة.

وفي نهائي الزوجي، فازت هينغيس وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (١) على التايلاندية تامارين تاناسوغارن والاوكرانية ايلينا تاتاركوفا ٦–٤، ٦–٢.

دورة بوسطن

● احرزت الافريقية الجنوبية ماريان دوسوارت غير المصنفة بطولة دورة كأس بوسطن الاميركية الدولية للسيدات التي اقيمت في ولسلي، ومساتشوستس وبلغت قيمة جوائزها ١٦٤.٢٥٠ دولارا، بفوزها في المباراة النهائية على النمسوية بربارة شيت المصنفة سابعة ٣–٦، ٧–٦ (٧–٤)، ٧–٥.

وهي الدورة الاولى من دورات جمعية اللاعبات المحترفات، تحرز دو سوارت التي فازت في طريقها الى المباراة النهائية على الالمانية انكه هوبر المصنفة ثانية والاميركية ليزا رايموند المصنفة ثالثة، بطولتها. وقد نالت شيكا بقيمة ٢٧ الف دولار.

ترتيب الرجال

● تقلص الفارق بين التشيلياني مارتشيلو ريوس متصدر لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين والاميركي بيت سامبراس الى ٤١ نقطة بعد خسارة الثاني امام الاوسترالي باتريك رافتر في نهائي بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين التي اقيمت في مايسون، اوهايو.

وكان ريوس انتزع المركز الاول من سامبراس في ١٠ آب الجاري اثر خسارة الاخير امام مواطنه اندريه اغاسي في الدور ربع النهائي من بطولة كندا التي اقيمت في تورونتو.

وللمرة الاولى منذ بدء العمل بنظام التصنيف العالمي قبل ٢٥ سنة، يصل لاعبان بريطانيان الى لائحة العشرة الاوائل اذ احتل تيم هنمان المركز العاشر بدلا من الروسي يفغيني كافيلنيكوف الذي تراجع الى المركز الحادي عشر، في حين تراجع غريغ روسيدسكي من المركز السادس الى المركز السابع.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٧ آب:

١– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٧١٩ نقطة.
٢– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٦٧٨
٣– باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٥٤٨
٤– بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣١٧٢
٥– كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٧٠٣
٦– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٦٣١
٧– غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٥٨٧
٨– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٣٥٢
٩– يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٣٢١
١٠– تيم هنمان (بريطانيا) ٢٢٨٦

اليوم أوروبا وأفريقيا لألعاب القوى

تبدأ اليوم على ملعب "نيبش ستاديوم" في العاصمة المجرية بودابست بطولة اوروبا الـ١٧ لالعاب القوى وتستمر حتى ٢٣ آب.

وكانت المجر نظمت اول لقاء دولي في العاب القوى في ٦ ايار ١٨٧٥. وشهد الملعب الذي ستقام عليه المسابقات تسجيل ٢٣ رقما قياسيا عالميا.

ومن ابرز المشاركين في البطولة البريطانيون جوناثان ادواردز حامل الرقم القياسي العالمي في الوثبة الثلاثية، وكولن جاكسون حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١١٠ امتار حواجز، ومارك ريتشاردسون في سباق الـ٤٠٠ متر، والفرنسي جان غالفيون حامل الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦ في القفز بالزانة، ومواطنه ستيفان دياغانا بطل العالم في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، والالماني لارس ريدل في رمي الكرة الحديد، والروسي مكسيم تاراسوف في القفز بالزانة.

وعند السيدات، تبرز الروسيتان ايرينا بريفالوفا في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر، وسفيتلانا ماستركوفا في سباق الـ١٥٠٠ متر، والفرنسية كريستين ارون في سباق الـ١٠٠ متر، والالمانية مايكه دريشلر في الوثب الطويل.

ويذكر ان تحسنا ملموسا طرأ على رياضة العاب القوى في اوروبا في السنتين الاخيرتين وانتزع ابطالها ١٨ لقبا من اصل ٤٤ في دورة اتلانتا و٢٠ ميدالية ذهبية في بطولة العالم العام الماضي في اثينا، بعدما عاشوا طويلا في ظل العدائين الاميركيين والافارقة في السباقات السريعة والمسافات المتوسطة والطويلة.

بطولة افريقيا

وتبدأ اليوم ايضا في العاصمة السنغالية دكار، بطولة افريقيا الحادية عشرة التي يشارك فيها اكثر من ٤٠٠ رياضي من ٤٣ بلدا وهو رقم قياسي.

ومن ابرز المشاركين المغربي هشام القروج حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٥٠٠ متر، والناميبي فرانكي فريدريكس المرشح الابرز للفوز في سباق الـ١٠٠ متر والموزامبيقية ماريا موتولا في سباق الـ٨٠٠ متر، والنيجيرية تشاريتي اوبارا في سباق الـ٤٠٠ متر.

افتتاح دورة برمانا في كرة المضرب

بدأت امس دورة نادي برمانا في كرة المضرب على ملعبي مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس. وسجلت في اليوم الاول النتائج الآتية:

● فردي دون ١٤ سنة: فاز روجيه رباط على كريم مجذوب بالتغيب، ومازن دلال على فؤاد ابو زيد ٩–٠، ورالف رحمه على توفيق ابو سليمان ٩–٤، ومحمد خليفة على محمد رمضان ٩–٠، وانيس حداد على جاد حسنية ٩–١ واحمد عكرا على رامي نخله ٩–٠.

● فردي دون ١٨ سنة: فاز ميشال شقير على وجدي ثابت ٩–٨، ورالف فخري على زياد زيادة ٧–٥ ثم بالانسحاب، وزياد ضرغام على عبد القادر طبارة ٩–١، وايلي جروج على روي رعد بالتغيب، ونجيب اسود على بيار هلال ٩–٠، وايلي كرم على محمد فاخوري ٩–٦.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

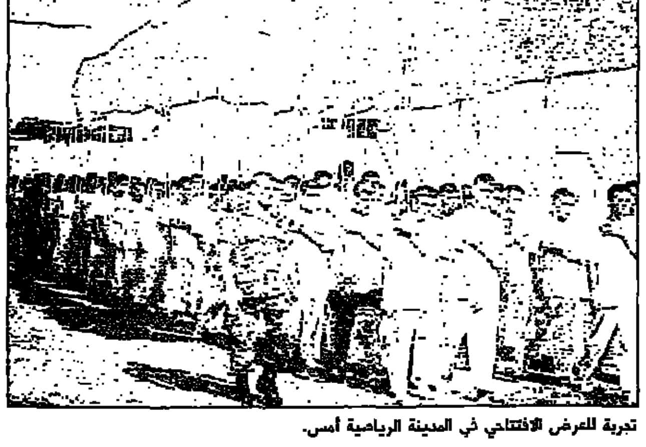
– فردي دون ١٤ سنة: الساعة ٩,٠٠ محمد خليفة – روكس اليكسي وجاد قبلان – حسن ظاهر، الساعة ٩,٤٥ فادي خراط – جورج ابي صالح ومازن شرف الدين – ربيع عواد، الساعة ١٠,٣٠ شادي ابو خليل – الياس ابو طايع ومحمد خليفة – ارام عبدجيان، الساعة ١١,١٥ طارق بشاواتي – جاد مجلي وجاد الريابي – احمد عكرا، الساعة ١٢,٠٠ ايلي مزرعاني – جان خوري وايلي كعدي – رالف رحمه، الساعة ١٢,٤٥ مروان ضومط – رامي ابو زينب.

– فردي دون ١٨ سنة، الساعة ١٢,٤٥ الان عازار – سرج عبيد، الساعة ١٣,٣٠ داني شكرالله – نادر شرف الدين ورجا حداد – احمد حريري، الساعة ١٤,١٥ بشير حداد – مارك شمالي وعلي مكي – هشام خليفة، الساعة ١٥,٠٠ ايلي صليبا – غسان قدوح وبشير جبلي – شادي قرطاس.

– فردي للرجال، الساعة ١٥,٤٥ عبد الستار طرابلسي – راجي خوري وعيسى عزام – ايف صحناوي، الساعة ١٦,٣٠ نبيل جاهد – شريف سماحه، الساعة ١٧,١٥ محمد خاطر – كميل زياده وجورج قبلان – طارق قادري.

نهائيات كأس الكؤوس العربية التاسعة

٥ فرق وصلت واليوم الاجتماع الفني



تجربة للعرض الافتتاحي في المدينة الرياضية أمس.

توالى امس وصول الفرق المشاركة في نهائيات دورة كأس الكؤوس العربية التاسعة في كرة القدم التي يستضيفها نادي النجمة ابتداء من غد الاربعاء ١٩ آب وحتى ٣٠ منه على ملعبي المدينة الرياضية وبيروت البلدي.

فبعد فريق الوصل الاماراتي الذي وصل فجرا مع لاعبه الفرنسي ديديه من مدينة هامبورغ الالمانية حيث اقام معسكرا تدريبيا استعدادا للدورة، وصل برا فريق الموردة السوداني بعدما خاض ثلاث مباريات في دمشق، وفريق مولودية وهران الجزائري حامل اللقب. بينما وصل جوا فريق النصر الليبي من القاهرة، وفريق الطائي السعودي من الرياض.

وينتظر وصول فريقي القادسية الكويتي والجيش السوري ليكتمل مع النجمة عقد الفرق الثمانية. وأفاد مراسل "النهار" في دمشق أن الفريق السوري سيصل بعد ظهر اليوم.

ووصل الى بيروت ايضا رئيس اللجنة المشرفة على الدورة الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد واستقبله في مطار بيروت الدولي رئيس نادي النجمة عمر غندور ومدير الدورة الامين العام للنادي يحيى جراب ورئيس لجنة العلاقات العامة فؤاد سنو. وابدى السعد ارتياحه الى الخطوات التنظيمية التي اتخذت لاستضافة الدورة والتي تبشر بالنجاح. وتعهد غندور بذل كل جهد مستطاع ليكون النجمة عند حسن الظن به. ووصل كذلك المشرف على الحكام جاسم مندي واداريون وحكام وضيوف.

واعلن الاتحاد العربي لكرة القدم ان الاجتماع الفني للدورة الذي يضم رؤساء الفرق المشاركة والمديرين الفنيين سيعقد الساعة العاشرة صباح اليوم الثلثاء في فندق "كومودور"، للبحث في النظام الفني للدورة وعدد بعثات الفرق والوان بذه.

واجريت امس ايضا تجربة لبعض فقرات العرض الافتتاحي الذي يقام السادسة والنصف مساء غد قبل المباراة الافتتاحية بين النجمة والموردة السوداني في الثامنة والنصف. ويشارك فيها نحو ٥٠٠ شخص بينهم الفرقة الفولكلورية التي قدمتها النائب بهية الحريري.

● مع افتتاح الدورة التاسعة لكأس الكؤوس العربية في كرة القدم في المدينة الرياضية في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري غدا الاربعاء، اعلن رئيس مجلس الادارة المدير العام لمصلحة السكك الحديد والنقل المشترك الدكتور بسام عبدالملك ما يأتي:

"– اضافة الى الخطوط الرقم ١ و٢ و٦ و٧ و١٠ و١٦ و١٨ و٢١ التي تنقل الركاب من مناطق مختلفة وتمر في محاذاة المدينة الرياضية، استحدثت المصلحة، استثنائيا، خطين ليوم غد: الاول ينطلق من قرب فندق السمرلند (الجناح) والثاني من تقاطع المشرفية.

– ستبدأ الاوتوبيسات المسيرة على هذين الخطين بنقل الركاب من النقطتين المذكورتين الى المدينة الرياضية من الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء وبالتعرفة العادية اي ٥٠٠ ليرة لبنانية للراكب".

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

افتتح نادي حفرون امهج دورته السنوية في رعاية مجلس بلدية امهج وحضور النائبين نهاد سعيد واميل نوفل وشخصيات وممثلي اتحادات ونواد رياضية.

عروض رياضية وراقصة لاعضاء النادي ودخول الفرق مع الاعلام، ثم اضيئت الشعلة الاولمبية واطلقت اسهم نارية. وتكلم رئيس النادي البير ابي رميا ورئيس بلدية امهج هنري حردان الذي تسلم درعا تذكارية من رئيس النادي.

واخيرا اجريت مباراة في الكرة الطائرة بين فريقي النادي الاوسترالي اللبناني والشبيبة البوشرية بطل لبنان استمرت ساعة و٣٥ دقيقة واسفرت عن فوز الاول ٣ – ٠. وقادها الحكم الدولي انطوان مزهر وعاونه الحكمان الاتحاديان حنا زيلع واميل ابي رميا.

وتقام مساء اليوم مباراتان في الكرة الطائرة. الساعة ٨,٣٠ الشبيبة بلاط – حفرون امهج، الساعة ١٠,٠٠ الانطوني بعبدا – ابولو البترون.

اده – البترون

● افتتح نادي اده – البترون دورته السنوية في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وحضوره، وحضر ايضا النائبان سايد عقل وجهاد الصمد وشخصيات.

وتكلم كل من امين سر النادي ضومط عبدالله ورئيس النادي نجم خطار ورئيسة تجمع اندية منطقة البترون حياة شلهوب والامين العام للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وليد بولس والوزير عبيد. ثم اطلقت اسهم نارية وبالونات تحمل العلم اللبناني وقدم رئيس النادي دروعا الى عبيد وعقل والصمد وممثل الوزير سليمان فرنجية سمعان غلتا. واقيمت مباراة بين فريقي العمل بكفيا وشباب البترون انتهت بفوز الاول ٢ – ٠.

الحركة الاجتماعية عبرين

● افتتح نادي الحركة الاجتماعية عبرين دورته السنوية وتكلم في الافتتاح رئيس النادي يوسف حنا فارس وقدمت عروض واطلقت العاب نارية وتبودلت هدايا تذكارية. ثم اجريت مباراتان فاز فيهما الحركة الاجتماعية عبرين على الرياضي ذي كوسبا درجة ثانية ٢ – ١، والحركة الاجتماعية عبرين على اده جبيل درجة اولى ٣ – ١. قاد المباراتين الحكم الدولي شبل ضرغام والحكمان الاتحاديان توفيق بطرس ووليد ضومط.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٣٠ حنون – الحركة الاجتماعية بجدرفل، الساعة ١٠,٠٠ الحركة الاجتماعية عبرين – الشبيبة معاد.

ابناء غلبون

● في دورة نادي ابناء غلبون في الكرة الطائرة، فازت أنسات غلبون على كفرعبيدا ٢ – ٠، وشباب جنايل على الرياضي ترتج ٢ – ٠، وابناء غلبون على فينيقيا جبيل ٣ – ١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وزهير عبيد.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ أنسات لحفد – ابناء غلبون، الساعة ٨,٣٠ نسرين – لحفد، الساعة ١٠,٠٠ اميون – ابناء غلبون.

بطولة كرة اليد

في المرحلة الاولى من بطولة لبنان في كرة اليد للناشئين التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة اليد على ملاعب المعهد العالي للرياضة العسكرية، فاز مون لاسال على الجنوب ٣٢–٨ (الشوط الاول ١٦–٣)، والشباب حارة صيدا على ابناء نتنون ٣٠–١٨ (الشوط الاول ١٢–٨).

قاد المباراتين الحكام الدوليون كاظم علين ومحمد الحكيم وايلي دده وابراهيم حمصي وخليل قبلان.

وتقام المرحلة الثانية من بطولة الشباب على ملعب الصداقة غدا الاربعاء كالآتي: الساعة ٥,٠٠ مار الياس – الصداقة، الساعة ٦,٣٠ موليناي بيتش – مون لاسال.

اتحاد الدراجات

انعقدت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للدراجات في مقر الاتحاد مركز المير في عمارة شلهوب وأقرت التعديلات التي ادخلت على النظامين الاساسي والداخلي في حضور رئيس الاتحاد طانيوس المير والامين العام وديع عبد النور وممثلي النوادي الآتية: انترانيك بيروت وسيخان برج حمود وهومنتمن انطلياس وهومنتمن حوبية وهومنمن بيروت.

وستعقد الجمعية العمومية لاحقا لانتخاب لجنة ادارية جديدة بموجب النظام المعدل.

اتحاد كرة الطاولة

يسافر اليوم الى الدار البيضاء رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي جورج ماي لحضور الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة الطاولة التي تنعقد على هامش البطولة العربية السادسة عشرة. ويرافقه عضو الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني جو كوبلي لحضور الجمعية العمومية بصفته مندوبا للاتحاد اللبناني، ووائل نور الدين امين صندوق الاتحاد اللبناني للمشاركة في ادارة البطولة في اطار اللجنة الفنية في الاتحاد العربي، وفاطمة طقو للمشاركة في اجتماعات لجنة تطوير كرة الطاولة النسائية في الاتحاد العربي التي ترأسها الشيخة حياة آل خليفة من دولة البحرين.

اتحاد الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات تنظيم بطولة لبنان للدرجة الاولى فل كونتاكت في قاعة نادي بنزاي الدولي في بيروت العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٣ آب. وكلف امين الصندوق عمر المصري اعداد دراسة عن الفنادق التي يمكنها تقديم تسهيلات لاستضافة المشتركين في بطولة العالم التي ينظمها لبنان في تشرين الثاني ١٩٩٩.

الحكمة ملاكماً

صحيح ان فريق الحكمة لكرة السلة، بطل لبنان وبطل النوادي العربية، "ابضه قوي"، الا انه لم يشتهر بعد باتجازاته في... الملاكمة، على ما نُسب اليه خطأ في "النهار" امس!

ولا شك في ان القارئ الذي يعرف الحكمة تماما قد صحح تلقائيا الخطأ وادرك ان الحكمة فاز على الوردية ٨٥–٨٣ في كرة السلة في اطار مهرجان عيد المغتربين في ضهور الشوير.

شؤون الناس

عمر هشام الحلبي

رزق السيد هشام الحلبي وقرينته السيدة فاطمة مولوداً ذكراً سمياه عمر هو الثاني لهما بعد شقيقته سارة (مستشفى رزق).

بعد تعزيز صلاحيات ولي العهد وفي ظل الازمات الخانقة

الأردنيون يترقبون تغييراً حكومياً وطرح زيد الرفاعي بديلاً

عمان – من باسل رفايعة:

زاد مرض الملك حسين، وغيابه عن الاردن منذ ١٤ تموز الماضي، حدة الازمات التي تعيشها بلاده، وتضاءلت الخيارات في البحث عن مخرج لها في ظل تفاقم الاوضاع الاقتصادية المتردية، والاخفاق الحكومي في معالجة مشكلة تلوث مياه الشرب، والنتائج المحتملة لقانون الصحافة الجديد الذي اعتبر "محاولة لاسكات صوت المعارضة وتهميشها وجودا وتأثيرا".

في هذه الاجواء، منح العاهل الاردني اول من امس ولي عهده الامير حسن بن طلال صلاحيات لاجراء "تغيير أو تعديل حكومي" في تفويض لا سابق له منذ اعتلائه العرش عام ١٩٥٢.

ورجحت مصادر مطلعة ان يجري الامير حسن في غضون اسبوع تغييرا وزاريا او تعديلا واسعا لحكومة الدكتور عبد السلام المجالي يشمل من ثمان الى عشر حقائب ذات صلة مباشرة بقضية تلوث المياه والازمة الاقتصادية.

ورأى مراقبون ان التفويض خطوة دستورية استثنائية قد تؤدي الى انطلاقة جديدة في الاصلاح الداخلي اذا ما استثمرت في تعيين فريق وزاري اكثر قدرة على التعامل مع المعضلات المزمنة، مع الاشارة الى ان التغيير المحتمل لن يؤدي الى انفراج سريع. فالحلول تتطلب وقتا، نظرا الى تراكمات طويلة في اخطاء الادارة العامة للدولة، وعدم بقاء الحكومات فترة كافية لتنفيذ سياساتها وبرامجها. فقد اجري ٨٢ تغييرا حكوميا منذ تأسيس الدولة الاردنية عام ١٩٢١.

وساعد عدم الرضى الذي ابداه القصر الملكي عن طريقة ادارة شؤون البلاد في تخفيف غضب الاردنيين، فقد انتقد الملك حسين حكومته الثلثاء الماضي، وتحدث عن "وجود شيء من الاهمال وعدم تحمل المسؤولية، ما ينذر ان ثمة خطرا اذا استمر هذا الوضع على ما هو" في اشارة الى فشل الحكومة في السيطرة على تلوث مياه الشرب الآتية من بحيرة طبريا في اسرائيل وتنقيتها من الطحالب والبكتيريا والاحياء العضوية التي سببت لونا ورائحة غريبين فيها. واسفر ذلك عن اقالة وزير المياه والري منذر حدادين بطلب مباشر من الامير حسن الذي الف لجنة تحقيق محايدة ستصدر تقريرها غدا. ومع ذلك، ظهرت علنا خلافات في الفريق الوزاري في شأن الازمة، من خلال تراشق اعلامي واتهامات بالتقصير بين نائب رئيس الوزراء عبدالله النسور ووزير الصحة اشرف الكردي.

وقال محللون سياسيون انه من حسن حظ الحكومة ان مشكلة المياه ظلت في عمان الغربية الاكثر غنى، ولم تتجاوزها الى المحافظات الفقيرة التي كثيرا ما تعبر عن سخطها في اعمال عنف.

ولاحظوا ان حكومة المجالي لم تبد اهتماما جديا، الا عندما شدد الملك حسين على ان "توفير الماء والغذاء والدواء مبررات اساسية لشرعية القيادة".

واعتبر آخرون ان تبعة الشح في مياه الشرب لا تقع كاملة على الحكومة الحالية، ذلك ان الاردن يعاني شحا مزمنا وان معاهدة السلام مع اسرائيل لم توفر له الـ ٥٠ مليون متر مكعب سنويا من المياه المخزنة في بحيرة طبريا، بينما يستهلك نحو ١٠٠٠ مليون متر مكعب سنويا ولا يتجاوز حجم مصادره المائية ٦٠٠ مليون. واشاروا الى ان مسؤولية الحكومة تكمن في مراقبة نقاء المياه والبحث عن مصادر جديدة.

وكان الملك حسين اشار الى ان "المياه شحيحة ومشكلتنا فيها كبيرة لكنها متوافرة، وتاليا لماذا لا تحصل هذه المشاكل في مناطق اخرى ولماذا تحصر بنا؟ هذا كلام غير معقول استمراره او قبوله واكثر من ذلك التستر عليه".

وعمقت المعضلة الاقتصادية ازمة الحكومة بعدما اخفقت برامجها في تحقيق نمو اقتصادي معقول، مع ارتفاع نسبة البطالة وتراجع الصادرات، وهما مستوى المعيشة، ونسبة دخول العملات الاجنبية السوق الاردنية.

واضطرت الحكومة الشهر الماضي الى الاعتراف بان النسبة الحقيقية للنمو هي ٢.٧ في المئة للعام الماضي، وليس ٥.٣ في المئة، كما اعلنت سابقا، بعدما كشفت دائرة الاحصاءات العامة الرقم الفعلي في حضور وفد من البنك الدولي زار عمان لمتابعة برنامج الاصلاح الاقتصادي المطبق منذ خمس سنوات.

وشكك اقتصاديون اردنيون في قدرة الحكومة الحالية على تنفيذ سياسات اصلاحية لانعاش الاقتصاد المثقل بالديون الخارجية وارتفاع حجم الانفاق العام، ودعوا الى برامج تتلاءم مع الاوضاع المعيشية الصعبة ولا تلتزم حرفية شروط مؤسسات الاقراض الدولية، محذرين من كلفة سياسية باهظة الثمن في حال استجابة برامج الاصلاح الاقتصادي التي تركز على المضي في سياسة التخصيص، وتحطيم دولة القطاع العام، في بلد تستوعب مؤسساته المدنية والعسكرية اكثر من ٧٠ في المئة من القوى العاملة.

وجاء قانون الصحافة الجديد الذي اقره مجلس النواب الاثنين الماضي ليوسع الهوة بين الحكومة والمعارضة الحزبية ومؤسسات المجتمع المدني. فقد نجحت الحكومة بفضل نواب موالين لها في اقرار القانون الذي اعتبر انتكاسة حقيقية للحرية الصحافية واساءة الى حقوق المواطنين، لأنه زاد مساحة المحظورات وشدد العقوبات واعطى القضاء حق اغلاق الصحف في اثناء النظر في دعاوى مقامة عليها في المحاكم، الى حظر نشر ما يتعلق بأي مرحلة من مراحل التحقيق في القضايا الجنائية والسياسية الا باذن قضائي، ومنع نشر كل ما يعكر صلات المملكة بالدول "الشقيقة والصديقة".

وسيؤدي هذا القانون تحت طائلة العقوبات بالغرامة واغلاق الصحف الى حال شديدة من التعتيم الاعلامي على قضايا الفساد في اجهزة الدولة، وخفض صوت المعارضة الواسعة للسلام مع اسرائيل.

وليست هذه المواجهة الاولى بين حكومة المجالي والمعارضة، فقد صدر قانون مماثل في ايار ١٩٩٧ ادى الى توتير الحياة السياسية في البلاد، وكان سببا رئيسيا لمقاطعة المعارضة الاسلامية الانتخابات النيابية التي اجريت في تشرين الثاني الماضي. لكن محكمة العدل العليا ردت القانون واعتبرته "غير دستوري" في كانون الاول الماضي.

وفي سياق الحديث عن التغيير الوزاري، رجحت دوائر سياسية ان يشكل رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي الحكومة المقبلة. وهو سياسي مخضرم تولى رئاسة الوزراء مرتين، وكان وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسينجر استاذه في جامعة هارفرد في الستينات، اضافة الى انه يرتبط بعلاقات طيبة مع بعض زعماء الدول العربية، وخصوصا الرئيس السوري حافظ الاسد. وداخليا، يحظى الرفاعي بدعم من الامير حسن، ويتولى نجله منصب مدير المكتب الخاص لولي العهد. لكن ذكريات الشارع الاردني عن مرحلة رئاسته الحكومة عام ١٩٨٩ التي قادت الى انهيار الاقتصاد وهبوط سعر صرف الدينار وادت الى اضطرابات في مدينة معان الجنوبية، قد تقلل فرصه، وخصوصا اذا عطف على ذلك موقفه المتشدد من حرية الصحافة.

المعارضة السودانية تتمسك بالمواجهة لاحلال الديموقراطية واقامة الفيديرالية

تعهد زعماء "التجمع الوطني الديموقراطي" السوداني المعارض الذين اجتمعوا في القاهرة مواصلة المواجهة العسكرية مع النظام السوداني الى حين تحقيق السلام واقامة نظام قائم على الديموقراطية وفصل الدين عن الدولة واللامركزية في الحكم والحكم الفيديرالي.

ودعوا في مشروع بيان ختامي لاجتماعهم الذي بدأ السبت في العاصمة المصرية، وأوردت أبرز نقاطه أمس وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية، المجموعة الدولية الى تقديم المساعدات لمواجهة المجاعة في جنوب بلادهم، مؤكدين تمسكهم بوحدة السودان.

وكان زعماء التجمع بدأوا اجتماعهم على أرفع مستوى برئاسة زعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي محمد عثمان الميرغني وزعيم حزب الامة السيد الصادق المهدي وقائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق.

وغادر قرنق القاهرة صباح الاثنين، في حين واصل الزعماء الآخرون الاجتماع الذي اختتم لاحقاً.

في المقابل، اتهم أمين المؤتمر الوطني السوداني في ولاية الخرطوم معتصم عبد الرحيم مصر بـ"التآمر" على بلاده لاستضافتها اجتماع الزعماء المعارضين، والمؤتمر هيئة شعبية حكومية ممثلة في المجلس الوطني. ونقلت عنه صحيفة "الرأي العام" أن "السرية التي تحيط بهذا المؤتمر تؤكد ان القاهرة تتآمر على السودان". لكنه اقرّ بان القاهرة أبلغت الى الخرطوم نيتها استضافة الاجتماع، وأن حكومة بلاده عارضت هذه الخطوة واقترحت، في حال الاصرار على المضي فيها، ان يكرس الاجتماع للدفاع عن وحدة السودان واقرار وقف النار ورفض التدخل الخارجي. وأضاف ان الحكومة السودانية نقلت الى منظمة الوحدة الافريقية استياءها من استضافة القاهرة الاجتماع، موضحاً ان ذلك كان "أقل من مذكرة احتجاج" أملاً في ان تستنكر المنظمة الافريقية موقف مصر. و

خلص الى ان الخرطوم تتابع نتائج الاجتماع عن كثب و"ستعلن قرارها المناسب في الوقت المناسب".

ووصل الى عمان أمس وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في زيارة رسمية تستغرق أياما يجري خلالها محادثات في شأن سبل تعزيز العلاقات الثنائية وعدد من القضايا العربية وخصوصا الاوضاع في جنوب السودان.

وصرح انه يحمل "رسالة خطية" من الرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير الى الملك حسين الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة منذ ١٤ تموز.

وأوضح انه سيسلم الرسالة الى ولي العهد الامير حسن بن طلال.

من جهة اخرى، اتهم النائب السوداني عن منطقة حلايب نافع ابرهيم نافع مصر بخطف ثلاثة من شيوخ القبائل في مثلث حلايب الحدودي المتنازع عليه بين البلدين. ونقلت عنه صحيفة "الوان" الموالية للحكومة ان السلطات المصرية "اختطفت ثلاثة من كبار شيوخ البشاريين" هم محمد عيسى الحاج ومحمد طاهر أمير وعثمان احمد الحاج وان هؤلاء اقتيدوا الى "جهة مجهولة في مصر".

واعتبر أن القاهرة تحاول ارغام قبائل حلايب على الانضمام الى المعارضة و"تمصير" القبائل السودانية. وشكا من ان السلطات المصرية تحد من حرية حركة سكان المثلث المحاذي للبحر الاحمر الى "درجة ضربهم وتعذيبهم".

ودعا حكومته الى التحرك فورا لمواجهة هذه "التطورات التي لا سابق لها والتي يعانيها مواطنو حلايب السودانيون".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

شارون: ثلث مياه اسرائيل يأتي من لبنان وسوريا

أراد يؤيد معادلة موردخاي لانسحاب في الجولان

استمر الجدل في اسرائيل في شأن التصريحات التي نسبت الى وزير الدفاع اسحق موردخاي وطرح فيها معادلة مدى الانسحاب من الجولان بمدى الضمانات الامنية السورية.

وقال امس عوزي اراد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه طرح هذه المعادلة نفسها في ندوة سياسية عقدت في الولايات المتحدة. وصرح للاذاعة الاسرائيلية: "في اثناء ندوة عقدت اخيرا في تكساس مع جامعيين أوروبيين واميركيين واسرائيليين وكذلك عرب، ولكن صدقاً من دون سوريين، اقترحت ان يكون مدى الانسحاب من الجولان مرهونا بمدى (الضمانات) الامنية" السورية. واضاف: "لقد عرضت هذه الصيغة كموضوع تفكير قائم داخل الرأي العام الاسرائيلي. ونظرا الى اهمية الجولان الاستراتيجية، فان هذه الصيغة تعتبر منطقية وتعبر عن الاهتمامات الامنية الراهنة للحكومة". وشدد على ان "هذه المعادلة تختلف تمام الاختلاف عما طرحه رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين وهو ان يكون عمق الانسحاب بعمق السلام". وأوضح ان "الصيغة المطروحة حاليا تركز على البعد الامني، في حين كانت الحكومة السابقة تركز على ماهية السلام وابعاد التعاون الاسرائيلي – السوري في مختلف المجالات". واكد ان "البعد الامني هو الاهم في نظرنا اضافة الى اهمية الابعاد السلمية الاخرى، خصوصا أن هضبة الجولان تنطوي على اهمية استراتيجية امنية واسعة".

وكان وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون قال اخيرا ان رئيس الوزراء يجري اتصالات سرية مع سوريا الامر الذي نفاه نتنياهو والمسؤولون السوريون على السواء.

وكرر شارون امس ان الجولان منطقة حيوية لأمن اسرائيل وسلامتها، مشيرا الى ان ثلث كمية المياه التي تصل الى اسرائيل تأتي من مصادر مائية تنبع من لبنان وسوريا وتصب في بحيرة طبريا. وقال: "من غير المقبول لدينا عودة السوريين الى ضفاف بحيرة طبريا (...) على رغم انني لأؤيد اجراء مفاوضات مع سوريا، علينا الحذر لأننا لا نعلم كيف ستتطور الامور في سوريا". وذكر بأن الكنيست اقرت قانونا يقضي بحماية الجولان على انه جزء من ارض اسرائيل.

أما وزير الامن الداخلي افيغدور كهالاني الذي اعترض على تصريحات موردخاي، فأشار امس الى ان لا شيء يقلقه ما دامت الحكومة ملتزمة الخطوط العريضة لسياستها التي تقول بضرورة الوجود الفعلي في الجولان حتى في زمن السلم. وسألته الاذاعة الاسرائيلية هل يوافق على تنازلات اقليمية في الجولان، فأجاب: "لا يهمني التخلي عن بعض الكيلومترات في هذا الطرف او ذاك. الاهم هو مواصلة وجودنا في الهضبة لأنها الدرع التي تحمي مواطني الدولة".

واعادت اسرائيل امس فتح معبر القنيطرة في الجولان امام زيارات سكان المنطقة المحتلة لأهلهم في الاراضي السورية الاخرى بعدما تراجعت وزارة الداخلية الاسرائيلية عن قرارها الزام سكان المنطقة المحتلة تزود وثائق سفر اسرائيلية الامر الذي رفضه السكان ورفضته دمشق.

● في دمشق ردت صحيفة "البعث" الرسمية على اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي ملاحظة ان اسرائيل "تسعى الى الحصول على الارض والسلام والامن معا".

وقالت ان "العقلية الصهيونية العدوانية لم تتغير فحكام اسرائيل يريدون السلام والارض والامن معا ويتجاهلون حقوق العرب المشروعة" واضافت ان "ما يحلم به حكام اسرائيل يستحيل تحقيقه وعليهم ان يدركوا ان لا سلام ولا امن ولا استقرار وارضنا محتلة". واعتبرت ان اقوال موردخاي تدل على ان حكومة اسرائيل "ما زالت تعتقد ان في امكانها الحصول على السلام والامن معا فهو يعلن استعداد حكومته للتحادث مع سوريا عن السلام لكنه يعتبر الجولان ضروريا لأمن اسرائيل". (و ص ف، ا ش أ)

رجوب يؤكد أن عوض الله فرّ بمفرده

عرفات طالب بتحرك دولي لانقاذ السلام وواشنطن دعته الى منح جهودها فرصة



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الفرنسي السابق ميشال روكار في غزة امس. (أ ف ب تيليفوتو)





شرطيون اسرائيليون ينهالون ضرباً على طالب فلسطيني امام حاجز الرام. (أ ب تيليفوتو)

صرح مسؤول الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب ان لجنة التحقيق التي تألفت للتحقيق في فرار القيادي في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" عماد عوض الله انهت اعمالها وخلصت الى انه فر بمفرده من دون مساعدة من احد، والقت مسؤولية فراره على "تقصير الضابط المناوب".

وقال: "اثبتت التحقيقات التي اجرتها اللجنة ان عوض الله لم يتلق مساعدة من احد في فراره وانه نجح في ذلك نتيجة تقصير من الضابط المناوب الذي احيل على المحاكمة لاتخاذ العقوبات القانونية في حقه". واضاف: "لقد نجح عوض الله في الفرار نتيجة التسهيلات التي منحت له اذ عومل كسجين عادي وسمح له بحرية التجول في الباحة المحيطة بمكان احتجازه داخل السجن". وكشف ان المعلومات التي امكن التوصل اليها من خلال التحقيق "اظهرت ان عوض الله امضى الليلة الاولى لهروبه في بيت مهجور في اريحا وان ثلاثة سائقي اجرة نقلوه في سياراتهم من دون معرفة هويته". واشار الى ان السائقين الثلاثة اوقفوا واستجوبوا "وتبين ان عوض الله غادر اريحا صباح الاحد بعدما قال للسائق انه يريد الانتقال الى مكان معين لزيارة والده الذي اصيب بجلطة قلبية".

ونفى اتهامات "حماس" بان عملية فرار عوض "مفبركة" محملة السلطة الفلسطينية مسؤولية سلامته، قائلاً ان "قيادة حماس اعلنت في السابق ان عوض الله اضرب عن الطعام وتعذب بشدة، غير ان لجنة التحقيق التي الفها المجلس الاشتراعي التقته وسمعت منه انه لم يتعرض لاي ضغط كما لم يقم بأي اضراب".

وكان عوض الله الذي اعتقلته السلطة الفلسطينية مطلع شهر نيسان الماضي بتهمة قتل المسؤول العسكري في "حماس" محيي الدين الشريف فر من سجنه في مدينة اريحا السبت الماضي. وواصلت اجهزة الامن الفلسطينية البحث عنه واعتقلت عدداً من ناشطي الحركة في اريحا ورام الله للتحقيق معهم.

في غضون ذلك، دهم الجيش الاسرائيلي قرية طمون في قضاء نابلس في الضفة الغربية واعتقل خمسة شبان من سكانها بعضهم ينتمي الى "حماس". كذلك فرض حظر على سفر اهالي القرية الى خارج المناطق الفلسطينية.

وفي رام الله فرق الجيش الاسرائيلي تظاهرة ضمت نحو مئة طالب فلسطيني وطلاب من دول مختلفة كانوا يحتجون على منع اسرائيل طلاب قطاع غزة من الوصول الى جامعات الضفة الغربية للدراسة، وروى شهود ان وحدات كبيرة من الجيش متمركزة عند حاجز الرام الذي يفصل بين القدس الشرقية والضفة انهالت بالضرب على الطلاب واعتقلت اثنين منهم.

المفاوضات

على صعيد آخر اكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات التزام واشنطن عملية السلام وطلبت منه فرصة جديدة "لانجاح الجهود الهادفة الى اقرار المبادرة الاميركية" التي تدعو اسرائيل الى الانسحاب من ١٣.١ في المئة من اراضي الضفة الغربية، وهو ما ترفضه تل ابيب. وسيلتقي عرفات اليوم في الاسكندرية الرئيس المصري حسني مبارك ليبحث معه في وضع عملية السلام والجهود الهادفة الى عقد قمة عربية. ودعا الزعيم الفلسطيني الى تحرك دولي سريع من اجل انقاذ عملية السلام، مشيرا في الوقت نفسه الى عدم وجود ترتيبات لعقد لاجتماعات جديدة مع الاسرائيليين. وقال في ختام لقاء ورئيس الوزراء الفرنسي سابقا ميشال روكار في غزة انه "لا بد من تحرك دولي من اجل انقاذ الموقف". وكرر تأييده المبادرة الفرنسية – المصرية الداعية الى عقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام، موضحا ان "الفلسطينيين ينتظرون خطوة سريعة من الجانبين لعقد مؤتمر دولي". وسئل عن امكان عقد لقاءات جديدة مع الاسرائيليين في وقت قريب، فأجاب انه "ليست هناك حتى الان ترتيبات لذلك".

اما وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي فرأى ان للفلسطينيين "مصلحة في احراز تقدم بغية التوصل الى اتفاق" على الانسحاب من الضفة. وقال: "نسعى كل الوقت لايجاد طريقة للتقدم وسننتهي الى ذلك. نحن في حوار على مستويات مختلفة مع السلطة الفلسطينية. هناك حوار مستمر سواء مع المسؤولين المحليين او مع مسؤولي السلطة". واضاف: "اعتبر انه في النهاية ستجد السبيل لردم الهوة والتقدم في المفاوضات".

مذكرة "حماس"

وأعدت "حماس" مذكرة شاملة لتقويم خمس سنوات من اتفاقات اوسلو، دعت فيها الى "وقف هذه المسيرة" التي وصفت ما حققته للشعب الفلسطيني بأنه "حصاد مر".

وجاء في المذكرة التي تقع في سبع صفحات انه على رغم ان هذه الاتفاقات "اسفرت عن وجود سلطة فلسطينية لاول مرة في بعض الاراضي المحتلة الا ان هذه السلطة مرتهنة للاحتلال الاسرائيلي ولا تتمتع بسيادة حقيقية على الارض الفلسطينية وخصوصا في الجانب الامني والسيطرة على المعابر والحدود والتحكم في المياه والثروات الطبيعية".

ولاحظت ان مدينة القدس تعرضت منذ الاتفاقات لـ "أشرس حملة تهويد بهدف تفريغ مفاوضات الحل النهائي من مضمونها". وتحدثت عن "تزايد رقعة الاستيطان الصهيوني حيث اغرى اتفاق اوسلو الطرف الاسرائيلي بتوسيع مساحة المستوطنات التي تبتلع اكثر من ٦٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين". وذكرت ان السلطة الفلسطينية "فشلت في ارساء قواعد الحريات العامة والحريات الصحافية في المجتمع الفلسطيني"، كما عملت على "اضعاف المجلس الاشتراعي وتجريده من دوره الرقابي ومحاولة شراء ذمم بعض اعضائه" عبر ضمهم الى الحكومة الفلسطينية الجديدة التي تألفت قبل اسابيع قليلة.

واكدت ان اتفاقات اوسلو "مكنت الكيان الصهيوني من النجاح في استبعاد الشتات الفلسطيني وتجاهل قضية اللاجئين تحت حجة تأجيل بحثها الى الحل النهائي". وانتهت المذكرة الى ان تجارب السنوات الخمس الاخيرة اثبتت ان "اساس الاتفاق هو الحفاظ على أمن العدو الصهيوني" وليس "أمن الفلسطينيين الذي ازداد سوءا".

الاستيطان

واعلن الناطق باسم وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية موشي فريدمان ان الوزارة تعتزم النظر في امكان توسيع حي فيفي يعقوب اليهودي في القدس الشرقية لمصلحة اليهود المتشددين. وقال: "ليست لدينا خطط جاهزة لكننا ندرس هذا الامكان".

واعرب رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت عن تأييده مبدئيا للمشروع.

(و ص ف، رويترز، أ ش ا)

ايران استقبلت شيعة عراقيين كانوا في مخيم سعودي

أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس ان ايران بدأت اجراءات نقل واقامة لـ ٣٥٠٠ شيعي عراقي يقيمون في مخيم للاجئين في المملكة العربية السعودية قرب الحدود مع العراق منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

واوضحت ان مجموعة أولى من ٥٠ لاجئاً وصلت الى ايران ونقلت امس الى مخيم ابرهيم عباد قرب أراك جنوب غرب طهران. وأضافت ان هؤلاء طلبوا نقلهم الى ايران في عريضة وجهوها الى مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، عشيرة الى انهم يقيمون منذ عام ١٩٩١ في مخيم رفحاء على مسافة ١٧ كيلومتراً عن الحدود العراقية – السعودية.

ويفترض ان يصل رفاقهم الى الاراضي الايرانية في الايام الثلاثة المقبلة.

وكانت طهران قررت عام ١٩٩٣ استقبال الشيعة العراقيين اللاجئين الى السعودية التي فر اليها نحو ٢٧ ألف عراقي بعد فشل الانتفاضة الشيعية في جنوب العراق ربيع ١٩٩١ غداة حرب الخليج. وهي تؤوي ما يزيد عن ٣٠ الف عراقي في مخيمات عدة في اقليمي خوزستان في الجنوب الغربي وبوشهر في الجنوب.

وصرح الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في الرياض احمد عزيز ان اللاجئين العراقيين الذي يصلون الى ايران لهم اقارب هناك. وأشار الى ان معظم اللاجئين الموجودين في مخيم رفحاء توطنوا في الولايات المتحدة واوستراليا وبعض البلدان الاوروبية. واضاف ان المخيم سيظل مفتوحاً الى ان يجد اللاجئون الـ ٦٥٠٠ مأوى لهم في بلدان أخرى. (و ص ف، أ ب)

وزير النفط السوري اليوم في العراق

بغداد تلاحظ تغييراً في لهجة واشنطن ومجلس الامن سيطلب معاودة التفتيش

فيما يتوقع وصول وزير النفط السوري محمد ماهر جمال الى العراق اليوم لإجراء محادثات مع نظيره العراقي عامر محمد رشيد، لاحظت بغداد تغييراً في لهجة واشنطن حيال احدث ازمة بين العراق والامم المتحدة منذ علقت الحكومة العراقية تعاونها مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

وقال مصدر في صناعة النفط العراقية ان فريقاً فنياً من وزارة النفط السورية وصل الى بغداد الاحد وبدأ محادثات مع مسؤولين في وزارة النفط العراقية. ولم يوضح ما سيبحث فيه وزيرا النفط السوري والعراقي.

وكان الوزيران وقعا في تموز الماضي اتفاقاً في دمشق لاعادة تشغيل خط انابيب أغلق عام ١٩٨٢. واتفقا على انشاء فرق خاصة لاعادة تشغيل الخط في أقرب وقت ممكن. وتبلغ طاقة الخط ٢٠٠ الف برميل من النفط يومياً. وقال مسؤولو نفط عراقيون ان اصلاح الخط الذي ينقل النفط من مدينة كركوك في العراق الى ميناء بانياس السوري يحتاج الى نحو ٨٠ مليون دولار.

وتحظر العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق تصدير النفط غير انها سمحت له بمبيعات محدودة منذ عام ١٩٩٦ لشراء مواد غذائية وادوية وحاجات انسانية اخرى للمساعدة في تخفيف معاناة المواطنين.

وترى بغداد انه لا ينبغي الحصول على موافقة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة لمعاودة ضخ النفط عبر الخط، في حين تؤكد واشنطن، وهي عضو دائم في اللجنة، ان الحكومة العراقية تحتاج الى موافقة قبل شحن أي كمية من النفط.

لهجة واشنطن

وتحدثت صحيفة "الثورة" العراقية امس عن تغيير في لهجة واشنطن مع بغداد، لكنها قالت ان عدوانيتها حيال العراق لا تزال هي هي.

وكتبت ان "لهجة التهديدات والتصريحات قد تغيرت جذرياً مقارنة بلهجة المسؤولين الاميركيين في الازمات السابقة". واضافت انه لا يبدو "ان سعار التهديد والوعيد والمحاولات البائسة لتخويف العراقيين وارهابهم قد اصاب أحداً هذه المرة في البيت الابيض أو البنتاغون". وعزت هذا التغيير الى "غياب الدعم العالمي والعربي للجوء الى القوة ضد العراق والمطالبات المتكررة برفع الحظر بالاضافة الى معارضة الرأي العام الاميركي للجوء الى القوة العسكرية لضمان فرض العقوبات".

واطلع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز القيادة العراقية التي عقدت جلسة امس برئاسة الرئيس صدام حسين على نتائج محادثاته مع المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى العراق براكاش شاه في شأن قرار العراق تعليق عمليات التفتيش التي تقوم بها "يونسكوم" الى ان يقر رئيس اللجنة ريتشارد باتلر بان بغداد دمرت اسلحة الدمار الشامل التي كانت تملكها توطئة لرفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

براكاش شاه

ونفى ناطق باسم الامم المتحدة في بغداد التصريحات التي نسبتها صحيفة "البيان" الاماراتية الى براكاش شاه وجاء فيها ان العراق متمسك على ما يبدو بموقفه من الازمة مع "يونسكوم". وأوضح ان "شاه لم يعط أي مقابلة لصحيفة البيان وان التصريحات المنسوبة اليه مغلوطة"، ووصف نص المقابلة الذي نشرته الصحيفة امس بانه "مختلق تماماً".

وأشار الى ان المبعوث الدولي الذي سيعود الى نيويورك بعد غد "نقل تقريراً الى الامين العام للامم المتحدة" كوفي انان عن محادثاته في بغداد وان الاخير سيطلع مجلس الامن عليه.

مجلس الامن

وكشفت مصادر في مجلس الامن ان المجلس يدرس الايعاز الى مفتشي الامم المتحدة بمواصلة نشاطاتهم في العراق كاملة على رغم قرار العراق الاخير عدم التعاون مع فرق التفتيش ما ادى الى وقف اعمال التفتيش موقتاً.

وكان مقرراً ان يجري مجلس الامن مشاورات في شأن الردين اللذين سيرسلان الى رئيسي "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية اللذين ابلغا الى مجلس الامن رسمياً الاسبوع الماضي ان نشاطاتهما تعطلت.

وأفادت مصادر في مجلس الامن ان اعضاء المجلس يدرسون الردين اللذين اعدهما الوفد الياباني وفيهما يؤكد للقائمين على المؤسستين الدوليتين ان المجلس يشاطرهما تقديرهما انه في ظل الظروف الراهنة يتعذر عليهما الجزم بان العراق امتثل للقرارات التي تمنعه من اعادة بناء برامج التسلح المحظورة. وسيبلغ اليهما انهما مكلفان بموجب قرارات الامم المتحدة القيام "بكل انواع النشاطات بما فيها التفتيش". وسيطلب منهما ايضاً مواصلة اطلاع مجلس الامن في كل مرة يواجهان فيها عراقيل تحول دون قيامهما بمهماتهما.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

مبارك يكرر الدعوة الى مؤتمر للارهاب

القاهرة – و ص ف – دعا الرئيس المصري حسني مبارك مجددا الى عقد مؤتمر دولي للارهاب بعد الهجومين الداميين اللذين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام في السابع من آب الجاري وتفجير السيارة المفخخة في ايرلندا الشمالية مساء السبت. وقال ان "الحوادث الارهابية التي وقعت ضد السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا وحادث الانفجار في ايرلندا الشمالية تؤكد صدق وصحة النداء الذي وجهناه الى المجتمع الدولي اكثر من مرة بضرورة التكاتف لمنع الارهاب وعقد مؤتمر دولي لهذا الغرض".

واعتبر في تصريحات لصحيفة "مايو" الناطقة باسم الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم ان "هذه الحوادث الارهابية كانت مروعة" أملا في ان "يدرك القائمون بهذه الاعمال الارهابية انها لا تحل المشاكل ولا توصل الى اي هدف سوى اراقة دماء الابرياء". وشدد على ان "العدالة هي الضمان الحقيقي لمنع الارهاب لان الشعور بالظلم يؤدي الى حال غليان تصعب السيطرة عليها وتؤدي تاليا الى ممارسات بائسة يروح ضحيتها الابرياء".

وتشهد مصر منذ عام ١٩٩٢ موجة من العنف الاصولي اوقعت حتى الآن ما يزيد عن ١٣٠٠ قتيل.

الرئيس التونسي في طرابلس

طرابلس – و ص ف، رويترز – وصل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس الى طرابلس وتوجه الى مقر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. وصرح انه جاء "للاطمئنان الى صحة العقيد القذافي" الذي يمضي فترة نقاهة بعد عملية جراحية في وركه مطلع تموز الماضي. وقد وصل برا عبر الحدود المشتركة بين البلدين بسبب الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢.

وكان بيان لوزارة الخارجية التونسية اعلن الاحد ان الرئيس التونسي سيقوم بزيارة عمل لليبيا بدعوة من القذافي. وتندرج هذه الزيارة في اطار تعزيز علاقات "الاخوة والتعاون" بين البلدين من دون تحديد مدتها. وزار رئيس الوزراء التونسي حامد القروي الثلثاء الماضي طرابلس عدة ١٤ ساعة واجرى محادثات مع نظيره الليبي محمد حامد المنقوش في شأن "مواصلة" التعاون الثنائي. وتحاول تونس تخفيف العزلة الاقتصادية والسياسية التي تعيشها ليبيا وتطالب باستمرار برفع الحظر عنها نظراً الى انعكاساته السلبية على دول المغرب.

الجزائر تنفي لقاء مدني - "الجيش الاسلامي"

الجزائر – و ص ف، ا ش ا – وصف الناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية عبد العزيز سبع أمس المعلومات التي تحدثت عن اجتماع بين رئيس "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عباسي مدني وهو في الاقامة الجبرية، ومسؤولين من "الجيش الاسلامي للانقاذ" بانها "من دون اساس". وقال ان هذه المعلومات عبارة عن "هذيان تكرره بعض الاوساط التي تحلم بتحويل رغباتها الدنيئة حقائق".

ويلتزم "الجيش الاسلامي للانقاذ"، وهو الذراع العسكرية لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" هدنة بدأت في الأول من تشرين الأول الماضي. ولجأ افراده البالغ عددهم اربعة الاف رجل باسلحتهم الى الادغال. واشارت مصادر متطابقة الى انهم يشاركون في عمليات قوى الأمن ضد الجماعات التي تخرق الهدنة وخصوصا "الجماعة الاسلامية المسلحة".

من جهة اخرى، استقبل مسؤول كبير في الرئاسة الجزائرية وفداً من عائلات المفقودين سلمه قائمة غير نهائية باسماء ٢٨٠ مفقودا. واعتبر بعض اعضاء الوفد ان هذا الامر يدل على ان "الامور ستتطور بالتأكيد". وأعلن المرصد الوطني لحقوق الانسان في الجزائر أخيرا انه سجل ٧٠٦ طلبات للبحث عن اشخاص اختفوا عام ١٩٩٧ و٢١٩ عام ١٩٩٦.

الى ذلك، نشرت الصحف المحلية أمس ان شخصين قتلا السبت على يد مجموعة مسلحة اقامت حاجزا في منطقة حدجوط قرب تيبازا على الساحل الغربي. في حين تمكنت قوى الامن من قتل ستة ارهابيين واصابة نحو عشرة اخرين بجروح في ولايتي تلمسان وتسمسيلت واعتقال سبعة في غيزان.

احتجاز الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان

القاهرة – و ص ف – اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان امس ان امينها العام حافظ ابو سعدة احتجز اربع ساعات ونصف ساعة "بصورة تعسفية" الاحد بعيد " اعلان تقرير المنظمة الذي يتناول الانتهاكات الجسيمة لحقوق السجناء والمعتقلين داخل السجون المصرية" ويتحدث عن وفاة ١٣ سجينا ومعتقلا سياسيا بسبب انعدام الرعاية الصحية.

وتخوفت ان يكون "هذا الاجراء مقدمة لمزيد من الاجراءات التعسفية ضد المنظمة المصرية لحقوق الانسان لتقويض دورها في كشف انتهاكات حقوق الانسان والتصدي لها". واوضحت ان ابو سعدة اقتيد الى مركز الشرطة بحجة وجود احكام ضده. وبعد احتجازه داخل "غرفة مظلمة ذات رائحة كريهة" وضع مع "ثلاثة محتجزين نائمين على ارضية الغرفة وايديهم مقيدة وتظهر على اجسادهم اثار التعذيب"، ارغم للافراج عنه على دفع مبلغ ٦٨٠ جنيهاً (٢٠٠ دولار) هي غرامات على شخص آخر لا يجمعه به سوى اسمه الاول.

الولايات المتحدة أغلقت ٤ مراكز لها في باكستان

فلسطيني اعتقلته اسلام أباد نفى تورطه في الانفجارين

أعلنت السفارة الاميركية في نيروبي ان الفلسطيني محمد صادق المواعدة (٣٤ عاماً) المشتبه في تورطه في الانفجارين اللذين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام والذي نقل من باكستان الى كينيا نفى "اي مسؤولية" له في الحادثين.

وجاء في بيان مشترك للسفارة الأميركية ودائرة التحقيقات الجنائية في كينيا ان "محمد صادق المواعدة لم يعترف باي مسؤولية في اعتداءي نيروبي ودار السلام ولا يعرف شيئاً عن تورط آخرين في هذه القضية".

وأكد المسؤولان عن التحقيق، المدير المساعد في دائرة التحقيقات الجنائية في كينيا بيتر مبوفي والعميلة الخاصة في مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي آي" شيلا هوران ان السلطات الباكستانية سلمت المتهم المعروف أيضاً بعبد الباسط عودة ومحمد صادق مويدا مساء الجمعة. وان التحقيق معه مستمر.

وكانت مصادر مقربة من جهاز الاستخبارات الباكستاني نسبت الى المواعدة اعترافاً بتورطه في التخطيط لانفجار نيروبي وبان الملياردير المتطرف اسامة بن لادن الذي جرد من جنسيته السعودية والذي يقيم في افغانستان جنده لهذه المهمة. ونقلت عنه ان بن لادن موّل انفجاري نيروبي ودار السلام اللذين أوقعا ٢٥٧ قتيلاً بينهم ١٢ اميركياً.

وأوقف المواعدة في كراتشي في ٧ آب يوم حصول الانفجارين وهو يحمل جواز سفر يمنياً مزوراً، بينما كان يحاول التوجه الى افغانستان. وقالت المصادر انه اعترف بانه قدم مساعدة تقنية ولوجستية الى منفذي عملية التفجير في نيروبي، وانه ينتمي الى مجموعة من سبعة رجال في عدادهم مصريون ولبنانيون تجدوا في عبور الجمارك الباكستانية الى افغانستان حيث كان من المفترض ان يستقبلهم بن لادن، وانه عاش في افغانستان مع حركة "طالبان" على نفقة الاخير. وفي نهاية استجوابه الذي استغرق بضعة ايام نقل في ١٤ آب على متن طائرة اميركية خاصة اقلعت من كراتشي الى جهة مجهولة.

اجراءات أميركية

وأفادت مصادر ديبلوماسية في اسلام اباد ان السفارة الاميركية في باكستان أجلت امس موظفيها غير الرئيسيين في اطار الاستنفار الامني الذي قررته وزارة الخارجية الاميركية بعد انفجاري نيروبي ودار السلام.

وأصدرت السفارة بياناً جاء فيه: "قررت وزارة الخارجية، تمشياً مع الاجراءات الامنية الواجب اتخاذها في اماكن عدة، خفض موظفيها في اربعة مراكز في باكستان فوراً (...) ونتيجة لذلك قررت السفارة الاميركية إغلاق كل المراكز الاميركية في باكستان حتى اشعار اخر". وتقع هذه المراكز في اسلام اباد و كراتشي ولاهور عاصمة اقليم البنجاب.

ووجهت واشنطن الاحد الى رعاياها الذين يعيشون في الخارج نداء تحذرهم فيه من الارهاب وتطلب منهم ان يكونوا "اكثر حذرا من المعتاد".

ونشرت مجلة "نيوزويك" الاميركية في عددها أمس ان المحققين الاميركيين في نيروبي وضعوا يدهم على دليل اثبات مهم قد يساعد على كشف منفذي الهجوم على السفارة الاميركية في كينيا. ونقلت عن مصادر أميركية ان قوة الانفجار أطاحت عمود نقل الحركة الصلب للسيارة أكثر من نصف كيلومتر. وان المحققين يعتقدون ان هذا العمود خاص بسيارة شحن صغيرة من طراز "ميتسوبيشي" تحمل لوحات معدنية صادرة من دبي ويرجح انها نقلت القنبلة. وأشارت الى ان العمود يحمل ارقاماً مسلسلة محددة. وقالت ان كينيين يشاركون في التحقيق عثروا على قطعة فولاذ تزن ٤٥ كيلوغراماً يعتقدون انها من الشاحنة المفخخة. وقد عثر على هذه القطعة على مسافة نحو كيلومتر من مكان الانفجار.

واوضحت انها تحمل رقم الفئة أو رقم تسجيل الشاحنة.

وفي رواية المجلة ان المواعدة على علاقة بالحادثين مثل بن لادن. وانه من التابعية الكينية. وأضافت ان شركاء بن لادن الذي يشرف على خلايا ارهابية في كينيا والسودان، فوجئوا وهم يتصلون بعضهم بالبعض ليقولوا انهم في خطر وينوون مغادرة المنطقة. ونقلت عن المسؤول السابق في وحدة مكافحة الارهاب في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" فنسنت كانيسترارو ان بن لادن هو المسؤول الاول وان أحد حراس السفارة في نيروبي الذي نجا من الموت تعرف على أحد رجاله من صورة فوتوغرافية.

اعتقال باكستاني؟

ونشرت صحيفة "ذي ايست افريكان" الكينية ان مخبرين يعملون مع الـ"اف بي آي" نقلوا مواطناً باكستانياً من دبي الى نيروبي للاشتباه في صلته بانفجاري دار السلام ونيروبي.

وقالت ان فريقاً من المحققين الاميركيين والكينيين يتحرى نشاط احدى شركات الانشاءات التي تردد ان لبن لادن مصالح فيها. وأشارت الى ان الشركة التي تنفذ مشاريع كبرى في مجال اعادة تأهيل الطرق قد تكون المعبر الذي مربت بواسطته المتفجرات، إلا ان هذا الافتراض لم تؤكده مصادر مستقلة.

زيارة أولبرايت

في غضون ذلك، عززت السلطات التنزانية الاجراءات الامنية استعداداً لوصول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اليوم الى دار السلام.

ووضع عمال اسلاكاً شائكة وأكياس رمل في محيط المبنى الجديد للسفارة على مسافة كيلومترات من المبنى القديم الذي اصيب باضرار بالغة من جراء الانفجار.

وستجتمع اولبرايت التي تستغرق زيارتها للعاصمة التنزانية خمس ساعات مع نائب الرئيس عمر علي جمعة وستتفقد مكان الانفجار الذي أوقع عشرة قتلى و٧٢ جريحاً.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية التنزانية ان اولبرايت ستعود ثلاثة جرحى في المستشفى وستلتقي الفريق الطبي الذي عالج المصابين في مستشفى موهيمبيلي.

وتعقد وزيرة الخارجية الاميركية مؤتمراً صحافياً في دار السلام قبل ان تنتقل الى نيروبي حيث اوقع الانفجار ٢٤٧ قتيلاً بينهم ١٢ اميركياً ونحو خمسة آلاف جريح.

وقبيل مغادرتها قاعدة اندروز الجوية متوجهة الى دار السلام، قالت اولبرايت: "اتوجه هذا الصباح الى كينيا وتنزانيا لأنقل شخصياً رسالة من بلدنا (...) ساتنقل الى موظفي السفارتين في نيروبي ودار السلام رسالة تضامن مع احزانهم واعجاب بشجاعتهم ودعم بلدنا لجهودهم الدؤوبة". وأضافت انها تنقل الى الشعبين الكيني والتنزاني "رسالة صداقة، تعمقت بآلامنا المشتركة، ودعماً في كل المجالات حيث نستطيع تخفيف محنتهم والانطلاق مجدداً".

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

الأطلسي بدأ مناورات في ألبانيا لتأكيد استعداده للتدخل في كوسوفو



ضابط في مشاة البحرية الاميركية يشير الى جبال بيزا حيث ستجرى مناورات حلف شمال الاطلسي، لقائد قوات الحلف في جنوب أوروبا الاميرال الاميركي جوزف لوبيز – الثاني من اليمين – بعيد وصوله الى مطار تيرانا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

مع تحليق نحو عشر مقاتلات في الجو بدأ نحو ١٧٠٠ جندي من الولايات المتحدة وكندا وألمانيا وفرنسا واليونان وإسبانيا وبريطانيا وبلجيكا وهولندا وتركيا وإيطاليا وألبانيا مناورات لحلف شمال الاطلسي في ألبانيا أمس. أوضح الاميرال جوزف لوبيز انها "تشكل رسالة الى المتنازعين في كوسوفو تؤكد ان الحلف مستعد" للتدخل في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية.

وقال لوبيز الذي يتولى قيادة قوات الحلف في جنوب اوروبا ان "هذه المناورات التي تستمر حتى ٢٢ آب الجاري ليست موجهة ضد أي طرف بالتحديد، بل تهدف الى المساهمة في استقرار هذه المنطقة. فالضفة الجنوبية للحلف مهددة بعدم الاستقرار". وأضاف: "اعتقد ان بلغراد وأي جهة محاربة في المنطقة ستتلقى الرسالة نفسها، الحلف مستعد (...) اننا نطبق الدروس المستفادة من البوسنة. واذا تحتم علينا التدخل باي شكل أكان في عمليات لاحلال السلام أم باي طريقة أخرى، فسنكون مستعدين".

وصرح الناطق باسم المناورات التي أطلق عليها "التجمع التعاوني ١٩٩٨"، الكابتن البحري الاميركي ستيف بورنيت: "اننا نأمل في ان تحول هذه المناورات التي تجرى بمشاركة ٧٥ طائرة هليكوبتر دون توسع أزمة كوسوفو". وأشار الى ان "تدريبا آخر من هذا النوع سيجرى في أيلول في مقدونيا".

وكان وزراء الخارجية لدول الحلف اقروا مبدأ لاجراء المناورات اواخر ايار الماضي ليظهروا للرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش تصميم الحلف على تهدئة الوضع في كوسوفو. ويفترض ان تقتصر على منطقة تيرانا.

في غضون ذلك، ابدى فريق زعيم ألبان كوسوفو ابرهيم روغوفا استعداده "لمعاودة المفاوضات في اقرب وقت ممكن" مع بلغراد مشترطا ضمنا وقف العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات الصربية ضد الانفصاليين الالبان. وقال المفاوض الرئيسي فهمي اغاني في رسالة ردّ بها على رسالة اخرى وجهها اليه كبير المفاوضين عن الحكومة الصربية راتكو ماركوفيتش: "نرغب في ان تعاود المفاوضات التي توقفت بسبب تصعيد اعمال العنف ضد السكان المدنيين الالبان، في اقرب وقت (...) ننتظر ان يتوقف العنف وان تنسحب الوحدات التي استخدمت ضد المدنيين، كما اشترطت مجموعة الاتصال" ليوغوسلافيا السابقة. وأوضح "ان الاجراءات وموعد معاودة المفاوضات ستحدد، على ما آمل، بواسطة السفير (الاميركي في مقدونيا) كريستوفر هيل الذي يجري اتصالات مستمرة مع بلغراد وبريستينا". وقد دعا ماركوفيتش الفريق الذي عينه روغوفا الى معاودة المفاوضات هذا الاسبوع.

وفي مقابلة نشرتها امس في بلغراد صحيفة "بليتش" اشار اغاني الى ان "المفاوضات لن تبدأ حتما ما لم توقف القوات الصربية قمعها في كوسوفو". وكانت المفاوضات بين ممثلين لكوسوفو وحكومة بلغراد توقفت في نهاية ايار الماضي بعد جلسة أولى ووحيدة.

وكان السفير الاميركي امس في بلغراد ومن المتوقع ان ينتقل منها الى بريستينا لاجراء مشاورات تهدف الى التحضير لمعاودة محتملة للمفاوضات.

(و ص ف، أب، رويترز)

المتمرّدون يقتربون من كينشاسا وكابيلا يطلب دعم رئيس أنغولا

انقطع التيار الكهربائي والمياه بعد ظهر أمس عن كينشاسا الامر الذي أدى الى ارتباك سكانها الخمسة ملايين، مع اقتراب قوات المتمردين من عاصمة جمهورية الكونغو الديموقراطية. وغادر الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا كينشاسا ليل الاحد – الاثنين متوجها الى لوبومباشي على مسافة ١٦٠٠ كيلومتر الى الجنوب الشرقي. في حين لا يزال عدد كبير من الرعايا الاجانب يحاول مغادرة العاصمة بالطائرة أو بالعبارات في اتجاه برازافيل الواقعة قبالة كينشاسا على الضفة الثانية لنهر الكونغو. وقد عززت باريس التي تنظم عمليات الاجلاء مع بلجيكا، انتشارها العسكري في برازافيل اذ وصل ٢٥٠ مظليا من سلاح مشاة البحرية بينما تربض ثلاث طائرات نقل عسكرية من طراز "ترانسال" في مطار المدينة.

وتجدد انقطاع التيار الكهربائي امس عن كينشاسا فتسبب بتوقف ضخ المياه بعد ثلاثة ايام على انقطاع اول استمر ٢٤ ساعة وكانت السلطات عزت الانقطاع الاول الى "عطل" طرأ على سد اينغا في اقليم الكونغو الاسفل على مسافة نحو ٣٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة، فيما اعلن المتمردون انهم سيطروا على هذا السد ومنشآته. وهو ما أكدته كينشاسا أمس.

وصرح القائد العسكري للمتمردين الكومندان جان – بيار اونديكان ان قواته دخلت اقليم مباتزا – نغونغو على مسافة ١٣٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة وانها تقترب من كينشاسا. وكان اعلن قبل ذلك سقوط مدينة لوبوتو على مسافة ٢٤٠ كيلومترا شرق كيسنغاني ثالثة مدن البلاد شمال شرق العاصمة، مشيراً الى ان كيسنغاني ستسقط بدورها في غضون يومين.

كابيلا

وفي محاولة لمواجهة المتمردين الذين يهددون كينشاسا على الجبهة الجنوبية الغربية، توقف كابيلا الاحد فترة قصيرة في لواندا طالباً دعم الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس. وكان الجيش الانغولي وفر دعما حاسما لكابيلا خلال هجومه الظافر على جيش الديكتاتور الراحل الماريشال موبوتو سيسي سيكو قبل أكثر من سنة. وتحيط بالمتمردين في جنوب غرب البلاد على الحدود مع أنغولا قوات انغولية منتشرة ايضا في الكونغو – برازافيل حيث ساعدت الرئيس دوني ساسو نغيسو على اطاحة سلفه باسكال ليسوبا في تشرين الاول ١٩٩٧.

وفي ختام لقاء لواندا الذي شارك فيه الرئيس الناميبي سام نوغوما اكتفت الرئاسة الانغولية بان الرؤساء الثلاثة شددوا على ضرورة احلال السلام في جمهورية الكونغو الديموقراطية وتحدثت عن اجتماع في هراري لوزراء الدفاع في افريقيا الجنوبية. وقالت مصادر مختلفة ان من الممكن ان يتوجه كابيلا وهو وزير الدفاع ايضا الى هراري للمشاركة في هذا الاجتماع.

ونقلت مجلة "در شبيغل" الالمانية عن معهد الدراسات الامنية في جنوب افريقيا ان التمرد في جمهورية الكونغو الديموقراطية كان على ما يبدو متوقعا ومطلوبا في باريس. ورأى المعهد ان فرنسا لم تتخل عن سياسة التدخل في افريقيا الوسطى ايا تكن تأكيداتها، وان نيات المعارضين السياسيين والعسكريين الذين ساندوا قبل ١٥ شهرا وصول كابيلا الى السلطة كانت معروفة لدى قصر الاليزيه وكذلك اسماء المتآمرين وامكنة اجتماعاتهم. وأوضحت ان مستشاري الرئيس الفرنسي جاك شيراك اقاموا اتصالات وثيقة مع قائد حركة التمرد الجديدة ارثر تغوما الذي كان منفيا فترة في باريس ووعد بالعمل على تعزيز النفوذ الفرنسي في الكونغو الديموقراطية، كبرى الدول الناطقة الفرنسية في افريقيا السوداء.

(وص ف، أب)

الحكومة أتاحت خفض سعر الروبل وعلّقت دفع الديون

أزمة مالية في روسيا وكيريينكو يؤكد احترام الالتزامات



مواطنون وأجانب في موسكو يصطفون للحصول على مال من آلات السحب في مركز تجاري في وسط المدينة امس. (أ ب تيليفوتو)

المستشار الاقتصادي للرئيس الروسي الكسندر ليفشيتس الذي قدم استقالته. (رويترز تيليفوتو)

بعد انفاق مليارات الدولارات في الاشهر الثلاثة الاخيرة للحفاظ على سعر صرف الروبل الروسي الضعيف، تخلت الحكومة الروسية عن هذا الدور أمس وتركت قيمة عملتها لاحتمال الانخفاض بنسبة ٥٠ في المئة مما ادى الى حال ذعر في الاسواق المالية والى استقالة كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس الروسي الكسندر ليفشيتس وتلويح بتعديل وزاري يطاول وزيري الاقتصاد والمال.

وأعلن المصرف المركزي والحكومة في بيان مشترك صباح الاثنين قبل فتح الاسواق المالية توسيع هامش تقلبات سعر صرف الروبل ازاء الدولار حتى ٩,٥ روبلات الدولار الواحد بدل ٦,٣ روبلات وتعليق دفع الديون ٩٠ يوماً.

وجاء هذا التطور ليزيد الازمة المالية في البلاد والتي حرمت الآف الموظفين رواتبهم منذ اشهر، تفاقما.

وسينعكس الانخفاض الكبير في قيمة العملة زيادة في اسعار المواد المستوردة التي تشكل نسبة كبيرة مما يستهلكه الروس. ويتوقع أيضاً أن يتأثر القطاع المصرفي الذي يضم ١٥٠٠ مصرف قد يعاني نصفها مشاكل خطيرة في الاسابيع القريبة. كذلك يتوقع أن يهتز المستثمرون الاجانب الذين تقلصت ثقتهم بقدرة الحكومة على مواجهة الازمة الاقتصادية.

وما أن أذيع انه سيسمح بانخفاض القيمة الدنيا لسعر صرف الروبل ازاء الدولار من ٦,٣ الى ٩,٥ حتى انخفضت الاسعار في الاسواق الاوروبية.

كيريينكو

لكن رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو شدد على ان تدابير السياسة النقدية الجديدة المتضمنة توسيع نطاق تذبذب الروبل لا تعني خفض قيمته. فقد سئل هل تعني التدابير خفض قيمة الروبل، فاجاب: "لا، من المستحيل قول ذلك، انما توجه جديد للسياسة النقدية".

ونفى أن يكون تعليق دفع الديون تنصلاً من المديونية وقال: "ليس هناك تصرف يتعلق بالتنصل من الدين لانه ما من احد يتنازل عن أي من الالتزامات". واضاف ان شروط صندوق النقد الدولي تسمح بتعليق دفع الديون ٩٠ يوما من غير ان يعتبر ذلك انتهاكاً للالتزامات.

وأكد رداً على سؤال آخر ان اجراء تعديل وزاري يطاول وزيري الاقتصاد والمال امر "غير مستبعد".

وكان مصدر في مكتب الرئاسة الروسية قال لاذاعة "صدى موسكو" ان تعديلا وزارياً مهماً سيعلن في الكرملين. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن كيريينكو ان القرار يجب ان يتخذه الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وسيلتقي رئيس الوزراء الرئيس الروسي الذي قطع اجازته للعودة الى موسكو.

وكان يلتسين وجه الاسبوع الماضي انتقادات شديدة الى وزير الاقتصاد ياكوف اورينسون ووزير المال ميخائيل زادورنوف.

في غضون ذلك صرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان الليبرالي بوريس فيودوروف عيّن نائبا لرئيس الوزراء الروسي، من غير ان يوضح المهمات التي ستوكل اليه، علما انه كان يرأس حتى الآن مصلحة الضرائب الروسية.

وأفادت "انترفاكس" ان كبير المستشارين الاقتصاديين في الكرملين الكسندر ليفشيتس قدم استقالته الى الرئيس، معتبرا نفسه مسؤولاً جزئياً عن الازمة المالية في البلاد.

وبثت اذاعة موسكو ان رئيس موظفي الكرملين فالنتين يوماشيف طلب من محافظ المصرف المركزي سيرغي دوبين الاستقالة، الا ان الاخير رفض.

ووصلت بعثة غير رسمية من صندوق النقد الدولي، برئاسة مدير الدائرة الثانية لاوروبا في الصندوق جون اولدينغ سمي، على عجل الى موسكو ليل الاحد – الاثنين قبل بضع ساعات من اعلان خفض الروبل الفعلي ازاء الدولار. وقالت الوكالة الروسية المستقلة ان خبراء الصندوق ظلوا على اتصال مستمر مع الحكومة الروسية خلال الاعداد للقرارات التي اعلنت صباح أمس.

الدوما

في المقابل، صرّح رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف الذي يملك الغالبية في مجلس دوما الدولة الروسي ان المجلس سيعقد جلسة طارئة الجمعة ليصوت على البرنامج الذي وضعته الحكومة لمعالجة الازمة.

وأوضح ان رئيس الوزراء دعي لتقديم تقرير الى المجلس يصوت النواب على اثره على البرنامج يومي الثلثاء والاربعاء من الاسبوع المقبل.

وكان الرئيس الروسي نفسه قد دعا مجلس الدوما الى عقد جلسة استثنائية ليتبنى في اسرع ما يمكن مجموعة من مشاريع القوانين الضرورية لتطبيق البرنامج الحكومي.

ومع ان الحكومة تعتبر أن الاجراءات التي اتخذتها ترمي الى دعم الصناعات المحلية وحماية الاقتصاد من مضاربي السوق فان بورصة موسكو فتحت التداولات أمس بتراجع بنسبة ٤٣ ٣ في المئة، وكان الروبل متداولا بين المصارف بسعر ٦,٤٣ روبلات الدولار الواحد مقابل (٦,٣١) الجمعة الماضي.

وقال وزير المال ان لدى الدولة الموارد الكفيلة لحماية المواطنين من تداعيات الازمة المالية العالمية، وان التدابير التي اتخذت تمنع المضاربين من الاثراء على حساب الدولة.

في بيجينغ، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانغزاو أن بلاده "قلقة من الوضع المالي في روسيا" وتأمل أن يستقر.

(و ص ف، اب، رويترز)

بينهم ابن منشق عن "الجيش الجمهوري الايرلندي"

توقيف خمسة في اعتداء أوماه وبلير يتعهّد انقاذ عملية السلام

قبل ساعات من اجتماع رئيسي شرطة ايرلندا الشمالية روني فلاناغان وجمهورية ايرلندا بات بايرن، أعلن توقيف خمسة أشخاص فجر أمس قرب أوماه في اطار التحقيق في أسوأ اعتداء دموي شهدته ايرلندا الشمالية منذ ٣٠ سنة وأوقع ٢٨ قتيلا ونحو ٢٢٠ جريحا السبت في هذه المدينة الصغيرة على مسافة ١١٠ كيلومترات غرب بلفاست حيث أخرجت الشرطة مئات الاشخاص من قصر ستورمونت القريب اثر انذار بوجود قنبلة بعيد لاكتشاف جسمين مشبوهين. وكان مقرراً ان يشهد هذا القصر الذي يستضيف معظم الاجتماعات الرسمية، لقاء الوزيرة البريطانية لشؤون ايرلندا الشمالية مو مولام ووزير العدل الايرلندي جون اودانيهيو أمس.

ورفض ناطق باسم الشرطة الادلاء باي معلومات عن الموقوفين أو عن أسباب توقيفهم، مكتفيا بانهم استجوبوا في اطار التحقيق في "عمل اجرامي خطير"، مشيراً الى انه، بموجب القانون البريطاني لمكافحة الارهاب، يمكن احتجازهم أسبوعا قبل توجيه أي اتهام اليهم أو اطلاقهم. الا ان فرنسيس ماكي رئيس "حركة المقاطعة الـ ٣٢ السيادية" المنشقة عن "الجيش الجمهوري الايرلندي" والتي تقدم نفسها على انها الجناح السياسي لمنظمة "الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي" كشف ان ابنه شون البالغ من العمر ١٩ عاما هو بين الموقوفين الخمسة، نافيا أي تورط لمنظمته في المجزرة ومؤكداً ان ابنه كان يزاول عمله لدى حصول الانفجار.

وكانت الحركة التي الفتها في نهاية ١٩٩٧ شقيقة المضرب عن الطعام بوبي ساندس والمعارضة للتسوية بتوحيد ايرلندا، نفت الاحد أي مسؤولية لها في الاعتداء.

وكان فلاناغان صرح مساء الاحد ان السيارة التي انفجرت كانت اختفت الخميس الماضي من مدينة كاريكماكروس الصغيرة في جمهورية ايرلندا وانها كانت تحمل لوحة تسجيل مزورة، الامر الذي دعم افتراض المحققين ان "الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي" هو المسؤول عن مجزرة السبت.

وتعهد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير أمس تقديم كل الدعم اللازم الى الشرطة في ألستر وجمهورية ايرلندا لملاحقة الارهابيين المسؤولين عن المجزرة وانقاذ عملية السلام الجارية. وقال: "لا اعتقد ان هؤلاء الاشرار يمكن ان ينتصروا على ارادة الغالبية". والقى مسؤولية الاعتداء على "مجموعة صغيرة من المتعصبين". وقد عاد بعد ظهر أمس الى مطار "تارب – أوسان – لورد" لاكمال عطلته في هذه المنطقة من جنوب فرنسا القريبة من إسبانيا.

واعرب رئيس الحكومة المحلية في ايرلندا الشمالية ديفيد تريمبل عن اقتناعه بان هدف الارهابيين هو تدمير عملية السلام التي تدعمها غالبية الايرلنديين. وقال في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي": "للمرة الاولى منذ ربع قرن لدينا مجموعة من الاقتراحات لقيت قبولا واسعا من المجموعتين، والمؤسسات التي يحاول الارهابيون تدميرها تتمتع بدعم شعبي".

كذلك، ندد جيري أدامس زعيم حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي" بالاعتداء لكنه رفض ربط مشكلة نزع سلاح هذا الجيش المقرر في اطار اتفاق السلام في نيسان الماضي، بالنشاطات الارهابية للمنشقين، قائلاً في تصريح الى للاذاعة نفسها ان "نزع السلاح لم يكن ليمنع عملية التفجير في أوماه".

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

فرنسي مخطوف في القوقاز منذ ٢٠٠ يوم

موسكو – و ص ف – نقلت وكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية عن ميروكازو كودو المسؤول في مفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين ان الفرنسي فنسان كوشتيل مندوب المفوضية في اوسيتيا الشمالية محتجز لدى مسلحين منذ ٢٠٠ يوم في مكان مجهول.

وقال ان وسطاء عدة طالبوا بمبالغ تراوح بين مليونين وخمسة ملايين دولار في مقابل اطلاق الفرنسي الذي كان لخطفه اثر سلبي على نشاط الامم المتحدة في منطقة القوقاز الشمالية، اذ توقفت اكثر العمليات الانسانية ونقل قسم من العاملين في البعثة من فلاديقفقاز في اوسيتيا الشمالية الى ستافروبول في القسم الروسي من القوقاز.

واكد كودو ان نشاطات المنظمات الانسانية لن تعاود في هذه المنطقة الا بعد اطلاق كوشتيل.

ويذكر ان كوشتيل (٣٧ عاما) الذي يعمل منذ ١٢ سنة مع المفوضية العليا للاجئين، خطف في ٢٩ كانون الثاني الماضي في منطقة القوقاز الروسية.

طهران ترى في زيارة فيدرين "نقطة تحول" محتملة

طهران – و ص ف – رأت طهران امس ان لزيارة وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين المرتقبة لايران اهمية خاصة وانها قد تشكل "نقطة تحول في العلاقات الفرنسية – الايرانية".

وجاء في تعليق اوردته وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" ان "الخبراء السياسيين يرون ان هذه الزيارة ترتدي اهمية خاصة وقد تشكل نقطة تحول في العلاقات بين باريس وطهران". واضافت ان فيدرين الذي يصل الى طهران مساء الجمعة سيلتقي نظيره الايراني كمال خرازي صباح السبت.

ووجهت السلطات الفرنسية دعوة الى خرازي في ايار الماضي للقيام بزيارة رسمية لفرنسا، لكن موعدها لم يحدد بعد.

وكانت زيارة وزير الخارجية الفرنسي سابقا رولان دوما لطهران عام ١٩٩١ الوحيدة التي قام بها رئيس للديبلوماسية الفرنسية منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وضاعف المسؤولون الاوروبيون زياراتهم للعاصمة الايرانية في الفترة الاخيرة رغبة في تحسين العلاقات مع الجمهورية الاسلامية منذ انتخاب الرئيس المعتدل محمد خاتمي العام الماضي.

الأونيسكو: "طالبان" تنتهك حقوق الانسان باسم تأويل غير مقبول للقرآن

أفادت تقارير من افغانستان أن سكان المناطق التي لا تزال خارج سيطرة حركة "طالبان" الاسلامية الاصولية يعانون نقصاً حاداً في المواد الغذائية والادوية ، فيما أرغم الآلاف من القاطنين في المناطق التي احتلتها على اخلاء منازلهم في تطهير مذهبي وعرقي.

وندد أمس المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، "الاونيسكو"، فيديريكو مايور بانتهاكات "طالبان" لحقوق الانسان في افغانستان "باسم تأويل خاطئ وغير مقبول للقرآن". وقال في بيان صدر في مقر المنظمة في باريس "ان الهجوم الجديد الذي شنته الطالبان لا يحل مشاكل البلاد اطلاقاً، بل يرافق كالعادة مع انتهاكات لا تحصى لحقوق الانسان". واضاف ان "هذا الهجوم الجديد وما يرافقه من اعمال عنف عشوائية وقصف لاحياء سكنية وانتهاكات لحقوق الانسان تثبت ان الطالبان والذين يدعمونهم يرفضون قبول الحقيقة وهي ان القوة لن تحل أياً من مشاكل هذا البلد المتعدد الثقافة".

الا ان صحيفة "البلاد" السعودية دافعت عن الحركة الافغانية وجاء في مقال لها ان "طالبان وجدت نفسها امام الخيار الاخير: اما الحسم العسكري واما البقاء في كابول تحت الحصار الدائم وهو ما يهدد وجودها". ولاحظت انه "في كل الاحوال لن يتمكن أحد من نزع فتيل المواجهة الحاسمة، في وقت تصر المعارضة على مواصلة استثمار سمعتها في الجهاد ضد السوفيات وحصد المزيد من الامتيازات والاموال، وما دامت تصر على استدعاء الاجانب للتدخل في الشؤون الداخلية للشعب الافغاني".

ويشار الى ان السعودية والامارات وباكستان هي الدول الوحيدة التي اعترفت بنظام "طالبان" حتى الآن.

على صعيد آخر، أوعز الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى رئيس جهاز الحدود الفيديرالية نيكولاي بورديوزا بالسفر الى طاجيكستان للتأكد من أن الحدود الجنوبية للاتحاد السوفياتي السابق آمنة بعد الانتصارات الاخيرة لـ"طالبان".

(و ص ف، أ ب، ي ب)

أخبار دولية قصيرة

رئيس الاركان التركي يتوعد الاصوليين

انقرة – وص ف، رويترز – اكد الرئيس الجديد لهيئة الاركان العامة للجيش التركي الجنرال حسين كيفريكوغلو انه سيواصل التصدي للاصولية الدينية.

ونقلت عنه وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية في احتفال عسكري في ملاطيه في شرق تركيا: "علينا قطعاً ان نبقى يقظين في وجه المحاولات الهادفة الى اقامة نظام اسلامي في تركيا (...) ان الجيش يتحمل مسؤوليات كبيرة في الوقاية من اي عمل يهدف الى التشكيك في مبادئ الجمهورية والديموقراطية".

واستنتج المحللون ان الجنرال كيفريكوغلو سيواصل نهج سلفه الجنرال اسماعيل حقي كراداي وسيكون حارساً للمبادئ العلمانية.

على صعيد آخر، رفع رئيس بلدية قيصرية الاسلامي سوكرو كرانيبي، الذي ينفذ عقوبة بالسجن مدة سنة لادانته بـ"التحريض على الحقد الديني"، شكوى ثانية الى المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان طالباً الغاء العقوبة التي تمنعه من القيام بنشاط سياسي مدة خمس سنوات.

واوقفت الشرطة التركية ٢٣١ شخصاً كانوا يستعدون للهجرة بطريقة غير شرعية بينهم ٢٣١ تركيا فضلاً عن مهربيهم الـ١٣ في محافظة موغلا. وقال هؤلاء انهم كانوا يريدون التوجه الى اليونان.

بدء محاكمة ٦ من كروات البوسنة

لاهاي – وص ف – بدأت امس محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة محاكمة ستة من كروات البوسنة متهمين بالاعداد للمجازر في حق البوسنيين المسلمين في وسط البوسنة عام ١٩٩٣.

ويتهم دراغو جوسيبوفيتش ودراغان بابيتش وفلاديمير سانتيتش والاخوان ميرجان وزوران كوبريسكيتش وقريبهما فلاتكو كوبريسكيتش بالتخطيط لعملية "التطهير الاتني" في بلدة اميتشي – سانتيتشي ومحيطها في نيسان ١٩٩٣. وهم متهمون ايضاً بتنظيم ابعاد السكان وطردهم وتدمير منازل وسرقتها بحسب قرار الاتهام الذي صدر عام ١٩٩٥.

وقد قتل اكثر من مئة شخص، احرق الكثيرون منهم احياء في منازلهم، من سكان بلدة اميتشي المسلمين البالغ عددهم ٣٥٦، في حين فر اخرون من هجوم للقوات الكرواتية المسلحة في البوسنة (مجلس الدفاع الكرواتي) في ١٦ نيسان ١٩٩٣.

وكان المتهمون الستة الذين بدأوا المثول امام المحكمة امس والذين تراوح اعمارهم بين ٣١ و٤٣ عاماً، جنوداً في مجلس الدفاع الكرواتي. واعلنوا براءتهم من ٢٢ تهمة بارتكاب جرائم في حق الانسانية و١٦ تهمة بخرق قوانين الحرب الموجهة اليهم.

وتوجه كل المتهمين طوعاً الى محكمة الجزاء الدولية في تشرين الاول ١٩٩٧ ما عدا فلاتكو كوبريسكيتش الذي اعتقله جنود حلف شمال الاطلسي في كانون الاول الماضي.

الحكم على بيتر بوتا في ٢١ آب

جورج (جنوب افريقيا) – وص ف – اعلن امس القاضي فيكتور لوغايتز عند تأجيل محاكمة الرئيس الافريقي الجنوبي السابق بيتر بوتا المتهم برفض الادلاء بشهادته امام لجنة الحقيقة والمصالحة ان الحكم سيصدر في ٢١ آب.

واشار الى ضرورة هذا التأخير نظرا الى عدد المستندات التي يجب مراجعتها. وقال بعد المرافعة الاخيرة لمحامي بوتا لابي لاويشر الذي طالب ببراءة موكله "اننا في حاجة الى بعض الوقت قبل اصدار الحكم".

وبوتا متهم بعدم احترام امر بالمثول امام لجنة الحقيقة والمصالحة في ١٩ كانون الاول، والمكلفة القاء الضوء على الجرائم المرتكبة في ظل نظام التمييز العنصري. وكانت اللجنة ترغب في سماع بوتا الملقب "التمساح الكبير" في شأن مسؤولياته كرئيس دولة في الفظائع المرتكبة في الثمانينات في اسوأ ساعات التمييز العنصري.

وهو يواجه احتمال دفع غرامة تفوق ٢٠ الف راند (٣٣٠٠ دولار) او سنتين من السجن حداً اقصى.



صلة وصل

افغانستان المعولمة: اول دولة يحكمها الطلاب

قد تكون سيطرة "الطالبان" على افغانستان حملت "نكبة" جيواستراتيجية للجمهورية الاسلامية في ايران. غير انه يمكن القول انها – على المستويين الثقافي والدعائي – حملت هذه السيطرة "مدية" الى دولة رجال الدين في ايران. ولربما الى انظمة اصولية اسلامية اخرى كالسودان والسعودية.

فمنذ صعود نجم "الطالبان"، اي طلاب المدرسة الدينية التي تشرف عليها "جمعية علماء الاسلام" الباكستانية – وهي احدى الاحزاب الباكستانية – منذ صعود نجمهم. اتجهت الانظار الثقافية والسياسية في العالم الى "نموذج التعصب" الديني، اصبح بامكان انظمة اسلامية اخرى ان تسميه نموذجا "رجعيا". فيما كانت الانظار في السابق مركزة على نماذج اصولية اخرى، كالاوضاع في ايران والسودان والسعودية، وكاحزاب مثل "الرفاه" (الذي اصبح اسمه "الفضيلة") في تركيا، ناهيك عن "جبهة الانقاذ" في الجزائر وغيرها.

لن يستطيع المثقفون غير الاصوليين، والليبراليون او اليساريون في العالم المسلم، كما الاوساط الثقافية والسياسية الغربية، ان يتجاهلوا بعد اليوم حقيقة وجود اصوليات متنوعة، بل متناقضة لا على المستوى الجيوسياسي، بل على المستوى الثقافي للنماذج التي تقدمها.

ان انتشار الحركات الاصولية في الثمانينات، ثم تمكنها في التسعينات من السيطرة على انظمة الحكم بشكل كامل في بعض البلدان، بدأ يكشف الان عن ان هذه الاصوليات محكومة بخصوصيات بلدانها. كما ان تفاوتاتها وتناقضاتها خاضعة للتفاوتات والتناقضات الجغرافية السياسية والثقافية والاجتماعية بين كل بلد من البلدان المعنية.

سقطت فكرة "النموذج الواحد". صحيح ان "الطالبان" يمثلون موجة جديدة اصولية تصعد الان على انقاض النموذج الاصولي الافغاني الذي برز في وجه الغزو السوفياتي لافغانستان، وبالتالي فان الاصولية – المتصارعة داخل حرب اهلية لم تهدأ منذ خروج الجيش الروسي – تسيطر على افغانستان منذ اول التسعينات، الا ان "الطالبان" يمثلون الموجة الاكثر سلفية التي عرفتها الاصولية الافغانية ولربما التي عرفها العالم المسلم.

غير ان ثمة بعدا مثيرا في تجربة "الطالبان"، قد يتيح اعتباره نموذجا لمرحلة "ما بعد الحداثة" وهو انهم على المستوى الداخلي يمثلون اول نظام حكم طلابي في العالم. اي يحكمه الطلبة.

عنصرا الاثارة والطرافة هنا يكمنان في انه لم يسبق لأي مفكر سياسي شرقي او غربي ان توقع (او دعا) الى قيام نظام حكم من طلبة الجامعات، اقصى ما بلغه الاهتمام بالتجارب الطلابية كان النظر الى حيوية الحركات الطلابية كقوى اعتراض تساهم في تطوير او اسقاط الانظمة. فاحداث ١٩٦٨ الطلابية في فرنسا (ربيع باريس) عجلت في اسقاط الجنرال ديغول غير انها ادت الى اطلاق موجة تحديث في النظام الرئاسي الفرنسي دون اسقاطه. النموذج الاخير قدمه طلبة اندونيسيا، الذين لعبوا دور رأس الحربة التي غرزت في "نعش" عهد الرئيس سوهارتو، كأنما مثل هؤلاء الطلبة، القوة الميدانية في الشارع لصندوق النقد الدولي الذي كان قد اعلن "الحرب" على سوهارتو عبر البرنامج الاصلاحي الذي عرضه على الرئيس السابق وقاومه سوهارتو لبضعة اشهر بعد الازمة المالية التي اجتاحت بلاده من جملة بلدان في شرق آسيا.

هل ثمة من سيقول ان "الطالبان" المحافظين جداً الى حد منع المرأة من العمل ولكن الذين يُشاع ان لديهم فتوى فقهية تبيح زراعة واستخدام المخدرات (هل هنا تشنيع ايراني عليهم؟ ام هو صحيح فعلاً؟!)... هل ثمة من سيقول ان هؤلاء "الطلبة" هم احد نتاجات "العولمة"، من حيث المحافظة المحلية الشديدة جداً، والانتماء في آن معاً الى القطب الدولي "الاوحد" اي الولايات المتحدة الاميركية، عبر الوسيط الامني – السياسي الباكستاني والوسيط المالي – الديني السعودي؟

صحيح ان ثمة من يشكك بحجم القوة العسكرية لـ"الطالبان" ويعتبر ان الجيش الباكستاني هو مفتاح تفوقهم.. الا ان هذا المستوى العسكري لا يمنع جدية الظاهرة على المستوى الاجتماعي وكونها تأتي من تربة شبابية حيوية متجذرة في النسيج الاكثري الباشتوني؟ (بعض التقارير يتحدث عن انخراط الكثير من الشيوعيين السابقين في صفوف "الطالبان" انتقاماً من الفصائل الافغانية الاسلامية التي اسقطتهم سابقاً؟!).

.. لقد بدأنا فعلاً نعيش في عالم اصوليات متصارعة.. تذكّر، على المقارنة، بـ"الشيوعية الصينية" التي اصطدمت بـ"الشيوعية السوفياتية" بعد تولي الماويين الحكم بفترة وجيزة، دون ان ننسى النموذج الشيوعي اليوغسلافي بقيادة الماريشال تيتو ورؤيته لعدم الانحياز فضلاً عن مفهومه "التعاوني" للبناء الداخلي.. او الشيوعية الالبانية ولاحقاً الفيتنامية الخ..

من المبكر ان يتسرع البعض في العالم العربي للحديث عن "رجعية" الطالبان وقد نسوا "نقزتهم" الطويلة من النموذج الايراني..

لننتظر قليلاً.. فالأصوليات تزدهر.. لكنها ابنة الحياة.. اي ابنة المتغيرات والوقائع العالمية التي ستفرض نفسها على اية اصولية.. كما يحصل في ايران.. وكما سيحصل في غيرها.

اذن اسلامات متعددة لا اسلام واحد..

جهاد الزين

بعد الاتفاق بين بيروت وبغداد:

تقويم بالأرقام للعلاقات الاقتصادية

العلاقات اللبنانية – العراقية تبدو اليوم مرشحة لاستعادة مسارها الطبيعي بعد سنوات من القطيعة بين البلدين.

منه الصورة وقد عززها الاتفاق على التعاون والتنسيق في مجالات مختلفة وتحديد حصة لبنان بخمسين مليون دولار قابلة للزيادة الى مئة مليون من ضمن برنامج الامم المتحدة "النفط مقابل الغذاء" خلال المحادثات التي اجراها الوفد الاقتصادي الشهر الماضي برئاسة وزير الزراعة وعضوية رئيس جمعية الصناعيين وكبار الفاعليات الاقتصادية. هذه الصورة تبدو الى حد ما غير مكتملة لاقتصار الجهود حتى الآن على الجوانب الاقتصادية من دون السياسية رغم الايحاءات الخجولة اخيرا ببعض المبادرات.

واذا كان الانطباع بعودة الحيوية الى العلاقات الاقتصادية ينطبق كذلك على الجمود القائمة على خط دمشق – بغداد بعدما آلت اليه محادثات وزير النفط العراقي اخيرا في العاصمة السورية واستفادة سوريا من حصص الى جانب سائر الدول، رغم اختلاف مبررات هذه بقصر الجمود دون السياسية منها، فان القول في عدم نضوج القرار السياسي في اعادة احياء العلاقات الديبلوماسية واخضاع مثل هذا القرار للتوازنات التي يحافظ عليها لبنان في علاقاته مع بعض دول الخليج لا يبدو مقنعا للكثيرين، ذلك ان القطيعة لم يتخذ لبنان قرارا في شأنها بعد غزو الكويت بل بعد اقدام ديبلوماسيين عراقيين على اغتيال احد مواطنيهم المعارضين في بيروت عام ١٩٩٤.

فماذا اولا في اهمية العلاقات!

لبنانيا، وبالاضافة الى العمق الاقتصادي والابعاد التاريخية والجغرافية كانت الاهمية الاقتصادية للعراق تكمن في مجموعة عوامل ابرزها:

١– كونه شكل احد اهم اسواق تصريف المنتجات اللبنانية.

٢– كثافة حركة الترانزيت العراقية عبر مرفأ بيروت وهي تجاوزت حينا الـ٢٠ في المئة من حركة البضائع المفرغة في المرفأ.

٣– وجود منفذ لبناني للنفط العراقي عبر ميناء طرابلس الذي بوشر ضخ النفط منه عام ١٩٤٣ واغلق بنتيجة الحرب اللبنانية عام ١٩٧٦. وقد حقق دخلا للخزينة اللبنانية بين ١٩٧٣ و١٩٧٥ نحو اربعة ملايين دولار سنويا بالاضافة الى انه كان يستفاد من السعر المخفض للمحروقات المستهلكة محليا.

العلاقات الاقتصادية الثنائية كانت تحكمها مجموعة اتفاقات آخرها اتفاق ١٩٦٧ الذي الحقت به بروتوكولات وتعديلات مختلفة، الا ان هذا الاتفاق لا يحكم القائمة منها اليوم، لان علاقات العراق تنتظم في ضوء استمرار الحظر والى حد بعيد، بما نصت عليه مذكرة الامم المتحدة. وفي ذلك يرى وزير الزراعة شوقي فاخوري ان لبنان حقق من خلال اتفاقه بموجب هذه المذكرة مكسبين اثنين:

الاول، اعادة فتح السوق العراقية التي كانت في الماضي احدى اسواق التصريف الاساسية للصادرات اللبنانية بعدما سجلت الاخيرة خسائر في اعقاب اقفالها بملايين الدولارات.

اما المكسب الثاني، فيتمثل بتسجيل حضور لبناني الى جانب سائر الدول المستفيدة من الحصص الموزعة وذلك على طريقة المثل الفرنسي "ان تصل متأخرا خير من الا تصل مطلقا". هذا من حيث الاهمية (اهمية الاتفاق) – مرحليا – اما من حيث قراءة نتائجه على ضوء حركة التبادل في السابق وتحديدا مرحلة ما قبل الحظر، فيتضح بداية ان الخمسين مليون دولار – حصة لبنان – تعتبر قيمة لا بأس بها مقارنة مع ما حققته الصادرات اللبنانية الى العراق على مدى السبعينات والثمانينات، حيث بلغت وفق صندوق النقد الدولي ومديرية الاحصاء المركزي ٤١,٩ مليون دولار من اجمالي الصادرات اللبنانية عام ١٩٧٤ والبالغة ١٤٥٤,٦ مليون دولار اي بنسبة ٢,٨٨ في المئة. وبلغت ذروتها عام ١٩٧٥ لتصل الى ٤٤,٢ مليون دولار من اجمالي الصادرات البالغة عامذاك ١١٢,٩ مليونا اي بنسبة ٣,٩٤ في المئة.

وحيث تشير مقارنة احصاءات الصادرات اللبنانية الى العراق في خلال الفترة ١٩٧٧ – ١٩٨١ الى فوضى في الارقام بين مركز دراسات غرفة بيروت وصندوق النقد (راجع الجدول) فان دراسة وضعتها غرفة التجارة والصناعة في بيروت حديثا تشير الى ان حجم الصادرات الى العراق لم يتجاوز في احسن احواله نسبة الـ ٥ في المئة من الحجم الاجمالي. وهي نسبة تقترب من نسبة الصادرات اللبنانية العام الماضي والبالغة ٥,٨٦ في المئة من الصادرات الاجمالية في مقابل ٤,٣٧ في المئة من اجمالي الواردات (مديرية الجمارك) ورغم اتفاقات التعاون والتنسيق الثنائية.

وبحسب الاحصاءات نفسها الموضوعة على اساس ارقام الصندوق Direction of Trade Statistics Year Book وهي تعتبر اكثر دقة وشمولية، فانه ومنذ عام ١٩٧٦ تراجعت هذه الصادرات الى العراق ووصلت الى ادنى مستوى لها عام ١٩٨٥ (٩,٨ ملايين دولار) رغم ان التراجع في القيمة لم يمنعها من المحافظة على النسبة نفسها من قيمة اجمالي الصادرات بين ٢ و٥ في المئة، لترافقه مع تراجع في حركة الصادرات اللبنانية ككل حتى عام ١٩٨٠ تاريخ وقوع الحرب العراقية – الايرانية التي حدت من التبادل التجاري بين البلدين. وهي لم تتجاوز نسبتها في اعوام ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤ الـ ٣,٠٢ في المئة مسجلة على التوالي ١٧,٢ و١٥,٤ و١٣,١ مليون دولار.

ووفق المصدر نفسه، فقد سجل وبالتزامن مع هذا التراجع اتجاه حركة الصادرات اللبنانية الى بعض اسواق الشرق الاوسط والخليج بلغت اعلى نسبة عام ١٩٨١ (٨٤,٨٥ في المئة) في وقت لم تشكل الواردات من العراق وفي اعلى مستوياتها اكثر من ٥,٥٧ في المئة عام ١٩٧٨ مع تسجيل رجحان الميزان التجاري لمصلحة العراق بفعل الواردات النفطية.

والاهمية العراقية للبنان توازيها، وانطلاقا من الابعاد نفسها، اهمية لسوريا، والى ذلك هي تعود:

١– تنوع البيئات الجغرافية وامكان قيام تكامل اقتصادي.

٢– توافر النفط في العراق بكميات كبيرة وانخفاض تكاليف التصدير في المقابل عبر الاراضي السورية.

٣– توافر المنتجات الزراعية الصحراوية في العراق مقابل توافر المنتجات الساحلية في سوريا بالاضافة الى البقوليات والحبوب وامكان تبادل المنتجات الحرفية والصناعية بين البلدين.

سجلت بين البلدين حركة تبادل واسعة عززتها اتفاقات تعاونية مختلفة وميثاق الوحدة الاقتصادية والسياسية بينهما.

وبحسب المجموعة الاحصائية السورية – بند التجارة الخارجية – فان حجم الواردات السورية من العراق بلغ معدلات مرتفعة (مشتقات نفطية – نفط – البسة – تمور – وصناعات حرفية) مقارنة مع الواردات من الدول العربية، وحققت حوالى ٥٢ في المئة عام ١٩٧٨ و٧٤ في المئة عام ١٩٧٩ و٧٤,٢ في المئة عام ١٩٨٠ وتنخفض الى ١٦,٥ في المئة عام ١٩٨٢ قبل انقطاع العلاقات بين البلدين في اعقاب اندلاع الحرب العراقية – الايرانية. وقد سجل في هذا السياق استمرار تدفق النفط العراقي عبر الاراضي السورية محققا عائدات بملايين الليرات السورية سنويا.

وحيث تنوعت الصادرات السورية الى العراق من صناعات نسيجية والقمشة والبسة قطنية وسكاكر وزيوت نباتية ومنظفات ومنتجات حرفية، فان مجموعة تقارير غربية اكدت ان الحظر لم يوقف ادخال المنتجات السورية الى العراق وان بطرق غير رسمية اعتمدها البعض في ظل اتساع الحدود بين البلدين وذلك من دون توافر ارقام دقيقة حتى الآن.

واحصت بيانات الصادرات الصناعية المرفقة بشهادة المنشأ من وزارة الصناعة اللبنانية في فترة ١٩٩٠ – ١٩٩٤ ارتفاع قيمة الصادرات من ادوية ومنتجات صيدلانية واخرى الى العراق لتتجاوز بعض الاشهر عشرة ملايين دولار كان يتم ادخالها بعضها وتبادلها مع منتجات عراقية عبر الاردن وعبر مدينة زاخو حينا التي يسيطر عليها حزب العمال الكردستاني، وذلك من خلال اتفاقات ثنائية بين رجال الاعمال والصناعيين في محاولة للالتفاف على الحصار.

وتشير الارقام نفسها ان الصادرات اللبنانية الى العراق بلغت حتى ايار من العام الجاري ٥٤٩,٦٩٨ دولارا مقابل ٤٣,٦٨٠ من الواردات.

واليوم يعول المسؤولون اللبنانيون على اعادة العمل بخط النفط كركوك – بانياس الذي اتفق عليه بين وزيري النفط العراقي والسوري اواخر الشهر الماضي – اذا ما قيض لهذا الاتفاق ان ينفذ في ضوء محاولات الضغط التي اوحت بها واشنطن وبعض العواصم اخيرا وذلك لتأمين الفيول والمشتقات النفطية بأقل كلفة وخصوصا ان لبنان يستورد كامل حاجاته من هذه الموارد وبنسبة ٢٥ في المئة من سوريا تقريبا.

وحيث رصد ارتفاع الطلب اللبناني على هذه المشتقات خلال السنوات الخمس الاخيرة بنسبة ٥٤ في المئة لتتجاوز الفاتورة النفطية الـ ٧٦٩ مليون دولار العام الماضي مقابل ٣٠٨,٤ ملايين حتى ايار من العام الجاري، فان الحاجة تبدو ملحة لاعادة تأهيل مصفاة طرابلس التي يوفر العمل من خلالها نسبة غير ضئيلة من كلفة الاستيراد.

وبحسب الاوساط المعنية بهذا الملف، فان مجموعة دراسات قد وضعت في هذا الاطار وبعضها في اطار اللجان المنبثقة عن الامانة العامة للمجلس الاعلى السوري – اللبناني، الا ان الوزارة المعنية وضعت مرارا "العصي في الدواليب" لاعتبارات مختلفة.

اعداد وسام صعب

صحافية

الصادرات اللبنانية الى العراق

السنة	الصادرات بحسب صندوق النقد (مليون دولار)	النسبة من اجمالي الصادرات	الصادرات بحسب غرفة بيروت (ملايين الليرات)	النسبة من اجمالي الصادرات
١٩٧٧	١٩,٦	٪٢,٨٤	١١٨	٪٥
١٩٧٨	١٩,٤	٪٢,٥٧	١٧٠	٪٩
١٩٧٩	٢٣,٣	٪٣,٠٢	٤٠٠	٪١٥
١٩٨٠	١٩,١	٪٢,٢٠	٧٣٥	٪١٨
١٩٨١	١٩,١	٪٢,٢٨	٦٢٤	٪٢٩
١٩٨٢	١٧,٢	٪١,٩٤	–	–
١٩٨٣	١٥,٤	٪٢,٠٩	–	–
١٩٨٤	١٣,١	٪٣,٠٢	–	–
١٩٨٥	٩,٨	٪٢,٥٣	–	–
١٩٨٦	٢٠,٨	٪٤,٨٣	–	–

نقد

"رصد (وفيق رمضان) أنشطة اليهود الأميركيين"

غسان غصن

رغم الفرق الجلي في الوزن.. السياسي والاطلاعي واللغوي، بين الإعلامي المقيم في واشنطن، وفيق رمضان، واحد كبار السياسيين في لبنان، فإن قارئ كتاباتهما – والمستمع الى تصريحات الثاني منذ أقل من عامين حتى الآن – عن اوضاع اليهود الأميركيين ومواقفهم من اسرائيل نتنياهو، لا بدّ من ان يلاحظ اوجه شبه عدة في تحليلاتهما، وتأكيداتهما، وتكهناتهما. ومما لا شك فيه أن المسؤول الكبير سوف يمتعض كثيراً من هذه المقارنة الانتقادية؛ وبخاصة لصدورها عن انسان منعدم الوزن سياسياً، وجاهل العبرية والفرنسية، اللتين يعتمد هو عليهما الى حد بعيد جداً في تكوين ما يتمتع به، اللهم في هذا المجال، من سعة اطلاع ومعرفة. وللتوضيح، فإن كاتب هذه السطور لا يدعي "الخبرة" او "التخصص" في الشؤون اليهودية، او الاسرائيلية، او الاميركية؛ مع ان في استطاعته الزعم بأنه يتابع هذه الشؤون منذ ربع قرن، على نحو مركّز وجلد – ولو انه لا يحلم بأن تُنعم عليه صفة "المتابع الجاد" التي خصّ بها احد الكتاب، كما يذكر قراء "النهار" ١٩٩٨/٤/١٥!

في العربية، رصد الشيء رصْداً: رقبه. ومن معاني الرصد أيضاً: المطر يأتي بعد المطر؛ بينما الرصد هو "القليل من الكلأ والمطر". من هذا المنطلق، وبناء على رصدي زاوية الرصد هذه، استطيع المحاجة بأن معلومات الاستاذ رمضان ليست رصْدية.. بل رَصَدية! وفي اعتقادي – بالمعنى الصحيح، لا المتداول، لكلمة اعتقاد – ان مثل هذه الزاوية، في صورتها الحالية، التي تنظر الى اليهود الأميركيين – اي الى احدى اكثر الجماعات تأثيرا ونفوذا في عالم اليوم – من ... زاوية واحدة، تعميمية، تبسيطية، تناقضية الى هذا الحد، تقوّض – من غير قصد او نية سيئة، بالتأكيد – ذلك المأمول منها، والمفترض بها، ان تفعله. فالسياسيون والمسؤولون (على اساس ان بعض السياسيين ليسوا "مسؤولين"، والعكس صحيح) والاكاديميون وأهل الفكر عموماً، شأنهم شأن نظرائهم في (بقية) الدول الراقية، يتأثرون الى حد كبير بما تنقله – وتحلله – وسائل الإعلام الكبرى؛ وبخاصة في صفحات القضايا والآراء، وكتابات القيمين في مواقع الاحداث. أضف الى ذلك، ان السطحية والسذاجة، اللتين يتصف بهما الكثير من السياسيين والمنظّرين في هذه المنطقة المهتزة من العالم، تدفعان العديد من "المسؤولين" الى اعتبار كل خبر او تصريح عابر من الولايات المتحدة؛ ايا كان قائله، وبصرف النظر عن تفاهته؛ "ضوءاً أخضر" للإقدام على هذه الخطوة او تلك، او دليلاً ساطعاً على حدوث تبدل جذري في السياسة الاميركية!

نحن، في العالم العربي كله، مقصّرون جداً، وفاشلون جداً، من حيث دراسة – وتحليل – ما يخطط لنا في اسرائيل، وفي منظّمات اليهود الأميركيين. وقد اتى "الزميل" وفيق رمضان على قرار "قضايا النهار" (١٩٩٨/٢/١٢) "توسيع دائرة الكتابة في هذين الحقلين"، قائلا انه كان "حكيماً، وفي مكانه زمنياً، اذا اخذنا في الاعتبار امن لبنان" (كذا)! ومع ان المكلّف مهمته الرصد اعلامي مخضرم، مقيم في عقر دار "الكتلة اليهودية الأميركية"؛ الأمر الذي يوحي بأننا نسأل بالموضوع البالغ الأهمية خبيرا، يقف لتلك المجموعات (وليس الكتلة، كما وصفها الاستاذ جهاد الزين) بالمرصاد؛ فقد جاءت النتيجة، في رأيي، وبحسب حججي التالية، مخيّبة جداً للآمال.

إفراط في التبسيط (او البساطة)!

"افلاطون صديق، لكن الحقيقة صديق أعظم"؛ مثلما اورد لسرائيل شاحاك عبارة ارسطو – من كتابه "الاخلاق" – في صوغ جديد؛ ومثلما اشعر حيال وفيق رمضان.

بدا لي منذ اول مقال – او تقرير، او تحليل (سمه ما شئت) – ان الهدف من كتابات وفيق اقناع قارئ "النهار"؛ مثلما هو مقتنع، على الارجح، بنقطتين رئيسيتين: انقلاب اليهود الاميركيين على نتنياهو، وتفسخ هذه "الكتلة"! بكلام آخر (انا جاريته في التبسيط، او البساطة): اطمئنوا، يا عرب!

على رأس التناقضات، والتعميمات، والتكهنات التي تتجاوز حدود السطحية، وضع اليهود الاميركيين في "سلة" واحدة – مثلما يفعل مع الأميركيين من اصل افريقي (السود).

فعلى سبيل المثال لا الحصر، يقول: "اصبح يهود اميركا، على يقين، بأن اسرائيل الآن، صارت على عتبة تجريدهم من يهوديتهم.. وهم يعتبرون ان اسرائيل هي التي نفّرتهم واستعدتهم وتخلت عنهم وليس العكس" ("يهود اميركا يعتبرون اسرائيل عامل تقسيم"، "النهار"، ١٩٩٧/١٢/١٣). كذلك، تغيرت "صورة اسرائيل" حتى في نظر اليهود الأميركيين، الذين "صاروا يخجلون [كذا] من الدفاع عنها امام زملائهم في العمل او جيرانهم في السكن، عندما تتوالى صور القمع والعنف والقصف المدفعي في الضفة الغربية [متى؟] او في لبنان". في ١٩٩٧/١٢/١٥، نقل رمضان عن رئيسة "مجلس وزراء [والصحيح: رؤساء] التنظيمات اليهودية الرئيسية "قولها لأحد الصحافيين"(!): "انها المرة الاولى التي يتحدى اليهود الاميركيون، علنا حكومة اسرائيل" – وهذا، في الاساس، قول اقل ما يقال فيه انه غير دقيق. وفي تحليل لم اتمكن من تحليله، ان اليهود الأميركيين – هكذا، كلهم – يرون "ان قوتهم الداخلية ليست نابعة من قوتهم المالية وتنظيمه الانتخابي، بل هي نتيجة لنظرة البيت الأبيض الى اسرائيل، والمصلحة الاميركية الاتنية تعريفا". ولاكتشف وفيق ان ثمة واقعا – والكلمة له – جعل "اللوبي" اليهودي "يفقد ثقته بنفسه، او على الاقل يفتقد الثقة التي كان يشعر بها قبل سنوات خلت". والخلاصة، في المقال المعنْون "يهود اميركا يكتشفون المصلحة الأميركية"(!)، ان الانقسام الحاصل بين "اليهود" و"الاسرائيليين" (هكذا اورد الكلمتين)... "ربما لن ينتهي يوماً"!

في ١٩٩٨/٢/٣ (فك "الرباط المقدس"؟)، ذكر ان ثمة مساعدات عسكرية سنوية لاسرائيل (الف وثلاثمئة مليون دولار) "لم يتطرق احد بعد الى التحدث عنها". لكن "قضايا النهار" نشرت في الصفحة عينها ترجمة (جمانة حداد) لتعليق في الواشنطن بوست، تاريخه ١٩٩٨/٢/١، يؤكد ان المساعدات العسكرية "لن تنخفض [مثل المساعدات الاخرى] بل على العكس سوف تزداد.. كي تصل الى ٢,٤ مليار [كذا] دولار مؤكدة بذلك تصنيف اسرائيل شريكا استراتيجيا" ("المساعدة تحط من قدر اسرائيل"، ١٩٩٨/٢/٣).

في ١٩٩٨/٢/٦، "فاجأنا" وفيق رمضان بأن ثمة "مسلحات اعلانية للتناحر اليهودي في الصحف الأميركية" (عنوان المقال)؛ وكأن هذا الامر مثير او جديد – وهو في الواقع، كما يعرف "المتابع الجاد"، لا هذا ولا ذاك! وفي سبق اعلامي آخر، قال: "كشف قرار مجلس ادارة متحف "الهولوكوست"، اي "المحرقة"[.] في واشنطن، رفض توصية الخارجية الأميركية بدعوة ياسر عرفات لزيارة المتحف، ثم عاد عن القرار ووجه الدعوة الى الرئيس الفلسطيني نتيجة تذكير الادارة الاميركية بأن هذا المتحف هو "متحف اميركي" وليس متحفا يهوديا [كذا] وبأنه مشيد على ارض تملكها الحكومة الاتحادية وتنفق عليه من موازنتها". وأسأل: ما – او مَن – هو مصدر هذا الخبر؟

في المقال ذاته، ومن جملة التعميمات التي لا يجوز لأي اعلامي، استعمالها، ان قادة التنظيمات اليهودية الأميركية "اجمعوا"... على انتقاد نتنياهو "لأنه حضر فور وصوله الى واشنطن تجمعا اعده قادة تنظيمات انجيلية مسيحية..". وسبق انه شرح لنا "حياة اليهود الاميركيين حيث لا توجد بينهم اسرة واحدة [ولا اسرة؟] لم يتزوج احد افرادها من غير يهودي، كما ان ليبرالية يهود اميركا تذهب الى حد عدم وجود اسرة بينهم [ولا واحدة؟] ليس فيها من اعتنق دينا غير اليهودية" – وان "الناخبين اليهود" هم الآن على طرف النقيض الآخر مع اسرائيل" (١٩٩٧/١٢/١٣). وبمناسبة الكلام عن "النقيض" والتناقض، يخبرنا وفيق رمضان ان اليهود الاصلاحيين "يعتبرون الصهيونية حركة متطرفة، وهم اكبر الحركات اليهودية في الولايات المتحدة واسرعها نموا". لكنه يكتب، بعد ذلك بفقرتين فقط: "منذ اواسط الثمانينات صار الاصلاحيون يرسمون نساء في منصب حاخام، وهذا مخالف في صورة اساسية للقوانين اليهودية، وادى هذا الى انقسامهم وتناقص عددهم بين يهود اميركا" (المرجع السابق)!

في يوم التعريف الرسمي بزاوية الرصد الدورية، "وهذه هي البداية"، عرّف "لوبي" Al-PAC، بأن الاسم الرسمي هو: "اللجنة الاميركية – الاسرائيلية للشؤون العامة" (١٩٩٨/٢/١٢). وما كنت لأظن ان اعلاميا ذا ثقافة اميركية، ومقيما في واشنطن منذ سنوات عديدة، سوف يقع – مثل غالبية الكتاب والمترجمين العرب – في خطأ "قراءة" هذا الاسم؛ والكلمتين الأوليين منه، على نحو خاص (الكلمات الثلاث الباقية متفق عليها عموما). فهو يبدأ بـ : AMERICAN ISRAEL... وليس AMERICAN ISRAELI... – والفرق هنا كبير جدا، لأن لا وجود للواصلة (HYPHEN)، ولأن الكلمة الثانية هي اسم اسرائيل، وليس نسبة اليها؛ مما يجعلها اشبه بالشركة. لذا، اقترح على وفيق (والآخرين) اعتماد الترجمة التالية: "اللجنة الأميركية لشؤون اسرائيل العامة".

في ذلك "الرصد" الرسمي الاول، نقل وفيق عن "احد العاملين" في الـ "أيباك" قوله "ان المؤسسة "علقت قبعتها" على قضية المساعدات لسنوات عدة وهناك قضايا اخرى وفي الاهمية نفسها يجب ان تعلق قبعتها عليها اعتبارا من الآن" ("قضايا النهار"، ١٩٩٨/٢/١٢)! ما هو المقصود هنا، بالنسبة الى.. تعليق القبعات؟ هل هي العبارة الاصطلاحية، التي تعني الارتياح الى امر ما؟ اي ان "يترحرح" المرء في مجال ما، وينسى غيره؟ (راجع العبارة الاصطلاحية TO HANG ONE'S HAT).

في ١٩٩٨/٣/١١، كتب وفيق عن "اضاءة "المنورة"، اي الشمعدان السباعي الشموع، في البيت الأبيض، خلال احتفال خاص في مكتب الرئيس الاميركي برأس السنة العبرية "الهانوكا"..."! كنت اتمنى هنا لو ان الصديق العزيز عرّب الكلمة العبرية الاولى "المينورة"، او "المنورة": وان يضع الاسم بالحرف اللاتيني: ME-NORAH؛ لئلا يفهمها ساذج – لا سمح الله – وكأنها "المنورة" – وهي، بالمناسبة، شمعدان يكون في معظم الاحيان معداً لتسع شموع! لكن الامر المؤسف – والمخجل – فعلا، في هذه الجملة، ان راصد "انشطة اليهود الاميركيين" لا يعرف الفرق بين "الهانوكا" HANUKKAH، العيد اليهودي الذي يبدأ في ٢٥ KISLEV (الشهر الثالث في العام "المدني" – او التاسع في العام الإكليركي" – من التقويم اليهودي، ويستمر ثمانية ايام)، وبين "رُش هَشَنا" ROSH HA-SHANAH – رأس السنة العبرية، الذي يحتفل به في الاول، او الثاني، من "تشري" (الشهر الاول في التقويم "المدني"، والسابع في التقويم "الاكليريكي")! وينكر في الرصد "المنور" عينه:

١– مجموعة "اميركيون من أجل السلام الآن": "يبدو انها تموت ميتة طبيعية"! تنكروا ذلك!

٢– اعتراض اليهود [كل اليهود؟] على معرض قرب تمثال الحرية شعاره "معسكرات الاعتقال الأميركية: تنكّر تجربة الاميركيين اليابانيين". لكنه لم ينكر في النهاية ماذا حصل، ولم ينكر شيئاً عن هذا الموضوع لاحقاً. أين "الرصد"؟

٣– أجرى "المجلس اليهودي للشؤون العامة"، وهو "مظلة تنضوي تحتها عشرات من التنظيمات اليهودية": استطلاعاً للآراء اظهر أن "٥٢ في المئة من اليهود الاميركيين في مقابل ٤٧ في المئة يطالبون بدعم اي حكومة اسرائيلية بغض النظر عن الرأي الشخصي في مفاوضات السلام"! وسبق لصديقي العزيز نفسه ان قال في ٩٧/١٢/١٣: "الآن، بعد ١٧ شهراً من مجيء بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل، صار اليهود الاميركيون ينظرون الى اسرائيل كعنصر تفريق لهم، لا كعنصر توحيد"!!

في ٩٨/٤/٢، كتب وفيق عن "ابعاد العداء اليهودي – الاسود في الولايات المتحدة"، فقال ان جولة كلينتون الافريقية "زادت في البارانويا" (يعني: "جنون الارتياب") الجماعية ليهود الولايات المتحدة (الجماعية؟)! وقال، إن "العلاقات بين اليهود والسود الاميركيين هي أسوأ علاقة بين فئتين أميركيتين على الاطلاق [كذا]، وتاريخ الكراهية بين الجاليتين، هو من تاريخ الولايات المتحدة نفسها"! ويضيف جملة أترك للقارئ مهمة فكّ طلاسمها، لأنها أعيتني: "لو أخذنا الارقام التي ينشرها اليهود أنفسهم بأن السود يعادون اليهود بنسبة ٤٩ في المئة مقابل ٢٣ في المئة من البيض الاميركيين، يمكن ان يفهم بأن السود الاميركيين عانوا على يد اليهود الاميركيين أكثر مما عاناه البيض الاميركيون من اليهود"!!! وبعد كلام عن اليهود والسود، دون اعطاء اي مصادر او ... أمثلة حيّة، يكتب في موضوع جانبي ("خصوصيتنا .. في المدن الكبرى") عن ندوة دراسية لبحث موضوع "اليهود والمدينة"، فينقل عن مشاركين في الندوة "انه من الضروري ان يكون هناك وجود يهودي في كل مدينة اميركية صغيرة او كبيرة او متوسطة". بعد ذلك مباشرة، ودونما أي تفسير او تعليق: "قال أحد المشاركين: لن تكون يهودياً، يعني لن تعيش في المدينة، لأنه يصعب علينا في مدينة صغيرة اقامة مركز يهودي او حتى مدرسة يهودية [كذا]. ثم اننا في المدن الكبيرة نذوب في المجموعة، وعلينا عندما الحفاظ على خصوصيتنا". الخلاصة؟ الله أعلم!

"ولأن اليهود الاميركيين نشطون في حقل التأليف والنشر والابحاث فان ما ينشر باستثناء قلة منحاز [حتى لو كانت الكلمة "منحازة"، فماذا تعني هنا؟]، تحت صفة وغلالة البحث الاكاديمي الموضوعي. وكله يصب في مصالح الطائفة او اسرائيل"! لكنه قال في "تحليل" سابق ان "الانقسام الحاصل بين "اليهود" والاسرائيليين" ربما لن ينتهي يوماً" (٩٧/١٢/١٥)!

في الرصد المطول نفسه لـ "ابعاد العداء اليهودي – الاسود في الولايات المتحدة" (٩٨/٤/٧)، يكتب وفيق عن "اليهود والحزب الديموقراطي" (موضوع ثانوي): "برغم ان اليهود الاميركيين، هم محافظون [كذا]، الا انهم دائماً [كذا أخرى] يحملون بطاقة عضوية الحزب الديموقراطي"! كيف يكون يهود أميركا – كل يهود اميركا؟ – محافظين؛ في حين "أن ليبرالية يهود أميركا تذهب الى حد عدم وجود أسرة بينهم ليس فيها من اعتنق ديناً غير اليهودية" (٩٨/٢/٦)؟! وكيف يكون تمسكهم (كلهم؟) بالديموقراطيين عائداً الى "قوة التنظيمات المسيحية المحافظة [لاحظوا هذه الكلمة] التي تنتمي الى الحزب الجمهوري وتشكل قوة نافذة فيه"؟ ويختتم رمضان "تغطيته" الرصدية هذه بالقول: "تشكل التنظيمات المسيحية المحافظة التي يمكن ان توصف بأنها يمينية، قلقاً حقيقياً لدى اليهود الاميركيين ... الى درجة ان اليهود [كل اليهود؟] لا يقترعون أبداً [كذا] لأي شخص لأي منصب اذا اشتموا لديه "صفات" جمهورية"! لا تعليق!

في ٩٨/٥/٢٨، استهل وفيق رمضان زاويته، المعنونة يوماً: "خمسون اسرائيل؟ اي احتفالات؟ "العلاقة الخطرة" بين اسرائيل والولايات المتحدة"، بالقول: "مهما كانت التأويلات، فان اسرائيل لم تعد في بال الاميركيين ولا الادارة الاميركية – الكونغرس موضوع آخر – بالتألق نفسه والوله الخيالي، الذي كانت تتمتع بهما الدولة العبرية". لكنه يضيف ان واحداً وثمانين من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي المئة وقعوا رسالة "يعارضون فيها "الضغط" (المزدوجان، هنا، في النص الاصلي) الذي يمارسه البيت الابيض على حكومة نتنياهو"! والسؤال الساذج الذي يستطيع المرء توجيهه في هذا المجال هو: كيف ان اسرائيل "لم تعد في بال الاميركيين"، في حين أن الغالبية الساحقة من ممثلي الاميركيين في الكونغرس، الذي "هو قلعة اسرائيل" (٩٨/٣/٣)، تقول: "نعتقد انه سيكون خطأ جدياً ... استعمال الضغط العلني ضد اسرائيل. وهذا سيكون غير عادل وغير منتج في شكل خاص لأن اسرائيل التزمت الوعود التي قطعتها في أوسلو [كذا] وهي اليوم مستعدة حتى للانسحاب من أراض اضافية في الضفة الغربية ..." ("النص الحرفي ..."، "قضايا النهار"، ٩٨/٥/١٢)!

ومن الجمل "الطريفة" التي اوردها وفيق في "زاوية" ذلك اليوم: "... لو كان للبنان، مركز اعلامي في واشنطن، يرصد العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل، لكان جهاز الكومبيوتر فيه، ربما، يختنق بالعلامات اليومية التباعد بين البلدين"!!

في ختام هذا التحليل لـ "التفتت المفاجئ في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل"، ولكون "آفاق العلاقات [هذه] قاتمة جداً"، استطاع وفيق – "من خلال تصريحات علنية عدة لعدد من أركان الادارة الاميركية"! – "القول بأن المستقبل المنظور سيحمل سبعة أمور". بينها: "خفض مشاركة الولايات المتحدة اسرائيل بالتكنولوجيات المتقدمة"، و"قطع التعاون الاستخباراتي مع اسرائيل، ومنعها من استخدام اقمار التجسس الاميركية"! بعد ذلك بثلاثة أسابيع فقط، كتبت رنده حيدر، الباحثة في الشؤون الاسرائيلية، عن "الازدواجية في السياسة الاميركية من اسرائيل"؛ إذ "كلما ازدادت رقعة الخلاف السياسي بين الحكومة الاسرائيلية والادارة الاميركية، كلما ازداد التعاون الاستراتيجي بين الطرفين" (تجارة اميركية مزدوجة في سوقي السلاح والسلام". "قضايا النهار"، ٩٨/٦/١٩). في اليوم عينه، والصفحة عينها، نص مقال للكاتب الاسرائيلي امون بروريلي في صحيفة "هآرتس"، ٩٨/٦/١٦ (ترجمة رنده حيدر عن العبرية)، جاء فيه ان المساعدة الامنية لاسرائيل سوف تزداد "ثلاثة اضعاف" ... رغم اعتباره أن من شأن هذه الزيادة "أن تتحول في المستقبل شركاً".

في ٩٨/٧/١، استهل وفيق رمضان زاوية الرصد بالقول: "صدر في الولايات المتحدة، قبل ايام، كتاب بعنوان "يهود" (يبدو انه لم تعد هناك حاجة الى "أل" التعريف) يركز على التعريف ..." (القوسان في النص الاصلي). وما "يجعل هذا الكتاب مهماً، هو ان مؤلفه، آرثر هرتزبورغ، هو حاخام، وترأس لفترات المجلس اليهودي الاميركي"! للتصحيح اقول إن الكتاب المذكور هو عن اليهود، ولا يحتاج عنوانه الى "أل" التعريف – هذا إن كان المرء يعرف اللغة الانكليزية فعلاً. أضف الى ذلك، أن العنوان لا يقتصر على كلمة واحدة، إذ هو JEWS: THE ESSENCE AND CHARACTER OF A PEOPLE – اي "اليهود ماهية شعب ومميزته". او "جوهر شعب وخصيصته". وكلمة "شعب" في العنوان، و"أل" التعريف قبل ESSENCE، تنفيان الحاجة الى "أل" التعريف قبل JEWS. والكتاب، بالمناسبة، ليس من تأليف هرتزبورغ وحده؛ بل يحمل اسماً آخر AARON HIRT-MANHEIMER، رئيس تحرير الدورية "اليهودية الاصلاحية". لكن هاتين النقطتين ... الهامشيتين لا تؤثران كثيراً على هذه المراجعة النقدية ... الدقيقة، التي ينقض فيها وفيق رمضان ما حاول اقناعنا به منذ أواخر العام الماضي. يقول ان هذا الكتاب يأتي "في الوقت الذي يعلن قادة من اليهود الاميركيين ان "اسرائيل هي الهنا"، بينما يركز جميع [!!] قادة يهود الولايات المتحدة على ان "الهولوكوست هو ديننا". والكتاب يواجه ..."!

ماذا يقول وليد الخالدي؟

في نهاية هذه "القراءة" المطولة لزاوية "رصد انشطة اليهود الاميركيين". سوف أكتفي بما قاله أحد الكبار الكبار في هذا المجال؛ إن لم يكن، في رأيي، كبيرهم على الاطلاق، البروفيسور وليد الخالدي، واورده علي برجي. ان الحلف الاكبر الصهيوني "هو الثلاثي المؤلف من السلطتين التنفيذية والاشتراعية الاميركيتين مضافاً اليهما المؤسسة اليهودية الاميركية". وأضاف البروفيسور خالدي ان هذه المؤسسة غدت، "بحكم الواقع، وكأنها سلطة دستورية ثالثة لها من النفوذ في هذا الشأن ما للسلطتين الاخريين، بل هي غالباً اكثرهم نفوذاً. دفعاً وضبطاً وتوجيهاً وتبديلاً" ("النهار"، ٩٨/١٢/١٦).

الموضوع حساس للغاية، بالغ الأهمية، والرصد الجدي ليس فقط ضرورياً جداً، بل ينحتم أيضاً تكثيفه.

AFFAIRE LEWINSKY :
CELUI QUI POURRAIT SAUVER CLINTON

L'ONU COMMENCE À ME GONFLER !...

VAS-Y! VAS-Y! SADDAM

قضية لوينسكي، الذي سيتمكن من انقاذ كلينتون
صدام حسين: "الامم المتحدة بدأت تغضبني"
كلينتون: "هيا! هيا! صدام"

(عن "الكنار انشينيه" ١٩٩٨/٨/١٢)

كاتب واستاذ جامعي

قضايا النهار

الطريق الى الخرطوم

المعارضة السودانية مجموعة معارضات لا يجمع بينها شيء الا خلافها مع الثنائي البشير – الترابي. وهذه المعارضات تتخذ القاهرة مقراً منذ ان خرجت مرغمة من الخرطوم لكن الود ظل مفقوداً بينها وبين النظام المصري.

فمصر من بين هذه المعارضات "المتحدة" لم تكن تطمئن الا لمعارض واحد هو محمد عثمان الميرغني وحزبه الاتحادي الديموقراطي، والسبب بسيط ذلك ان كلمة اتحادي في قاموس هذا الحزب تعني وحدة جاري النيل مصر والسودان. وطوال فترات تولي الاتحاديين السلطة في الخرطوم كانت العلاقات بين البلدين على افضل ما يرام.

واذا كان الاطمئنان المصري للحزب الاتحادي مبعثه اسمه، فان اسماء المعارضين السودانيين الآخرين هي بدورها مبعث قلق القاهرة. فمن بين الاحزاب الكبرى التي تتكون منها المعارضة السودانية، حزب الامة وزعيمه الصادق المهدي. والامة هنا تعني الامة السودانية، المستقلة، ذات السيادة! والصادق المهدي هو حفيد الامام المهدي الذي ناضل وحارب من اجل سودان مستقل متمايز. ومصر لا تزال تتذكر خلافاتها مع الخرطوم يوم كان الصادق السيد فيها.

اما الحزب الثالث الكبير فهو الحزب الشيوعي. وهنا لا داعي لتفسير سبب ارتياب القاهرة، وما ينطبق على الشيوعيين ينطبق على النقابات السودانية القوية المنضوية ايضاً تحت لواء المعارضة.

اما في ما يتعلق بالاحزاب الجنوبية وعمادها "الجيش الشعبي لتحرير السودان" فان مبعث قلق القاهرة حياله لم يكن يوماً سببه ما يشاع عن النيات الانفصالية لهذا الفريق، فهي من اكثر العارفين بالشؤون السودانية وتدرك ان الجنوبيين يدركون حجم الخسارة التي قد تلحق بهم اذا قرروا الانفصال. لكن ما يزعجها هو خياراتهم السياسية غير المريحة لها، فهم كانوا ماركسيين يوم كان يتدفق عليهم الدعم من نظام منغستو هايلي ميريام وصاروا "اميركيين" يوم صار مصدر الدعم اوغندا واريتريا واثيوبيا الحلفاء الجدد لواشنطن.

واكثر من ذلك فان القاهرة التي تعرف عمق ما يفرق بين هذه المعارضات "المتحدة"، تتوقع خلافات ونزاعات بينهم يوم يتسلمون السلطة، اذا تسلموها، تضر بالسودان اكثر بكثير مما يعانيه هذا البلد في ظل حكم الجبهة الاسلامية القومية.

ومن هنا فان خيارها الدائم للسودان هو حكم قوي يمسك بهذا البلد من شماله الى جنوبه ويضع اوراقها السياسية خصوصاً الخارجية منها في سلتها لذا كانت عينها على الجيش، حليفها التاريخي المفضل، وعلى نموذج للحاكم يشبه النميري.

ولما كان الجيش في ظل الميليشيات المتنامي دورها على حسابه، اضعف الضعفاء في السودان، رأت القاهرة ان تتعامل مع "حاضر" في الخرطوم مزعج لها لكنها تعرف حدود مساوئه، على التعامل مع "مستقبل" ينشد الوحدة في الخارج ولا تعرف ماذا سيكون قدره يوم يصير في الداخل.

لكن الاستقبال المصري المهيب اخيراً لاركان المعارضة السودانية يظهر ان شيئاً ما تغير واوجب القاهرة على تغيير رؤيتها في التعامل مع جارتها الجنوبية.

والاكيد ان التغيير ليس في هذه المعارضة لانها لا تزال هي هي برامج وخططاً واسماء، وكذلك ليس في نظام الخرطوم فهو على العكس لا يفوّت فرصة لمصالحة مصر الا ويغتنمها.

الذي تغيّر هو المحيط. فالازمة في السودان لم تعد ازمة داخلية معزولة، بل صارت ابواباً بدأت تطل منها رياح التغييرات الجيوسياسية التي تهدد الشرق الافريقي برمته. وهذه التغييرات تسير بوتيرة متسارعة لا يمكن معها لمصر ان تقف موقف المتفرج. فاما ان تكون مبادرة وفاعلة فيها فتحمي امنها الافريقي. واما ان تكون خارجها وعندئذ لن يكون السودان وحده المهدد.

وبما ان الرهان المصري على النظام في الخرطوم هو في الاساس رهان خاسر فيبدو ان القاهرة تفضل في الوقت الضيق الرهان على حصان المعارضة الاعرج من انتظار حصانها الذي لم يأت بعد.

أمين قمورية

ستة أشهر على انطلاق مكتب الاستخدام الرسمي الأول في لبنان:

صورة قاتمة للبطالة

نقولا ايلي شماس

فور انتهاء حرب السنتين، ادركت السلطة الاجرائية، المتمثلة يومذاك بالرئيسين الياس سركيس وسليم الحص، خطورة الوضع الاجتماعي – الاقتصادي الناجم عن تدمير بنيتي البلاد التحتية والفوقية، والزامية مساهمة القطاع العام في حلحلة المشاكل الجمّة التي كانت سوق العمل تواجهها. وتُرجمت هذه النظرة الصائبة باصدار دفعة من المراسيم الاشتراعية الرامية الى اعادة تحريك العجلة الاقتصادية، ومن اهمها المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٠/٧٧ الذي انشأ المؤسسة الوطنية للاستخدام. وقد أُنيطت بهذه المؤسسة العامة مسؤولية "رسم سياسة الاستخدام في لبنان وتنفيذها"، خصوصاً "عبر انشاء مكاتب استخدام في بيروت والمناطق اللبنانية كافة والاشراف عليها".

ومنذ ان ابصرت النور في نهاية السبعينات، نشطت المؤسسة على الخريطة الاجتماعية – الاقتصادية، محققة نجاحات ملموسة، وان كانت غير معروفة من الرأي العام بعد. ومن ابرزها نذكر: تصنيف المهن الممارسة في لبنان وتوصيفها واجراء دورات تدريبية للالوف من العمال وانجاز اول دراسة شاملة في فترة ما بعد الحرب لسوق العمل واوضاعها، الخ... الا ان صعوبات شتّى، منها الادارية والمالية الخارجة بمعظمها عن طوق المؤسسة، حالت دون انشاء مكتب الاستخدام الاول قبل مطلع العام الحالي. وسبق عملية ازاحة الستارة هذه، تحضير مكثّف تمثّل باخضاع ملاك المؤسسة الاداري والفني لدورتين تدريبيتين امتدت كل منهما لفترة ثلاثة اسابيع. وادّى الدور الرائد في هاتين الحملتين خبراء من مكتب العمل الدولي ومكتب التشغيل التونسي استلهموا اساساً خبرة فرنسا الناجحة في ادارة مكاتب الاستخدام العامة.

وتزامن هذا المجهود مع اعداد البيانات الواجب ملؤها (Applications) من جانب ارباب العمل والباحثين عن عمل الذين قد يختارون اللجوء الى وساطة المؤسسة وخدماتها. هكذا، ان "بطاقة عرض العمل" و"بطاقة طالب العمل" وُضعتا لاستيضاح شريكي الانتاج (اي رب العمل والعامل) حول رغباتهما ومؤهلاتهما وطموحاتهما، وعلى التوالي. وتساهم هذه البطاقات التفصيلية، من خلال تحديد طبيعة العمل المعروض من جهة، وتبيان مواصفات المرشح من جهة اخرى، في تذليل العقبات امام تزاوجات ناجحة في المستقبل. وترتكز عملية التقارب بين ارباب العمل والعمال على نظام معلوماتي متطور تبقى مخرجاته (Output) وقفاً على جودة مدخلاته (input) في ما يتعلّق بجمع المعلومات وترميزها ومعالجتها الكترونياً. وفي هذا الاطار، تدين المؤسسة لمكتب العمل الدولي لمؤازرته اياها تدريباً وتمويلاً وتجهيزاً، خصوصاً من الناحية المعلوماتية حيث قصّرت السلطات اللبنانية المختصة في القيام بواجبها أيّما تقصير.

وايماناً منها بضرورة مشاركة القطاع العام بفاعلية في مهمة توحيد لغة التخاطب بين رب العمل والعامل، فرّغت المؤسسة اكثر من ربع طاقمها البشري الحالي لتشغيل مكتب استخدامها الاول، مع العلم انها كانت منكبّة، ولا تزال، على مشاريع حيوية اخرى مثل التوجيه والتدريب، والقيام بابحاث ودراسات، وادارة مشاغل محمية، الخ. ويتحلّى موظفو المكتب بحيازة شهادات جامعية رفيعة من اختصاصات تتوافق ومتطلبات عملية ادارة الموارد البشرية (Human resources management)، ومنها السوسيولوجيا وعلم النفس والعلوم الاجتماعية والعلوم السياسية والادارية وادارة الاعمال وغيرها.

استقبل مكتب الاستخدام، منذ بداية السنة الجارية وحتى منتصف تموز، ومن دون اي حملة دعائية تذكر، ١١٦٦ طالب عمل من الاعمار والمناطق والفئات الاجتماعية – المهنية كافة. وفي المقابل، حصل المكتب على ٤٧١ عرض عمل ثابت من جانب المؤسسات، وهو عدد ليس بالقليل، خلافاً لما قد يبدو للوهلة الاولى، وذلك نظراً الى حراجة الوضع الاقتصادي الحالي، والى حداثة عهد المكتب، والى حذر القطاع الخاص في التعاطي مع الادارات الرسمية. والجدير ذكره انه على رغم توعية ارباب العمل، من خلال غرف التجارة والصناعة، وجمعية الصناعيين، وسواها، على منافع مكتب الاستخدام (خدمة مجانية وسريعة ومتخصصة)، لم يتصل الا القليل القليل منهم بهذا المكتب من تلقاء نفسه. فالواقع ان مندوبي المكتب هم الذين يزورون المؤسسات باستمرار، متوجهين اولاً نحو الشركات التي كانت اعربت عن نيتها في التوظيف، وذلك لدى ملئها الاستمارة الخاصة بدراسة المؤسسة الوطنية للاستخدام حول سوق العمل (١٩٩٧).

ولم يكتفِ ممثلو المكتب بتغطية منطقة بيروت الادارية فحسب بل تمكنوا ايضاً من جمع عروض عمل من مؤسسات مقيمة في اقضية جبل لبنان الست، وحتى في محافظتي الشمال والجنوب. لكن، وان كان، ٦٠ في المئة من فرص العمل رصدت خارج العاصمة، بيد انها لا توفر في معظمها "الجودة" المطلوبة. وهكذا، فان ٢ في المئة من الوظائف المعروضة في قضاء بعبدا مثلاً مصنفة فكرية وعلمية، في مقابل ١٢ في المئة في بيروت. في موازاة ذلك، ان ١٥ في المئة من المراكز الشاغرة في القضاء نفسه مخصصة لعمال ومستخدمين غير مؤهلين، بينما تتدنى هذه النسبة الى ٦ في المئة في المتن مثلاً.

وما يثلج الصدور، في هذا الاطار، هو ان المؤسسات بدأت تبحث عن عمالها غير المؤهلين وعن اختصاصيي البناء، وتختارهم، في صفوف اللبنانيين ايضاً، من دون اللجوء تلقائياً الى العمالة الوافدة. فهلا شكلت هذه الواقعة خطوة اولى في اتجاه الاحلال، ولو الجزئي، للعمال اللبنانيين مكان زملائهم الاجانب؟ من المبكر التكهن بذلك.

في المقابل، يمكن الجزم بأن غالبية المهن المطروحة حالياً على القوى العاملة الوطنية عبر مكتب الاستخدام الرسمي روتينية وتقليدية ولا تمت بصلة الى الوظائف المجدية التي يتوق اليها كل مستخدم في لبنان. فكيف السبيل الى تحسين الاجور وانقاذ الاقتصاد والمجتمع اللبنانيين من علٍ، في الوقت الذي تفتقر فرص العمل الى الكثافة العلمية والفكرية والتكنولوجية المطلوبة، والى القيمة المضافة العالية؟

وما يزيد وضع الاستخدام هشاشة هو طبيعة فرص العمل المعروضة اذ يتكاثر عدد الوظائف الموقتة وتلك ذات الدوام الجزئي او الاجر اليومي. الى ذلك، لم يصرّح سوى ٤ في المئة من ارباب العمل عن نيتهم في تقديم مساعدة مدرسية، و١١ في المئة عن امكان المساهمة في تكاليف النقل والتأمين. واعتبر ٦٥ في المئة منهم ان هذه الامور يجب ان تُترك للتفاوض المباشر مع طالب العمل. فضلاً عن ذلك، فرضت الشركات شروطاً صارمة في ما يخص عمر المرشح ومستواه التعليمي واللغات التي يملكها. من هنا، اذا استثنينا المراكز حيث لا يشكّل العمر عنصراً حاسماً (٣٢ في المئة)، يبدو ان نصف فرص العمل الباقية مخصّص حصراً للمرشحين في الثلاثين وما دون، في الوقت الذي لا يلاقي الاشخاص الذين يتجاوزون الـ ٤٥ سنة من عمرهم رواجاً الا في ١٣ في المئة من الحالات المعلنة. ومن الواضح اذاً ان ابواب الاستخدام باتت شبه موصدة امام الناشطين الاكبر سناً اذا حصل ان خسروا وظيفتهم لسبب او لآخر، وما اكثرها حالياً. وبالعكس تماماً، لا يتوانى بعض ارباب العمل عن تشغيل شباب لا يزالون في العقد الثاني من عمرهم، وتالياً عن ابعادهم عن النظام التربوي والتدريسي قبل الاوان، بدليل ما اعرب عنه ١١ في المئة بينهم في هذا الصدد.

اما بالنسبة الى موضوع المستوى التعليمي، فتحمل المعلومات المستقصاة لدى المؤسسات على التفاؤل، ذلك ان نصف فرص العمل باتت محصورة بحاملي الشهادات الجامعية، او باصحاب الامتياز الفني والاهلية المهنية، وهذا ما يؤلف منحىً ايجابياً على الاطلاق. الا ان ثمة مؤشراً غير مرضٍ، وهو ان ٣٦ في المئة من ارباب العمل لا يأبهون البتة بمستوى المرشحين التعليمي، مما لا يطمئن بالنسبة الى نوعية الوظائف المطروحة واستمراريتها. والمفارقة ان هذا التساهل في المجال التعليمي يترافق احياناً مع تشدد في موضوع اللغات الاجنبية، اذ ينتظر بعض ارباب العمل من المرشحين الاميين او اولئك المتوقفين عند مرحلة التعليم الابتدائي، ان يجيدوا استعمال اللغة الانكليزية!

كما تنبثق من جداول المؤسسات حقيقة مقلقة بالنسبة الى الفرنكوفونية في لبنان، اذ يفرض ارباب العمل على مستخدميهم المقبلين امتلاك لغة موليير في ١٠ في المئة من الحالات فقط مقابل ٢٩ في المئة للغة شكسبير. والادهى من ذلك ان الهوة تتعاظم في المراكز المخصصة لحائزي الشهادات الجامعية، حيث الطلب على الانكليزية اضحى يفوق الطلب على الفرنسية بخمسة اضعاف.

هل تتطابق مؤهلات طالبي العمل مع حاجات المؤسسات بالنسبة الى مواردها البشرية؟ ان فرز ملفات الباحثين عن عمل يظهر صورة ملتبسة في هذا الاطار لا تخولنا ان نأتي بأجوبة سهلة. فاذا صحّ ان نسبة المرشحين ذوي التنشئة الفنية او المهنية تمثّل ٢٠ في المئة من المجموع (اي ما يوازي تقريباً طلب الشركات لهذا النوع من التعليم المتخصص وهو ١٨ في المئة)، بيد ان التفاوت بين الاختصاصات المطلوبة وتلك المعروضة يكاد يضع شريكي الانتاج على طرفي نقيض. هكذا، فان ١٩.٣ في المئة من الافراد المتصلين بمكتب الاستخدام ناشطون في المهن العلمية والفكرية، بينما الطلب عليهم لا يتعدى الـ ٩.٢ في المئة. وفي المقابل، تبحث المؤسسات بشغف عن عاملين في مجال الخدمات وعن بائعين في المخازن، مخصصة لهم ربع المراكز المتاحة، بينما لا تستهوي هذه المهن سوى ٩ في المئة من الطامحين الى وظيفة. الى ذلك، ثمة عجز في صفوف عناصر الملاكات العليا للادارة العامة والمؤسسات، وفائض في عدد القائمين بالاعمال الادارية الكتابية.

ويشمل التباين بين العرض والطلب مسألة عمر المستخدم، اذ هنا ميل واضح لدى المؤسسات، كما اسلفنا القول، لتفضيل العناصر الشابة على سواها، كلما امكن ذلك. وهذه النزعة لا تراعي، بالتأكيد، واقع التوزيع الديموغرافي لمجموعة طالبي العمل التي تنقسم ثلاث فئات متساوية تقريباً من حيث الحجم: الـ ٢٥ سنة وما دون، من الـ ٢٦ الى ٣٥ سنة، من الـ ٣٦ سنة وما فوق. ومن البديهي القول ان لكل من هذه الفئات مؤهلاتها وتطلعاتها، وينبغي اخذها في الحسبان بدقة كي تتمكن آليات السوق من العمل بطريقة افضل.

وفي السياق نفسه، بات لزاماً علينا الا نبقي اي مواطن لبناني اهل للعمل على قارعة الطريق لاعتبارات خارجة عن ارادته، ومنها الوضع العائلي والجنس. فقد قلب ربع القرن المنصرم الاوضاع الاجتماعية – الاقتصادية رأساً على عقب، وقذف الى سوق العمل شرائح جديدة من المجتمع اللبناني، والآتية بخاصة من صفوف النساء، سواء أكنّ عازبات ام متزوجات ام حتى ارامل. ولا يجوز ان تتعرض هذه الفئات او سواها لاي نوع من الابتزاز او التمييز، مما قد يسيء الى مدخول الاسرة ككل، وهي تعمل جاهدة على تحسينه.

ومن جهتهن، يُنتظر من النساء ان يكسرن بانفسهن دينامية التقوقع الخانقة، والا يتأخرن في اقتحام مواقع جديدة من سوق العمل. هكذا، لا شيء يبرر الخجل الظاهر في تقديم النساء ترشيحاتهن الى مراكز المسؤولية: ففي الوقت الذي ينتمي ثلث طالبي العمل الى الجنس اللطيف، لا تتجاوز نسبة الطامحات الى شغل مناصب ادارية عليا الـ ١٥ في المئة. والمفارقة ان نسبة حيازة الشهادات الجامعية لدى المتصلين بمكتب الاستخدام تبلغ ٥٠.٧ في المئة عند النساء، في مقابل ٣٢.٩ في المئة عند الرجال. ومن المستغرب ايضاً ان تبقى النساء شبه غائبات عن المجالات الحرفية التي تضم مثلاً مهن الغزل والنسيج والحياكة والملابس وغيرها، مع انها في متناولها تعلماً ويمكن العمل فيها وفقاً لدوام حر.

وثمة تحد اكبر يجب على المعنيين بالشأنين الاجتماعي والاقتصادي رفعه، وهو المتمثل بتصحيح التفاوت المناطقي المقلق. فمع ان مكتب الاستخدام المركزي كائن في بيروت، الا ان ثلثي المرشحين الذين استعانوا به مقيمون خارج العاصمة. واللافت ان قضاء بعبدا وحده، المعروف عنه انه يعاني من تركّز استثنائي للمشاكل الاجتماعية، بعث الى المكتب ما لا يقل عن ربع المرشحين. ولم يبقَ قضاء واحد في لبنان، من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، الا اوفد الى العاصمة نفراً من المواطنين الباحثين عن لقمة العيش. وليس في الامر غرابة طالما ان بعض المناطق تشكو من نقص مزمن في فرص العمل. هكذا، ان عدد المرشحين للمركز الشاغر الواحد يبلغ، وبحسب جداول المكتب، ١.٨ في كسروان و٢.٧ في المتن و٣.٦ في بيروت و٦.١ في بعبدا. والاسوأ من ذلك ان عجزاً نوعياً يضاهي العجز الكمي هنا، بحيث لا تجسد فرص العمل المعروضة في بعض الاقضية طموحات قوى العمل المقيمة فيها. وتشكّل مثلاً المهن الفكرية والعلمية ١٨.٥ في المئة من الطلب في قضاء بعبدا و١.٢ في المئة فقط من العرض فيه، كما اشرنا اعلاه. في المقابل، تعاني بيروت من نقص نسبي في ما يتعلّق بالعمالة غير المؤهلة وبعض المهن الوسطى.

ولا تغيب مشكلة التهجير عن بيانات مكتب الاستخدام، اذ تمثّل طلبات المستخدمين المقيمين اصلاً في قضاءي الشوف وعاليه ٨ في المئة من المجموع. كما انه يبدو ان اختصاصات هؤلاء لا تتوافق اجمالاً ومتطلبات المؤسسات، وذلك بغض النظر عن مكان تواجدها الجغرافي. فالحرفيون والعاملون في المهن ذات الطابع الحرفي يشكلون اكبر مجموعة من عمال الشوف (٢٩ في المئة)، وهم الذين ساهموا اساساً وبفاعلية، مع اسلافهم الذين ساروا قبلهم على الدرب نفسه، في تنمية اقتصاد الجبل في الماضي القريب. غير ان الطلب على هذه المهن من جانب الشركات لم يعد يمثل سوى ٨.٥ في المئة من مجموعها على الصعيد الوطني. ومن الواضح اذاً ان الانظمة الاجتماعية – الاقتصادية في مناطق التهجير وبعض الاقضية الاخرى تعاني من مشاكل فريدة في نوعها وخاصة بها، وستتطلب معالجتها تدابير استثنائية لا تقتصر على مجرد التعاطي مع الوضع الاقتصادي والمعيشي العام.

وتلقي دراسة اسباب البطالة وحدتها ضوءاً اضافياً على المشاكل التي يتخبط فيها سوق العمل، اذ تفتقر بشدة الى المرونة والفاعلية، فيبدو ان اسباب الطلاق بين المرشح ومستخدمه السابق هي في المقام الاول اقتصادية نظراً الى الوضع الراهن، ولا تشكّل الاستقالة سوى ١٧.٦ في المئة من حالات البطالة. وللمقارنة، تبلغ هذه النسبة ٥٠ في المئة في الولايات المتحدة حيث مرونة سوق العمل تجعل المستخدمين غير الراضين عن وضعهم المهني يتركون وظيفتهم دون الخوف من عدم العثور على مركز بديل. اما في لبنان، فان حال عدم الرضى من العمل الحالي منتشرة الى حد ما، بدليل ان ١٢ في المئة من المرشحين لدى مكتب الاستخدام لا يزالون يعملون. الا انهم لا يتجرأون على ترك مؤسساتهم خشية الوقوع في فخ البطالة الى اجل غير مسمّى. وتأكيداً لهذا الشعور، تظهر احصاءات المكتب ان فترة البطالة تتجاوز السنة في ثلث الحالات عامة، وحتى في نصفها عندما يُصرف المستخدَم من وظيفته لاسباب اقتصادية. والاسوأ من ذلك ان العاملين من الجنسين، كما من مختلف الاعمار والفئات الاجتماعية – المهنية، يقعون كلهم في هذا الفخ، ولكن بطريقة غير متوازية، ولا يخرجون منه اجمالاً الا لاحتلال مراكز اكثر هشاشة واقل جودة من ذي قبل.

وتؤدي هذه الظاهرة الى الاخلال بآليات سوق العمل والى الحدّ من فاعليتها، كما الى احباط القوى العاملة اللبنانية. وكيف عساها الا تُحبط والا تفقد الثقة بنفسها، متى ادركنا ان ٢.٢ في المئة فقط من طالبي العمل لدى مكتب الاستخدام فازوا بوظيفة في نهاية المطاف؟ ولا يظنّن احد ان مرد هذه النسبة الهزيلة تقصير ما من جانب مكتب الاستخدام الرسمي. قطعاً لا، اذ ان المؤسسة الوطنية للاستخدام مدّت جسوراً مباشرة بين الشركات الـ ٤٧١ التي لجأت اليها منذ مطلع العام الحالي، واكثر من ٤٠٠ مرشح اختارتهم المؤسسة من ضمن جداولها على اساس سيرتهم الذاتية. حسابياً، اذاً، تمكّن مكتب الاستخدام من عرض ١.٥ مرشح فعلي على كل رب عمل، وهو رقم مقبول اجمالاً. غير ان اللحمة بين الطرفين لم تتم الاّ في الحالات النادرة، وذلك بسبب التباعد الواضح بين مؤهلات هذا وما يوفره ذاك.

وتختصر الصعوبات التي يواجهها مكتب الاستخدام الرسمي، في انجاح اكبر عدد ممكن من المزاوجات بين شركاء الانتاج، مأساة البطالة الهيكلية في لبنان. فواقع الامر ان لا تناغم كافياً بين مخرجات النظام التربوي والتدريسي من جهة، ومتطلبات سوق العمل من جهة اخرى. وهذه هي العقبة الكأداء (بعد الخلل الحالي في التوازنات الكبرى) التي ستحول دون انطلاقة الاقتصاد اللبناني الفعلية، بلا منازع. ولا يجوز بعد اليوم ان نرتضي لانفسنا مشاهدة الالوف من العاطلين عن العمل يتهافتون على اي مهنة يصادفونها، قاطعين النظر عن درجة ملاءمتها وكفاءاتهم وطموحاتهم، لمجرد التفلّت من شباك البطالة. أولم يصرّح ٨٠ في المئة منهم انهم جاهزون للقبول بعمل موقت وبعيد عن المنزل؟ أولم يعلن سبعة مرشحين من اصل عشرة عن استعدادهم لاشغال وظيفة بديلة، اي مختلفة عن مهنتهم الاصلية، اذا اضطروا الى ذلك؟ وهذا ما حصل فعلاً بالنسبة الى بعض "المحظوظين" الذين فازوا بوظيفة عبر مكتب الاستخدام: فاصبح عامل تفصيل الملابس بواباً، ومروّج البضاعة سائقاً، والتقني الالكتروني امين مستودع، واضحت عاملة المقسم الهاتفي خادمة.

كل ما يمكننا قوله، امام هذه الصورة القاتمة، هو اننا نثني على جهود المؤسسة الوطنية للاستخدام، وعلى مساهمتها، عبر مكتب استخدامها الجديد، وضمن الامكانات القليلة المتاحة لها، في حل مشكلة البطالة الاحتكاكية، وفي تبيان الحقائق المؤلمة في مسألة البطالة الهيكلية. عسى هذه الوقائع تحمل سعادة الخير والمسؤولين على انتشال المجتمع اللبناني من كبوته قبل فوات الاوان. فيحملون هذه المؤسسة وسواها نحو المزيد من العطاء، ويفعّلون الاقتصاد اللبناني بدعم المؤسسات المتوسطة والصغيرة كي تستحدث فرص عمل اضافية. ويرسمون استراتيجيا تنفخ الاقتصاد الوطني مزيداً من القدرة التنافسية، ويدفعونه نحو القطاعات الانتاجية الواعدة. ويوجهون، اخيراً، وليس آخراً، النشء الطالع نحو مهن المستقبل.

خبير اقتصادي

كلينتون يدلي بشهادته في قضية مونيكا

سأكشف أوراقي...



١٨ آب ١٩٣٨

مع الثوار في فلسطين

لندن ١٤ – الاهرام – نشرت جريدة "نيوز اوف ذي وورلد" في مكان بارز رسالة لمراسلها الخاص المستر هاماتا الذي اجتاز الحدود الفلسطينية، وقضى ليلته في ضيافة ٤٠٠٠ عربي من المسلحين في معاقلهم الجبلي.

وقد تحدث المراسل الى احد زعمائهم، ولم يذكر اسمه، فسأله عن سبب قتالهم الحقيقي وعن الشروط التي يطلبون تحقيقها ليلقوا السلاح. ثم قال المراسل انه يستطيع تلخيص الشروط التي بسطها ذلك الزعيم لتحقيق السلم فيما يلي:

اولاً – يجب وقف هجرة اليهود.

ثانياً – لا يمكن ان يوافق العرب على ايجاد اغلبية يهودية في فلسطين ويجب منع بيع الاراضي الى اليهود.

واخيراً يجب اهمال مشروع التقسيم الذي لا يمكن تنفيذه الا على جثث الوف من العرب.

قال الزعيم: "نحن مستعدون لمواصلة القتال خمس سنوات او اكثر، ولدينا الآن ١٥.٠٠٠ من الذين قيّدوا اسماءهم في سجلات المقاتلين وهم مستعدون للعمل عندما يطلب اليهم ذلك. والبلاد العربية تساعدنا جميعاً، ولكننا نعتمد على انفسنا في مواصلة النضال في سبيل حرية بلادنا.

رأي الصحافي في الثوار

وقال المراسل ايضاً ان من يفاخر به زعماء العرب بشأن عدد الرجال الذين قيدوا اسماءهم في سجلات المقاتلين قد يكون صحيحاً، وقد لا يكون. ولكن ليس ثمّة من شك في ان العربي العادي شديد الايمان بعدالة قضيته، وبالنصر في آخر الامر.

ويرى المراسل ان القوات البريطانية هي وسيلة نجاة البلاد في هذه الظروف ولكن من العدل ان يقال ان العرب يقدرون الادارة البريطانية اعظم تقدير ويشعرون باحترام عميق للعدالة البريطانية، وللموظفين البريطانيين الذين هم من احسن طراز من المندوب السامي (...).

مواد العلوم في المناهج الجديدة [٣]

محتوى ناقص العصرية

ابرهيم ابو ملّون

الحلقة الثالثة والأخيرة من دراسة مدى حداثة مواد العلوم التي اعدّها الدكتور ابرهيم ابو ملّون:

٤- محتوى المواد:

يحدد محتوى المواد التعليمية (النظري منه والتطبيقي) انطلاقاً من الاهداف العامة للتربية وتلك الخاصة بكل مادة، وبالارتكاز الى المبادئ العامة والخاصة في إطار الفلسفة العامة المختارة. وفي ظل الشوائب التي تعتري الابعاد الثلاثة الاخيرة، وفق ما بيّنا سابقاً، جاء محتوى المواد التعليمية، ولا سيما العلمية منها متعارضاً مع "الاتجاهات التربوية الحديثة" التي حاول البعض الاحتكام اليها.

فغالباً ما اقتصر محتوى مواد العلوم على بعض "المعارف" العلمية و"الحد الادنى" من المهارات المخبرية (١و٢). فلو اخذنا مادة الفيزياء في المرحلة الثانوية مثلاً، لوجدنا محتواها يراعي التقسيم التقليدي لهذه المادة (كهرباء، الكترونيك، ميكانيك، حرارة، موجات، بصريات، فيزياء حديثة)، ولا يظهر بوضوح علاقة هذه المادة بالمواد العلمية الاخرى. و"الجديد" في محتوى هذه المادة يتمثل بحذف بعض المواضيع القديمة، او نقلها الى المرحلة المتوسطة كقانون ارخميدس مثلاً، وبزيادة بعض المواضيع كالالكترونيك، وبتعديل جزئي لمضمون مواضيع اخرى. كل ذلك كان ضمن اطار الفلسفة التقليدية التي تحدثنا عنها في القسم السابق والقائمة على التوسع في "المعارف" لا الغوص في اعماق العادات الذهنية العلمية، وعلى التمايز لا بين المواد العلمية المختلفة فحسب، بل بين الاقسام التقليدية المختلفة للمادة الواحدة. وقد تجلت هذه الفلسفة التقليدية الى اخطر حد في السنة الثانوية الاولى بحيث أبيدت المواضيع المطلوب معالجتها في مادة الفيزياء، واختزلت الساعات الاسبوعية المخصصة لهذه المادة بحيث يعجز اي كان، في الوقت المخصص، حتى عن نقل المعارف في هذه المواضيع وحدها دون العادات الذهنية التي ترتكز عليها. وبذلك يكون محتوى هذه المادة قد صيغ في شكل لا يسمح عملياً بتطبيق اي من المبادئ الخمسة الاولى في الجدول الرقم ٤.

فلنأخذ مثلاً المبدأ الخامس في هذا الجدول وبخاصة الشق الاول منه والقائل بوجوب "ان يكون التعلّم لولبي الحركة"، وهو ما نادى به واضعو المناهج الجديدة بصيغ مختلفة في أكثر من مكان. ففي العلوم عامة، والفيزياء خاصة، يمكن تصنيف المحتوى في هذا المجال في بعدين اثنين، الاول حسي والثاني وظيفي. في البعد الحسي مستويان: عياني (macroscopic) ومجهري (microscopic). وفي البعد الوظيفي أيضاً مستويان أساسيان: وصفي (descriptive) وتفسيري (explanatory). وعن هذين الاخيرين تنبثق مستويات وظيفية اخرى كالتوقع (prediction) والضبط (controle).

فالنظم والظواهر الطبيعية العيانية هي التي يمكن رؤيتها غالباً بالعين المجردة او بوساطة وسائل تقريب كالتليسكوب. والنظم والظواهر المجهرية هي التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة بل بوسائل تكبير او تمحيص كالمجهر او الميكروسكوب. وتسمح كل نظرية علمية بوصف نظم وظواهر طبيعية محددة و/أو بتفسيرها، وتالياً استنباط تطورها البنياني والمسلكي، ماضياً ومستقبلاً. اما على المستوى الادراكي، فيزداد تعقيد الامور تدريجاً، بحسب ما يظهر في الرسم البياني الرقم ١، من وصف النظم والظواهر العيانية التي هي الاسهل نسبياً (مستوى ادراكي (١))، الى تفسير النظم والظواهر المجهرية التي هي الاصعب نسبياً في هذا الرسم البياني (مستوى ادراكي (٤)).

من هنا، فمن الافضل ان يأتي محتوى المواد العلمية متسلسلاً من الامور الاسهل ادراكاً الى الاكثر تعقيداً تبعاً للرسم البياني المذكور، وذلك في الصف المدرسي الواحد، ومن صف الى آخر. وفي هذا السياق، وعملاً بالمبدأ التربوي الرابع في الجدول الرقم ٤، يرتكز التصنيف على العادات الذهنية لا على المعارف التي يكون التعامل معها على اساس انها تمدّ عملية التعلّم بالمضمون العادي – الواقعي لتكوين هذه العادات.

الرسم البياني الرقم ١
ابعاد النظريات العلمية الأساسية ومستوياتها الادراكية

وظيفي \ حسي	عياني	مجهري
وصفي	١	٢
تفسيري	٣	٤

والرسم البياني الرقم ١ يسمح ليس فقط بتنظيم محتوى كل مادة علمية على حدة، بل وبالاخص، باظهار التداخل والترابط بين مختلف المواد العلمية. وفي اطار هذا الرسم البياني يمكن تحديد النماذج التنظيمية (٨) (organizational templates) الملائمة لبناء المعارف المختلفة وتنظيمها، والتركيز تالياً على هذه النماذج بحيث يتمكن المتعلمون من الالمام بجميع ابعاد النظريات العلمية بأقل جهد ممكن، وبأقل عدد ممكن من المواضيع العلمية التقليدية. وهكذا تزداد فاعلية العملية التربوية، وهو هدف اساسي لا يجوز ان تتجاهله المناهج.

وقد كان الاجدر بواضعي المناهج التركيز في محتوى المواد ولا سيما العلمية منها على هذه النماذج التنظيمية، واظهار طريقة وجوب تطابقها مع "مستويات الطلاب [المختلفة] ومعلوماتهم السابقة (ص ٣٨٤ (١)) في شكل يتلازم مع المبدأ التربوي (٢) في الجدول الرقم ٤ بدل ان يغوصوا، كما فعلوا، في تفاصيل المواضيع التقليدية. فكانت النتيجة ان طالعونا بمحتوى مقولب وجامد لكل مادة يصعب معه التطبيق المتلازم مع المبدأ المذكور. أضف الى ذلك، إلزام جميع المدارس الرسمية بكتاب مدرسي واحد جاء مضمونه، بحسب ما نقل إلينا، غير مطواع في هذا السياق، ولم يزود المعلّمين في المقابل بطرق ووسائل مناسبة تسمح لهم بالتعويض عن هذا الخلل.

٥- طرق التعلّم والتعليم ووسائلهما:

تسجاماً مع المبدأين التربويين (٢) و(٣) في الجدول الرقم ٤، جاء في المناهج الجديدة وجوب "اعتماد طرائق تعليمية مختلفة" (ص ٣٨٤ (١))، و"مشاركة التلاميذ فعلاً في عملية التعلّم – من خلال انشطة فردية وضمن فرق عمل"، و"قيام توازن بين المعرفة النظرية والانشطة العلمية داخل الصف وخارجه"، و"الاستعانة بالتكنولوجيا التربوية – واستخدام المواد والادوات والاجهزة السهلة المنال" (ص ٣٤٠ (١)). إلا ان الحديث عن طرق التعلّم والتعليم ووسائلهما لم يتعدَّ هذه العبارات التي جاء اكثرها في منهج المرحلة الابتدائية (ص ٣٤٠ (١)). وهكذا ترك للقارئ ان يفسر ما يعنيه القائلون، وكأنه ملمّ بهذه الامور، وهذا أمر مجافٍ للحقيقة كلياً وخصوصاً بالنسبة الى المعلّمين عندنا، والذنب ليس ذنبهم في هذا العجز.

ولطرق التعليم الحديثة نظم ترعاها في كل تفاصيلها. وليس المجال ملائماً هنا للدخول في هذه التفاصيل التي لم تتطرق اليها قط مناهجنا الجديدة. لكن من الضروري الاشارة الى ان الاكثرية الساحقة من المعلمين اللبنانيين، على جميع المستويات، غير مطلعين على هذه النظم، وانه لن يكون بوسعهم الالمام بها ما لم يتابعوا دورات تدريبية اطول بكثير من التي يتابعونها حالياً، وما لم يواكب ذلك تأمين نظم دعم خاصة لهؤلاء المعلمين تساعدهم على التطور المستمر في عملهم بحسب ما سنبين في القسم الاخير من هذه الدراسة.

كل هذا يستلزم بالطبع اعداد المعلمين اعداداً خاصاً وتالياً اعادة النظر في بنية دور المعلمين والمعلمات وكليات التربية في القطاعين العام والخاص. واول الامور الواجب اعادة النظر فيها هو التمييز بين هذه الدور والكليات في ادارتها وانظمتها ومناهجها، بحيث لم يعد يجوز بعد اليوم ان يعد اي معلم (او معلمة) اي مرحلة خارج النطاق الجامعي. كما لم يعد يجوز أن يقتصر دور هذه المؤسسات على اعداد المعلمين قبل الخدمة، بل يجب ان يستمر طوال فترة الخدمة لتأمين التأهيل والتدريب المستمرين بوجهيهما كافة. وهذا كله يستدعي بالطبع اعادة النظر في مفهوم المعلّم ودوره.

فالنظرة التقليدية الى المعلّم تجعل منه مجرد "وسيط" بين مقرري المناهج وواضعي الكتب المدرسية من جهة، والتلاميذ والطلاب من جهة ثانية، وتحصر دوره تالياً في نقل معارف المجموعات الاكاديمية الى مستهلكيها من تلامذة وطلاب. اما النظرة الحديثة الى المعلّم، كل معلّم، فتجعل منه عضواً فاعلاً في مجموعة أكاديمية – تربوية، يساهم في تقرير المناهج بجميع ابعادها، وفي انتاج كل ما يلزم لعمليتي التعلّم والتعليم وتقويمهما، وبذلك، وعملاً بالمبدأ التربوي الثاني (الجدول الرقم ٤)، يتحول المعلّم باحثاً ميدانياً حقيقيا (action researcher) يعمل بمنهجية نقدية على تكييف محتوى المواد التعليمية مع حاجات تلامذته وقدراتهم، وعلى استنباط الطرق والوسائل الملائمة لانجاح عملية التعلّم عند كل متعلّم. هذا الدور الجديد للمعلّم يستلزم تأهيلاً قبل الخدمة، ويستمر خلالها، بغير النمط المعمول به حالياً في مؤسساتنا الاعدادية المختلفة، كما يستلزم تنظيم أطر مهنية تسهل له التفاعل الدائم والمثمر مع سواه من المعلمين والمعنيين بشؤون التربية في القطاعات المختلفة، وايجاد مراكز متخصصة بالموارد التربوية، واخرى بالتربية غير النظامية داخل المؤسسات المعنية كمراكز الابحاث، والمتاحف، والمؤسسات الاعلامية، وغيرها. وهذه الامور تستوجب بالطبع اعادة النظر جذرياً في النظام التربوي المعمول به حالياً (يراجع القسم السابع من هذه الدراسة).

٦- التقويم:

في المقدمة العامة لمناهج العلوم، كان الحديث بحق عن وجوب ان "تربط [المناهج] بدقة بين عمليتي التعلم والتقويم" (ص ٣٣١ (١)) من دون الدخول في اي تفاصيل حيال هذا الامر في الفصل المخصص لهذه المناهج. ولعل اوضح ما قيل في هذا السياق، جاء حصراً في "منهج" مرحلة الروضة" (!) حيث كان "اعتبار عملية التقويم عملية مستمرة تشمل قياس مدى نمو الطفل ونوعيته وتحقيق اهداف التعلّم على اساس قدرات الطفل نفسه، لا مقارنة بالآخرين. كما تشمل تقويم طرائق المعلمة وأساليبها وملاءمتها حاجات الاطفال وطريقة تعلمهم" (ص ١٩ (١)).

فالمفهوم التقليدي للتقويم يقوم على قياس معارف المتعلمين بالمقارنة مع معارف اكاديمية محددة وتالياً مقارنة المتعلمين بعضهم ببعض وترتيبهم على هذا الاساس. ومن ثم يصار الى فرز "النخبة" او "الموهوبين" من التلامذة، القادرين غالباً على التعلّم وحدهم منفردين من غير ان يكون للمدرسة منّة عليهم. أما فشل التلامذة "غير الموهوبين" فيترجم دوماً على انه ناتج عن علل عند هؤلاء التلامذة "الفاشلين" وليس عند المعلّم وطرق تعليمه ووسائله.

اما المفهوم الحديث للتقويم، فيهدف بحسب المبدأ (٦) في الجدول الرقم ٤ الى مساعدة كل من المعلم والمتعلم على تقويم ذاته، وتالياً تقويم المناهج في شكل عام، بحيث يتاح لكل متعلم استخدام نتيجة التقويم لمراجعة عاداته الذهنية ومعارفه وتصويب كل خلل فيها، ولكل معلم استخدام هذه النتيجة لتقويم محتوى مادته وطرق تعليمه ووسائله، وتالياً لتصويب مسار المنهج التعليمي بابعاده المختلفة.

اما وسائل التقويم، فلم تعد تقتصر على الامتحانات الخطية التقليدية، بل اصبحت تشمل وسائل اخرى متعددة ومتكاملة، كانتاج امور محددة، ووصف وتفسير مشاهدات معينة في الحياة اليومية، واعداد تقارير افرادية او جماعية عن مشاريع ابحاث صفية وغير صفية. ولكل من هذه الوسائل نظم خاصة بوضعها وبتقويمها لا بد لكل معلم من الالمام بها من خلال اعداد نظامي غير متوافر حالياًفي المؤسسات الاعدادية المعنية.

وجاء في المادة الثالثة من المرسوم ١٠٢٢٧ ان "تعتبر المناهج التعليمية قيد الدراسة المستمرة من جانب المركز التربوي للبحوث والانماء، وتجري اعادة النظر فيها كل اربع سنوات على الاقل، تعدل بنتيجتها المناهج وفقاً للاصول" (ص ١ (١)). ومن اضعف المسلمات ان تخضع المناهج في اي دولة للتقويم المستمر. ولكن قبل ان تطرح اي مناهج جديدة للتطبيق على مستوى وطني شامل، لا بد من تقويمها على مستوى ضيق في بعض المدارس النموذجية، او في مدارس محددة لهذه الغاية في ظل غياب المدارس النموذجية. وفي ضوء هذه التجربة الضيقة تقوم المناهج تقويما اولياً. وتنقح قبل ان تطبق على المستوى الوطني.

أما ان تدعى جميع مدارس لبنان الى تطبيق المناهج الجديدة بكل شوائبها ومن دون تقويم اولي ملائم فأمر مقلق للغاية. وما يضاعف قلقنا حصر تقويم هذه المناهج بالمركز التربوي للبحوث والانماء دون سواه، على نقيض المبدأ ١ – ٣ – هـ الذي ورد في هذه المناهج والقائل بوجوب "مشاركة المواطنين كافة في العملية التربوية" ص ٣ (١)، وهو مبدأ منسجم اصلاً مع المبدأ (٨) الذي اوردناه في الجدول الرقم ٤.

٧- النظام التربوي:

ان التخلف الذي كان يعتري مناهجنا القديمة (٩) كان مرده في الدرجة الاولى الى النظام التربوي القائم عندنا، والذي هو اليوم باشد الحاجة الى التغيير ليتلاءم وطبيعة المجتمع اللبناني ومتطلباته من جهة ومتغيرات العصر من جهة ثانية. وكنا قدمنا في دراسات سابقة لنا بعض المقترحات في هذا السياق (٥، ٩). والقارئ المهتم مدعو هنا الى مراجعة هذه الدراسات للوقوف على تفاصيل هذه المقترحات. اما هنا فنكتفي بالحديث عما يجب تغييره في هذا النظام انطلاقاً من المبدأ ١ – ٣ هـ الذي أعلن في المناهج الجديدة.

يقول هذا المبدأ، كما سبق واشرنا أعلاه، بضرورة "مشاركة المواطنين كافة في العملية التربوية، من خلال المؤسسات التربوية والانسانية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية". ولتنظيم هذه المشاركة وتثميرها لا بد من تغيير جذري في الأسس التي تقوم عليها الوزارات المعنية بالتربية والمؤسسات التابعة لها كالمركز التربوي للبحوث والانماء، وتالياً في بنية هذه الوزارات والمؤسسات (٥). وأهم هذه الاسس اثنان. الاول يتعلق بمركزية الادارة التربوية، والثاني بدور المؤسسات الرسمية.

ففي المجال الاول، لا بدّ من ان تأتي اللامركزية الادارية التي التزم بها واضعو دستورنا الجديد لتشمل التربية في جميع أوجهها ونظمها ومراحلها (٥). وفي المجال الثاني، لا بد أن يتحول دور المؤسسات الرسمية وبخاصة المركز التربوي من المقرر الحصري للامور التربوية الى المنظم والمراقب والمحاسب. اذ، في ظل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة، لا يمكن لاي جهاز بشري في اي دولة ان يلمّ وحده بجميع جوانب اي امر وتالياً لا يمكنه اتخاذ القرارات الملائمة حياله من دون المشاركة الفعلية لكل الجهات المعنية بهذا الامر. ولا نعني بالمشاركة هنا مجرد الوقوف على رأي هذه الجهات، او الاستماع اليها من دون سماعها كما هو حاصل الآن.

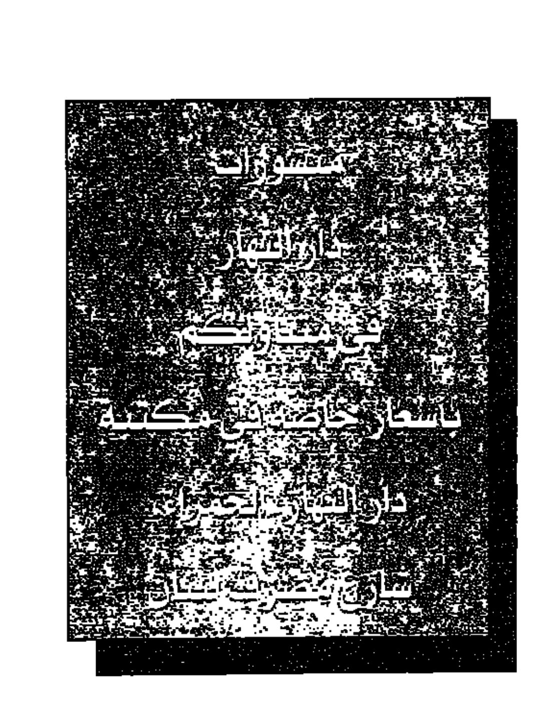
في المشاركة تحمل لمسؤولية العملية التربوية بكل ابعادها. وقد باتت التربية في ايامنا هذه تتطلب نظم دعم ووسائل تكنولوجية متطورة ومكلفة الى حد تعجز معه اي مؤسسة تربوية، عامة كانت او خاصة، عن تحمل اعبائها بمفردها. فاشراك القطاعات الانتاجية والمؤسسات الاهلية في هذا المجال اصبح امراً ضرورياً، لكنه يقتضي، في الدرجة الاولى، تأمين الحوافز المادية والمعنوية لها. وهذا يفترض بالضرورة اعادة النظر في النظم المالية والضريبية والاجتماعية المعمول بها حالياً في لبنان، بالاضافة الى النظام التربوي، انطلاقاً من النظرة الى التربية على انها قطاع انتاجي اساسي يعد الاقتصاد بالطاقات البشرية التي يحتاج اليها لدفعه في الاتجاه العالمي المعاصر.

لذلك، من الافضل التريث في تطبيق هذه المناهج، لقله حتى تتم تجربتها على نطاق ضيق ومضبوط، وتالياً تقويمها وتعديلها في الشكل الملائم. فلأولادنا حق علينا في الا نستهتر بعقولهم ومستقبلهم. فان كانت مستحضرات تجميل الجسد تقتضي تجربتها والتأكد من صلاحيتها قبل طرحها للاستهلاك، فكيف بالحري عناصر نمو العقل وصقله.

استاذ جامعي، باحث ومستشار تربوي

توضيح

سقطت سهواً الاشارة الى ان القسم الثاني (الأخير) من مناقشة الدكتور نقولا زيادة لدراسات كتاب "المسألة القومية على مشارف الألف الثالث" ستنشر في صفحة مراجعات الكتب يوم الاثنين المقبل.







وظائف

Medicals International S.A.R.L. requires a Territory Manager. Applicant should hold an M.SC. degree. New graduates are preferable. interested Candidates please Contact 04/530630 for an appointement and fax C.V. to 04/409365

مطلوب مندوبو مبيعات، ومسؤول مبيعات لدار نشر في بيروت للمناطق التالية: — الضاحية الجنوبية، الشوف، الاقليم، جبيل والبترون، بيروت الشرقية. خبرة لا تقل عن ٣ سنوات، سيارة ودفتر قيادة وتأمين. الاتصال على الرقم التالي: ٠١/٣٤٩٣٧٠ من الثامنة صباحا حتى الخامسة من بعد الظهر.

Large Trading Co. in the Kingdom of Saudi Arabia requires Showroom Managers with exp. In sales of curtains or similar. S: 2,250$ + accommodation. Tel. 01/614243 - 01/602560

شركة البيت الاسباني للملابس — زوق مكايل — تطلب انسة او شابا — مظهر حسن — لغة انكليزية ادارة اعمال او Marketing مع سيارة. يجب تقديم C.V وصورة. التلفون ٠٣/٢٦٢٧٢١ – ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧

Screens int. & I.P.H. seek: for Dubbing directors. Editing stalls., ingineers in visual production equipment and sound. Accountant. Assistant manager, Translators, and correctors fluent and Eng. Arab. Certificates experience afe a must Call 01/241920 - 257150 - 257151

مطلوب سكرتيرة خبرة لا تقل عن ٥ سنوات خبرة كومبيوتر وآلة كاتبة ٠٣/٢٢٠٦٠٢

Demandons comptable expérimenté pour Abidjan - Côte d'ivoire. Tél.: 01/349470/1 de 9h à 16:00h.

A.U.S. Based Beauty Tratment Center, requires for its Branch in Lebanon Estheticians, 4 yrs minimum experience is required in facials, make up & body tratments. For interview Call 03/234240 - 01/875959

A research Center requires a young man for the sales of its publications. Applicant must be Motorized, fluent in Arabic & English & must have good communication skills. Fixed salary & commission. Tel. 01/490561/6

Important company requires accountant newly graduated (BUC or AUB) Please send your CV to fax no: 01/785449

Demandons licencié (e) I.U.T. comptabilité et finance tél: 01/497238 - 03/277266

مطلوب مهندس مدني خبرة في اعمال الطرقات للعمل في المنطقة الشرقية — السعودية متخرج من الجامعات الاميركية، خبرة خمس سنوات وما فوق. المعاش جيد. التلفون ٠٣/٢٥١٧٨٠ – ٠٩/٨٧٣٨٦٢

مطلوب طبيبة اسنان لديها اهتمام بأسنان الاطفال للعمل في عيادة تخصصية للاسنان الاتصال مساء ٠٣/٢٢٨٧٤١

مطلوب للعمل في الخليج اخصائيات في التجميل مع خبرة في التاتواج ومصففات شعر نسائي العمر لا يقل عن ٢٥ سنة. الاتصال بالارقام ٠٦/٥٨٠٧٠٠ – ٠٣/٢٤٦٢٩٣ من ١٠ – ٥ ب.ظ.

مطلوب مدير مشاريع للاشراف على تنفيذ اشغال الومنيوم للعمل لدى مصنع مهم في الرياض بشروط عامة مغرية، يفضل ان يكون لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة المشاريع. الكاشف مستشارون توظيف. التلفون ٠١/٦٠٣٢٨٨ – ٠١/٣٠٨٤٥١

يلزمنا حلاق رجالي لبناني ممتاز للعمل في ابو ظبي. الهاتف ٠٣/٤٦٦١٦٣

مطلوب موظف تقني TS او BT في معمل الومينيوم. ت ٠٣/٢٧٥٤٧٥

دروس

Et. Genie donne leçons maths, phy. 4ème et 3ème 10$/H. prog. Français et Libanais région Jounieh. Tél.: 03/673211 - 09/835472

عقارات

للبيع

للبيع شقة لوكس طابق اول ٢٢٠م.م ومكتب ارضي مفروش ١٢٠م.م كليمنصو ت ٠١/٧٣٦٦٥٦/٥٧ – ٠٣/٧٧٢٧٧٦

للبيع شاليه ٤٠م.م. سمايا Bloc H طابق ٩ مع موقف سيارة — تسهيلات في الدفع. للمراجعة ٠١/٤٨٨١٠١

للبيع شاليه ٨٠ م.م. ماليبو باي المعاملتين طابق ٨ مع موقف سيارة تسهيلات في الدفع. للمراجعة ٠١/٤٨٨١٠١

للبيع
شقة في جبيل
٢ نوم وتوابعهما
سعر ٢٩٠٠٠ دولار
تقسيط على ١٥ سنة.
الاتصال
٠٩/٥٤٦٦٧٦/٧٧

للبيع طابق فخم ٣٠٠م.م. مفروز قرب مدرسة الليسيه فردان. التلفون ٠٣/٣٤٠٨١٩ – ٠٣/٢٢٣٠١٠

قطعة ارض ٧١٢ م.م. بيروت طريق النهر الرميل. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع بناية على العضم خمسة طوابق كل طابق ٥٠٠م.م. موقع ممتاز بعلشميه قبالة فندق اسبلاندا. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع فيلا دوبلكس جديدة جاهزة للسكن منطقة رأس الجبل عاليه تطل على الوادي مساحة البناء ١٠٠٠ م.م بسعر ٦٠٠٠٠٠$ التلفون ٠٣/٣٣٦٢٤٠/١

للبيع شقة دولوكس مفروزة مع سند تمليك (بعلشميه) ١٥٠ م.م ٣ نوم ١٢٠٠٠٠$ وشقة ارضي مع حديقة مساحة ٢١٠ م.م بسعر ٢٧٥٠٠٠$ ت ٠٣/٣٣٦٢٤٠/١

للبيع شقة ٣٠٠ م.م طابق سابع بناية العمر المدين شارع الماما فوق مستودعات عزت الناعوق التلفون ٠٣/٣٤١٢٢٢

شقة فخمة الحازمية مار تقلا ٣٠٠م.م. صالونان — طعام مطبخ ٤ غرف، ٤ حمامات غرفة خادمة، غرفة مستودع ابواب ممكننة، موقف عدد ٢ في السفلي تدفئة وتبريد مولد كهربائي. ت ٠٣/٦٢٣٠١٤

Appt. Duplex à vendre 5 c. à c. 600m² (100m² de salon) vue pano. sur mer. Beit-Mery Prix très int. 03/372769

للبيع شقة جاهزة ومفروزة ١٤٥م. في بصاليم منظر خلاب على البحر. التلفون ٠٣/٦٣٥٠٢٣

للبيع قطعتا ارض متلاصقتان مساحة كل منهما ٧٠٠م.م. فيطرون الساحة. ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

بداعي السفر شقة للبيع في الحازمية مار تقلا ٢٣٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠٣/٤٠٨٥٦٨

للبيع شقة ٤٤٠م.م. في منطقة فردان، قبالة أوجي ليبان، الطابق السابع مع منظر مطل على البحر والجبل. الاتصال بأسكوت ريل إستايت وبزنس بروكرز التلفون ٠١/٣٢٦٠٠٠

للبيع فيلا في ادما منطقة كاشفة حديقة + ديكور مميز + فرش سعر مغر. ت ٠٣/٨٨٨٨٧٤

بداعي السفر شقة للبيع في الحازمية مار تقلا ٢٣٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠٣/٤٠٨٥٦٨

Rabieh Zone 3, R.D.J. 325m² + Terrasse, Jardin 300m², Vue degagée tout comfort, Liv. Imm. Tél: 03/606777

اليسار — المتن — شقة فخمة ٢٠٠م.م. وروف ٢٥٠م.م. اسعار معتدلة. التلفون ٠٣/٦٨٨٨٩٨ – ٠٣/٢٤٤٠٢٢

للبيع ارض في بيت مري ١٤٠٠م.م. + بعبدات ٩٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

عقار ٨٤٥م.م. كفرذبيان ٢٥$ المتر ٠٩/٧١٠١٩١

للبيع ارض في بعبدات منظر خلاب مساحة ١١٠٧م.م. مع رخصة ١٦٠,٠٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٦٧٥٩٧٢ من ٥ الى ٧ مساء.

للبيع فيلا ثلاثة طوابق في بعبدات — منطقة الشميس عمر ٣٦٠م.م. ارض ٦٠٠م.م. موقف خاص حالة البناء جيدة جدا. الاتصال ٠٣/٦٥١٢٢١ – ٠١/٣٤٥٣٧٧

للبيع شقة ٢٧٠م.م. نيو جديدة ٣ نوم، صالونان، سفرة، طعام، مولد كهربائي. التلفون ٠٣/٢٢١٤٥٨

للايجار

للايجار او للبيع شقة فخمة "طابق" في السيوفي مساحة ٢٩١م.م. الاتصال ٠١/٢٠٠٥٧٧

للبيع او للاستثمار او للايجار مطعم مجهز بكامل معداته ديكور رائع ٢٥٠م.م. مع مخزن ٨٠م.م. دوار المكلس. للمراجعة ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع او للايجار مكتب ٢١٠م.م. سنتر مزيارة اوتوستراد جونية — الزوق ديكور رائع مجهز بكامل مفروشاته الفخمة مع ثلاثة خطوط هاتف + مولد + فاكس + تلكس مواقف للسيارات. للمراجعة ت ٠٣/٦١٥٣٠٢

للايجار او للبيع مستودع طابق ارضي — ادونيس خمس واجهات على الشارع العام ٧٠٠م.م. مجهز بغرفتين تبريد Freezer مع مولد كهربائي KVA٦٠ مع رفوف حديدية يصلح كسوبرماركت او لشركات المواد الغذائية. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢

بناء مؤلف قاعة ٢٠٠م.م. (طابق ارضي) وطابق اول ١٤ غرفة، الغرفة ٤٠م.م. مساحة البناء ١١٥٠م.م. وسط ارض ١٥٠٠٠م.م. وبئر ماء يصلح لمدرسة او شركة او مشروعاً سياحياً — بعلبك — طريق نحله ٠٣/٤٦٤٩٤٢ – ٠٨/٣٧١٥٨٨ – ٠٣/٨٧١٩٩٤

للبيع او للايجار مكتب في الاشرفية اوتوستراد اوتيل ديو، تجاه صوت لبنان، طابق كامل، بناء جديد مكيف، السعر ٢٢٥٠٠٠$ ت ٠٣/٢٨١٧١٢ – ٠٣/٢٢٥٥٩٠ – ٠١/٣٢٠١٨٠

مطلوب

مطلوب لرض صناعية مزرعة يشوع، زكريت، المتن، زوق مصبح، كسروان. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

عقارات

للايجار

للايجار صالة عرض ٤٠٠ م.م مع ارض ٣٠٠٠ م.م الطريق العام الصرفند الهاتف ٠١/٧٠٠٨٦٤ – ٠٣/٣٨٧٠٣٣

معروض للاستثمار مطعم في منطقة الروشة بكامل تجهيزاته ومفروشاته بناية Restaurant - Café Trottoir سلفوي سويت، شارع الاندلس، الروشة. للمراجعة السيد كلي ضو ٨٦٠٢٣٠ – ٠١/٨٦٤١٧٠

للايجار شقة سوبردولوكس، بناء فاخر، مطلة على البحر، شارع بلس، ٤٠٠م.م. صالونات، سفرة، ٤ غرف نوم، ٤ حمامات، موقف سيارتين تحت الارض. التلفون ٠٣/٤٠٦٢٢٥ – ٠٣/٦٤٥٠١١

Appt. meublé luxe Nasra Achrafieh A/C. Tél. parking Génerat. Calme, vue sur parc pour étrangers 03/668772

للايجار مكتب ٢٠٠م.م. بدون تقطيع ط. أول مع حمام ومطبخ مطل على شارع سليم سلام. للاتصال ٠١/٣٦٩٦٥٩

للايجار شقة مفروشة في الحازمية استقبال سفرة وتوابعها وثلاث غرف نوم للاتصال ٠٤/٨٧٢١٩٢

سيارات

للبيع

Jeep Wrangler model 94, A/C. Hard Top. Excellent Condition. Final Price $12000. Tél.: 03/243036

اعلانات قضائية

اعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت،
بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٩ تقدمت انطوانيت مطران وكارينا مميب الطقشي باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت رقم ٩٨/٦٤٧ تطلبان بموجبه اسقاط المحاكمة وشطب اشارة الدعوى عن صحيفة العقار /٦١٥/ الصيفي المقامة من مميب الطقشي بوجه باقي مالكي العقار الرقم /٦١٥/ الصيفي في تاريخ ١٩٦١/٥/٢٢ والمسجلة تحت الرقم ٦١/٢٨٠٩.
يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر.
رئيس القلم
اديب شحادة
التكليف ١٩٥٩ — ١٤ آب ١٩٩٨

دعوة
ان محكمة ايجارات كسروان غرفة الرئيس هيام خليل تدعو المدعى عليه وجيه مارون المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٢٣١٩ المقامة من مجيد والياس سلمان نصرالله منصور موضوعها اسقاط حقك من التمديد واخلاء المأجور القائم على العقار الرقم ٦٨ صربا والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة بتاريخ ١٩٩٨/١١/٩.
واذا لم تحضر تحاكم اصولا ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
اسطفان فياض
التكليف ١٩٦٠

مرسيدس 200TE عائلية موديل ٩٠ نظيفة جدا جدا غيار عادي ١٧٠٠٠ دولار. الهاتف ٠٣/٦١٣٠٩٩

متفرقات

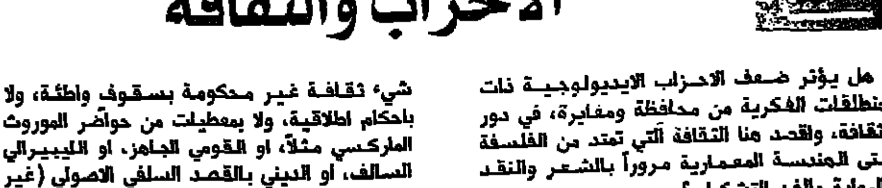
للبيع يخت Formula ٣٦ قدم موديل ٩٤ full option محركات Volvo Penta سعر ١٧٥ الف دولار ٠٣/٢٢٠٢٤١

للبيع سهم في النادي الخاص Private Club السعر ٩٥٠٠ دولار. التلفون ٠٣/٢٨٥٢٩٠ من الساعة ١٠ الى الساعة ٤ بعد الظهر.

A vendre Action "A" Yarzé Club. meilleur offre. Tél. 09/911384







كسور

الأحزاب والثقافة

هل يؤثر ضعف الاحزاب الايديولوجية ذات المنطلقات الفكرية من محافظة ومغايرة، في دور الثقافة، والقصد هنا الثقافة التي تمتد من الفلسفة حتى الهندسة المعمارية مروراً بالشعر والنقد والرواية والفن التشكيلي؟

كان يرى البعض ولا يزال ان الثقافة كمعنى حر وكتعبير بلا حدود، لا يمكن ان ترتبط بأي مؤسسة او بأي التزام مقنن وبأي حركة محددة، او حزب... لأن التناقض بين الثقافة كفضاء نسبي مفتوح وبين الحزب كبنية تعبّر عن تصورات واقتراحات معينة هو تناقض في الجوهر وفي الاساس، تناقض عضوي لا طارئ ولا عارض ولا موقت.

على هذا الاساس رفض كثير من المثقفين "المستقلين" لا فكرة الانخراط في الحزب فحسب بل فكرة الانتماء كلياً اليه، لا لأنه يرتهن باطر ما، ولكن لأنه يرى الثقافة في قيمتها "الاستعمالية"، اي الترويجية، اي جزءاً من البرنامج او التكتيك او الاستراتيجية، فيصيب بذلك تلك العلاقة غير المحدودة بين الخطاب الثقافي وقيمه الخاصة وعلاقاته الداخلية واسراره، اي "مجانيته"، اي حركاته وانجازاته الذاتية.

فتبعية الثقافة للحزب او لأي بنية اجتماعية او طائفية او عشيرية، انتقاص من حريتها وقمع لفضاءاتها، وتبعية المثقف لهذه البنى السلطوية "الجاهزة" اعدام شبه تام لهامشيته الضرورية، وخيانة خالصة لتجاربه، وتجريبيته، ولكل جديد او مختلف يمكن ان يقدمه. فكل ارتباط بهذه البنى هو في عمقه ارتباط ماضوي لجاهزيتها وقسريتها، او على الاقل ارتباط "لحظوي" (استعمالي) كي لا نقول استهلاكي على هذا الاساس بدا ان كل الشعر الملتزم، (او شعر المراحل) والمسرح الملتزم، والنقد الملتزم، والسينما الملتزمة المتصلة بالاحزاب وتكتيكاتها وبرامج عملها المرحلية و"الاستراتيجية" كانت كلها من مصوغات عابرة، طويت واندثرت مع شحوب تلك المناسبات والمراحل... والنضالات، كأنما كانت تنتمي الى فنون المناسبات وصارت تنتمي اليوم الى فنون الارشيف، اي الى التاريخ بمعناه الميت...

هذه العلاقة بين الثقافة والحزب والبنى الاخرى، قيل فيها الكثير، واذا كنا نعيد بعض ذلك فلكي نفرق بين الثقافة المتحررة من الحزب، وبين الثقافة التي يتأسس عليها الحزب... ونقصد هنا المخزون الفكري الخاص، والايديولوجيا الذاتية، وامتداداتهما في السياقين النظري والميداني.

فاذا كانت الثقافة بمعناها الشامل فعل تحرر من الظرف والقسر والاملاء الخارجي فانها في الفكر الحزبي (الايديولوجي) (والديني)، (والطائفي)، الصلب، او الخلفية التي تدفع التصورات والاقتراحات والسياسات، ولان نقصد هنا "حنبلية" او "تحجراً" او "حرفية" بقدر ما نقصد ان الثقافة الخصبة، الطالعة من علاقات الواقع، والعاملة على تغييره، ليست في الحزب (ولو كان اممياً بالمعنى التاريخي او الديني او الليبرالي) مجرد زخرفة، او قناعة شفيق يخفي فراغاً، وخواء، وخلاء عايناها طويلاً في معظم الاحزاب. ونظن انه بقدر ما تكون هذه الخلفية متينة من جهة، وخلاقة من جهة اخرى، ومفتوحة بقدر ما تنتسب الى حيوياتها الشاسعة: انها الثقافة الاجمالية من ناحية، والرؤيا "العلمية" من جهة اخرى. وهذا يتطلب قبل كل شيء ثقافة غير محكومة بسقوف واطئة، ولا باحكام اطلاقية، ولا بمعطيات من حواضر الموروث الماركسي مثلاً، او القومي الجاهز، او الليبيرالي السالف، او الديني بالقصد السلفي الاصولي (غير المتأصل، وكل اصولية مغلقة هي شكل من اشكال الاقتلاع لا التأصيل).

ان هذه الثقافة الاحتمالية، هي ان تكون مادتها المفتوحة على الآخر لأنها قائمة على الاحتمال، اي على تعددية الفضاءات، لا احادية المصدر والمنحى، وهنا ما افتقدناه في مختلف التجارب الحزبية وغير الحزبية على امتداد نصف قرن، حيث كانت "النظرة العلمية" التي "لا تخطئ" سبباً في الغاء الآخر الواقع في الخطأ على الدوام... ومن محاصيل ذلك تبادل القتلى اولاً بالايديولوجيا ثم بالسلاح، وكذلك باعتبار "الطرف الآخر" المتهم الدائم... والجميع "تظهر لهم الاحداث صواب نظرتهم وتحليلهم للواقع". وبفعل هذه الثقافة القاتلة القائمة على "الحقائق" المطلقة، والحقائق "الاستعلائية"، لم يعترف حتى الآن حزب او طائفة او حركة... بخطأ ما او حتى بهفوة بالرغم من ان ممارساتها جميعاً اوصلتها الى حال الافلاس الشامل اليوم.

بالطبع لا احد يعترف عندنا بخطأ... أوليس "التنبؤ" من صلب تكوين الذهنيات الرؤيوية الكشافة. وبالمناسبة لا بد للقارئ ان يطلع على القامات الثقافية "المتنبئة"، التي تنبأت برواياتها وقصائدها ومسارحها ولوحاتها وتحاليلها بكل ما ألم بنا: البعض "تنبأ" بنكبة ١٩٤٨، والآخر بهزيمة ٦٧، والآخر "بانتصار" ٧٣، والآخر بثورة الحجارة... ولمجرد ان يكون ورد عند واحد من هؤلاء "المتنبئين" عبارة "حجارة" حتى اعتبرها "النبوءة" في ذاتها... كل ذلك يدل على المدى الخرافي – الوهمي – (والنرجسي) الذي يتخلل العقل الثقافي عندنا، وهذه "الحتمية – القدرية" التي تسكن الاذهان والارواح والاجساد، بل اكاد اقول ان هذه المرحلة رغم تشوشها واسئلتها اللامحدودة، والمتسمة بيقينية مغلقة... هي ارفع حالة من حالات الحتمية (التاريخية)، والقدرية (الغيبوبية) وكلتاهما اعدام لحقل الاحتمالات... وتالياً للحرية والاختيار والمسؤولية. وهذا يعود الى التكوين الثقافي اولاً واخيراً والى البنى التي تتبنى ذلك وتغذيه وترسله بما يشبه غزل الادمغة لا تكوين "العقل النقدي".

ان ثقافة حزبية قائمة على هذه اليقينيات تحمل بذور انتحارها في داخلها... وان ثقافة حزبية يشح فيها الدفق الثقافي المتعاظم، من خلال اعتبار مقولاتها مجرد احتمال، قابل للصواب والخطأ، هي ثقافة محكوم عليها بالموت، وبالتعفن. وهذا ما نلمسه اليوم في ثقافة الاحزاب والحزبيين: ضمور، وفراغ، وتمالك، وحيرة، وتأرجح، ودوران في الدوامات، وهشاشة، وفقر في الفكر وفي الادوات وطبعاً في التنظيم (على م تتم العملية التنظيمية اذا لم تكن ثمة ثقافة خصبة ملتزمة التزاماً ديموقراطياً متعدداً؟) وكيف تبنى "هوية" اذا لم يكن مضمونها حياً مشرعاً على اسئلة الواقع الدينامية، التي تستولد ادواتها ومناهجها وسبلها وانتماءاتها والتزاماتها؟ بل وكيف يكون حزب (ونظن انه مطلوب ايضاً اعادة النظر في مفهوم الحزب نفسه) اذا لم تكن ثقافته، ثقافة الذات بقدر ما هي ثقافة الآخر؟

بول شاوول

اللذة والمرأة والجسد بين كازانوفا وساد ودون جوان

الفرنسية شانتال توماس، استاذة الآداب في الولايات المتحدة الاميركية والمديرة المسؤولة في مركز الابحاث CNRS تعيش اليوم في مناخات التحرر والاباحية المطبوعة بنفحات كازانوفا والماركي دو ساد ودون جوان: انها عصبة الثلاثة التي اصبحت منذ فترة مدار اهتمام توماس في اطار بحثها الفلسفي الذي اطلقته في موضوع اللذة فكتبت: "ساد، عين الحرف" و"كازانوفا، سفر متحرر" وهما شهادتان لها على عصر كان العيش فنا واسلوبا وتمايزا.

مجلة "الاكسبرس" الفرنسية طرحت في حوار بعض الاسئلة على المؤلفة. وفي الاجابات ربط وثيق ما بين الادب والسيرة والفلسفة من منظار يشرح الادب وطبيعة التمايز الجوهري الذي رأته في مسيرة شخصيات ثلاث اعتبروا متشابهين عبر التاريخ وتفسر الفوارق الماثلة التي لمستها في تحليلها النفسي والفلسفي لمفاهيم متضاربة حول اللذة لدى الثلاثة:

* كيف تحددين موقع كازانوفا في جدلية اللذة الخاصة بدراستك؟

– اعتمدت شخصية كازانوفا كمثال يحتذى به في الدراسة لاسباب عدة. في المرحلة الاولى من حياته، قام باسفار كثيرة وكان أشبه برحالة. ثم قرر ان يقضي المرحلة الثانية في كتابة مذكراته: لكن مشروع الكتابة كان محضراً في فترة مسبقة: مع كازانوفا نحن في حضرة اللحظة، وحالات العبور، والتركيز والذاكرة وتكوين المفاهيم الخاصة بالاحداث المعاشة. كذلك نحن في حضرة الاسراف والتبذير والخلق لقيام صرح أبدي: مذكراته.

توازن

* ربما اوجد في ذلك وجهاً من وجوه التوازن، في شكل ما؟

– علاقة كازانوفا بالحرية والرغبة في غاية التوازن.

شخصياً، أرى ان كازانوفا عاش حياته كراقص. وغالباً ما لامس السقوط. نشعر انه على وشك الانهيار، ثم فجأة، يقف على رجليه. كان يحب الاغواء وجهد في رسم شخصيته الغاوية. لكنه بقي على سطح اغواءاته ولم يتعمق مطلقاً في أية علاقة لأنه كان يفضل حريته على كل الارتباطات، وعلى أثر ذلك، لم تترك علاقاته جروحاً كبيرة بل اقام علاقات انسانية ناجحة مع "نسائه". على عكس دون جوان. وكازانوفا تقبّل تحرر المرأة بالمقابل واعتقد بضرورة مساواتها من ناحية انفتاحها هي أيضاً وتحررها وتعدد علاقاتها العاطفية. وعلى عكس دون جوان الذي هدف الى علاقات مغايرة.

* اذا الفارق بين دون جوان وكازانوفا ان الاول يسيء الى المرأة والثاني لا يفعل؟

– دون جوان ترك، في مغامراته مع المرأة، جروحاً في القلب والروح لا تلتئم. اما كازانوفا، فللغياب والحرمان طعم آخر مع نسائه، انه حرمان خصب وغالباً ما كان يهتم بمصير نسائه، فهو مثلاً وجد زوجاً لاحدى نسائه، ومع أخرى غير اسمه وضرب لها موعداً في مدينة بعيدة ليكتشف رغبات جديدة معها. كان يرسم استراتيجيات للحب والعشق. لم يبتعد كازانوفا اطلاقاً عن الحقائق التي يعرفها عن جسده. وهو الوحيد والسبّاق في اعترافاته وربطه وجوده بتجربة اللذة. على عكس الاديب والمفكر الفرنسي مونتاني أيضاً، الذي بقي غامضاً في هذا الموضوع. أين الكتابة الاباحية المتحررة لديه؟

* مونتاني بحث عن الحكمة أكثر من اللذة...

– في كتابه "تجارب"، ثمة اختفاء كلي لموضوع الجنس. نشعر بأن المؤلف في حال جيدة لمعرفته الكبيرة بكيفية تحديد موقعه من العالم، لكن هذا يحصل بعيداً من الوضوح في موضوع رغباته الجنسية. وشخصياً، أشعر بشغف عند قراءة المؤلفين الذين يفكرون في العالمين معاً: هكذا ندخل الى مادة بحثنا



شانتال توماس.

المتوازن والحكيم عنصراً مشاغباً يوشك ان يهدم في كل لحظة كل ما نبنيه. وأرى انه لأمر مثير ان نتساءل كيف نكون في قمة الوضوح والحرية مع انفسنا ونحن نتقبل مسيرة الضياع والدوار التي تُدخلنا فيه اللذة، بدلاً من ان نفتش "في مكان آخر"، في النظريات الحالية المطروحة في أمور الجسد واللذة، تقود المغالاة بهذا الشأن الى حالة من الاستلاب او الارتهان. كما لو أننا نرضى بأن يتصرف هذا الجسد المتقن والكامل من خارج اراداتنا.

تمجيد الجسد

* وكيف تفسرين الفراغ الذي اوقعت فيه عملية تمجيد الجسد؟

– يمكن ان نفكر في ان زوال الممنوعات ومشاعر الذنب تجبرنا على التوازن في شكل مختلف، على ايجاد طرق تعيد تنشيط الرغبات، مثلاً. صحيح ان مشاعر اللذة لا تولد من دون وجود عناصر الاغراء، بل هي مستحيلة. واذا كنا لا نرغب في انفسنا، لا يحصل أي أمر.

* اعطي أهمية قصوى أيضاً الماركي دو ساد. وصورته الحالية لم تتبدل ويعتبر مجرد حالة مرضية، ومؤلفاً يبعث أحياناً على الملل، رغم ان اللذة في صدارة اهتماماته الادبية، كيف تفسرين الامر؟

– بالنسبة الي، يتربع ساد على قائمة الكتب التي قرأت. بدأت أحب الادب معه. والماركي دو ساد لا يوضع في خانة كازانوفا الذي كان يبحث عن اللذة الآنية. ساد يمثل وجهاً معاكساً للذة: نحن معه امام الاستيهام الكامل والمطلق، وعلاقة ساد بالحرية استيهامية. كازانوفا أراد اللذة المربوطة للحظة من دون عذاب او عقاب. في حين وظف ساد لذته في سبيل اعلان شهادته. ساد ينتمي الى الليل، الى ما يتخلى عنّا ويشبهنا في العمق، داخل كل حلم او استيهام. كنت أقرأه في قاعة المنامة حين كنت تلميذة في مدرسة داخلية وفي الوقت الذي كان يفترض فيه ان أكون نائمة. كانت الحرية غير المحدودة للاستيهام في المخيلة. بينما، أنا أقرأ كازانوفا في وضح النهار، وفي لحظات سعيدة تجعلني أرغب في ان يستمر الامر.

مع ساد أشعر بأنني أفقد رشدي؛ يجعلنا نضيع لأنه يلمس، في داخل كل منا، ما لا نقوله في المجموعة، وكل ما يذهب الى حدود الضياع. المتعية، لدى ساد، تحضر لتسمح لجنون اللذة ان يتحقق.

ترجمة كوليت مرشليان

كتاب

الجاليات العربية في البرازيل

A COLÔNIA ÁRABE NO AMAZONAS

GAITANO ANTONACCIO

Gaitano Antonaccio جايتانو انطوناسيو، كاتب وشاعر برازيلي، ولد في Manaus "مناوس" عاصمة الامازون، سنة ١٩٤٠، يحمل اجازة في الحقوق واخرى في المحاسبة. عيّن عضواً في مؤسسات ولجان عدة، اهمها: المجلس الفيدرالي للمحاسبين، اللجنة الاستشارية للتلفزيون الثقافي في الامازون، المؤسسة البرازيلية للحقوق الضرائبية في Sao Paulo ساو باولو، النادي الادبي في "برازيليا"، اكاديمية الادب والفنون في ريو دي جانيرو.

اسس الاكاديمية التاريخية في الامازون، ثم جمعية الكتّاب الامازونيين وانتخب رئيساً لها، كما عيّن مديراً لتجمع التجار في الامازون، وفي الوقت نفسه ممثلاً للجمعية العالمية للعلوم والفنون والثقافة فيها.

مُنح سنة ١٩٩٤ وسام "جوسولينو كوبتشيك" على اعماله الشعرية: "شعور المشعور"، "الوشاية ضد الحب المكتوم"، "لا شعور بالحب". اما اعماله النثرية فعديدة، منها: "كيف تتصرف دون المس بالعادات"، "قصص من الشعر"، "المنطقة الحرة، قصة حب وتشابك بين الامازون وسان باولو". غير ان كتاب "الجالية العربية في الامازون"، طغى على جميع مؤلفاته، وقد وقّعه باحتفال كبير في اشهر فنادق "مناوس"، ضم عدداً كبيراً من وجوه الجالية العربية والفعاليات الامازونية، تخللته رقصات فولكلورية تمثل التراث العربي بأبهى صوره.

الجاليتان

يختلف مضمون الكتاب الذي يتألف من ٤٠٠ صفحة بحجم وسط عن عنوانه، لأنه الكاتب تكلم فقط عن الجاليتين اللبنانية والسورية، لأنهما تمثلان الوجود العربي الفعلي في الامازون منذ اواخر القرن السابق. فالهجرة العربية بمعناها الصحيح، ظلت محدودة او شبه معدومة.

يحوي الكتاب اربعين فصلاً، يشعر القارئ من خلال قراءة عناوينها بالمجهود الكبير الذي بذله الكاتب في تصوير التراث العربي، ومدى تأثيره في البيئة المهاجر اليها. ومن هذه الفصول:

– روائع العالم العربي، (يتضمن معلومات دقيقة عن التطور الاجتماعي والفكري عند العرب، ثم أهمية القرآن الكريم وتأثيره في البيئة العربية).

– الثقافة القانونية عند العرب، (يشرح عن بيروت ام الشرائع مع ملخص عن تاريخ لبنان، حتى وضع الحجر الاساسي لاعادة اعمار العاصمة اللبنانية).

– اضواء على بعض العلماء والادباء والفلاسفة العرب، امثال: عمر الخيام، ابن سينا، الخوارزمي، جبران خليل جبران، نجيب محفوظ، منصور شليطا وغيرهم.

– الهجرة العربية الى الامازون، (يُعتبر من أهم الفصول، لأنه يمثل مفرقاً خطراً في تاريخ العرب الاجتماعي حيث يبين اسباب الهجرة وفوائدها الايجابية وسلبياتها).

– الحياة الاجتماعية للجالية العربية في الامازون، (يوضح اهمية الثروات الطبيعية المتنوعة، التي ادت الى ازدهار اقتصادي، ثم اندماج العرب بشعوب الامازون والشعوب الاخرى المهاجرة اليه، مما ادى الى خلق روابط اجتماعية جديدة، هذا دون ان يتخلى العرب عن حضارتهم واصالتهم).

– اخوية سيدة لبنان في كنيسة Remedios "الرمساديو"، (يظهر الحس الديني عند المسيحيين، وكيفية تأسيس المؤسسات الدينية والمدنية ايضاً مثل "النادي اللبناني – السوري").

– اهم العائلات المهاجرة، (يلقي ضوءاً على أهم الاسر العربية ودورها الفعال على جميع الاصعدة، وسير بعض رجالاتها).

استعان الكاتب بارشيف احد اللبنانيين المقيمين في مناوس جاك مناسا وهو مجاز في العلوم السياسية واختصاصي في التصوير الفوتوغرافي، فزوده المعلومات الدقيقة عن تاريخ لبنان وجغرافيته وأسره، والصور اللازمة عن بيروت قبل خرابها وبعد ذلك. كما ساعده في البحث ايضاً احد المهاجرين اللبنانيين من بنت جبيل، ابرهيم باز.

في الامازون

ويتحدث جاك مناسا عن "تاريخ الجالية العربية في الامازون" فيقول: "انه اول بحث يجمع معلومات شاملة في كتاب واحد عن الجاليتين اللبنانية والسورية منذ وصولهما الى الامازون، فاكتشاف مادة الكاوتشوك في نهاية القرن الماضي، جعل منها قوة اقتصادية في البرازيل والعالم، جذبت اليها العديد من المهاجرين من مختلف الجنسيات الذين اسسوا الشركات والمتاجر والمؤسسات واسهموا في انماء هذه المنطقة حتى اطلق عليها اسم "باريس المناطق الاستوائية".

ومما يركّز عليه الكاتب، الدور الكبير الذي لعبته الاسر العريقة المهاجرة التي اسهمت في النهضة الاقتصادية الشاملة، تاركة بصماتها على معظم الانجازات والمرافق الحيوية في البلد المضيف".

– ويتوقّف جاك مناسا ليتابع: "يعتبر كتاب جايتانو انطوناسيو، الوحيد الذي يشرح بطريقة شاملة ودقيقة العادات والتقاليد الشرقية التي حملها المهاجرون الى تلك الاصقاع، وظلّوا امناء لها بالرغم من انحراف البعض. ولو بنسبة محدودة، خلف الاجواء الغريبة التي فرضتها حياتهم اليومية، فهناك ايضاً كتابان آخران يتحدثان باسلوب روائي من التراث العربي في منطقة الامازون بشكل عام، واللبناني والسوري بشكل خاص. يحمل الاول عنوان: E Deus Cho-rou Sobre O Rio "وبكى الله فوق النهر" للكاتبة والصحافية السورية الاصل اليزابيت عزيز، وهي نائبة فيدرالية سابقة، اشتهرت بدفاعها عن حقوق البرازيليين، وقضايا العرب والعروبة وهو يروي قصة المهاجر العربي الى الامازون باسلوب روائي ومميز. والثاني Relato De Un Certo Oriente "حكاية شرق ما" للروائي اللبناني الاصل ميلتون حاطوم، وقد تُرجم الى لغات عدة، كما صُنّف في اوائل التسعينات كأفضل رواية برازيلية، هذا من دون ان ننسى الاديب والشاعر جورج توفيق، المتأثر بجذوره اللبنانية والمشرقية التي تنعكس واضحة على مؤلفاته. كما ان رجل الاعلام القوي في شمال البرازيل، الصحافي فيليب ضو ابن البترون، لا يترك مناسبة الا ويضع امكانات مؤسسته الاعلامية T.V. Amazonas "تي في أمازوناس" التي تبث برامجها في شمال الامازون بتصرف لبنان والقضية العربية.

"ان حلمنا ان يتعرف لبنان المقيم الى طاقات ابنائه الماثلة في عالم الاغتراب لاستغلالها في خدمة قضيته المحقة وقضية الشرق عامة".

"الجالية العربية في الامازون" ملحمة مشرقية، كتبها جايتانو انطوناسيو باسلوب رصين، وقلم سيّال، يتوق الى النهل دوماً من منابع الشرق حتى الارتواء.

د. شارل رزق الله

محمد الرميحي أميناً للثقافة في الكويت

وافق مجلس الوزراء الكويتي على تعيين رئيس تحرير مجلة "العربي" الدكتور محمد الرميحي اميناً عاماً للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب" لمدة اربع سنوات، وهي اعلى جهة ثقافية في الكويت.

الزميل الدكتور الرميحي اكاديمي وكاتب ورئيس تحرير لاكثر من مطبوعة يومية وشهرية خلال الفترة الماضية. كما انه من ابرز المعلقين السياسيين وله العديد من الكتب، ويكتب في صحف يومية عدة.

هامش

أربع قصائد للبريطاني تيد هيوز
يدخل بِنُعومة الثلج المُعتِم

تركّز اعمال تيد هيوز، الذي سمّي امير شعراء بريطانيا عام ١٩٨٤، على وحشية العالم الطبيعي وعدائية العالم الاجتماعي. واللافت عنده ذكاء نهم ومخيلة قادرة على مقاربة ما تحتاج اليه من كل ما تجده ملائما. تزوج من الشاعرة الاميركية المعروفة سيلفيا بلاث التي ما لبثت ان انتحرت. ورغم اسفاره بقيت نكهة يوركشاير الغالبة في نسيج عمله الذي زاوج في بعض الفترات بين الشعر والنثر. آخر اعماله "رسائل يوم المولد" المهداة قصائده بشكل اساسي الى ذكرى بلاث، صدر حديثا عن دار "فابر اند فابر". واللافت في الديوان كسر هيوز الصمت حول انتحار زوجته، مبررا انتحارها بطريقة غير مباشرة لماجسيتها بوالدها الذي توفي حين كانت في الثامنة، وليس بسبب علاقته بامرأة اخرى.

هنا بضع قصائد مترجمة

البدر وفريدا الصغيرة *

ينكمش اصيل محبب بارد لنباح
كلب وطرطقة دلو –
وأنت تصغين.
نسيج عنكبوت، مشدود جدا فلا
يسمح للندى بملامسته.
دلو آخر مرفوع عن الأرض،
ساكن ومترع بالماء –
مثابة مرآة لاغواء اول نجم يطل
بأن يرتعش.
البقرات تؤوب الى زريبتها عبر
الممر الضيق
غامرة السياج على الجانبين بأكاليل
انفاسها الدافئة
نمر قاتم من الدم، الكثير من
الجلاميد.
حليب متوازن غير مراق.
"القمر!" تصرخين فجأة، "قمر!
قمر!"

يتراجع القمر مثل رسام يحدّق
مذهولا في لوحة
تشير اليه مشدوهة.

زهرة الثلج *

في هذه اللحظات انكمشت الكرة
الارضية بشدة
حول ذاك القلب الشتوي للفأر.
حيال موات الآخرين
يتحرك ابن عرس والغراب
بلا صواب عبر ظلام خارجي
زهرة الثلج ايضا تثابر صوب
مراميها،
وحشية كما نجوم هذا الشهر،
فيما يبان رأسها الشاحب ثقيلا
كالمعدن.

ثعلب من بنات افكاري *

أتخيّل الغابة لحظة منتصف هذه
الليلة:
ثمة شيء آخر حي
الى جانب وحشة ساعة الحائط
والورقة البيضاء هذه حيث تجري
اصابعي.

عبر النافذة لا ارى نجما واحدا:
شيء أقرب،
رغم إيغاله في الظلمة
يدخل الوحدة بدوره:
بارداً، لكن بنعومة الثلج المظلم
يلمس انف ثعلب عسلوجا
وورقة،
عيناي تساعدان على الحركة،

الحركة التي لا تنفك الآن
عن طبع آثار نظيفة على الثلج،
وبحذر يجر طيف اعرج نفسه
بين الأشجار،
وفي بقعة غائرة من جسد

جسور في قطع البطاح، ثمة عين،
خضرة عميقة متوسعة،
تضطلع بعملها بتلألؤ وتركيز،
الى ان يدخل الطيف وكره
المظلم
مع اطلاقة فجأة رائحة غير
محببة خاصة بالثعلب،
لم يزل شبّاكي بلا نجوم،
والساعة تتكتك،
اما الصفحة فامتلأت.

من رسائل يوم المولد
حين يمم أرتيك وأنكا جنوبا
تركا الشمس تنتظر
ولتعطشها الى العبادة
وغضبها من عدم الاكتراث
جن جنونها.

ترجمة فوزي محيدلي

* فريدا، هي ابنة الشاعر

* زهرة الثلج هي نوع من النرجس.

مجلات

الالتزام

تفتتح مجلة "حريات" في عددها الاخير ملف "الالتزام" بمقابلة مع "سيد الالتزام" العلامة محمد حسن الامين، كما سمته. فيعتبر (السيد الامين) ان "الموقع الطبيعي الملتزم هو موقع الاعتراض على السلطتين السياسية والدينية" اما "الخطاب الديني السلفي لا يكشف الا عن ضعف حقيقي لدى قطاعات كبيرة من المسلمين، وبما فيها قطاع الالتزام الديني... ان هذه القطاعات تكشف ضعف الخطاب الديني وقصوره، وبالتالي رغبة في عدم التحري والجهد باتجاه انتاج خطاب خاص ومعاصر".

ويتضمن الملف: "الالتزام لغوياً" لـ ر.م، "كيف تعلمت الالتزام؟"، "الشباب والالتزام" لرحاب مكحل، "التزام الشباب اللبناني، حالة بحثية" لرلى مخايل، "موقع الطلاب في العلاقات الجامعية في لبنان" لبول مرقص، "ملاحظات ضرورية على الانشطة الشبابية" لمحمد فقيه، "مساحة للكلام وفرصة التزام، مشروع انتظارات الشباب"، حوار مع الاب مارون عطا الله لجرته زينه الحلو، "الادب الملتزم" لانطوان قوال، "على الالتزام السلام" لزينة الحلو، "التزامات الاحزاب"، و"حريات تحاور شباب الاحزاب".

الى مقالات عن اندريه ماكين "بحثاً عن مكان ضائع" لعباس الزين، مقابلة مع ادغار موران، و"نقد فون هايك للعدالة الاجتماعية".

اصدارات

صادق جلال العظم في حوار بلا ضفاف

صدر عن "المؤسسة العربية للدراسات والنشر" كتاب سجالي للزميل صقر ابو فخر بعنوان: "صادق جلال العظم: حوار بلا ضفاف". يحاور ابو فخر الدكتور صادق العظم في مختلف قضايا العصر الشائكة كالعولمة والتنوير والعلمانية والسلفية وقضية سلمان رشدي ونقد التجربة



السوفياتية والسلام الفلسطيني – الاسرائيلي. ويجدد صادق العظم اشعال الحرائق النقدية فيخوض في ثنايا الثقافة العربية المعاصرة ناقدا ومجادلا وصانع افكار، ثم يتحدث عن بداياته وتكوينه في دمشق وعن المؤثرات الاولى التي ساهمت في تشكيل وعيه، وكيف تحول الارستقراطي الدمشقي ماركسيا. ثم يسهب في الكلام على العشق والحب والحب العذري والزواج والجامعة والفلسفة، ويعرج على تجربته المشاكسة في دمشق وبيروت وعمان وخصوصا في الجامعة الاميركية وفي الاوساط الفلسطينية.

الكتاب سيرة شخصية ومسيرة فكرية في آن واحد، ومحاولة لنقد بعض ظواهر الفكر العربي المعاصر، واسهام معرفي في التفكير والمحاججة والسجال، ودعوة الى التحرر والانعتاق والى تقويض جدران الجمود والانغلاق. وهو، فضلا عن ذلك كله، شوط جديد في المسيرة النقدية لصادق العظم منذ اقتحم الحركة الفكرية في لبنان في اواسط الستينات حتى الآن.

سعد زغلول

صدر عن "الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية" في مصر الجزء التاسع من "مذكرات سعد زغلول" تحقيق د. عبد العظيم رمضان. ويضم الكراسة الثالثة



والثلاثين والجزء الاول من الخمسين والخامسة والثلاثين، التي يتناول فيها احداث اعتقاله ونفيه الى مالطا، وحياته هناك، وصولاً الى مرحلة نضاله في باريس.

ويعتبر المحقق هذا الجزء اهم ما صدر من مذكرات سعد زغلول، معللاً هذا بما يتضمنه من القاء ضوء على علاقات سعد زغلول برفاقه اعضاء "الوفد"، وتعرضه لتفاصيل الخلافات التي قامت بينهم، وهذه صفحة غائبة من تاريخ الحركة الوطنية المصرية.

وقفات جامعات مدارس

وقوف على "العرب بين الحتمية والمبادرة التاريخية"

بيروت استمرار لأسئلة اجتماعية مع علماء "نريد ان نسمع منكم ما يعزز يقيننا"










مطانيوس الحلبي. اسعد دياب. الطاهر لبيب. طلال سلمان. ملحم شاوول.

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلاً بالمدير العام الدكتور مطانيوس الحلبي، افتتاح اعمال ندوة "العرب بين الحتمية والمبادرة التاريخية" واجتماعات "ملتقى اجيال علماء الاجتماع العرب" بدعوة من جريدة "السفير" ومعهد العلوم الاجتماعية للجامعة اللبنانية والجمعية العربية لعلم الاجتماع والجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع، امس في قاعة خليل الجر للادارة المركزية في الجامعة اللبنانية.

وحضر الافتتاح النائبان مروان فارس وبيار دكاش والوزير السابق الفضل شلق ورئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وعميدا معهد العلوم الاجتماعية والاعلام الدكتور محمد شيا والدكتور اسعد النادري ومدير العلاقات العامة والاعلام في الجامعة الاميركية ابرهيم خوري والامين العام للجان والروابط الشعبية معن بشور ووجوه اكاديمية وعلمية وثقافية.

واللقاء هو للباحثين الشباب في علم الاجتماع من الجامعات العربية يقدمون مشاريع ودراسات يناقشها الاساتذة اضافة الى ندوات يتم خلالها تبادل الآراء بغية استمرار التواصل مع الاجيال الناشئة. والحلقات امتداد لغيرها من الندوات عقدت في بلدان عربية مختلفة.

النشيد الوطني افتتاحاً وترحيب من الدكتورة دولت خنافر ثم اشارة الى "ان انعقاد الندوة يأتي في ظل اجواء عربية ضاغطة على اكثر من صعيد، تكاد امكانات البحث والمتابعة والابداع تتعطل معها، في ظل الصراع القائم حول الهوية والانتماء والمحاولات الدؤوبة التي تقاد عبر مراكز الابحاث والدراسات ذات المنطلق الصهيوني لمحو المعالم الساطعة للحضارة العربية".

الحلبي

ورأى ممثل الوزير الدكتور الحلبي في انعقاد الندوة والملتقى "حدثاً علمياً وفرصة لاستشراف المشاركين الآفاق للمساهمة في تأسيس حضور وشخصية للذات القومية والذاكرة الشعبية، وفي ترسيخ الامن العلمي على مبادئ العقل في هويته العربية الاصيلة، بعدما اصبح العصر عصر المعرفة، باتت ضرورة وجود، ومعياراً من معايير تحقيق الذات للامم والشعوب".

وقال: "في السؤال عن السبيل الى كل ذلك، يأتي الجواب ان لا سبيل الا البحث العلمي. والعالم العربي كم هو في حاجة الى ان يلتقي علماؤه وباحثوه للتداول والمناقشة وتوحيد الجهود، لا من اجل انطلاقة علمية لان العلم منبته عندنا وتغذى من عقولنا، بل من اجل متابعة الانطلاقة هذه بعد توقفها لغير سبب".

دياب

وركز رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور دياب على اهمية موضوع الندوة، الذي له امتداد واسع على مستوى العالم العربي. وان الدراسات التي ستطرح خلالها هي "دليلنا الى الطريق الواجب تلمسه في عالم قلق يزخر بالتحديات الكبيرة التي نتلقاها وتأخذ منها وعلينا تالياً مجاراتها ومواكبتها ولاسيما لان العالم كان ولا يزال يعتمد على المعرفة التي ما ان تبتعد عنها امة من الامم ينحسر مستواها وتقع في هوة التخلف".

لبيب

وتوقف رئيس الجمعية العربية لعلم الاجتماع الدكتور الطاهر لبيب عند لبنان "هذا البلد العجيب والغريب" والذي يجمع اكبر نسبة على صعيد العالم العربي من التنوع الفكري والسياسي والذي قلما تتسع له مساحة ضيقة كمساحة لبنان الجميلة في الوقت ذاته.

ورأى في الايجابية والسلبية على الساحة اللبنانية على اكثر من صعيد مصدر اثراء وغنى معرفي وفكري للمجتمع اللبناني وهذه ظاهرة غير معهودة في المجتمع العربي لان الساكن في لبنان مسكون بلبنان وغالبية معرفي هم لبنانيون وهاجسهم بلدهم، هذا البلد الذي لا يمكن الا ان نحبه وفي اعتقادي ان الذي لا يحبه لا يستطيع ان يحب".

شاوول

والح رئيس الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع الدكتور ملحم شاوول على "اهمية ملتقى اجيال علم الاجتماع وعلى دور الجمعية العربية لعلم الاجتماع في تأسيس جيل من الباحثين الشباب من مختلف الاقطار العربية، لفهم خصوصيات مجتمعاتهم من خلال ابحاثهم ولتبادل الخبرات في ما بينهم". وشدد على "اهمية موضوع الندوة المقرر لهذا العام خاصة خلال هذه الحقبة التاريخية الانتقالية حيث يبدو طرح دور العرب وتحليل مبدأ المبادرة المطروحان للنقاش اساسيين".

سلمان

وختاماً القى رئيس تحرير "السفير" طلال سلمان كلمة وفيها: "اننا، ايها العلماء، ننتظركم بأسئلتنا الكثيرة والمقلقة. هل نحن مجتمع محدد؟

هل العرب مجتمعات متجانسة، متقاربة، متماثلة، متناقضة، متكاملة؟ هل ما يجمعهم اكثر مما يفرقهم؟

بات "العدو المشترك" اداة تقسيم وتمزيق بدلاً من ان يكون عامل توحيد، وهرول كثير من العرب اليه بينما استمرت اقلية مجاهدة تقاوم احتلاله وتعزز صمود ارادة الامة في وجه مشروعه الاستيطاني الاستعماري.

اننا لن نلقي عليكم بلاء السياسة العربية، لكننا نريد ان نسمع منكم ما يعزز يقيننا بأن مجتمعنا اقوى من ان تستطيع السياسات تفكيكها بطمس الارادة واثارة المخاوف من حرب اهلية اذا تهددت انظمتها العتيقة".

وتستمر اجتماعات الملتقى من بعد ظهر امس في فندق الكونكورد ويومي الثلثاء والاربعاء لتتوقف يومي الخميس والجمعة فالى جلسات مفتوحة تتيح للباحثين الشباب وعددهم ٤٢ من طلبة الدراسات العليا والدكتوراه المشاركة ثم يعود الملتقى من صباح السبت الى حلقاته حتى الثلثاء المقبل.



وقوفاً للنشيد الوطني. (رالي بربريان)

جوزف زعرور في المستشفى

المثقف الكبير المرهف، صديق الفنانين والمثقفين، والاستاذ الجامعي، والموظف الراقي، والانسان المعتدل مناخا عاطفيا ووجدانيا، والمتعاطف مع القضايا بحثا وتنقيبا عن الصواب فيها والحق، جوزف زعرور افتقده اصحابه وعارفوه منذ بضعة ايام، فقيل لهم ان من تسألون عنه، عن ادبه واخلاقه وآرائه ونكاته، ادخل الى مستشفى بحنس وهو مصاب بجلطة في القلب جعلته في غيبوبة.

جوزف زعرور محب الجمال حيثما هو، نرجو له الشفاء وان يمن الله عليه بالحركة، علامة الحياة الثمينة، وان ينهض من جموده منا، رجوعا الى كتابه، الى اللوحة التي تنتظر فكره، الى تلامذته، والى مسقطه قرنة شهوان التي يزينها بحضوره فيها ودفاعه عنها، وان يؤوب، وهنا الاهم، ويكمل مشوار العمر المفتوح له.

رفاه حمام لوحات وحنين




رفاه حمام ولوحة لها. (محمود الطويل)

"في المرأة، الحضارة والحياة" عنوان معرض الفنانة السورية رفاه حمام الذي افتتحه وزير السياحة نقولا فتوش عصر امس في حضور المدير العام محمد الخطيب وعدد من المدعوين في القاعة الزجاجية.

تعرض حمام لوحات من الطبيعة، من القرية وازقة المدينة العتيقة والقلاع الاثرية، كأنه حنين الى ماض كاد يفتقد مع مشاهد العصرنة الحديثة او رغبة في السكون والهناء وسط هذا الضجيج. وعن لوحاتها يقول منصور الرحباني في نص الدعوة: "على هدب ريشتها تزوغ الملامح، المطالع، الوجوه. فإذا الرؤية عندما تطلع صوب لوحة في البال، من خطرة اللون الى خاطرة المشاركة في خلق النور لهذا العالم الذي بات يفتقد النور".

والى الطبيعة رسمت حمام صورا للرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد والرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط.

والمعرض حتى ٢٢ آب يوميا من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الثامنة مساء.

رعية مار سمعان

– دعت رعية مار سمعان العمودي في غوسطا الى الاحتفال بعيد شفيعها ومهرجان العيد ١٩٩٨.

ويتخلل برنامج العيد ثلاثية قداديس وزياحات وقداديس نهار العيد الذي يقع يوم الثلثاء ١ ايلول وانارة البلدة عشية العيد ومعرض الروح القدس.

وفي برنامج المهرجان:

– الجمعة ٢٨ آب الفنان راغب علامة مع الفنانين جورج حريق وسامية شبير.

– السبت ٢٩ آب: الفنانة نوال الزغبي وضيف الشرف الفنان رفيق خوري مع الفنان جوزف بلان.

– الاحد ٣٠ آب: مراجيح السمر، رسيتال من التراث اعداد الحركة الرسولية المريمية مع شباب البلدة وادارة الاب خليل رحمة وتدريب الفنانة غادة شبير مع الفنانين رفيق خوري وناجي انطونيوس.

– الاثنين ٣١ آب: العشاء القروي مع رامي عياش وباسمة وباسم فغالي ووديع محاسب وميشال قزيلي.

ويتخلل السهرة سحب تومبولا.

باللغة الانكليزية ومن الأدب اللبناني الأميركي

جبران والريحاني بكل ما يحملانه في مؤتمر دولي لجامعة سيدة اللويزة



الرئيس الهراوي يستقبل المشاركين في المؤتمر الدولي. (دالاتي ونهرا)

بدأت جامعة سيدة اللويزة مؤتمرها الدولي الاول للأدب اللبناني – الاميركي منذ الأمس في دار سيدة الجبل، فتقا، رغبة في اثارة الاهتمام الاكاديمي الجاد والعميق بالتراث اللبناني المعاصر وخاصة التراث الادبي اللبناني باللغة الانكليزية.

وحضر المؤتمر رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد ونائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور امين البرت الريحاني ونائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية الاب بيار غصوب، وعميد كلية الانسانيات الدكتور اسعد عيد ومدير العلاقات العامة في الجامعة سهيل مطر، ورئيس لجنة المؤتمر الدكتور ناجي عويجان، وعدد من الاساتذة والمفكرين العرب والاجانب.

عويجان

النشيد الوطني فكلمة تقديم للدكتور عويجان، اشار الى "اننا، في نهاية القرن العشرين، ومع مطلع القرن الواحد والعشرين، نتوقع مرحلة انتقالية مميزة تتصف بالتحولات الثقافية والتحديات التكنولوجية التي لم يسبق لها مثيل، في تاريخ البشرية".

واضاف، "نحن في حاجة اليوم، واكثر من اي يوم، لأن نعرف كيف نتكيف مع التحولات والخيارات الجديدة التي نواجه. وان نستوعب من جديد رسالة جبران ورسالة الريحاني. فصوت هذين النبيين من ابناء الفكر لا يزال يدوي في أذن جميع الذين يقرأون أدبهما".

عيد

وركز رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد على "أن المؤتمر الاول هذا يأتي في اطار اطلاق مشروع الدراسات والابحاث بغية احياء الاهتمام بالتراث اللبناني أدبا وعلما واجتماعا وارثا روحيا واعادة دراسته دراسة موضوعية".

واضاف: "وما هذا المؤتمر سوى الخطوة الدولية الاولى في اتجاه الانشطة البحثية التي تقوم بها الجامعة، وتسعى الى تطويرها ضمن قيم انسانية واضحة".

عيد

بعدما تكلم الدكتور اسعد عيد، فعرض لأهداف الجامعة وخاصة الانسانيات فيها على "انها تسعى الى تلبية طموحات شبابنا، وتطلعاتهم الى القرن الواحد والعشرين".

الى ايمانه "بالرسالة التي خطتها يدا جبران والريحاني، ونطلقها في تطلعاتنا الى القرن المقبل".

الريحاني

اما الدكتور امين البرت الريحاني فعالج في دراسته موضوع "الاختبار الثقافي الغربي عند امين الريحاني بدءا من وصوله الى نيويورك، وصراعه بين الاستجابة لاهتمامات تجارية شاءتها عائلته، وبين حاجة ادبية تلقت اليها نفسه". الى طبيعة المطالعات الشعرية والنثرية والروائية والفلسفية والدينية عنده".

الجلسة الاولى

وبعد استراحة قصيرة بدأت الجلسة الاولى فتناول فيها الدكتور جيوفري ناش من جامعة قطر "جبران والريحاني فاعتبرهما معلمين صوفيين ووسيلتي التواصل بين الشرق والغرب".

وفي مداخلة للدكتور متري سليم بولس، من جامعة الروح القدس، "جبران الذات والآخر من خلال الميتولوجيا"، أشار الى "تأثر جبران بالميتولوجيا اليونانية ومفهومه للفنان والفن" معترفا ان للفنان مهمة الهية، مهمة حب وجمال.

وتحدث الدكتور بولس سروع من جامعة سيدة اللويزة عن "لبنان والولايات المتحدة الاميركية في أدب جبران". ومسألة الحضارة البشرية كما يجسدها بلدان قطبان وتطرق الى مسألة تأثر جبران بحضارة موروثة وبأخرى مقتبسة.

الجلسة الثانية

وناقش الدكتور جون هاولي من جامعة سانتا كلارا – كاليفورنيا في الجلسة الثانية موضوع "امين الريحاني بين وقف التحول والحداثة" فتناول دور الريحاني في مقاومة الاكليروس اللاذعة والظاهرة في "المكاري والكاهن" وفي "المحالفة الثلاثية" التي سببت سقوط رأس كاتبها في الحرم الكنسي لدى سلطات الكنيسة المارونية"، كانت في الواقع مجرد تعبير آخر عن الدعوة لتكريس روحي صادق تعاقب في الكتابات الاولى للريحاني".

اما الدكتور عاطف فضول، الاستاذ في الجامعة اللبنانية، فتناول "امين الريحاني الناقد الادبي"، والمعيار الذي يقيم به الكاتب عملا ادبيا والمقاربات التي يعتمدها في كتاباته النقدية. وركز "على الدور الذي لعبه امين الريحاني وكتاب آخرون في تطوير مبدأ أدبي عربي جديد يختلف عن ذلك الذي كان سائدا في عصره" كما يقول الدكتور فضول.

وفي نهاية الجلسة الثانية تحدث الدكتور هنري ملكي من جامعة سيدة اللويزة عن "مكانة أمين الريحاني وتأثيره في الصحافة العربية – الاميركية". فأشار الى هجرة عدد من اللبنانيين الى الولايات المتحدة الاميركية هربا من الحكم العثماني الظالم. معظمهم تجمع في شارع واشنطن في نيويورك حملوا معهم تقاليدهم وخلافاتهم. ولكي تستطيع كل فئة ان تعبر عن ارادتها، انشأت جريدة تتكلم باسمها فكثرت هذه الجرائد".

وزار المشاركون عصر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا. ويتابع المؤتمر الدولي مناقشاته اليوم الثلثاء في ثلاث جلسات حتى السابعة مساء.

مهرجان الصيف في عين ابل

بنت جبيل – "النهار":

افتتح نادي ابناء عين ابل مساء امس مهرجانه السنوي لهذا الصيف بحفل تراتيل دينية للاب فادي ثابت وفرقته الموسيقية على مسرح قصر الصنوبر وحضره الى الهيئة الثقافية في النادي ورئيسه بيار حبوب مطران صور ومرجعيون مارون صادر والقى كلمة، اضافة الى جمهور من اهالي البلدة والجوار وهيئات اجتماعية وثقافية ويستمر المهرجان حتى ١٨ آب.

المدرسة الفنية الزراعية في الخيام

بنت جبيل – "النهار":

تم صباح امس اطلاق دفعة من ١٩ طالبا وطالبة في فرعي الزراعة والتربية الحيوانية في المدرسة الفنية الزراعية في بلدة الخيام قضاء مرجعيون. وحضر الحفل الهيئة الادارية في المدرسة واهالي الطلاب والقيت كلمات شددت على دور الزراعة في لبنان وضرورة مساهمة الاهل في انطلاقة اولادهم في مجالات تخصصهم.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "كنوك أوف" (جان كلود فان دام يشاهر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وهي اثارة المخرج تسوي هارك).
٢ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة تفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٣ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز ومالي كيت ايزبرغ، اخراج جون روبرتس).
٤ – "روبنسون كروزو" (احدى كلاسيكيات الروايات الشعبية، التي تدور مع رجل الجزيرة المنعزل، بيرس بروسنان، والاخراج لجورج ميلر).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا العادية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).
٦ – "الحورية الصغيرة" (نسخة جديدة من احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والناجحة).
٧ – "شحم" (اعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، اخراج راندال كليزر).
٨ – "نصر" (عوالم العزلة والتباس المشاعر لدى جوزف كونراد ينقلها مارك بيبلود الى السينما، مع وليم دافو وايرين جاكوب وسام نيل).
٩ – "جاكي براون" (المال والطمع والعنف اثارة بحسب كوينتن تارانتينو مقتبساً عالم المور ليونارد الروائي القاتم، مع تحويل ال جاكسون وروبرت دونيرو بام غرير وبريدجت فوندا وروبرت فورستر).

● اتلانتس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو برودريك وجان رينو).
٢ – "امور وحشية" (ثريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).
٣ – "وحيدا في المنزل – ٣" (جزء آخر من كوميديا الفتى الذكي المقاوم وحده اللصوص).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتس).
٢ – "سويتش باك" (ثريلر جرائم ومطاردات لجف ستيوورات، مع دنيس كويد وداني غلوفر).
٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتس).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "النافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماهوري).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حي غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٤ – "الاغبياء" (كوميديا عائلية هازلة لجون لانديس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "دلتيلا" (النساء في مواجهتهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "امور وحشية" (راجع برنامج أتلانتيس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نصر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "آمال عظام" (العواطف في اطارها الجمالي واقتباس لديكنز على نحو معاصر مع غوينيث بالترو).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "امور وحشية" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "نصر" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، لاخراج فيرا بلمون).
٤ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "ماركيز" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "آراء الانتخابات الأولية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا واما تومبسون، لاخراج مايك نيكولز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الصمتي" (جيسيكا لانج أم تملكية من الشريط الدرامي المستمر).
٤ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سويتش باك" (راجع برنامج اسباس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"دلتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني. (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "نشتي يا دنيي صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لشمور مصطفى.

● مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:
– "شربل"، لريمون جبارة.

معارض

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء الطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١–٢):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

● متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة. (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): استفد من الوقت وقم بنشاطات لئلا تندم.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تتعامل مع الامور بنوع من الاستهتار لا يفيد وتظهر اثاره السيئة لاحقاً.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تكون في مواجهة احداث كبيرة وتضطر لاتخاذ مواقف حاسمة، مما يجعلك في حيرة من أمرك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): نشاطات كثيرة اجتماعية وثقافية في الموسم وعليك ان تشارك بما لتعيد الى شخصيتك توازنها بعدما ابتعدت لفترة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، لديك اعمال كثيرة ولكنك اهملت الانسان في داخلك ومن حولك. وهنا مجحف. أعد حساباتك واعط رأيك في كل الامور.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لديك ملاحظات كثيرة ولكنك لا تتقن فن الكلام والاتصال، لذلك يأتي وقع كلامك مزعجا.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) لا تتأثر بما يقال من شائعات واعلم انه متى سارت القافلة فالكل يتبعها.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تكون حائراً وتعاني ازمة مالية تمنعك من تحقيق مبتغاك. تصرف في حدود الممكن.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، تعكس حالتك النفسية على الآخرين وتعطي رأيك وتقدم اقتراحات مع تأكدك من عدم القدرة على التنفيذ.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): جيد ان تحسم الامور لان تأخيرها يسبب المتاعب.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): لا تطلب الى الآخرين ان يكونوا على طباعك ومزاياك لانك غير منطلق وتحتاج الى التنشيط اكثر.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): علاقاتك الاجتماعية احرص عليها ولا تجعلها ضحية فقدان الاعصاب. راقب تعرفاتك وردات فعلك.

اعداد: جورج الاسمر

الكلمة: عاصمة افريقية

السابقة: طنطة

المغامرة الجنسية

مصير الرئيس الاميركي بيل كليتون، من جراء مغامرة جنسية لم يعرف اولها من آخرها بعد، هو الآن بين ايدي القضاء.

والقضاء في الولايات المتحدة كما هو معروف ينبثق جزئيا من انتخابات لاختيار أركانه.

وهذا ما يوليه مناعة وبعض الحصانة في سياق عمله، باعتبار انه يستمد سلطته في مسار تصرفاته من تلك الانتخابات وليس من اي طريقة تعيينية، كما هو الحال في معظم الاجهزة السلطوية.

من هنا حرية القرار الذي يتناول بحسب درجات المحاكمة كل الشخصيات، من اعلاها الى ادناها.

بصرف النظر عن هذا الوضع، نعود الى قضية المغامرة الجنسية التي يتهم بها الرئيس كلينتون.

مرت هذه المغامرة بمراحل عديدة تارة لصالح الرئيس كلينتون وتارة لعدم صالحه.

الى ان وقعت احداث الاعتداء في بعض بلدان افريقيا على سفارات اميركية.

خيّل للرأي العام ان اتجاه اصابع الاتهام أخذ يميل من البيت الابيض الى تلك الاعتداءات وتاليا أخذ يصرف النظر عن الاهتمام بمغامرات الرئيس كلينتون الى الاعتداءات على السفارات.

ولكن سرعان ما تبدد ذلك الوهم فاذا بقضية المغامرات الجنسية ما برحت مكانها رغم وقوع الاعتداءات. وعادت قضية المغامرات الى الواجهة والى اهميتها الاساسية.

بقي ان نعرف كيف سيحل القضاء الاميركي هذه المعاضل: على حساب السياسة ام على حساب القضاء؟

فاضل سعيد عقل

نادي قرطبا مهرجان يستمر



الحضور في افتتاح المعرض.

موسم التراث والحرف والفن افتتح في نادي قرطبا والمهرجان السنوي يستمر في نشاطاته الى ١٢ ايلول ويتوج بكرنفال من عربات مزينة ولوحات لبنانية فنية يرافقها رقصات فولكلورية تعبيرية وتراثية.

وحضر حفل الافتتاح النائبان نهاد سعيد والدكتور محمود عواد ورئيس اساقفة جبيل المطران بشارة الراعي والعقيد الركن طعان حرب ممثلا قائد الجيش والمدير الاقليمي لمنطقة جبل لبنان في جهاز أمن الدولة العقيد ميشال كرم ممثلا اللواء نبيه فرحات ورئيس بلدية قرطبا اميل كرم ونائبه سلمي صعب والاعضاء والقاضيان صقر صقر وروبرت عطية ورئيس دير قرطبا الاب جان جبور وكهنة الرعايا الآباء: شربل شليطا، ميشال حقر، بشارة خوري، وبول كرم، ورئيس الجمعية الخيرية ميشال الدرزي ورئيس نادي اخوية قلب يسوع – قرطبا اندريه فرنسيس ومخاتير البلدة وحشد.

القى رئيس النادي جورج كرم كلمة قال فيها: "اصرارنا كل سنة على بعث الفرح والتراث في قرطبا هو الذي يدفعنا الى احياء المهرجان السياحي السنوي خصوصا اننا في هذا الصيف نحتفل باليوبيل الذهبي لانطلاقة اول المهرجانات عام ١٩٤٨. وككل سنة فان النادي الثقافي الرياضي الاجتماعي في قرطبا يريد هذه المهرجانات ان تكون مميزة وعلامة فارقة في الاحتفالات التي تقام في كل بلاد جبيل ولبنان".

وتحدث المطران الراعي بكلمة قال فيها: "اسم قرطبا صار عنوانا متلازما مع الحضارة والفن والجمال. وهذا المعرض المتضمن انواعا متعددة ابتكرها ابناء البلدة من فكرهم وارضهم وايمانهم هو علامة على رقي انسانها وقدرته على العطاء، وهو يجسد حقيقة نحن في أمس الحاجة الى تطبيقها، اي العودة الى الطبيعة في القرية لحل الازمات الاقتصادية التي نتخبط فيها. ومن المهم ان نتأمل العبرة المزدوجة التي يحملها المهرجان في رسالته، وهي احياء السياحة المناطقية واعطاء الحلول لمشكلاتنا الاجتماعية".

وتضمن المعرض اشغالا يدوية ورسوما على الزجاج ولوحات زيتية ونحتا على الرخام ومعروضات تراثية ومأكولات قرطباوية فضلا عن الاواني الفخارية والزجاجية ومشروبات طبية من اعشاب البلدة.

جبران يستضيف فنانين لبنانيين يزرعون نكهة في "أيامه"

بشري – "النهار":

"ايحاءات جبرانية" عنوان التظاهرة الفنية اللبنانية في متحف جبران ضمن الايام الجبرانية والمعرض الذي حوى اعمالاً لستين فناناً وفنانة لبنانياً اقيم مع جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، وافتتح مساء الاحد وشارك رئيس بلدية بشري نديم الشويري واعضاء من المجلس البلدي ورئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت مارون الحكيم واعضاء الجمعية ورئيس لجنة جبران الوطنية فؤاد حنا ضاهر واعضاء اللجنة الى حشد من الفنانين اللبنانيين والمثقفين والمهتمين ومتابعي التظاهرة الثقافية الفنية في بشري التي عنوانها "الايام الجبرانية".

حفل الافتتاح في باحة متحف جبران، ورحب باسم لجنة جبران حافظ المتحف وهيب كيروز ومما قال: "وانما الشكل يدين اكثر ما يدين للخيال فمخيلة جبران نفذت بمعرفتها التخيلية حتى آخر رعشات كيانه فحبلت بصور كيانه العميق في رحم ذاته الدائمة الاحتراق والتفتح. مخيلة تعرف، وهنا العجب، كيف تسافر حتى وراء المستغرب".

بعده كلمة رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت مارون الحكيم ومنها: "لماذا تكرم جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت جبران خليل جبران؟

تكرمه لانه الاديب الفنان الذي جسد في عطاءاته الكبرى معنى الكلمة واللون، ولأنه ذلك الرسام الذي تفتخر به مبدعاً يتخطى ابداعه حدود لبنان لينتشر في اقطار الدنيا.

فتحية فنية يرفعها فنانو لبنان التشكيليون الى جبران في الذكرى الخامسة والسبعين لصدور الطبعة الاولى من كتابه النبي (...)".

ثم قص الشويري والحكيم وضاهر الشريط وفتح باب المعرض امام الزوار والحضور. واطلت منحوتات وزيتيات واكليريليك وباستيل وصخر وطين ومواد مختلفة الى حجر ومائيات والوان حبر ورخاميات توزعت فيها الالوان وتنوعت الاشكال والاحجام والمواضيع، بعضها مستوحى من جبران وما كتب والبعض الآخر من المرأة الام والجسد والحب والعشق الى رؤى واحلام ومناظر طبيعية. ولم تغب بشري ودرج متحف جبران وجبران وابناء اورفيلس والمحبة التي تضم الى الصور كاغمار الحنطة. فيما توزعت في الاجنحة الاخرى من المتحف لوحات جبرانية ودفاتر حملت خط يده وكتاباته.

الشويري والحكيم وضاهر يفتتحون.

وفي كلمة للجنة جبران في كتيب: "هذا المعرض هو خطوة اولى تخطوها لجنة جبران في التأسيس لمسيرة فنية وتظاهرات جبرانية في لبنان والعالم، وهي في ذلك ممتلئة غبطة وحبوراً وتعتز بالتجاوب والحماس يظهرهما الفنانون اللبنانيون في تلبيتهم لدعوتها اذ لولاهم لما كانت هذه التظاهرة الفنية".

اما الكتيب فتضمن اسماء الفنانين والفنانات ونبذاً عن حياتهم وصورة لاعمالهم. والمعرض حتى نهاية آب الجاري، يومياً من التاسعة صباحاً حتى التاسعة ليلاً.





منحوتة ولوحة. (طوني جبرايل فرنجية)

قسم جراحة التشنّج العصبي المبرمج
كرباج: بطارية... والعملية ٨ آلاف دولار

عقد مدير معهد بيت شباب الاب جورج كرباج مؤتمرا صحافيا امس في المعهد اعلن فيه عن افتتاح قسم جراحة التشنج العصبي المبرمج في مستشفى بيت شباب، وهو الاول من نوعه في لبنان والشرق الاوسط.

فيلم وثائقي لحالات مرضية كالتصلب اللويحي والشلل الدماغي، والشلل النصفي الناتج من حوادث السير قبل المعالجة وبعدها، رافقه شرح من الجسم الطبي لكل الحالات.

وكانت كلمة للاب كرباج عن هدف المستشفى الاساسي خدمة الصحة واسترجاع العافية، عارضا للمراحل لمعهد بيت شباب منذ بداية الحرب حتى يومنا، ثم اعلن عن افتتاح القسم الجديد في اشراف الاطباء بول ابو جودة المسؤول عن قسم الجراحة، وسامي راعي طبيب الاعصاب وانطوان فاخوري وانطوان الحاج وخليل الاشقر وخليل غصوب وسعيد الحلو وجوزف حداد والبروفسور الجراح انطوان نشانفيان.

وامل الاب كرباج ان تتبنى وزارة الصحة هذا النوع من الجراحة الذي ينفرد به مستشفى بيت شباب.

واضاف: "سيتم افتتاح قسم الطوارئ والعناية الفائقة، وكلفة العملية لا تقل عن ٨ آلاف دولار ثمن البطارية. واذا لم تتبن الوزارة تكلفة العملية سأعود الى طرح الصوت عبر وسائل الاعلام على اصحاب الايادي البيضاء".

واوضح الدكتور انطوان الحاج: "ان عدد المصابين بكل انواع التشنج العصبي المحتاجين الى عملية في لبنان كبير جدا واكثر من المتوقع. في الماضي كان المعاق يعتبر ميتا اما اليوم، وبهذا النوع من العمليات وما يستتبعها من معالجة فيزيائية، فان المعاق يستعيد حياته. العملية تعني زرع آلة "بطارية" متوسط عمرها خمس سنوات ونتيجتها فعالة، وتستتبع معالجة فيزيائية وعلاجا بالادوية. تؤمن وزارة الصحة بعض انواع الادوية لهؤلاء المرضى. (...) العملية سهلة وسبق ان اجريت واحدة من نوعها في اوتيل ديو، ولم يكن غيرها لانها تفرض متابعة واستمرارا".

وشرح الدكتور نشانفيان سبب اختيار معهد بيت شباب لاطلاق هذا النوع من العمليات واجرائها، اذ قال: "ان المستشفى والمعهد معروفان ومؤهلان لاستيعاب كل المعاقين".

وجهز مستشفى بيت شباب بـ٦٥ سريرا خصيصا لهذا النوع من العمليات. والعملية تسمح بان يتحسن المريض تحسنا ملحوظا بحيث يتمكن من المشي دون الارتكاز او الاتكاء على العصي او الكرسي، وسيلحق المعهد بعد زهاء السنة او السنتين بجامعة عالمية على ان يكون في الوقت ذاته تابعا لجامعة وطنية ويفسح امام الشباب للتخصص العلمي.

تلميذة لبنانية في المرتبة الثالثة لمسابقة اقليمية

فازت التلميذة لميس عبد الحفيظ الحموي (مواليد ١٩٨١) من مدرسة ثانوية خالد بن الوليد، المقاصد في المرتبة الثالثة في المسابقة الاقليمية التي نظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) في المطالعة الحرة.

وكانت الألكسو اطلقت هذه المسابقة عام ١٩٩٧ في جميع الدول العربية وتم اختيار افضل المرشحين على المستوى الوطني تمهيداً لاجراء مقابلة شفوية معمم في مقر المنظمة لاختيار الفائزين على المستوى الاقليمي.

شارك في المسابقة ٢١ مرشحاً ليصل الى المرحلة ما قبل النهائية ٧ مرشحين فقط اخضعوا لاختبار شفوي امام لجنة التحكيم وعلى اثره اختيار الفائزين الاولين بحسب الترتيب الآتي:

١- ابتسام بناري (المغرب)، ٢- سمام جعلوك (سوريا)، ٣- لميس الحموي (لبنان).

لجنة طلاب وبناء ثانوية للاونروا في الشمال

بدعوة من الهيئة الادارية للمركز الثقافي الفلسطيني و"اتحاد الشباب الديموقراطي الفلسطيني" اقيم احتفال تكريمي حاشد في صالة المركز الثقافي في مخيم نهر البارد للطلاب الناجحين في الشهادات الرسمية اللبنانية حضره الناجحون وحشد من المدرسين والمثقفين وممثلي المنظمات والمكاتب الطلابية والفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية. وتخلل الحفل كلمات لشحاده السيد وباسم الطلاب الناجحين والمنظمة الطلابية لـ"اتحاد الشباب الديموقراطي الفلسطيني" والمركز الثقافي الفلسطيني، وكانت دعوة الى "المبادرة في تشكيل لجان متابعة ووضع برنامج تحرك لارغام الاونروا على التسليم بمطلب بناء ثانوية للطلاب في الشمال".

وختاماً تشكيل لجنة متابعة من خمسة عشر طالباً تعمل لتحقيق مطلب بناء ثانوية للاونروا في الشمال.

مهرجان الصنوبر الثاني لرأس المتن أسبوع من الأعمال اجتماعياً وثقافياً

اطلاقا لمهرجان الصنوبر الثاني في رأس المتن عقدت رئيسة جمعية سيدات رأس المتن منى غزال مؤتمرا صحافيا امس في قاعة وزارة السياحة حضره وزير السياحة نقولا فتوش ومديرها العام محمد الخطيب وطوني شمعون ممثلا وزير الثقافة فوزي حبيش واعلاميون.

وافتتح المؤتمر الوزير فتوش بكلمة:

"بعد نجاح النشاطات السياحية في استقطاب السياح والزوار، وبعد نجاح مهرجان الصنوبر، العام الماضي، نضيء هذا العام ايضا الشمعة الثانية لهذا المهرجان الذي جعل رأس المتن تحضر، في قوة على خارطة المهرجانات السياحية هذا الصيف.

واننا، خلال عملنا على السياحة، نعمل على الانماء المتوازن في كل لبنان من خلال السياحة".

ثم تحدثت منى غزال عن المهرجان الذي سيمتد اسبوعا (من الاحد ٢٣ آب الى ٣٠ منه) وفق هذا البرنامج:

– الاحد ٢٣ آب: يقوم الوزير نقولا فتوش، في الخامسة بعد الظهر، وفي موكب يرافقه فيه رئيس بلدية رأس المتن مروان صالحة، وممثل وزير الثقافة طوني شمعون، وملكة جمال لبنان جويل بحلق، بجولة في معالم سياحية واثرية ثلاثة، هي: محترف النحات عادل صالحة، عين المرج الاثرية، سرايا اللمعيين التاريخية، ثم ينتقل الموكب الى مركز الجمعية فيقص فتوش الشريط في الساعة السادسة معلنا افتتاح المعرض، ويلقي كلمته افتتاحا للمهرجان، ويجول في معرض الاشغال اليدوية ومعرض الكتاب.

وفي السابعة والنصف، ينتقل الجميع الى باحة المدرسة الرسمية حيث العشاء القروي، وعرض جديد من الفنان ناصر مخول والفرقة الفولكلورية السياحية، بعدما جلّى الفنان مخول في مهرجان العام الماضي بلوحاته اللبنانية واستقطب جمهورا طالب بعودته هذا العام.

الثلثاء ٢٥ آب: تكريم اعلام رأس المتن في حقول الفكر والشعر والادب والطب والسياسة والتربية والديبلوماسية والتقوى والحقوق، على رأسهم الوزير نجيب صالحة، الصحافي سعيد فريحة، المفكر عجاج نويهض، المؤرخ انيس فريحة، ويتعاقب في الكلام عليهم: الوزير السابق مروان حماده، الشاعر يونس الابن، الدكتور هشام نشابة والدكتور نقولا زيادة.

الخميس ٢٧ آب: نهار للطفولة والشباب في رأس المتن، بين كرمس ومسابقات وانتخاب اجمل طفل وطفلة.

السبت ٢٩ آب: نهار احتفالي شامل في رأس المتن، يتخلله موكب السيارات المزينة، ومشاهد لمواهب في الغناء والتمثيل والتقليد والقاء الشعر، ومسابقة اجمل زي واجمل ثنائي راقص، امام لجنة تحكيمية تضم الفنان الياس الرحباني وملكة جمال لبنان الآنسة جويل بحلق والكاتبة الكويتية ليلى العثمان.

الاحد ٣٠ آب: ختام المهرجان بسمرة غناء وطرب مع مطرب الشباب علاء زلزلي والمطرب وائل صعب والمطربة سوزان غزال.

الامتحان التمهيدي والدورة الثانية

في مذكرة وجهها الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، ناشده رئيس "اتحاد الشباب الوطني" عبد الله نجم استصدار مرسوم يتيح للطلاب الناجحين في القسم الثاني والراسبين في الامتحان التمهيدي التقدم الى دورة ثانية.

وفي المذكرة: "يرسب سنوياً مئات الطلاب في نهاية المرحلة الثانوية، لا لتقصير في البكالوريا القسم الثاني اذ يسجلون علامات عالية في الامتحانات وما يزيد على المعدل المطلوب. انما بسبب علاماتهم المتدنية في الامتحان التمهيدي".

وقال نجم انه لا يطالب بالغاء الامتحان التمهيدي والهيكلية التعليمية الجديدة الفتية، بل باتاحة المجال للطلاب الناجحين في القسم الثاني والراسبين في الامتحان التمهيدي او المتخلفين عنه، التقدم الى دورة ثانية في الامتحان التمهيدي على غرار الدورة الثانية لباقي الطلاب". واعتبر ان توفير دورة ثانية للطلاب "يوفر جهداً ومالاً عن دائرة الامتحان في وزارة التربية ويحقق عدالة ينشدها كل صاحب ضمير".

اتحاد المقعدين اللبنانيين حملة للحقوق

... يهيىء اتحاد المقعدين اللبنانيين حملة لحقوق المعاقين ينظمها من اجل تحقيق المساواة بين المجتمع وتحديداً لاقرار اقتراح مشروع قانون المعاقين التوجيهي الذي يعمل الاتحاد له بالضغط على المسؤولين، سيكون هناك نشاط تطبيقي ومشاركة فعلية من اشخاص معاقين ومتطوعين الخميس ٢٠ آب، الساعة العاشرة صباحاً باقامة حواجز محبة وتوزيع ولصق للمنشورات في جميع مناطق بيروت وضواحيها حاملة شعارات لحقوق حملة المعاقين حتى نهاية النهار.

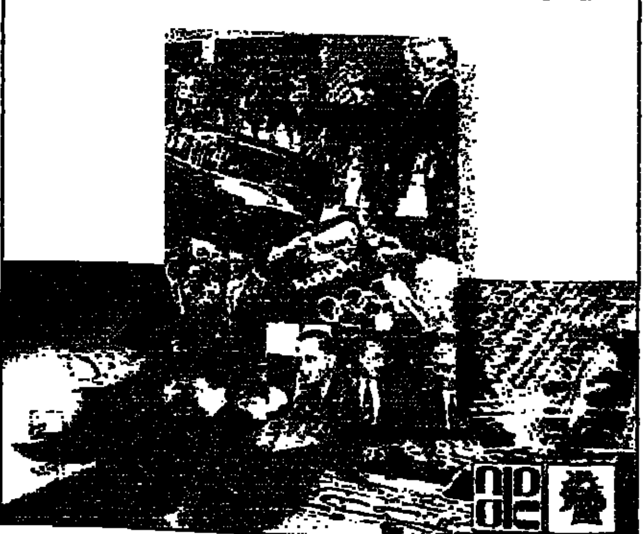
وحفلة ختامية للفنان سامي حواط على رصيف عين المريسة.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة زينب ولي الدين الترك
ارملة المرحوم أمين الشريف
اولادها محمد وكامل وعبد الحفيظ وعبد اللطيف
اصهارها الحاج توفيق خليفة والحاج عبد الرحمن الحوري الحمصي والمرحوم محيي الدين بيهوت.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ١٨ آب في جامع الخاشقجي وتوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن في منزل ولدها عبد الحفيظ في المصيطبة فوق محلات شيخ موسى الطابق الرابع. وفي الثاني والثالث للرجال في منزل صهرها الحاج توفيق خليفة في المصيطبة تجاه تعاونية بيروت بناية الصديق الطابق الخامس والنساء في منزل ولدها محمد الطابق الرابع.
الآسفون آل الترك والشريف وخليفة والحمصي وبيهوت وحمصاني وفتح الله وسعادة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجس فياض الحداد
زوجته افلين عبدالله شاتيلا
اولاده عساف وعائلته
وسمير وعائلته
وعزيز وعائلته
وميشال وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاربعاء ١٩ آب في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول ثم يوارى في مسقط رأسه جديدة مرجعيون.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى
السيد الحاج محمد يحيى حسين خضرا
والد السيدين حسين ومنذر
اشقاؤه السادة احمد وعلي وعبد الحليم
اصهاره المهندس ناصر سعد والسيد سامي خضرا والمهندس هاشم خير الدين ويحيى علي احمد والحاج علي الزين.
تقبل التعازي في بلدة كيفون ابتداء من الساعة الرابعة بعد ظهر يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ آب، وفي صور في منزل شقيقه السيد الحاج علي فهمي خضرا ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٠ و٢١ و٢٢ منه.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٢٣ منه في نادي الامام الصادق في صور للرجال والنساء في قاعة الزهراء – الخربة الساعة العاشرة صباحا.

رابطة آل انطون ابو جودة
اولاد الفقيدة خليل ابرهيم ابو جودة وعائلته
ونبيل ابرهيم ابو جودة وعائلته
وليليا ارملة المرحوم الشيخ انطوان روحانا وعائلتها
وراكيل زوجة جوزف متى وعائلتها
كريمة ارملة شقيقها المرحوم موريس السمراني وعائلتها
سلفها انطوان يوسف ابو جودة وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
روز اسكندر السمراني
ارملة المرحوم ابرهيم يوسف ابوجودة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٨ آب في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ منه في منزلها في الزلقا حي الانطونية.



مركز "النهار" للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.

كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات: هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣

الشركة العالمية للحاسبات والاتصالات (L.C.C)
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المأسوف على شبابه
المهندس سليم عزيز البطل
والدته ناديا الياس جواد
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١٥ آب في بريطانيا.
يعلن موعد وصول الجثمان والصلاة عليه وموعد قبول التعازي ومكانه لاحقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيد ميشال وعائلته ويوسف وعائلته
بناته فروزيا زوجة فارس مارون الخوري وعائلتها وعليدة زوجة طانيوس يوسف نخله الياس فدعوس وعائلتها وناديا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
سعيد مخايل الخوري
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٨ و١٩ و٢٠ آب في منزله في فغال قضاء جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته جنفياف ميلان راشد ابو جوده
اولاده غالم وعائلته وهنري وعائلته وانطوان وعائلته
بناته انطوانيت زوجة جوزف ابي رعد وعائلتها وفيوليت زوجة منير الحجل وعائلتها
شقيقه بولس وعائلته وحنا وعائلته
شقيقتاه تريز زوجة عبده تادروس وعائلتها
وكلير زوجة الياس الحاج وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
بطرس شكرالله وأصاف أبو جوده
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ آب في منزله في برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
نهى يونس بدرشاني
ارملة المرحوم مختار انيس النعماني
اولادها نزار وطلال وعماد
شقيقاها المرحومان كمال وصلاح
شقيقتها المرحومة ناهدة.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ١٨ آب للنساء والرجال في منزل الفقيدة في الحمراء آخر شارع الكومودور بناية الجردي.

ابن الفقيد حنا وعائلته
بناته جانيت زوجة حنا الاشقر وعائلتها
ودولي زوجة سليم ديب وعائلتها
وماري زوجة انطوان كسرواني وعائلتها
ومنتهى
وعموم عائلات الصالحية ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
نقولا أبو زيد
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٧ آب.
ينقل جثمان الفقيد الى مسقط رأسه الصالحية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٨ منه في كنيسة دار العناية في الصالحية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويوم الاربعاء ١٩ منه في منزل الفقيد في الصالحية ويومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزله في بقنايا حي الروم بناية الصالحية.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد انطوان الحمشاوي
والدته ميرفت الزغبي
شقيقتاه تانسي وساندرا
جدته سلمى ايوب ارملة المرحوم واصف الحمشاوي
اعمامه فؤاد الحمشاوي وعائلته (في المهجر) وجوزف الحمشاوي وعائلته (في المهجر) وجورج الحمشاوي وعائلته (في المهجر) والياس الحمشاوي وعائلته (في المهجر)
خاله مدحت الزغبي وعائلته (في المهجر)
خالتاه عائشة زوجة احمد صادق وعائلتها (في المهجر) ومديحة زوجة يحيى سعد وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
داني انطوان الحمشاوي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ آب في منزل والده في نيسو سهيلة قرب بناية الجاموس ملك انطوان الحمشاوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

امجد المفتي وعائلته
يشاطران السيد انطوان حمشاوي وعائلته الحزن على نجلهما ويسألان الله ان يلهمهما الصبر والسلوان

معتز الألفي وعائلته
يشاطران السيد انطوان حمشاوي وعائلته الحزن على نجلهما ويسألان الله ان يلهمهما الصبر والسلوان.

يعقوب يوسف الحميظي واولاده
يتقدمون بصادق العزاء والمؤاساة من السيد انطوان واصف الحمشاوي وجميع افراد عائلته بوفاة المغفور له نجله
داني
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف فرنسيس صعب
رابطة آل بيروتي قرطبا
زوجته نعيمة الخوري
ابنه فرنسيس وعائلته
شقيقه طانيوس وعائلته
شقيقته توفيقة (في المهجر)
اولاد شقيقه طانيوس، بيار وليلي وعائلاتهما وجيزيل زوجة جورج نجيم وعائلتها ورين زوجة منصور كرم وعائلتها
ابناء شقيقه المرحوم سركيس، فرنسوا وريمون وميشال وعائلاتهم
والنسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٨ آب في كنيسة السيدة في قرطبا.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الرعية ويومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ منه في منزله في قرطبا.

أمين محمود وهبة
١٩٣١ – ١٩٩٧
معنا دائما
أولادك طلال وحسن وياسر.

شركة مالكو التجارية
ابناء المرحوم الحاج محمد الكوسا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
صلاح بطرس غصوب
أحد كبار مسؤولي الشركة
ويسألون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم عائلته وذويه الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
صلاح بطرس غصوب
والده بطرس جرجس غصوب
والدته مارتا حبيب ميكل
زوجته مدى ايليا جبور
ولده طارق
بنتاه ليديا وناديا
اشقاؤه الياس وعائلته ومنير وعائلته وكمال وعائلته.
شقيقاته ليلى زوجة اميل ميكل ومنى زوجة سليم عنتر وسامية زوجة ميشال الطيار
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٨ آب في كنيسة السيدة في الفنار.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في الفنار قبالة بناية "برو – غروب".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كمال حسون فتوني
ولداه ابرهيم وأحمد
شقيقاه كامل فتوني (مختار قانا)
وحسين فتوني
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدته قانا.
الآسفون آل فتوني وسلامة وعموم أهالي قانا.

زوج الفقيدة النائب السابق الشيخ ميشال الضاهر
ابناؤها رشيد وعائلته
ومنير وعائلته
وسمير
ابنتاها منى زوجة عارف نعمه وعائلتها
وروز ماري زوجة جورج كرم وعائلتها
اشقاؤها جودت وعائلته
وعائلة المرحوم جوزف في المهجر
وعائلة المرحوم فؤاد
برلنا وعائلته في المهجر
وافنلطيوس وعائلته في المهجر
وعموم عائلات ضاهر وابي نادر وقرداحي ونعمه وكرم وحبيش وغصن وطربيه وقسطون وعبدو ورفول وزبليط وحلو وعموم عائلات القبيات ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ايلان سليم ضاهر
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ آب في منزل ولدها رشيد في الاشرفية شارع مدرسة عبرين ملك سماحة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
أسعد ابرهيم قرعان
زوجته وداد عطية
أولاده المهندس البير قرعان وعائلته والمهندس ادوار قرعان
وعائلة ولده المرحوم المهندس احسان قرعان وأمية زوجة حلمي عطية وعائلتها
وعموم عائلات قرعان وعطية ولطوف وأهالي بينو ورحبة ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٨ آب في منزله في بينو ويومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه في منزل ولده المهندس البير في مراح غانم برمانا بناية رزق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بالرضى والتسليم لمشيئة الباري تعالى تنعى فقيدنا الغالي
زياد انيس حسين صعب
والدته المرحومة هند صعب
اشقاؤه رشاد وناصر (في المهجر) وانصاف زوجة فريد حسن شجاع وعفاف زوجة الدكتور هشام حمدان واسعاف زوجة فوزي صعب ونائلي زوجة سليم محمد المش
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ آب في منزل والده انيس حسين صعب في الشويفات الميدان حي الأمراء.
الراضون بقضاء الله تعالى آل صعب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نايف محمود دياب رمال
(ابو محمود)
زوجته حميدة حسين حمادة
ولداه محمود وعلي
شقيقاه حسن والمرحوم محمد
صهراه يحيى حيدر ونايف شبلي.
يقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدة القليلة الخميس ٢٠ آب الساعة ٥.٠٠ بعدالظهر.
وتصادف الأحد ٢٣ منه ذكرى مرور أسبوع على وفاته فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في روضة الشهيدين.
الراضون بقضاء الله وقدره رابطة آل رمال وحماده وعموم أهالي العديسة والقليلة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم ميشال جبور ناضر
زوجته مرغريت عدو كنعان
اولاده المهندس ميشال ونبيل وكاتيا زوجة انغار رايت
شقيقاته لوجيني ارملة المرحوم سعد خرما وجانيت زوجة موريس نمرا والمرحومة فليس ارملة المرحوم اسبيريدون بريدي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ آب في منزله شارع لبنان ملك مهنا قرب مركز الصليب الاحمر سابقا الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
وسام علي عبد الله
والدها المحامي علي حسين عبد الله مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "امل" وعضو مجلس ادارة تلفزيون لبنان.
تقبل التعازي في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ آب في منزل والدها في الاوزاعي الطريق القديم ثكنة مجمع قوى الامن الداخلي.
الآسفون آل عبدالله واهالي سرعين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
سميرة نبيه المبر
زوجة الياس حنا زهرة
اولادها سندريلا وسارة وانطوني
والدتها صوفيا ارملة المرحوم نبيه المبر
اشقاؤها سمير وعائلته وطانيوس وعائلته وشوقي ومنصور وغندور
شقيقتاها اميرة زوجة نسيب المبر وعائلتها (في المهجر) ومنى زوجة فادي البجاني وعائلتها
حماتها مي نعيم رزق ارملة المرحوم حنا الياس زهرة واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٨ آب في كنيسة مار عبدا الرعائية في كفيفان.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ منه في منزل حماتها مي رزق في انطلياس حي القبيزة اول طريق علم تكفيا بناية كنعان الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف اليوم الثلثاء ١٨ آب ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
رامي حسني شمس
يرجى كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلاته ودعائه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المأسوف عليهم
سمر جبر وسارية جبر والطفل فارس داعوق
يرجى كل من عرفهم وأحبهم ان يذكرهم في صلاته.



في ضوء النهار

الفساتين الزرقاء

كل هذا العالم لا يتجاوز، في نظر واشنطن هذه الايام، حجم نقطة صغيرة على فستان ازرق.

طبعاً لا داعي للاستغراب، وان كان "المفهوم الفرويدي" للاحاسيس البشرية، وهو مفهوم غير بعيد عن سيكولوجيات المجتمعات الغربية، ينظر الى قضية مونيكا ليوينسكي كأمر عادي وطبيعي، وان كانت الاعراف الكونية تنظر الى هذه القضية من زوايا متناقضة الحدة: ففي امكنة كثيرة يُنظر الى الخيانة والعلاقات الجنسية خارج الاطار الزوجي وكأنها القباحة والسقوط، وفي امكنة كثيرة يُنظر اليها وكأنها "الشبق المفهوم"، وفي امكنة تتمترس وراء ستائر الفضيلة، تصبح مجالاً خصباً للمباهاة واستعراض الكفاءات.

لا داعي للافاضة، فهذا العالم الذي لم يستفق بعد من الذهول والزوغان امام قصة الفياغرا، يعطي شهادة صريحة عن حقيقة مشاعره ومفاهيمه حيال الجنس مشرعاً كان او في الخلسة.

طبعاً سيسارع الكثيرون الآن الى القول ان الاساس الجرمي والقانوني لفضيحة ليوينسكي ليس العلاقة الجنسية، اذا ثبت قيامها، بل محاولة تعمية التحقيق والكذب تحت القسم، لكن هذه التخريجات في النهاية لا تحذف او تحجب المنطلق الاساسي للموضوع، وهو خيانة الرئيس جنسياً ام لا.

وبغض النظر عن ان المدن الاميركية الكبيرة كانت في الساعات الماضية عندما خضع بيل كلينتون الى الاستجواب، غارقة في الذهول والترقب وفاقدة الجاذبية، ولكأن الحرب العالمية قد نشبت فعلاً، فإن من المؤكد انه لن يتم التقاط الانفاس قبل مرور اسابيع، حيث يفترض ان يستدعي المحقق الخاص كينيث ستار عدداً من الشهود تمهيداً لرفع تقريره النهائي الى الكونغرس، او لوضع رأس كلينتون تحت مقصلة الكونغرس.

وفي انتظار ذلك، من غير الضروري بالتأكيد تكرار ما عكسته عشرات المقالات والتحليلات التي كُتبت حول هذه القضية، وخصوصاً في الدول التي تتسع فيها "النقاط المشبوهة" لتشمل كل مرافق الوطن، الذي يصبح مجرد فستان ازرق ملطخ، ذلك ان "شفافية" الحكم والحكام لا تسمح بوجود محققين من امثال كينيث ستار الا في السجون أو القبور.

وليس هناك في النهاية ما يستوجب الحديث عن "الزنى السياسي" الذي يجعل كثيراً من الامكنة في هذا العالم، وخصوصاً في هذا الشرق، "مرتعاً للملذات والفحشاء"، ومن العبث التركيز على عملية نتف ريش بيل كلينتون تمهيداً لسلقه في مرجل الكونغرس، ربما لان الحكام في دول "الفساتين الزرقاء الملوثة" يبقون اقوى من الحكم ولأن القادة يظلون فوق القانون، وربما لان العبرة لن تأخذ موقعها ولا مداها.

والمفارقة التاريخية ان اميركا نفسها كدولة، لا كلينتون وحده كرئيس، غرقت في مستنقع الآنسة ليوينسكي "الموظفة المتدربة" التي دمرت اقوى رئيس اميركي منذ الحرب العالمية... وعلى امتداد الاسبوعين الماضيين والاسابيع القليلة المقبلة يختفي العالم وقضاياه من رقعة الاهتمام العام في اميركا بعدما خصصت شبكات التلفزة الرئيسية ١٥ ساعة يومياً لتغطية هذا الموضوع وهو ما دفع احد المعلقين الى القول: "كل شيء عن مونيكا كل الوقت"، وكذلك الامر بالنسبة الى الاذاعات والصحف، الى درجة ان الحزب الديموقراطي المفجوع برئيسه الغارق وسط هذه الفضيحة بات يخشى تماماً الانتخابات النصفية التي ستبدأ في تشرين الثاني المقبل.

□□□

أحد السياسيين اللبنانيين طرح في اطار هذه العاصفة الهوجاء سؤالاً بسيطاً:

هل ينبغي ان تتعرض الحياة الخاصة للمسؤول الى كل هذا التدقيق الذي يصل حتى الى ايام فتوته وصباه، وهل يمكن في النهاية ايجاد شخص فوق الاخطاء الصغيرة والمشاعر الصغيرة والرغبات الصغيرة؟

لا داعي للرد عن هذا السؤال، ربما لان صنوبر بيروت المقطوع والمستجد يضيق في النهاية بالفساتين الزرق الملوثة بأفضال بعض المسؤولين عندنا... اما الصحارى فلها ان تضيق هي ايضاً بغسيل المسؤولين الناصع في هذه المنطقة السعيدة.

يبقى لنا سؤال اكثر بساطة:

لماذا تدقق اميركا الى هذه الدرجة في اخطاء رؤسائها والمسؤولين فيها، ولا تلتفت الى فضائحها وعوراتها السياسية والاخلاقية في العالم؟

وكيف لديموقراطية الداخل الاسطورية ان تلد "ديكتاتورية" الخارج التي تفوق التصور؟

راجح الخوري

المغول يقلّبون التاريخ بحثاً عن ألقابهم بعدما طمست

بعد اكثر من ٧٠ عاماً اعتاد فيها المغول التعامل بالاسم الاول بدأوا التنقيب في تاريخهم عن ألقابهم.

ويشجع قانون عائلي جديد يتطلب ذكر لقب على اي وثيقة قانونية الدولة المغولية على اعادة اكتشاف هوية طمسها حكم شيوعي دام اكثر من سبعة عقود.

وحظر النظام الشيوعي الذي تولى السلطة في البلاد عام ١٩٢١ بدعم من الاتحاد السوفياتي السابق ليقمع الولاء لزعماء القبائل، استخدام الالقاب العائلية.

ومنذ ذلك الحين يعرف المغول انفسهم بالاسم الاول واسم الاب. واختفت الالقاب او ببساطة باتت في طي النسيان.

وقالت تشولونسورين (٢٠ عاماً) وهي ربة منزل من اقليم دورنود الشرقي وتعيش حالياً في اولان باتور "ضاعت هذه المعلومات في غياهب الماضي".

وكانت اسرتها واحدة من اسر النبلاء التي بذلت جهداً مضنياً لتدمير الادلة على لقبها خلال السنوات الاولى من الحكم الشيوعي لتجنب المحاكمة بل والقتل.

وقالت "ان تكون نبيلاً او لك علاقة بنبيل لم يكن امراً شائعاً طوال ٧٠ عاماً من الاشتراكية".

واضافت ان الاقارب عانوا الامرين في عملية معقدة لاستكمال شجرة العائلة لكن عمليات التحري والتنقيب لم تكن مثمرة حتى الآن.

وتابعت: "كان معظم المغول اميين وتالياً لم يكن احد ليحتفظ بسجلات سوى الكهنة حتى الثلاثينات".

وتم محو هذه السجلات مع تدشين النظام الشيوعي لحملة شرسة ضد البوذية في الثلاثينات فقتل آلاف الرهبان وهدمت معابد منغوليا السبع مئة.

وقالت تشولونسورين "اذا لم استطع العثور على اسم ابحث في ادارة المحفوظات الحكومية، وسنختار على الارجح اسم بلد من اقليمنا".

ويقول تسيديف رئيس مركز تسجيل معلومات المواطنين ان القانون الجديد دعا اليه جزئياً تزايد تعداد سكان منغوليا المنتظر ان يصل الى ٢٫٥ مليون نسمة بحلول السنة ٢٠٠٠ والتدشين الوشيك لنظام جديد لبطاقات الهوية.

لكن التحرك لكثيرين يمثل في جزء منه ميلاد الثقافة المغولية والدين مجدداً منذ تمخض انهيار الاتحاد السوفياتي عن عقد انتخابات حرة عام ١٩٩٠.

ومع تطبيق منغوليا للديموقراطية ونظم السوق الحرة طفت طرق التفكير القديمة واساليب الحياة العتيقة مرة اخرى على السطح خاصة في الريف.

ووفقاً للمركز البوذي المنغولي تم تجديد نحو ١٨٠ معبداً، وحالياً نحو ٢٦٠٠ راهب في انحاء البلاد مقارنة بما يزيد قليلاً عن ٢٠٠ راهب عام ١٩٩٠.

ووقت تتمتع منغوليا الآن بحريات دينية وثقافية فان مأزق الاصلاحات الاقتصادية يمثل تهديداً جديداً لتراثها الوطني.

ويشكو كثير من المغول تدني الاخلاق خاصة في اولان باتور حيث ازدهرت في السنوات الاخيرة ملاهي التعري واندية الميسر بينما ينمو نشاط الدعارة وتتزايد معدلات الجريمة.

وتراودهم الآمال بأن العودة الى نظام الالقاب سيساعد في العودة الى القيم.

وقالت المعلمة اونبيليغ "اعتقد انه تحرك طيب من بلادنا لاحياء نظام الالقاب، فسيبدأ الناس في حماية اسمائهم وسيتباهون بالارتباط باسم معين".

وربما يساعد القانون ايضاً في الحيلولة دون تزاوج اقرب الاقارب غير المتعمد وهو خطر حقيقي في بلد قليل السكان يصعب الترحال فيه.

وقالت اونبيليغ ان "تعداد سكان منغوليا قليل وهناك خطر حقيقي من زواج الاقارب".

وحظر تقليدياً طوال الاجيال التسعة الماضية زواج اي شخصين يحملان اللقب عينه.

ولم تكتشف اونبيليغ بعد لقبها لكنها تقلل من المخاوف من انه سيصعب تعقبه.

وقالت "اعتقد انه اذ بدأ الناس يسألون واحداً او اثنين من كبار افراد اسرهم سناً فانهم سيتمكنون من معرفة القابهم الحقيقية".

لكن عملية البحث لآخرين ليست بهذه السهولة.

وقدر تسيديف ان نحو ٤٠ في المئة فقط من السكان سيستطيعون معرفة القابهم.

وتبث الحكومة برامج اذاعية وتلفزيونية ترشد الناس الى كيفية تعقب جذورهم. وسيتعين على من يفشل في معرفة لقبه الاصلي اختيار لقب جديد.

وربما يمثل هذا الامر مشكلة اذ من المرجح ان يختار كثيرون من المغول اسماء ابطال قوميين.

ومن بين الالقاب المفضلة بورغين، لقب جنكيز خان الامبراطور المغولي الذي وحد قبائل المغول في القرن الثالث عشر وترك لابنائه امبراطورية اسيوية شاسعة، اضافة الى جوراجتشا، وهو لقب اول رائد فضاء مغولي.

جيريمي بيدج
(رويترز)

التناوب بين الجنس والامتناع عنه يطيل العمر

واشنطن – و ص ف – ذكر باحثون اميركيون وجود علاقة بين النشاط الجنسي ومتوسط العمر، خلال دراسة لذبابات الخل بينت ان المناوبة بين النشاط الجنسي والامتناع عنه يطيل عمر هذه الذبابات.

وقال باحثو جامعة ديفيس في كاليفورنيا في مقال نشرته مجلة "ساينس" في عددها الاخير، ان مدى عمر هذه الذبابات مرتبط بنشاطها الجنسي، اذا كانت في مرحلة تكاثر او في حال "انتظار".

وكما هي الحال لحيوانات اخرى، تعيش ذكور الذباب فترة اطول عندما يتم حرمانها التزاوج، والحال نفسها للاناث عندما تحرم اي نشاط جنسي، او يتم تعقيمها.

الا ان البروفسور جيمس كاري، المسؤول عن البحث، يقول ان الذبابات التي تناوب بين فترات من النشاط الجنسي والامتناع، تعيش فترة اطول.

وقال ديفيس ان فهم التغيرات الحيوية التي تحدث عند الانتقال من مرحلة النشاط الجنسي الى الامتناع "يمكن ان يقدم معلومات حول العمليات الاساسية التي تؤثر على طول العمر".

فياغرا في السعودية نجح ٨٥ في المئة

الرياض – و ص ف – ذكرت صحيفة "الجزيرة" السعودية امس الاثنين ان ١٦٥ رجلا اخضعوا لتجارب على عقار فياغرا لمكافحة العجز الجنسي واعطت هذه التجارب نتائج في ٨٥ في المئة من الحالات ولم تؤد الى اي حالة وفاة.

واوضح الطبيب كمال حنش رئيس قسم المسالك البولية والتناسلية في مستشفى الملك فيصل الذي اوردت الصحيفة تصريحه ان "بعض المرضى" الذين اجريت عليهم التجارب شعروا بصداع خفيف وبالام في المعدة دون اي حالة وفاة او مضاعفات خطيرة.

وكان مفتي المملكة العربية السعودية عبد العزيز بن باز سمح باستخدام هذا العقار اذا لم يكن يضر بالصحة او يحوي مواد مسكرة.

وسمحت الامارات والكويت والبحرين ببيع هذا العقار المضاد للعجز الجنسي.

جلد نمر انقرض



روبرت بارسونز من دار مزاد كريستيز يعرض جلد نمر تاسماني انقرض منذ عام ١٩٣٣، قرب رسم لهذا النوع من النمور ذي المؤخرة المقلّمة. ويتوقع ان يباع في المزاد في سيدني بحوالى ٣٠ ألفاً من الدولار الاوسترالي (١٨ الفا من الدولار الاميركي).
(أ ف ب تيليفوتو)

فوسيت نزل الى الماء ومنطاده لم يصل الى الهدف

عثرت طائرة تابعة للبحرية الفرنسية المتمركزة في نوميا (كاليدونيا الجديدة) على الاميركي ستيف فوسيت سالماً في مياه المحيط الهادىء، بعد فشله مجدداً في محاولة القيام بجولة حول العالم بدون توقف على متن منطاد بسبب تعرضه لعاصفة.

وقال قبطان الطائرة لدى عودته الى نوميا ان فوسيت بدا بصحة جيدة لدى ايمائه باشارات بيده. وهو حلق فوق فوسيت مراراً على علو ثلاثين متراً تقريباً وقال: "انه وصل بصعوبة الى عدة الانقاذ التي القيناها".

وتحتوي عدة الانقاذ من الطائرة على مواد غذائية ووسائل اتصال. واعلنت البحرية الفرنسية ان مركباً شراعياً غير مساره لنجدة فوسيت وتوجهت سفينتان اخريان الى مكان وجوده.

وكان مليونير شيكاغو البالغ من العمر ٥٤ عاماً اختفى الاحد مقابل السواحل الشرقية لاوستراليا في اليوم التاسع لمحاولته القيام بجولة حول العالم ويبدو انه وقع ضحية عاصفة في المحيط الهادىء.

وكان حدد مكان فوسيت على بعد ٨٠٠ كيلومتر تقريباً من السواحل الاوسترالية في قلب بحر المرجان بفضل اشارة الاستغاثة التي التقطها قمر اصطناعي. وقبل خمس ساعات من اخر اتصال للمنطاد مع اليابسة ابلغ عالم الارصاد بوب رايس الطيار انه يتجه يميناً نحو سلسلة عواصف تنذر بالخطر.

ولو نجح فوسيت في محاولته لكان ربح كأس بدفايزر اضافة الى مبلغ مليون دولار اميركي من شركة "انهاوزر – بوش" الاميركية لتصنيع البيرة.

وكان فوسيت انطلق في ٧ آب من مندوزا (الارجنتين) على متن منطاده "سولو سبيريت".

ومنذ بداية محاولته الرابعة في اقل من ثلاث سنوات، وهي الاولى في نصف الكرة الجنوبي، كان فوسيت يبدو في حال افضل من اي وقت سابق لتحقيق ما اعتبره ملاحو المنطاد "انجازاً كبيراً اخيراً" في تاريخ الطيران.

وبعد تحقيقه انجازين كبيرين سابقين للتحليق بالمنطاد، وهما اجتياز المحيط الاطلسي الجنوبي والمحيط الهادىء، كان الاميركي حطم السبت رقمه القياسي الشخصي في اجتياز هذه المسافات والذي حققه في كانون الثاني ١٩٩٧ خلال محاولته الثانية للقيام بجولة حول العالم والتي اجتاز فيها ١٦٦٧٣ كيلومتراً بين الولايات المتحدة والهند.

وبوصوله الى اوستراليا، اجتاز نصف المسافة وكان يأمل بلوغ اميركا الجنوبية لينهي بذلك جولته حول العالم في غضون ستة او ثمانية ايام.

ومنذ سنتين تحاول فرق دون جدوى القيام بجولة حول العالم. وفي محاولته الاخيرة في كانون الثاني الماضي، تعرض ستيف فوسيت لمشاكل تقنية ناتجة من الاحوال الجوية ارغمته على الهبوط في احد الحقول قرب كرسنودار (جنوب روسيا) بعد مضي اقل من اربعة ايام من انطلاقه من "سانت لويس".

(و ص ف)

تحت الارض ١٨٠ يوماً

لندن – ا ش ا – تمكن المواطن البريطاني جيوف سميث من رقم قياسي بلغ ١٨٠ يوما قضاها في صندوق تحت الارض.

وكانت والدته قامت بالتجربة ذاتها عام ١٩٦٧ لمعرفة مدى شعور الانسان وقدرته على العيش منفرداً تحت الارض وظلت كذلك قرابة ١٤١ يوماً.

تقارب بين العلم واللاهوت

اصل الكون، كيف بدأت الحياة، هل كوكب الارض وحده يحوي كائنات حية؟

اسئلة كانت دائما مصدر خلافات واسعة بين الدين والعلم الى حد اضطهاد السلطات الدينية كل عالم كان يقول مثلا: ان عمر الارض ليس كما تحدده التوراة نحو ٦ آلاف سنة، بل ملايين وملايين من السنين.

وحتى المسالمة بين العلماء واللاهوتيين قبل بضعة عقود، واكتفاء كل طرف بالاجابة عن الاسئلة التي تخصه (العلم يجيب عن: ماذا وكيف؟ الدين يجيب عن: لماذا؟) لم يحلا الاشكال القائم بين الطرفين وصار كل عالم يؤمن بوجود الله عرضة لاستهزاء وتسخيف من رفاقه العلماء.

من كان يصدق يوما سيأتي ويتلاقى فيه العلم والدين على قاعدة ان العلوم تافهة بدون الالهام الروحاني، وان علماء عثروا اخيرا على الله!

هذه مجلة "نيوزويك" الاميركية الشهيرة (عدد ٢٧ تموز ١٩٩٨)، تصدر بتحقيق عنوانه "العلم يعثر على الله"، والغلاف ايقونة تمثل عالما يدقق في ميكروسكوب وعالمة تدقق في تلسكوب. وكأنهما معا وجدا الله في آخر العدسة المقربة او المكبرة!

ان علماء كثيرين باتوا يتوقفون عند اشارات الى ان الكون صنع خصيصا من اجل الحياة والوعي. منذ اسحق نيوتن (مكتشف الجاذبية عام ١٦٨٧) كان للعلم رسالة واضحة: ان الكون يتبع قوانين. وعوامل الطبيعة الثابتة مثل قوة الجاذبية، شحنة الالكترون، كتلة البروتون، كلها ذات قياسات محددة اذا تغيرت في جزء بسيط سلبا او ايجابا لم تتماسك الذرة ولم تحترق نجوم ولم تظهر الحياة ابدا.

يقول علماء ان الانسان اخترع الحساب من خياله. ومع الوقت تبين في شكل عجيب ان الحساب يفسر الكون. وهذا ادى الى الاستنتاج ان الانسان مدوزن ليتوافق مع حسابات الكون وحقيقته. ولدى العلماء المؤمنين ان ثمة شيئا ما في الوعي البشري متناغما مع فكر الله.

نقلت "نيوزويك" عن عالم الفيزياء جون بولكينغهورن الاستاذ في جامعة كامبريدج الذي اصبح كاهنا انغليكانيا عام ١٩٨٢ قوله "عندما تلاحظ ان قوانين الطبيعة مدوزنة بدقة عجيبة لانتاج الكون الذي نراه، تصل الى فكرة ان الكون لم يحصل بالصدفة، بل ثمة سبب وهدف وراءه".

في الولايات المتحدة اليوم عجقة تقارب بين العلم واللاهوت. ندوات وكتب تصب في ما يطلقون عليه "التناغم الجديد". وكلها تدور حول الفراغ الذي تبلغه الابحاث العلمية بدون الالهام الروحاني. العالم ستيفن واينبرغ من جامعة تكساس الفائز بجائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٧٧ يقول: "كلما اصبح الكون مفهوما اكثر من خلال علوم الكوزمولوجيا (علم الكونيات) بدا ذلك تافها".

هذه المسألة تمكن من حلها عالم فيزيائي آخر هو جويل بريمان الذي يقول "للعلوم هدف روحاني. انها تزودنا الالهام".

وهذه الفكرة بالذات هي التي ينطلق منها عالم الفيزياء الايراني مهدي غولشاني من جامعة الشريف للتكنولوجيا في طهران، ليقول ان الظواهر الطبيعية علامات من الله في الكون. ودراستها فرض ديني تقريبا. وان البحث الديني عمل عبادة لانه اكثر اظهارا لعجائب الله في خلقه.

اما آخر ما توصلت اليه ابحاث فيزياء "الكوانتوم" في تقاربها مع اللاهوت (Quantum اصغر مقدار من الطاقة يمكن ان يوجد مستقلا)، فهو ان الضوء اظهر في اختبارات انه يعمل مثل موجات waves، وفي اختبارات اخرى يعمل كحاجز من جزيئات او ذرات barrage of particles وهذا يفسر الطبيعتين البشرية والالهية عند يسوع في العقيدة المسيحية، خاصة لدى الفيزيائي روبرت جون راسل الذي تحول الى لاهوتي واسس مركز اللاهوت والعلوم الطبيعية في جامعة بركلي.

اخيرا، التفسير العلمي والالهام الروحاني على سكة واحدة.

العلم والايمان معا يدخلان الالف الثالث. وعصر الوعي يبدو قريبا.

مي ضاهر يعقوب

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: امون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون. ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٩٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة: شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٢٢٣١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.. Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تعلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١٨٨
تلفون: ٠١/٥٦١١٦٢ – ٠١/٥٢٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ – الحمرا، بناية فارس
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عونه – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب.
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٢
tarwij@annahar.com.lb